

جامعة الأزهر  
كلية اللغة العربية  
قسم الصحافة والإعلام

## العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية ( الدكتوراه )  
في الصحافة

إعداد الباحث / أسامة عبد الرحيم علي  
المدرس المساعد - بقسم الإعلام التربوي  
بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

إشراف

أ.د / محيي الدين عبد الحلیم  
أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر

أ.د / محمد عبد الحمید  
أستاذ الإعلام بجامعة حلوان

٢٠٠٢

١٤٢٢ هـ



# إهداء

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

إلى والدي - رحمه الله - ((فضيلة الشيخ عبد الرحيم زيادة))

الذي نذرني للأزهر الشريف منذ نعومة أظفاري

أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ،،،،،

\*\*\*\*\*

إلى والدتي الحنون التي أعطتني بلا حدود ، ومنحتني بلا مقابل

أسأل الله أن يبارك في عمرها ، وألا يحرمني من رضاها ودعائها

\*\*\*\*\*

إلى زوجتي الفاضلة التي تحملت عناء هذا البحث وعاشت معي فيه كلمة بكلمة

أسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء ،،،،،

إلى ابنتي الحبيبة إيمان

اللهم بارك فيها يا رب العالمين ،،،،،

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

## شكر وتقدير

- أسجد لله - عز وجل - شكراً وأحمده ، سبحانه وتعالى ، الذي أعانني على إتمام هذا البحث ، فهو الذي أمدني من الصحة ما أعانني على مشقة البحث ، وهياً لي من الظروف والوسائل ما ساعدني على إنجاز الدراسة فله الفضل والمنة ، فنعمه عليّ لا تحصى وفضله على عظيم فله الحمد أولاً وآخراً .
- وأتقدم بالشكر إلى أستاذيّ الفاضلين: الأستاذ الدكتور / محيي الدين عبد الحلیم أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر والأستاذ الدكتور / محمد عبد الحمید أستاذ الإعلام بجامعة حلوان . واللذين أكرمني الله بإشرافهما على الرسالة .
- أتقدم إليهما بالشكر والتقدير لما غمراني به من رعاية وفضل وما قدما لي من علم ووقت وجهد كان له الأثر الكبير في إخراج الرسالة على هذا النحو . . أشكر لهما تعاونهما الصادق معي وحرصهما على أن تخرج الرسالة في أفضل صورة ، فأني صواب يرجع بعد الله إليهما - وأي تقصير فيها فإنه مني .
- أما أستاذي الدكتور / محيي الدين عبد الحلیم - فقد شرفت بالتلمذة على يديه منذ السنة الأولى في قسم الصحافة والإعلام فنهلته من علمه وقد أكرمني الله تعالى بإشرافه عليّ في مرحلة الدكتوراه ولم يبخل عليّ بعلمه ووقته رغم مشاغله الكثيرة.
- أما أستاذي الدكتور / محمد عبد الحمید فقد تتلمذت على يديه في مرحلة الدراسات العليا وأكرمني الله تعالى بإشرافه عليّ في الماجستير والدكتوراه ، وطالما ترددت عليه مراراً فلم يبخل عليّ بعلمه وفكره ووقته - وقد فتح لي مكتبة وأمدني بكثير من المراجع التي لم أتمكن من العثور عليها وساعدني كثيراً في إعداد المقياس الذي طبقتة في الرسالة وفي الخطوات المنهجية للبحث .
- فجزاهما الله عنى خير الجزاء
- وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذين الجليلين : الأستاذ الدكتور / محمد منير حجاب أستاذ الصحافة - والأستاذ الدكتور / سامي الكومي أستاذ جامعة الأزهر لتفضلهما بالموافقة على مناقشة الرسالة . فلهما مني جزيل الشكر والتقدير ومن الله الأجر والثوبة .

- كما أتوجه بالشكر إلى جامعة الأزهر وقسم الصحافة والإعلام بكلية اللغة العربية التي نشأت في رحابها وسعدت بالاستفادة من أساتذتها.
  - كما أتوجه بالشكر إلى كلية التربية النوعية بالمنصورة . . ولا يفوتني أن أقدم شكري وتقديري لكل من عاونني في هذا البحث أو دعا لي بظهر الغيب أو قدم لي يد العون والمساعدة وأخص بالشكر د / محمد رضا ، د / أمين سعيد ، د / شعيب الغياشي.
  - والأستاذ / أحمد زكريا والأستاذ / طارق عواد والأستاذ / ناصر الجندي .
  - ولا أنسى أن أقدم خالص شكري وتقديري إلى أسرتي الكريمة ( والدتي الكريمة - زوجتي الفاضلة - ابنتي الكريمة - أخى الفاضل محمد - وأخواتي الكريهات ) على ما قدموه لي من عون ومساعدة .
  - واتقدم بالشكر للعاملين بمكتبة المجلس الأعلى للصحافة وكلية الإعلام .
  - وأسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله في ميزان حسناتي وأن يوفقني لما يحبه ويرضاه .
- والحمد لله أولاً وآخراً ،،،

## محتويات الرسالة:

| رقم الصفحة | الموضوع  |
|------------|--|
| ١٩-١       | - <b>الفصل الأول: مشكلة البحث والإجراءات المنهجية.</b>                   |
| ٢          | • التعريف بالمشكلة وتحديدتها.  |
| ٧          | • أهمية الدراسة.   |
| ٧          | • أهداف الدراسة.   |
| ٨          | • تحديد المفاهيم والمصطلحات.   |
| ١٠         | • فروض الدراسة.  |
| ١١         | • أدوات الدراسة : بناء المقياس.  |
| ١٤         | • نوع الدراسة والمنهج المستخدم.  |
| ١٤         | • عينة الدراسة.  |
| ١٦         | • طرق جمع البيانات :   |
| ١٦         | • الاستقصاء.   |
| ١٦         | • المقابلة الجماعية المركزة.   |
| ١٧         | • مراحل إجراء المقابلة الجماعية.   |
| ١٨         | • إدارة المقابلة وتسجيل البيانات.  |
| ١٩         | • التحليل الإحصائي.  |
| ٦١-٢٠      | - <b>الفصل الثاني: العمليات الإدراكية والقراءة:</b>                      |
| ٢١         | • العمليات الإدراكية.  |
| ٢٢         | - <b>الانتباه:</b>   |
|            | (أنواع الانتباه - عوامل جذب الانتباه - التفسير النظري للانتباه)          |
| ٢٧         | - <b>الإدراك:</b>  |
|            | (التفسير النظري لعملية الإدراك)  |
| ٣٣         | - <b>التذكر:</b>   |
|            | (أنواع التذكر - التذكر الحسية - التذكر قصيرة المدى - التذكر طويلة المدى) |

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| ٣٩         | * العوامل المؤثرة على استرجاع الفرد للمعلومات   |
| ٤٣         | - <b>عملية القراءة :</b>  |
|            | موقع العمليات الإدراكية من عملية القراءة (الترميز - الفهم - قدرات فهم القراءة)  |
| ٤٩         | • نماذج فهم القراءة   |
|            | (نموذج كينيث و فان ديك - نموذج جرانز باكر - نموذج التنشيط التفاعلي)   |
| ٥٤         | • تعقيب علي نماذج عملية الفهم (فهم النص الصحفي)   |
| ٥٦         | • خصائص مهارة القراءة (نموذج كار وبرون وفافروس)   |
| ٩٨-٦٢      | - <b>الفصل الثالث: قراءة الصحف:</b>   |
| ٦٤         | • العلاقة بين الخصائص الديموجرافية وقراءة الصحف   |
| ٦٨         | • أسباب عدم قراءة الصحف   |
| ٧٠         | - <b>الاهتمام والتفضيل:</b>   |
| ٧١         | - الضوابط المفسرة لسلوك القراءة وأثرها في الاهتمام والتفضيل:  |
| ٧٢         | - <b>عوامل الاهتمام والتفضيل:</b>   |
|            | (العمر - النوع - طبيعة العمل - الانتماء الحزبي - مستوى التعليم - الحالة الاقتصادية - الريف والحضر - الصفحة الأولى - القرب الجغرافي)   |
| ٨١         | • الاستخدامات والإشباع  |
| ٨٦         | • دوافع قراءة الصحف   |
| ٨٩         | • العلاقة بين الدوافع وقراءة الفنون الصحفية   |
| ٩٠         | • <b>اختلاف إشباعات القراءة باختلاف خصائصهم</b>   |
|            | (إشباعات الأطفال - دوافع المراهقين - دوافع المرأة - دوافع قراءة الصحف الحزبية - الإشباعات المنحقة من قراءة المجلات التجارية والاستهلاكية - دوافع قراءة الصحف العامة - دوافع قراءة الصحف المستقلة) |
| ٩٤         | • نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية  |
| ٩٦         | • اهتمامات القراء ودوافعهم نحو الفنون الصحفية (الخبر الصحفي - المقال والتقارير - الحديث - التحقيق)  |

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| ١٥٢-٩٩     | <b>- الفصل الرابع: الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية</b>   |
| ١٠٠        | - الكتابة الصحفية (العلاقة بين الأشكال الصحفية والموضوعات) -----  |
| ١٠١        | - نموذج كومستك التعلم من الأخبار -----  |
| ١٠٤        | <b>• الخبر الصحفي:</b> -----  |
| ١٠٤        | • العوامل التي تساعد على إدراك وتذكر الخبر<br>(عوامل التقديم والمحتوي - العوامل النفسية : حب الاستطلاع ، الإحساس بالمشاركة والقضاء على<br>الانعزالية ، القرب الجغرافي والنفسى والعاطفي ، تحقيق الجزاء العاجل والآجل)  |
| ١٠٩        | - انقراية الخبر الصحفي -----  |
| ١١٠        | - العناوين - مقدمة الخبر - عوامل المصدر -----   |
| ١١٣        | - الاستخدامات والإشباع -----  |
| ١١٥        | - نموذج هرم الأخبار (لجانيت) -----  |
| ١١٦        | - المتغيرات المؤثرة على الانتباه للأخبار -----  |
| ١١٧        | <b>• التقرير الصحفي:</b> -----  |
| ١١٨        | <b>• التحقيق الصحفي:</b> -----<br>(عوامل الخوي التي تساعد على التذكر - عوامل التقديم والسياق : الصورة الصحفية - المقارنة بين<br>الأرقام والإحصائيات - عناوين التحقيق - المقدمة - استخدام الأدلة والبراهين في التحقيق - تنظيم<br>أجزاء التحقيق - تحديد أهداف ونتائج التحقيق بوضوح - مصادر التحقيق - عوامل الجمهور) |
| ١٢٥        | <b>• الحديث الصحفي:</b> -----<br>(عوامل المصدر - عوامل الخوي - عوامل الجمهور - عوامل السياق والتقديم )  |
| ١٣٠        | <b>• المقال الصحفي:</b> -----<br>(القائم بالاتصال (الكاتب) - مصداقية الكاتب - جاذبية الكاتب)  |
| ١٣١        | - <b>عوامل التقديم</b> (تنظيم أجزاء المقال - عنوان المقالة ومقدمته - استخدام الرسوم الساخرة في<br>المقال) -----   |
| ١٣٣        | - العمود الصحفي -----   |
| ١٣٤        | - عوامل الموضوع -----   |
| ١٣٤        | - عوامل الجمهور -----   |



| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| ١٣٥        | • الصورة الصحفية: .....<br>(وظائف الصورة - تكبير الصورة - الصورة الملونة وتأثيرها علي التذكر - معايير اختيار الصورة - تحرير الصورة الصحفية) |
| ١٤٣        | - الرسوم البيانية ودورها في إدراك وتذكر المادة الصحفية  |
| ١٤٦        | • فن الكاريكاتور  |
| ١٤٨        | • الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية:   |
| ١٩٨-١٥٣    | <b>الفصل الخامس: نتائج الدراسة المسحية والمناقشة الجماعية:</b>  |
| ١٥٥        | • الانتباه للصفحة الأولى  |
| ١٥٦        | • المعالم التي يتعرف بها القراء علي الفنون الصحفية  |
| ١٥٩        | • إدراك الفنون الصحفية  |
| ١٦٢        | • إدراك المعاني والمفاهيم في المجالات المختلفة  |
| ١٦٤        | • تذكر الفنون الصحفية ( التذكر العام للفنون الصحفية )   |
| ١٦٥        | • تذكر الخبر الصحفي   |
| ١٦٧        | • تذكر الأحداث الإخبارية في الأسبوع الماضي  |
| ١٧٠        | • تذكر الجمهور لفن المقال   |
| ١٧٢        | • تذكر الجمهور لفن التقرير  |
| ١٧٣        | • تذكر الجمهور للحدث الصحفي   |
| ١٧٦        | • تذكر الجمهور للتحقيق الصحفي   |
| ١٧٧        | • مدى حرص الجمهور علي قراءة الصفحات المختلفة  |
| ١٨٠        | • تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية  |
| ١٨٢        | • تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية  |
| ١٨٤        | • تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية  |
| ١٨٦        | • تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية  |
| ١٨٨        | • تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية   |
| ١٨٩        | • تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية والثقافية   |
| ١٩٠        | • مناقشة النتائج الخاصة بتفضيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة  |

| رقم الصفحة | الموضوع   |
|------------|---|
| ١٩٢        | • دوافع قراءة الفنون الصحفية و الإشباعات المتحققة منها                        |
| ١٩٢        | • دوافع الجمهور و الإشباعات المتحققة من قراءة الخبر الصحفي                    |
| ١٩٣        | • دوافع الجمهور و الإشباعات المتحققة من قراءة التقرير الصحفي                  |
| ١٩٤        | • دوافع الجمهور و الإشباعات المتحققة من قراءة المقال                          |
| ١٩٥        | • دوافع الجمهور و الإشباعات المتحققة من قراءة الحديث الصحفي                   |
| ١٩٦        | • دوافع الجمهور و الإشباعات المتحققة من قراءة التحقيق الصحفي                  |
| ١٩٧        | • مناقشة النتائج الخاصة بدوافع قراءة الفنون الصحفية و الإشباعات المختلفة منها |
| ٢٣٧-١٩٩    | <b>الفصل السادس: نتائج اختبار فروض الدراسة:</b>                               |
| ٢٠٠        | • نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشتها  |
| ٢٠٢        | • نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشتها   |
| ٢٠٥        | • نتائج اختبار الفرض الثالث ومناقشتها   |
| ٢٠٨        | • نتائج اختبار الفرض الرابع ومناقشتها   |
| ٢١٣        | • نتائج اختبار الفرض الخامس ومناقشتها   |
| ٢١٦        | • نتائج اختبار الفرض السادس ومناقشتها   |
| ٢١٩        | • نتائج اختبار الفرض السابع ومناقشتها   |
| ٢٢٧        | • نتائج اختبار الفرض الثامن ومناقشتها   |
| ٢٣٣        | • نتائج اختبار الفرض التاسع ومناقشتها   |
| ٢٣٥        | • نتائج اختبار الفرض العاشر ومناقشتها   |
| ٢٣٦        | • نتائج اختبار الفرض الحادي عشر ومناقشتها                                     |
| ٢٣٨        | • الخلاصة و التوصيات  |
| ٢٦٤-٢٤٦    | • مراجع البحث   |

## فهرس الجدول

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول  | رقم<br>الجدول |
|---------------|---|---------------|
| ١٦            | عينة الدراسة  | ١             |
| ١٥٥           | مدى الانتباه الخصائص الصفحة الأولى                          | ٢             |
| ١٥٦           | معالم الخبر الصحفي لدى الجمهور                              | ٣             |
| ١٥٧           | معالم الحديث الصحفي لدى الجمهور                             | ٤             |
| ١٥٧           | معالم التحقيق الصحفي لدى الجمهور                            | ٥             |
| ١٥٨           | معالم التقرير الصحفي لدى الجمهور                            | ٦             |
| ١٥٨           | معالم المقال الصحفي لدى الجمهور                             | ٧             |
| ١٥٩           | مدى إدراك الجمهور للفنون الصحفية                            | ٨             |
| ١٦٢           | إدراك الجمهور للمعاني والمفاهيم                             | ٩             |
| ١٦٤           | التذكر العام للفنون الصحفية                                 | ١٠            |
| ١٦٥           | تذكر أفراد العينة للخبر الرئيسي في الصحف في الأسبوع الماضي  | ١١            |
| ١٦٧           | تذكر الجمهور للأحداث الإخبارية في الأسبوع الماضي            | ١٢            |
| ١٧٠           | تذكر الجمهور لفن المقال                                     | ١٣            |
| ١٧٢           | تذكر الجمهور لفن التقرير                                    | ١٤            |
| ١٧٣           | تذكر الجمهور للحديث الصحفي                                  | ١٥            |
| ١٧٦           | تذكر الجمهور للتحقيق الصحفي                                 | ١٦            |
| ١٧٧           | مدى حرص الجمهور على قراءة الصفحات المختلفة                  | ١٧            |
| ١٨٠           | تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية          | ١٨            |
| ١٨٢           | تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية        | ١٩            |
| ١٨٤           | تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية          | ٢٠            |
| ١٨٦           | تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية        | ٢١            |
| ١٨٨           | تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية           | ٢٢            |
| ١٨٩           | تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية والثقافية | ٢٣            |
| ١٩٢           | دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة الخبر الصحفي       | ٢٤            |
| ١٩٣           | دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة التقرير الصحفي     | ٢٥            |

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول   | رقم<br>الجدول |
|---------------|--|---------------|
| ١٩٤           | دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة المقال الصحفي -----                     | ٢٦            |
| ١٩٥           | دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة الحديث الصحفي -----                     | ٢٧            |
| ١٩٦           | دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة التحقيق الصحفي -----                    | ٢٨            |
| ٢٠٠           | اختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لقوة الانتباه -----               | ٢٩            |
| ٢٠١           | اختبار دلالة الفروق بين الأعمار المختلفة بالنسبة لقوة الانتباه -----             | ٣٠            |
| ٢٠٢           | اختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لقوة الإدراك -----                | ٣١            |
| ٢٠٣           | اختبار دلالة الفروق بين الأعمار المختلفة بالنسبة لقوة الإدراك -----              | ٣٢            |
| ٢٠٥           | اختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لقوة التذكر -----                 | ٣٣            |
| ٢٠٦           | اختبار دلالة الفروق بين الأعمار المختلفة بالنسبة لقوة التذكر -----               | ٣٤            |
| ٢٠٨           | معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الانتباه وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية --    | ٣٥            |
| ٢١٠           | دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في الانتباه | ٣٦            |
| ٢١٣           | معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الإدراك وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية --     | ٣٧            |
| ٢١٤           | دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في الإدراك  | ٣٨            |
| ٢١٦           | معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة التذكر وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية ---     | ٣٩            |
| ٢١٧           | دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في التذكر . | ٤٠            |
| ٢١٨           | الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات السياسية -----       | ٤١            |
| ٢١٩           | الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الاقتصادية ---       | ٤٢            |
| ٢٢٠           | الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الرياضية ---         | ٤٣            |
| ٢٢١           | الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الدينية -----        | ٤٤            |
| ٢٢٣           | الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الاجتماعية --        | ٤٥            |
| ٢٢٤           | الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الأدبية والثقافية    | ٤٦            |
| ٢٢٥           | العلاقة بين تفضيل الخبر في الموضوعات المختلفة -----                              | ٤٧            |
| ٢٢٧           | الارتباط بين تفضيل التقرير في الموضوعات المختلفة -----                           | ٤٨            |
| ٢٢٨           | الارتباط بين تفضيل التحقيق في الموضوعات المختلفة -----                           | ٤٩            |
| ٢٢٩           | الارتباط بين تفضيل المقال في الموضوعات المختلفة -----                            | ٥٠            |

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول   | رقم<br>الجدول |
|---------------|--|---------------|
| ٢٣١           | الارتباط بين تفضيل الحديث في الموضوعات المختلفة -----          | ٥١            |
| ٢٣٣           | معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الانتباه وقوة الدوافع ----- | ٥٢            |
| ٢٣٥           | معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الإدراك وقوة الدوافع -----  | ٥٣            |
| ٢٣٦           | معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة التذكر وقوة الدوافع -----   | ٥٤            |

## فهرس الأشكال

| رقم الصفحة | عنوان الشكل  | رقم الشكل |
|------------|--|-----------|
| ٢٥         | رسم توضيحي لنموذج المرشح لبرودبنت                          | ١         |
| ٥٣         | نموذج أصول الكلمات عند مورتون                              | ٢         |
| ٥٦         | نموذج فهم النص الصحفي                                      | ٣         |
| ٦٠         | نموذج كار وبرون وفافروس العمليات المكونة لمهارة القراءة    | ٤         |
| ٧٢         | العلاقة النظرية بين ضوابط قراءة الصحف                      | ٥         |
| ١٠٣        | نموذج التعلم من الأخبار لكومستك ١٩٧٨                       | ٦         |
| ١١٤        | خريطة الإشباع المتحققة من الأخبار والتي قدمها لورانسي ١٩٨٥ | ٧         |
| ١١٥        | هرم الأخبار الذي قدمه محررو صحف جانيت خلال مشروع ٢٠٠٠      | ٨         |

## فهرس الملاحق

| رقم الصفحة | عنوان الملحق  | رقم الملحق |
|------------|---|------------|
| ٣٠٩-٢٦٥    | الجداول التفصيلية للدراسة   | ١          |
| ٣٢٧-٣١٠    | مقياس الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها                    | ٢          |
| ٣٣٠-٣٢٨    | صورة من موافقة الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء على إجراء الدراسة. | ٣          |

# الفصل الأول

## مشكلة البحث و الإجراءات المنهجية :

- التعريف بالمشكلة وتحديد ها .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- تحديد المفاهيم والمصطلحات .
- فروض الدراسة .
- أدوات الدراسة : بناء المقياس .
- نوع الدراسة والمنهج المستخدم .
- عينة الدراسة .
- طرق جمع البيانات :
- \* الاستقصاء
- \* المقابلة الجماعية المركزة
- التحليل الإحصائي .

## التعريف بالمشكلة وتحديدها :

- اهتم الباحثون في مجال الاتصال بدراسة العمليات الإدراكية لدى جمهور المستلقين، وذلك " لأن التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام لا تتم بصورة مباشرة عقب التعرض لها ، وإنما تستغرق مدى طويلاً من خلال مستوى التأثيرات الإدراكية<sup>(1)</sup> .
- فعندما يتعرض الفرد لأي رسالة اتصالية فإن العقل يقوم تجاهها بعدة عمليات معرفية يتم خلالها استقبال هذه المعلومات وتخزينها وتنظيمها حتى يمكن استخدامها في المستقبل كأساس للسلوك<sup>(2)</sup> .
- وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام تحدد الأخبار والتسلية والمعلومات التي يتلقاها الجمهور فإن الناس يستوعبون جزءاً من المعلومات التي يستقبلونها ، وتتم معالجة وتمثيل المعلومات لدى الجمهور عن طريق تلخيصها واختيار مجالات يهتمون بها ويدمجونها مع ما تم اختياره داخل تفكيرهم<sup>(3)</sup> .
- وقد أوضحت الدراسات أن الناس يعطون انتباههم لكمية صغيرة من المعلومات المتاحة لهم ، وأن كمية المعلومات الكبيرة والتي تتدفق إلينا تسمح لنا بأن نرشح ونختار بعض المعلومات التي نحتفظ بها في ذاكرتنا ونرفض بعض المعلومات التي نحكم عليها أنها غير مهمة .
- على سبيل المثال : لاحظت جرابر Graber أن قراء الصحف لا يقرعون أكثر من ١٨٪ من القصص المقدمة لهم، وينظرون فقط إلى الفقرة الأولى والثانية. فبالإضافة إلى أن الناس يتجاهلون عدداً كبيراً من القصص فإنهم يقللون كمية المعلومات التي يحتاجون لتخزينها، وذلك بتلخيص النقاط المهمة والضرورية من بعض القصص التي يقرعونها<sup>(4)</sup> .
- وقد أجريت العديد من البحوث والدراسات الإعلامية لمعرفة كيفية تمثيل ومعالجة المعلومات لدى الجمهور المتلقي، والعوامل التي تؤدي إلى تحسين تذكر وإدراك المحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام .

## ومن هذه الدراسات :

- ١- دراسات اهتمت بالمقارنة بين تأثير الوسائل الإعلامية المختلفة على الذاكرة : " الصحف - الراديو - التلفزيون - الكمبيوتر " .
- وقد توصلت معظم هذه الدراسات إلى تفوق الصحف في التأثير على الذاكرة، وأن الاسترجاع من الصحف والكمبيوتر أفضل من غيرهما من الوسائل الأخرى .

(1) Barrie Gunter : " Media Research Methods, Measuring Audiences, Reactions and Impact " London : Sage publication 2000. p. 236

(2) فرج الكامل : تأثير وسائل الاتصال : الأسس النفسية والاجتماعية - القاهرة : دار الفكر العربي . ط ١ - ١٩٨٥ : ص ١١

(3) James R. Wilson and stan Le Roy Wilson : " Mass Media , Mass culture , An introduction , " London : McGraw hill, fourth edition 1998, p. 16

(4) Ibid : P. 17



– ومن هذه الدراسات دراسة ديفلير وزملائه **Deflaur & et-al** ١٩٩٢<sup>(١)</sup> – ودراسة هشام مصباح ١٩٩٩<sup>(٢)</sup> ودراسة جنتر وزملائه **Junter & et -al** ١٩٨٥ ، وجنتر وفيرنهام **Junter & Furnham** ١٩٨٥<sup>(٣)</sup>

ويفسر الباحثون تفوق الصحف في تحيين الاسترجاع؛ بأن الصحف تتطلب جهداً معرفياً أكبر من غيرها، وأن متطلبات المعالجة المعرفية تكون أقوى عند قراءة الصحف من غيرها ، حيث يقع على القارئ الدور الأكبر في استكمال مقومات الأشكال المختلفة للإدراك، من خلال تنشيط خياله وصياغة تفسيراته حتى يتم وضع الرموز في دائرة المعاني والدلالات الصحيحة ، فهو يعيش وحيداً مع المحتوى المنشور ولا تتوفر له أثناء فترة القراءة أي متغيرات أخرى تساعده في عملية الإدراك والتفسير<sup>(٤)</sup>.

## ٢- دراسات تناولت فهم وتذكر الأخبار التلفزيونية والعوامل المؤثرة فيها :

على سبيل المثال : دراسة هشام مصباح ١٩٩٦ والتي اختبرت تأثير بعض عوامل إنتاج وتقديم الخبر التلفزيوني في عمليات التمثيل التي يقوم بها الجهاز المعرفي للفرد ، وتم تطبيقها على ١٤٠ مفردة ، بكلية الإعلام، واستخدمت المنهج التجريبي .

وتوصلت إلى نتائج عديدة منها : ارتفاع متوسط تذكر الخبر عندما يأتي في بداية النشرة مقارنة بمتوسط تذكره عندما يأتي في نهاية النشرة ، كما كشفت الدراسة عن تأثير بعض عوامل الإنتاج على مستويات الفهم والتذكر<sup>(٥)</sup>.

– ودراسة أولي فينداehl وبرايث هوير **O. findahl & Brigitta Hoijer** ١٩٨٥ والتي درست بعض خصائص أخبار الراديو والتلفزيون وتأثيرها على التذكر والفهم، وتوصلت إلى وجود علاقة بين القرب النفسي واسترجاع الأخبار<sup>(٦)</sup>.

- (1) Mlvine L- Defleur, Lucinda davenport, Mory cronin and Morgaret Defleur : **Audience Recall Of News Stories Presented By Newspaper, Computer Television, And Radio, Journalism Quarterly** vol 69 No 4 winter 1992 p.p.101 : 122 p.101.
- (2) Hesham M Mesbah : **The Effect Of News Source And Time On Memory Performance And Metamemory : Among College Students, The Sleeper Effect Revisited : Egyptian Journal of Mass communication**, faculty of Mass communication, university of Cairo, Volume 2, Number 5, spring 1999 p.p. 1: 22 p. 17-18
- (3) Barrie Gunter : **Media Research Methods**, op. cit. p. 218, 225
- (4) محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام ، القاهرة : عالم الكتب ١٩٩٧ ص ٤٥
- (5) هشام مصباح : فهم وتذكر الأخبار في التلفزيون المصري في إطار نظرية تمثيل المعلومات ، دراسة تحليلية وتجريبية على عينة من طلبة الجامعة – دكتوراه غير منشورة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة ١٩٩٦
- (6) Olle Findahl and Brigetta Hoijer : **Some Characteristics Of News Memory And Comprehension, Journal of Broadcasting, Electronic Media**, Volume 29, Number 4, Fall 1985 - p.p. 379 – 396 - p.379

٣-دراسات تناولت تأثير الإطارات التي تقدم بها الأخبار الصحفية على فهم القراء:

ومن هذه الدراسات دراسة بائي إم فالكبرج وزملائه <sup>(١)</sup> *patti M. Valkenburg and et al* حول تأثير الإطارات التي تقدم بها الأخبار على فهم القراء واسترجاعهم، أجريت الدراسة على (١٨٧) قارئ بطريقة عشوائية ، واستخدمت إطارات : الصراع ، الاهتمامات الإنسانية ، والنتائج الاقتصادية ، إسهامات المسؤولية ، وتوصلت إلى أن الإطارات تلعب دوراً كبيراً في فهم القراء واستجاباتهم، وأنها تحدد الطرق التي يقدم بها القراء المعلومات عن الموضوعات وأن الاهتمامات الإنسانية ربما تكون لها نتائج سلبية على التذكر .

٤- دراسات تناولت تأثير الأشكال الصحفية على الانتباه الانتقائي للمعلومات السياسية:

ومن هذه الدراسات: دراسة جينا أم جارمون *Gina M. Garrmone* والتي أجرت مقابلات تليفونية مع ٢٢٦ مبحوثاً من سكان ميشيجان ١٩٨٤ وتوصلت إلى أن مراقبة البيئة مرتبطة بقوة بالانتباه للتغطية الحية والتقارير الإخبارية وأقل ارتباطاً بأراء الصحفيين<sup>(٢)</sup>

٥- دراسات اهتمت بتأثير الصور الصحفية والصور الملونة على استرجاع القراء:

ومن هذه الدراسات: دراسة برايو دافيد وجاجديب كينج <sup>(٣)</sup> *Prebu David and Jagdeep Kang* والتي توصلت إلى تحسن استرجاع الأخبار عند إضافة الخيال المرئي لها من خلال الصور أو الخيال اللفظي من خلال اللغة . واعتمدت هذه الدراسات على نظرية ألان بافيو *Pavio* التي تقول بالترميز الثنائي للصورة في الذهن البشري .

٦- دراسات قارنت بين اكتساب المعلومات والمعرفة من الصحف الإلكترونية والورقية:

وتوصلت إلى أن قراءة الصحف الورقية تساعد على الاسترجاع أفضل من الصحف الإلكترونية ومن هذه الدراسات: دراسة دافيد تويكسبري وسكوت السيس *٢٠٠٠ Dived tewksbury and scott* *Althaus - L.* <sup>(٤)</sup>، حيث وجدت أن قراء الصحف الإلكترونية اكتسبوا معلومات أقل عن الأحداث الوطنية و الدولية من قراء الصحف الورقية .

(١) patti M Valkenburg, Holli A . semetko and claes H . De Vreese: the Effects of News Frames on Readers " thoughts and Recall, *Communication Research*, Vol. 26. No. 5, October 1999 . pp 550 – 569 p . 550 .

(٢) Gina M. Garramone: Motivation and selective Attenian to political information Formats . *Journalism quarterly*, vol. 62 . No. 1 spring ,1985, p.p 31 – 45

(٣) Prabu David and JagdeepKang: picture , high – Imagery news Language and news recall – *Neswpaper Research Journal*, Vol. 19, No. 3. Summer, 1998 p.p 21 – 30 .

(٤) David tewksbury and scott L. Althaus !Differences in Knowledge Acquisition Among Readers of the paper and on line versions of a National Newspaper . *Journalism quarterly* VoL. 77 No. 3 , Autumn , 2000 p.p 457 - 479 p . 457

وقد استخلص الباحث من الدراسات السابقة مجموعة مؤشرات أسهمت في تحديد وصياغة مشكلة

البحث وهذه المؤشرات هي :

- أغلب الدراسات قارنت بين تأثير الوسائل المختلفة على التذكر .
- ركزت معظم الدراسات على الأخبار عموماً ، وأخبار الراديو والتلفزيون والعوامل التي تؤثر في فهمها وتذكرها .
- الإسهامات الأجنبية في الموضوع أكثر من الإسهامات العربية .
- اهتمت الدراسات بتأثير الصورة الصحفية واللون على الاسترجاع .
- دراسات الاسترجاع والتذكر أكثر من دراسات الإدراك .
- استخدمت الدراسات ثلاثة أنواع من مقاييس الذاكرة :
- أ - التعرف أو الإدراك ب - التذكر الحر ج - التذكر بمساعدة<sup>(1)</sup> .
- استخدمت الدراسات الأساليب البحثية الآتية : - المنهج التجريبي - المسح الميداني عن طريق التلفون أو المقابلة الشخصية مع المبحوثين - المقابلة المتعمقة<sup>(2)</sup> .
- اهتمت بعض الدراسات بتأثير الأشكال الصحفية على الانتباه الانتقائي.
- لم تتناول الدراسات تأثير الأشكال الصحفية على الإدراك والتذكر .

- وعلى الرغم من غياب معرفة العلاقة بين تنوع الأشكال الصحفية وإدراك وتذكر القراء لكل منها . وعدم الإجابة على السؤال الخاص بأسباب تفضيل القراء ودوافعهم لقن من الفنون الصحفية أو بعضها، فإن الكثير من دراسات تحليل المحتوى اهتمت بتصنيف الفنون الصحفية في إطار التحليل إلى الأشكال التقليدية للفنون الصحفية في إطار فئات الشكل وللإجابة على الأسئلة الخاصة بتحليل محتوى الصحف ، وتصنيف نتائج التحليل وعرض النتائج التي توضح استخدام الصحف هذه الفنون وعلاقة استخدامها ببعضها . وذلك دون أن يقدم التراث العلمي إجابة على السؤال الخاص بتفضيل القراء هذه الفنون ، خارج حدود الأسئلة التقليدية مثل : ماذا ؟ .. لمن ؟ وتقديم إجابة معزلة ، وإذا قدمت ففسي حدود الخصائص الديموجرافية أو الاجتماعية فقط على أقصى تقدير .

- بينما يمكن أن نلمس تأثيراً كبيراً للعمليات الإدراكية في انتقاء هذه الفنون والاهتمام بها وبالتالي إدراك محتواها وتذكره ، كنتيجة تابعة للانتقاء والاهتمام .

(1) راجع في مقاييس التذكر التي تم استخدامها في البحوث الإعلامية " تذكر الأخبار التلفزيونية "

• Annie Lang : Defining Audio / Video Redundancy From A Limited - Capacity Information Processing Perspective, *communication Research*, Vol 22 No.1- February, 1995. p.p. 86 : 115 p.p. 99 : 108

(2) راجع في المناهج التي استخدمتها بحوث تمثيل المعلومات :

• Barrie Gunter : Media Research Methods : op. cit p.p. - 218 -129

وبالتالي يمكن صياغة الإجابة على الأسئلة الخاصة بالعلاقة بين الفنون الصحفية وعرضها في الصحف، وبين الخصائص المعرفية و العمليات الإدراكية لدى قراء الصحف، وهذا ما تحاول هذه الدراسة بمحنت واختباره .

- ومن خلال الدراسات السابقة والتراث العلمي وجد الباحث أن هناك غياباً كاملاً لدراسة العلاقة بين اختيار الفرد للفنون الصحفية وخصائص العمليات الإدراكية التي تميز الفرد ، وفي إطار الفروق الفردية بين كل فرد وآخر .

ولذلك تحاول هذه الدراسة اختبار العلاقة بين الأشكال الصحفية " الخبر - الحديث - التقرير - التحقيق - والمقال " وبين انتباه القراء لهذه الأشكال وإدراكهم للفروق بينها وتذكرهم للمعلومات التي تقدم من خلالها.

وذلك من خلال الخصائص المختلفة لكل شكل صحفي ، والخصائص الديموجرافية للقراء .

ويمكن تحديد المشكلة البحثية في الإجابة على السؤال التالي :

ما العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية [ الخبر - الحديث - التحقيق - المقال - والتقرير ] ، والعمليات الإدراكية [ " الانتباه ، والإدراك ، والتذكر ] لدى جمهور قراء الصحف ؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية :

- ١- ما عوامل انتباه القراء للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها ؟
- ٢- ما الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية ؟
- ٣- ما مدى معرفة القراء للفروق بين الفنون الصحفية ؟
- ٤- ما العالم التي يتعرف بها القراء على الفنون الصحفية ؟
- ٥- ما الإشباعات المحققة من قراءة الفنون الصحفية لدى الفئات العمرية : الشباب - متوسطي العمر ؟
- ٦- ما القالب الصحفي الأكثر تفضيلاً لدى القراء في الموضوعات المختلفة " السياسية - الاقتصادية - الرياضية - الاجتماعية - الدينية - الأدبية " ؟
- ٧- ما مدى تذكر القراء لكل فن صحفي على حده ؟

## أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة لما يلي :

- ١- تسهم في تفسير العمليات الإدراكية المرتبطة بقراءة الفنون الصحفية لدى الجمهور وهي :  
- الانتباه للفنون الصحفية - إدراك الفنون الصحفية - تذكر الفنون الصحفية ، وتحاول اختبار فرضيات علم النفس في الإدراك والتذكر مع تفضيل الفنون الصحفية .
- ٢- تساعد القائمين بالاتصال في الصحف على اختيار القوالب الفنية التحريرية التي يفضلها الجمهور في الموضوعات المختلفة، وذلك في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة .
- ٣- تسهم في بناء الإطار النظري والمعرفي لعملية قراءة الصحف، وذلك بالربط بين ما توصلت إليه أبحاث سيكولوجية القراءة في علم النفس المعرفي ، وبحوث قراءة الصحف مما يساعد على سد السنقص في المكتبة العربية في هذا المجال .

## أهداف الدراسة :

يمكن توضيح أهداف الدراسة في النقاط التالية :

- ١- تحديد مدى مقدرة القراء ذوي الخصائص المتباينة على التمييز بين الفنون الصحفية .
- ٢- الكشف عن عوامل الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها .
- ٣- التعرف على أسباب تفضيل الجمهور لكل فن صحفي والإشباع المتحققة من قراءته .
- ٤- التعرف على علاقة الموضوعات المفضلة لدى الجمهور بالقوالب الصحفية التي تكتب بها

#### تحديد المصطلحات والمفاهيم :

تناول البحث الحالي المصطلحات الآتية :

#### ١- العمليات الإدراكية :

العمليات الإدراكية هي العمليات العقلية التي يتم من خلالها استقبال المدخلات الحسية ومعالجتها وتحويلها وتخزينها وتفسيرها واسترجاعها بعد ذلك<sup>(١)</sup>، وتوصف بأنها عمليات معقدة وغير مرئية ويقصد بها الباحث ثلاث عمليات : الانتباه - الإدراك - والتذكر .

#### ٢- الانتباه :

يعرف علماء النفس الانتباه بأنه : تركيز الجهد العقلي على أحداث حسية أو عقلية<sup>(٢)</sup> ويقصد به في هذا البحث : تمييز خصائص الصفحة الأولى الشكلية، وتمييز المعالم الشكلية للفنون الصحفية.

#### ٣- الإدراك :

يعرف الإدراك بأنه عملية تنظيم وتفسير المعطيات التي تصلنا عن طريق الحواس ، ويتم ذلك في إطار الخبرة السابقة<sup>(٣)</sup>.  
ويقصد به في هذا البحث : تمييز الفروق بين الفنون الصحفية ، ومعرفة المعاني والمفاهيم التي تنشر في الصحف .

#### ٤- التذكر :

التذكر هو العملية التي بما تسجيل وحفظ واسترجاع الخبرة الماضية<sup>(٤)</sup>  
ويقصد به في هذا البحث : استرجاع الأشكال والموضوعات الصحفية من الذاكرة طويلة المدى

(١) فتحي مصطفى الزيات : الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، المنصورة : دار الوفاء ط ١ ، ١٩٩٥ ص ٢٠٩ ، ٢١٠  
(٢) روبرت سولسو : علم النفس المعرفي ، ترجمة محمد نجيب الصبوه وآخرون ، الكويت : دار الفكر الحديث ١٩٩٦ ص ١٨٠  
(٣) لندال دافيدوف : مدخل علم النفس ، ترجمة سيد الطراب وآخرون ، القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع ط ٣ ، ١٩٨٨ ص ٢٤٦  
(٤) محمد الكسائي : المدخل إلى علم النفس ، دون ناشر . ١٩٩٧ ص ٢٤٥

#### ٥- عملية قراءة الصحف :

قراءة الصحف عملية اتصالية يقوم من خلالها الكاتب بتوصيل أفكاره عن طريق الرموز المكتوبة أو المصورة، ويتم تفسير هذه الرموز وفهمها في ضوء خبرات القارئ " وهي سلوك اتصالي للقارئ نحو الصحف ومفرداتها ومحتواها" (١).

#### ٦- دوافع قراءة الصحف :

يعرف الدافع بأنه : حالة شعورية أو حاجة أو حافز يقود إلى القيام بسلوك ما ، وهو مثير داخلي يحرك سلوك الكائن الحي ويوجهه مستهدفا خفض حالة التوتر أو الاستثارة أو استعادة التوازن البيولوجي والنفسي (٢) .  
وبناء على ذلك يمكن تعريف دوافع قراءة الصحف بأنها : مجموعة الحاجات والأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها من خلال التعرض لمحتوى الصحف .

#### ٧- التفضيل والاهتمام :

يقصد بالتفضيل والاهتمام : انتقاء واختيار وتعرض القارئ للمحتوى والموضوعات والفنون الصحفية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته ودوافعه .

#### ٨- الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية :

يقصد بها مجموعة السمات التي ينفرد بها كل فن صحفي وتميزه عن غيره من الفنون والأشكال الأخرى ، وتساعد القارئ على الانتباه إليه وإداركه وتذكره .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*

\*

(١) محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة - القاهرة - عالم الكتب ١٩٩٢ ص ٢١٤

(٢) فني مصطفى الزيات : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، القاهرة : دار النشر للجامعات ط ١٩٩٦ ص ٤٥٢

## فروض الدراسة :

### الفرض الأول:

تختلف قوة الانتباه للفنون الصحفية باختلاف الخصائص الديموجرافية .

### الفرض الثاني :

تختلف قوة الإدراك للفنون الصحفية باختلاف الخصائص الديموجرافية .

### الفرض الثالث :

تختلف قوة التذكر للفنون الصحفية باختلاف الخصائص الديموجرافية .

### الفرض الرابع :

يوجد ارتباط دال بين قوة الانتباه وتفضيل الفنون الصحفية .

### الفرض الخامس :

يوجد ارتباط دال بين قوة الإدراك وتفضيل الفنون الصحفية.

### الفرض السادس :

يوجد ارتباط دال بين قوة التذكر وتفضيل الفنون الصحفية .

### الفرض السابع :

هناك علاقة بين تفضيل كل فن من الفنون التحريرية وبين غيره من الفنون الأخرى في الموضوعات المختلفة.

### الفرض الثامن :

هناك علاقة بين تفضيل كل فن من الفنون التحريرية في موضوع ما وبين نفس الفن في الموضوعات الأخرى.

### الفرض التاسع :

يوجد ارتباط بين قوة الانتباه وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في المجالات المختلفة .

### الفرض العاشر :

يوجد ارتباط بين قوة الإدراك وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة.

### الفرض الحادي عشر :

يوجد ارتباط بين قوة التذكر وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في المجالات المختلفة .



## أدوات الدراسة : ( بناء المقياس )

قام الباحث بتصميم وإعداد مقياس الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها وطبق المقياس على عينة مقدارها أربعمائة مفردة من الجمهور المصري القارئ للصحف ثم أعاد تطبيق المقياس مرة أخرى على مجموعة صغيرة تبلغ أربعين مفردة لها خصائص العينة الكبرى وذلك بأسلوب المقابلة الجماعية المركزة .

ويمكن توضيح خطوات إعداد المقياس كما يلي : " مراحل إعداد المقياس "

### ١- مصادر المقياس :

استنتج الباحث عبارات المقياس من المراجع التالية :

- أ- دراسات قراءة الصحف والاهتمام والتفضيل للفنون الصحفية .
- ب- المراجع الخاصة بالتحليل والكتابة الصحفية .
- ج - مقياس المجالات القريبة في علم النفس<sup>(١)</sup> .

٢- تم إعداد المقياس في صورته الأولية ، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة الإعلام وعلم النفس \* .

٣- تم تغيير العبارات التي أبدى المحكمون الاعتراض عليها ، وتبسيط مفاهيم الفنون الصحفية حتى يمكن للجمهور العادي فهمها .

- ١- سيف الدين عيدون : مقياس عمليات الذاكرة ، القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٩٣ م .
- \* تم عرض المقياس وتحكيمه لدى الأساتذة الآتي أسماؤهم :
- ١- أ.د / حمدي حسن : أستاذ ورئيس قسم الإعلام بجامعة مصر الدولية .
- ٢- أ.د / راجية فتدليل : أستاذة الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
- ٣- أ.د / أشرف صالح : أستاذ ورئيس قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة .
- ٤- أ.د / إبراهيم المسلمي : أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام - جامعة الزقازيق .
- ٥- أ.د / سامي الشريف : أستاذ الإذاعة ووكيل كلية الإعلام - جامعة القاهرة .
- ٦- أ.د / فساروق جبريل : أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية - جامعة المنصورة .
- ٧- أ.د / سيف الدين عيدون : أستاذ علم النفس ووكيل كلية التربية جامعة الأزهر .
- ٨- أ.م.د / أحمد البهي : أستاذ مساعد علم النفس ووكيل كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة .
- ٩- د/ هشام عطية : مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة
- ١٠- د/ خالد صلاح الدين : مدرس الإذاعة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .

#### ٤- تم تقسيم المقياس إلى المحاور الآتية :

أولاً : محور الانتباه للفنون الصحفية :

وتم تقسيمه إلى ما يلي :

أ- الانتباه لخصائص الصفحة الأولى ، وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثين عن خصائص الصفحة الأولى في الصحف اليومية والأسبوعية باعتبارها أكثر الصفحات جذباً لانتباه القراء . وتكوّن هذا السؤال من إحدى عشرة عبارة يتضح من الإجابة عليها إن كان القارئ ينتبه لخصائص الصفحة الأولى، أو أنه يقرأ بشكل تقليدي وبأسلوب العادة ، كما يتضح أيضاً نسبة الذين يتميزون بشدة الانتباه من غيرهم .

ب- المعلم التي تسهم في تعرف القراء على الفنون الصحفية

ثانياً : محور الإدراك : وقسمه الباحث إلى ما يلي :

أ- إدراك الفنون الصحفية : حيث قدم الباحث للقراء تعريفات الفنون الصحفية :- وقام الباحث بوضع هذه التعريفات بين بدائل أخرى وطلب من المبحوثين تحديد التعريف الصحيح لكل فن صحفي .

ب- الإدراك العام للمعاني والمفاهيم التي تنشر في الصحف : حيث قام الباحث باختيار بعض المعاني من الصحف وصنفها إلى ما يلي :

معاني سياسية - اقتصادية - أدبية - ثقافية - رياضية .

وذلك كما يلي :

● المعاني السياسية وتشمل :

قضية السلام - العولة - كامب ديفيد الثانية - الديمقراطية .

● معاني اقتصادية وتشمل :

الخصخصة - اتفاقية الجات - البورصة .

● مفاهيم أدبية وتشمل :

وليمة لأعشاب البحر - الفولكلور - الحداثة .

● معاني رياضية :

الفيفا - الاحتراف .

- وقام الباحث بوضع المعاني والمفاهيم السابقة بين بدائل مختلفة، وطلب من المبحوثين اختيار البديل الصحيح لها ، وذلك لمعرفة مدى إدراك المبحوثين للمعاني والمفاهيم المختلفة.

\* انظر المقياس سؤال رقم : ١

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٣

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٢

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٧ " أ - ب - ج - د "

ثالثاً : التذکر وتم تقسيمه إلى :

- أ- التذکر العام - وتم قياسه من خلال عبارات توضح مدى تذکر المبحوثين للفنون الصحفية  
ب- تذکر كل فن صحفي على حدة .  
حيث طلب من المبحوثين أن يكتبوا الفن الصحفي الذي قرؤوه خلال الأسبوع الماضي وموضوعه  
والجريدة التي قرؤوه فيها، وهذا النوع من التذکر يعرف بالتذکر الحر

رابعاً : محور التفضيل والاهتمام :

- تم خلاله سؤال المبحوثين عن درجة تفضيلهم لقراءة كل فن صحفي في الموضوعات المختلفة "  
السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية - الرياضية - الدينية - الأدبية والثقافية "

خامساً : الصفحات التي يحرص الجمهور على قراءتها ، وتم تقسيمها إلى :

- الصفحة الأولى ( الأخبار ) - التقارير العربية والدولية - صفحات الرأي ( المقالات )  
- مناقشة القضايا الاجتماعية الداخلية ( التحقيقات ) .  
- الصفحات المتخصصة - الحوارات - الصفحة الأخيرة .

سادساً : الدوافع والإشباع المتحققة من قراءة الفنون الصحفية :

- حيث تم تقديم أحد عشر دافعاً لقراءة الفنون الصحفية وطلب من المبحوثين توضيح درجة تحقق كل دافع  
في قراءة كل فن على حده .  
وقد رُوِيَ في محوري الدوافع والتفصيل تبسيط الفنون الصحفية للمبحوثين حتى يمكنهم فهمها والإجابة  
عليها بطريقة صحيحة .

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٨

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٤ " أ - ب - ج - د - هـ - و "

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٥

\* انظر المقياس سؤال رقم : ٦ " أ - ب - ج - د - هـ "

## ١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف قراءة الصحف من حيث اهتمامهم وتفضيلاتهم ودوافعهم لقراءة الفنون الصحفية وعلاقة الاهتمام والتفضيل بالإدراك والتذكر وتستخدم منهج " المسح " .

- حيث يعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية - بصفة عامة - والدراسات التي تستهدف معرفة خصائص قراءة الصحف وسلوكهم الاتصالي - بصفة خاصة - وهذا المنهج يستهدف تسجيل وتحليل الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها ، وعن عناصرها ، من خلال مجموعة عن الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها<sup>(١)</sup>.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح بنوعيه :

- ١- المسح الوصفي : وذلك لوصف قراءة الصحف ومعرفة مدى الفروق بينهم في الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها ، ودوافع قراءة الصحف ، والإشباع المتحققة منها .
- ٢- المسح التحليلي : وذلك لاختبار العلاقة بين العمليات الإدراكية وتفضيل الفنون الصحفية والعلاقة بين قوة الدوافع والعمليات الإدراكية لدى الجمهور .

## عينة الدراسة :

شمل اختيار عينة البحث عدة مراحل :

- ١- العينة العمدية : حيث تم اختيار أربع مائة مفردة من المجتمع المصري ممن تتوافر فيهم خصائص معينة .
- وهي : الحصول على التعليم العالي . - قراءة الصحف بانتظام - السن يتراوح بين ٢٥ - ٦٠ سنة .
- ٢- العينة الحصصية : وتم خلالها تقسيم العينة العمرية إلى فئتين رئيسيتين :  
أ- الذكور  
ب- الإناث  
- تم تقسيم كل فئة من الذكور والإناث إلى فئتين أيضاً ، تبعاً للمرحلة العمرية :  
أ- مرحلة الشباب - من ٢٥ - ٤٠ عاماً  
ب- مرحلة متوسطي العمر من ٤٠ - ٦٠ عاماً
- ٣- العينة العشوائية : وتم من خلالها اختيار المفردات السابقة ممن تتوافر فيهم خصائص البحث وذلك في محافظتي القاهرة ، والدقهلية .

(١) محمد عبد الحميد : بحوث الصحافة : مرجع سابق - ص ٩٢-٩٤

\* اعتمد الباحث في معرفة مراحل اختيار العينة على المرجعين الآتيين :

- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية - القاهرة : عالم الكتب ٢٠٠٠ ص ١٣٧ - ١٤٤

- محمد عبد الحميد : دراسة الجمهور في بحوث الإعلام - جدة : الفيصلية ط ١ ص ٤٦ - ٤٧

ويرجع اختيار العينة بهذه الطريقة للأسباب التالية :

أ- اختار الباحث عينة الدراسة من الحاصلين والحاصلات على التعليم العالي حتى يمكنهم التمييز بين الفنون الصحفية أفضل من غيرهم ، وهذا ما أوصى به الخبراء عند تحكيم المقياس

أ- تم تطبيق المقياس على عينة من محافظة القاهرة ومدينة المنصورة بالدقهلية: باعتبار أن قراءة الصحف تتركز في المدن أكثر من القرى وهو ما أثبتته الدراسات السابقة

ج- تم تقسيم العينة من ناحية المراحل العمرية إلى ما يلي :

- مرحلة الشباب من ٢٥ - ٤٠ عاما

- مرحلة متوسطي العمر من ٤٠ - ٦٠ عاما

وهذا التقسيم له عدة مميزات منها :

- إنه يراعي الفروق في النضج وتأثير الخبرات المتراكمة إلى حد بعيد

- يمكن من خلاله التمييز بين المرحلتين " الشباب " " متوسطي العمر " مما يحقق أهداف البحث.

د- اختار الباحث فترة الشباب ومتوسطي العمر لإجراء الدراسة عليها : لأن الدراسات السابقة أوضحت أن الأطفال وكبار السن يعدون من غير القراء ، مما جعل الباحث يستبعدهم من إجراء الدراسة

هـ- يرجع سبب اختيار محافظة القاهرة: لأنها العاصمة التي تصدر بها الصحف ، كما أن مدينة المنصورة من المدن التي تصلها الصحف بانتظام، وهي مقر عمل الباحث مما يسر عليه الالتقاء بالمبحوثين وإجراء المقابلة معهم .

و- تم تطبيق المقياس على عينة صغيرة من القراء حتى يمكن التأكد من فهمهم للعبارات الواردة في المقياس قبل التطبيق العام على أفراد عينة البحث .

ز- تم تطبيق ثلاثمائة استمارة في محافظة القاهرة ، ومائة استمارة في مدينة المنصورة

• عاون الباحث في تطبيق المقياس مع المبحوثين في مدينة المنصورة كلاً من :

أ - وليد عبد الفتاح : معيد بقسم الإعلام التربوي - جامعة المنصورة .

أ - إيمان جمعة : معيدة بقسم الإعلام التربوي - جامعة المنصورة .

أ - محمد طلعت : مسجل لدرجة الماجستير بقسم علم النفس - كلية التربية - جامعة عين شمس .

ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب النوع و المرحلة العمرية

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع والمرحلة العمرية

| النوع |    | الذكور |    | الإناث |     | مجموع |     |
|-------|----|--------|----|--------|-----|-------|-----|
| ك     | %  | ك      | %  | ك      | %   | ك     | %   |
| ١٠٠   | ٢٥ | ١٠٠    | ٢٥ | ٢٠٠    | ٥٠  | ٢٠٠   | ٥٠  |
| ١٠٠   | ٢٥ | ١٠٠    | ٢٥ | ٢٠٠    | ٥٠  | ٢٠٠   | ٥٠  |
| ٢٠٠   | ٥٠ | ٢٠٠    | ٥٠ | ٤٠٠    | ١٠٠ | ٤٠٠   | ١٠٠ |

طرق جمع البيانات :

١- الاستقصاء :

- اعتمد الباحث في تطبيق المقياس على أسلوب الاستقصاء اليدوي حيث تتميز العينة بارتفاع مستوى التعليم والمرحلة العمرية
- بذل الباحث جهداً في تطبيق المقياس مع المبحوثين ، حيث قام بمقابلة المبحوثين حتى يتأكد من الإجابة بطريقة صحيحة .
- استغرق إجراء الدراسة مدة ثلاثة شهور متواصلة وذلك بدءاً من ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٠ وحتى ٢١ فبراير ٢٠٠١

٢- المقابلة :

- وبعد أن طبق الباحث مقياس الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها على أربعمائة مفردة ، قام بتطبيقه مرة أخرى على عينة صغيرة عن طريق المقابلة وقد استخدمها الباحث كمستوى ثان من مستويات جمع المعلومات حتى يطمئن إلى نتائج الاستبيان الذي أجراه على عينة كبيرة، ويهدف التعرف عن قرب من المجموعات المختلفة على إدراك كل مجموعة للفنون الصحفية ومدى انتباههم وتذكرهم لها ، ودوافع قراءة كل فن صحفي لديهم وتفضيلهم للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة .

وتنتمي المقابلات التي أجراها الباحث إلى نوعين :

أ- المقابلة المقننة :

- حيث لم يخرج الباحث عن الأسئلة التي حددت سلفاً بواسطة المقياس وتم تقديمها للمبحوثين بنفس ترتيبها في المقياس .

## المقابلة الجماعية المركزة Focus group interviewing :

ويستخدم هذا النوع من المقابلة في حالة اتفاق خصائص عينة المبحوثين ، وباعتبارها أسلوباً متكاملًا مع الأساليب الأخرى لتأكيد الصدق المنهجي.

### مراحل إجراء المقابلة الجماعية المركزة<sup>(١)</sup>:

- أ- تحديد مشكلة البحث .
- ب- تحديد إطار العينة وعدد المجموعات .
- ج- اختيار الباحث عينة صغيرة من كل فئة من فئات المجتمع الذي تم إجراء المسح عليه، ولأن تحديد المجموعات يختلف على حسب الهدف من المقابلة، فقد قسم الباحث عينة المقابلة إلى أربع مجموعات " شباب الذكور - متوسطي العمر " " شباب الإناث - متوسطي العمر "
- د- وكان عدد أفراد كل مجموعة عشرة أفراد ، وهذه المفردات تتوافر فيها خصائص العينة الكبيرة التي تم سحبها من المجتمع قبل ذلك وهذه الخصائص هي " قراءة الصحف - التعليم العالي " .
- هـ- وتم تقسيم المجموعات إلى أربعة بمهدف معرفة تأثير الخصائص الديموجرافية " العمر - النوع " على الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها ، ودوافع القراءة ومدى تفضيل كل فن صحفي في الموضوعات المختلفة لدى كل مجموعة .

### ج- مكان وزمان المقابلة :

قام الباحث بإجراء المقابلات الأربعة كما يلي :

- ١- مقابلة جماعية مع عينة من الإناث تتراوح أعمارهن بين ٢٥ - ٤٠ عاماً ، وتمثل فئة شباب الإناث. تكونت المجموعة من تسع من الإناث الآتي يعملن بشركة " حرف " للكمبيوتر بالمنطقة الحرة بمدينة نصر ، وكلهن حاصلات على التعليم العالي وقارئات للصحف وتمت مقابلتهن على مدار ثلاث مسرات في الأيام الآتية :  
يوم الأحد ٢٦ / ٨ / ٢٠٠١ ، واللاثين ٢٧ / ٨ / ٢٠٠١ ، والخميس ٣٠ / ٨ / ٢٠٠١ .
- وكانت كل مقابلة تستغرق نصف ساعة ، خلال وقت الراحة من عملهن من الساعة ١٢،٣٠ ظهراً حتى الواحدة .

(١) اعتمد الباحث في معرفة مراحل المقابلة الجماعية على المرجع الآتي :

- Anders Hansen and et-al : Mass communication Research methods : London  
Mac Millan press, ltd 1998 p.p 264 - 283

٢- مقابلة جماعية مع عشر سيدات يتراوح عمرهن بين ٤٠ ، ٥٠ عاما ، تمثلن فئة متوسطي العمر ، وذلك بإدارة عين شمس للدفاع الاجتماعي ، بجمعية المواطنة الإسلامية بميدان العباسية . وقد تم إجراء المقابلة على مرحلتين :

**المرحلة الأولى :** مع ٥ سيدات وذلك يوم السبت ٢٠٠١/٩/٤ من الساعة ١٠,٤٥ إلى الساعة ١٢,١٥ ظهراً .

**المرحلة الثانية :** مع ٥ سيدات أخريات من الإدارة نفسها ، وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٩/٨ من الساعة ١٠,٤٥ إلى الساعة ١٢ ظهراً .

٣- مقابلة جماعية مع عينة من شباب الذكور تمثل الفئة العمرية من ٢٥ - ٤٠ وتكونت من عشرة أفراد " محاسبين - مدرسين - مهندسين " وذلك في منزل الباحث بكفر الشرفا عين شمس يومي الجمعة ٢٠٠١ / ٩ / ٧ ، والسبت ٢٠٠١ / ٩ / ٨ . واستغرقت كل مرة ساعة ونصف .

٤- مقابلة جماعية مع عشرة أفراد من المهندسين والمحاسبين الذين يعملون بشركة " الشروق " للألياف الصناعية - الشريف للبلاستيك سابقا، وتتراوح أعمار هذه المجموعة بين ٤١-٥٥ عاما .

#### د- إدارة المقابلة وتسجيل البيانات :

حاول الباحث من خلال إدارة المقابلة تحقيق الآتي :

- ١- إثارة المناقشة بين أفراد كل مجموعة حول موضوع البحث .
- ٢- الموازنة بين مساهمات الأفراد بحيث لا يسيطر أحد الأشخاص على المجموعة .
- ٣- ضبط الوقت المنقضي في مناقشة كل متغير من متغيرات البحث .
- ٤- أن تستمر المناقشة في الموضوعات المحددة دون الانحراف عنها إلى موضوعات أخرى .
- ٥- تسجيل البيانات والمعلومات التي يدل بها أفراد المقابلة عن طريق الكتابة .
- ٦- طرح الباحث الأسئلة على كل مجموعة بنفس ترتيبها في استمارة الاستقصاء، وترك لكل مبحوث الإجابة عليها .
- ٧- أثناء الإجابة على سؤال إدراك الفنون الصحفية ، قام الباحث بتوزيع ورقة على كل فرد من أفراد المجموعة، وطلب منهم كتابة التعريفات المقترحة للفنون الصحفية من وجهة نظر كل واحد منهم .

#### هـ - كتابة التقرير عن المقابلة ونتائجها :

حيث قدم الباحث النتائج مرتبة حسب متغيرات البحث " الانتباه - الإدراك - التذکر - السدافع - التفضيل " وذلك لدى كل فئة من الفئات الأربعة ، وقام بدمج هذه النتائج مع نتائج الدراسة المسحية .



## التحليل الإحصائي :

تم استخدام برنامج **Sps.v8** في عمل التحليلات الإحصائية ، واستخدم الباحث المعاملات الإحصائية الآتية :

أ- اختبار **T test** لحساب دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين في الانتباه والإدراك والتذكر.

ب- معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation** - لحساب معاملات الارتباط بين الانتباه والإدراك والتذكر وتفضيل الفنون الصحفية ، ومعاملات الارتباط بين الانتباه والإدراك والتذكر وبين الدوافع لقراءة الفنون الصحفية .

ج- تحليل التباين في اتجاه واحد **One way Analysis of Variance** للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لدرجاتهم في الانتباه والإدراك والتذكر .

## الفصل الثاني

### العمليات الإدراكية:

- الانتباه.
- عوامل جذب الانتباه.
- التفسير النظري للانتباه.
- الإدراك.
- قوانين الإدراك.
- التفسير النظري للإدراك.
- التذكر.
- أنواع الذاكرة.
- العوامل المؤثرة على استرجاع الفرد للمعلومات.
- القراءة والعمليات الإدراكية.
- عملية القراءة.
- الترميز.
- الفهم.
- نماذج الفهم.
- تعقيب على نماذج الفهم.
- مهارة القراءة.

## • العمليات الإدراكية (المعرفية):\*

ينظر اتجاه تكوين وتناول المعلومات إلى العمليات الإدراكية على أنها متصل من النشاط المعرفي الذي يمارسه الأفراد في مواقف الحياة المختلفة، ومن الصعوبة فصل هذه العمليات عن بعضها، لأنها تعتمد على بعض، وليس من الممكن فهم الإدراك والذاكرة والتعرف دون فهم النشاط المعرفي بصفة عامة<sup>(١)</sup>.

وتعرف العملية بأنها الطريقة التي يتناول بها الفرد المعلومة المقدمة له<sup>(٢)</sup>، أو هي نشاط عقلي له هدف معين.

### • وتميز العمليات الإدراكية بالآتي<sup>(٣)</sup>:

#### ١- العمليات المعرفية نشطة وإيجابية وليست خاملة أو سلبية:

حيث يرى أصحاب الاتجاه المعرفي أن الناس بطبيعتهم تواقون أو متلهفون لاكتساب المعلومات، وأن الذاكرة عملية حية تستخدم أبنية أو تراكيب نشطة وليست بمثابة مخزن خامل.

#### ٢- العملية المعرفية فعالة ودقيقة بصورة مدهشة:

ويبدو ذلك من خلال قاموس المفردات اللغوية والأفكار والجمل والحقائق والقوانين والتواريخ والأسماء التي يتعامل من خلالها الفرد ويستخدمها بكفاءة وفاعلية، ودقة صياغة واتخاذ مختلف القرارات، ف نظام تجهيز المعلومات لدى الإنسان ينطوي على إمكانات مرنة وفعالة في أداء العمليات المعرفية لكافة وظائفها. ومن هذه الإمكانيات:

أ- محدودية السعة. ب- التعاقب والتزامن.

ج- الترابط والتكامل. د- القابلية للتغيير والحذف والإضافة.

#### ٣- العمليات المعرفية تعالج المعلومات الموجبة أو المثبتة بصورة أفضل من المعلومات السالبة أو المنفية.

من الخصائص السابقة يمكن تحديد العمليات المعرفية (الإدراكية) بأنها:

(النشاط العقلي الذي يقوم بإعادة تنظيم المعلومات وتحويلها من معلومات ذات طبيعة حسية إلى معلومات ذات طبيعة معرفية لها معنى يتم استدعاؤها بعد ذلك وهي عمليات معقدة ومرتبطة ببعضها ولا يمكن فصلها عن بعض).

\* يستخدم الباحث مصطلح العمليات المعرفية والعمليات الإدراكية بمعنى واحد ويقصد به عمليات: الانتباه - الإدراك - التذكر.

(١) أنور محمد الشرقاوي: الإدراك في نماذج تكوين تناول المعلومات - مجلة علم النفس - أمانة العامة للكتاب - العدد ٤٠-٤١ - السنة الحادية عشرة - ١٩٩٧ ص ٨.

(٢) فادية علوان: العمليات المعرفية ونظرية معالجة المعلومات - مجلة علم النفس - أمانة العامة للكتاب - العدد الحادي عشر - يوليو - سبتمبر ١٩٨٩ - ص ٧٩.

(٣) فتحى مصطفى الزيات: سيكولوجية التعلم بين المنظر الارتباطي والمنظر المعرفي - مرجع سابق ص ٣٩٨ - ٣٩٩

## محددات التعريف:

- أ- العمليات الإدراكية تحدث داخل العقل البشري ويتم خلالها إجراء عدة تمثيلات للمثير المدخل للعقل، حيث تمر المعلومة بعدة مراحل في معالجتها، وهذه المراحل تتمثل في: الانتباه- الإدراك- التذكر.
- ب- تقوم العمليات الإدراكية بتحويل الإحساسات الخام الواردة عن طريق الحواس المختلفة إلى معان معينة يتم فهم المثيرات من خلالها.
- ج- تتسم العمليات الإدراكية بالتعقيد، ومن ثم فقد حاول الباحثون بناء نماذج توضح كل عملية على حده.
- د- تتسم العمليات الإدراكية بالانتقائية، فإن الإنسان لا ينتبه إلى كل ما يتعرض له ولكنه ينتقي بعض المثيرات وينتبه إليها ويدركها وبالتالي يتذكرها.

## أولاً: الانتباه : Attention

الانتباه هو تركيز الجهد العقلي على أحداث جسية أو عقلية<sup>(١)</sup>، فهو عملية انتقائية لمثيرات أو منبهات معينة يتم اختيارها وتركيز العمليات المعرفية عليها.

حيث يسمح الانتباه بأن نضع في بؤرة الشعور ما هو مهم في اللحظة الحالية وأن نتجاهل ما ليس مهماً<sup>(٢)</sup>.

ولأن العالم الخارجي يزخر بالمنبهات العديدة فإن الفرد لا يستطيع أن ينتبه إليها كلها ولكنه ينتقي منها ما يستجيب لحاجته النفسية الوقتية والدائمة، وما يهمه معرفته أو عمله أو التفكير فيه.

أنواع الانتباه: يمكن تقسيم الانتباه من حيث المثير الدافع إليه إلى ثلاثة أقسام:

### ١- الانتباه القسري (غير الإرادي): Un Voluntary Attention

ويحدث هذا الانتباه حينما تفرض بعض المنبهات الخارجية أو الداخلية نفسها علينا كالانتباه إلى طلقة مسدس أو ألم مفاجئ في بعض أجزاء الجسم، حيث يتم الانتباه إلى المثير رغم إرادة الفرد.

### ٢- الانتباه الإرادي: Voluntary Attention

هو الانتباه الذي يقتضي بذل الجهد ووجود دافع قوي حتى يستمر الفرد في انتباهه ويتوقف مقدار الجهد المبذول على شدة الدافع إلى الانتباه وعلى وضوح الهدف (كالانتباه إلى محاضرة).

(١) روبرت سولسو: علم النفس المعرفي، ترجمة محمد نجيب الصبورة وآخرون، مرجع سابق ص ١٨٠  
(2) Ronald T. Kellogg: *Cognitive psychology*, London: Sage publication 1996 . P. 69.

### ٣- الانتباه التلقائي:

هو انتباه الفرد إلى شئ يهتم به ويميل إليه، وهو انتباه لا يبذل الفرد في سبيله جهدا بل يعرضي سهلا طبيعيا<sup>(١)</sup>. والذي يهمننا في هذه الدراسة هو الانتباه الإرادي، والانتباه التلقائي.

كما ينقسم الانتباه من حيث طبيعة الموضوع المنتبه إليه إلى قسمين  
أ- الانتباه الحسي:

وهو توجيه الذهن إلى أحد المدركات الحسية كالمريثات والمسموعات.

ب- الانتباه العقلي:

وهو توجيه الذهن إلى أحد المعقولات كالتفكير، والتذكر، والتخيل.

### عوامل جذب الانتباه<sup>(٢)</sup>:

تنقسم العوامل التي تجذب الانتباه إلى نوعين:

\* عوامل خارجية تتعلق بخصائص المثير الذي تنتبه إليه. \* عوامل داخلية تتعلق بشخص المنتبه.

### العوامل الخارجية:

١- قوة المنبه وشدته: *Intensity* (الصوت المرتفع - الشيء العالي - اللامع..... الخ)

٢- تكرار المنبه: *Repetition* فالرسائل التي نسمعها ونقرأها أكثر من مرة لابد أن تستثير انتباهنا.

(١) أحمد عزت راجح: أصول علم النفس - القاهرة دار المعارف ١٩٩٥ ص ١٩١.

(٢) حابر عبد الحميد حابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم - الكويت: دار الكتاب الحديث ١٩٨٩

ص ٣٨٢.

- Gail E . Myers and Michele Tolela Myers: the Dynamics of human communication. Laboratory Approach, New York MC Graw . Hill inc Six edition 1992 .p.p 40-41.

(٣) راجع عوامل جذب الانتباه في المصادر الآتية:

- Ronald B. Adler and others: Interplay - The process of interpersonal communication, London Harcourt Brace Jovanovich college publishers. Fifth edition 1992 .p.p 65-66

- محمد نجيب الصبوة: الانتباه في:

- شاكر عبد الحميد سليمان وآخرون - علم النفس العام ط م ١٩٨٩ القاهرة: دار آتون للنشر.

ص ١٨٧ - ١٩٢.

- ٣-التباين: *Contrast* فالاختلاف في أنواع العناوين واختلاف الفنون الصحفية يجذب انتباه القارئ.
- ٤-طبيعة المنبه: على سبيل المثال: هل هو منه سمعي أم بصري، وهل هو صورة أم كلام مكتوب، فالصورة أكثر إثارة للانتباه من الكلام المكتوب.
- ٥- موضع المنبه: *Stimulus Position*
- فقد أظهرت الدراسات أن القارئ العادي أميل إلى الانتباه إلى النصف الأعلى من صفحات الجريدة التي يقرأها منه إلى الانتباه إلى النصف الأسفل، وأن الصفحتين الأولى والأخيرة أكثر جذباً للانتباه من الصفحات الداخلية.
- ٦-الجدة: *Novelty* فالمثير الجديد يجذب الانتباه عن المثير المألوف.
- ٧-حركة المنبه: *Movement* فإن الإعلانات الكهربائية المتحركة تجذب الانتباه أكثر من الإعلانات الثابتة.
- ٨-حجم المنبه: *Size* فالصورة الكبيرة الحجم تثير الانتباه أكثر من نفس الصورة إذا كانت صغيرة الحجم.

### العوامل الداخلية:

- ١-الحاجات العضوية: *Biological Needs* على سبيل المثال: (فالجائع يستدعي انتباهه الإعلانات عن الطعام).
- ٢-الدوافع: *Motives*
- ٣-المبول والاهتمام: *Interest* ويتضح ذلك في اختلاف النواحي التي ينظر إليها الأفراد في قراءة الصحف.
- ويشير بعض الباحثين إلى وجود علاقة عكسية بين الاهتمام والجهد اللازم للانتباه، فكلمة اهتم الشخص بالموضوع كان الاهتمام تلقائياً وطبيعياً ويأتي بغير مجهود، فحينما يقرأ الفرد قصة مشوقة فإنه ينتبه إليها بسهولة، لكن حينما يقرأ موضوعاً مملاً فإن ذلك يتطلب مجهوداً واعياً<sup>(١)</sup>.
- ٤-الوجهة الذهنية: *Mental Set* : فالشاب الذي يبحث عن وظيفة يستدعي انتباهه أخبار التعيينات وإعلانات الوظائف الحالية، والتحققات الصحفية عن البطالة أكثر من الموضوعات الأخرى التي تنشر في الصحف.

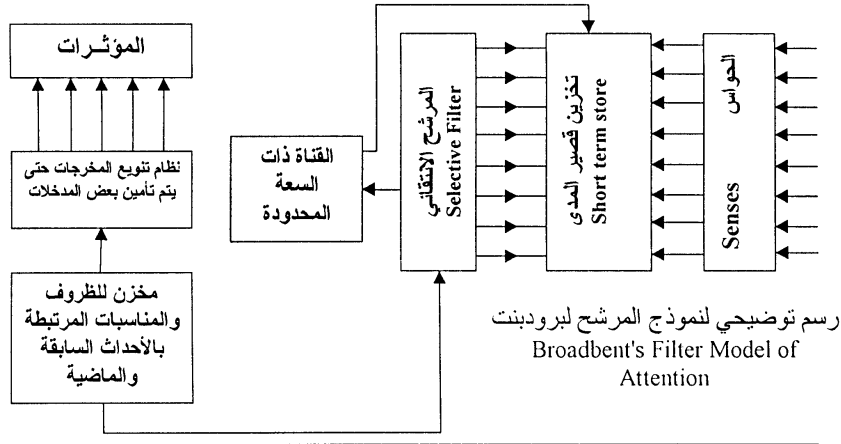
(1)Karl Haberlandt: *Cognitive psychology*: London: Allyn and Bacon 1994 . P 97.

• التفسير النظري لعملية الانتباه:

قدم الباحثون عدة نماذج توضح كيفية حدوث عملية الانتقاء أو اختيار المثيرات داخل العقل البشري، وفيما يلي عرض لهذه النماذج:

• نموذج المرشح *Filter* أو عنق الزجاجة *Bottleneck*<sup>(1)</sup>:

- يعد نموذج المرشح الذي قدمه برودبنت *Broadbent* - عالم النفس البريطاني ١٩٥٨ - أقدم النماذج التي توضح حدوث الانتقاء بين المعلومات لدى الإنسان.
- وطبقا لهذه النظرية فإن التكوين العقلي للشخص يشمل على نظام معالجة مركزية تستقبل المدخلات من القنوات الحسية وتقارنها مع العبارات المخزنة في نظام الذاكرة لتحديد معناها.
- ونظرا للسعة المحدودة لنظام تجهيز المعلومات لدى الإنسان فإن الحمولة الزائدة للمعالج المركزي يتم منعها بواسطة (المرشح) *Filter* والذي يقع بين المعالج المركزي والعالم الخارجي، ويقوم بانتقاء المثير القادم، حيث يسمح المرشح بدخول مثيرات معينة، كما يمنع مثيرات أخرى.
- وطبقا لنموذج المرشح فإن المعلومات التي تعطي بانتباه أقل أو التي لا يكون الانتباه إليها عاليا لا يسمح لها بالتجهيز والمعالجة ولا تمر بمرحلة التحليل الإدراكي *perceptual analysis* وبالتالي فإنها تفقد وتهمل.



(1) Douglas L. Medin and Brian H. Ross: *Cognitive psychology* London: Harcourt Brace Javonovich, Inc 1992 . p.p. 91 - 92.  
- Lyle E Baurne, Jr and et - al: *cognitive process*, prentice, Hall international, Inc, second edition 1968 . p.p. 58 - 59.

- ويرى الباحث أنه من خلال هذا النموذج يمكن تفسير الانتباه الانتقائي لدى قسراء الصحف، فالقارئ يركز على معلومات معينة مرتبطة بحاجته وميوله، ويتم انتقاء هذه المعلومات من خلال القناة ذات السعة المحدودة في العقل البشري.

- وهذه المعلومات يتم إدراكها وبقاؤها في الذاكرة طويلة المدى، أما المعلومات التي لم يتم الانتباه إليها فإنها تفقد وتهمل.

#### • نموذج التهميش أو التخفيف: *The Attenuation Model*

يقوم نموذج التهميش - للباحثة تريسمان *Treisman 1964 - 1960* - على افتراض أننا لا ننجب بعض المثيرات أو المدخلات - كما يفترض نموذج المرشح - وإنما يحدث تباين في تركيز الانتباه للمثيرات أو المدخلات الحسية، فبينما يحدث تركيز على بعض هذه المدخلات إذا كانت تشكل أهمية أكبر بالنسبة للفرد وبالتالي يتم تجهيزها ومعالجتها، فإن بعض المدخلات التي تشكل أهمية أقل للفرد يحدث لها توهين أو إضعاف أو تهميش، بمعنى أنها تكون في هامش الذاكرة أو المعالجة<sup>(١)</sup>.

#### • نموذج الانتقاء المؤجل: *late selection*

قدم هذا النموذج دويتش *Deutsch 1963* وطوره نورمان *1986*. يقترح النموذج أن كل المعلومات تدخل نظام المعالجة وأن الانتباه الانتقائي يحدث بعد أن يتم التعرف على المعلومات.

وطبقا لهذا النموذج فإننا لا نمنع الرسائل مطلقا من الدخول للذاكرة ولكن تتم معالجتها كلها وعندئذ يتم الانتباه الانتقائي بناء على معناها<sup>(٢)</sup>.

ويختلف هذا النموذج عن نموذج برودبنت حيث يرى برودبنت *Broadbent* أن الانتقاء يحدث قبل التحليل الإدراكي، بينما يرى دويتش *Deutsch* أن الانتقاء يحدث عند، أو قريبا من مرحلة الاستجابة<sup>(٣)</sup>.

وفيما يلي رسم تخطيطي يوضح الفرق بين المعالجة في نموذجي الانتقاء المبكر لبرودبنت والانتقاء المؤجل لدويتش.

(١) فنحى الزيات: الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، مرجع سابق ص ٢٢٨، ٢٢٩.

(2) Kelly G. Shaver and Roger M. Tarpy: *psychology: Newyork. Macmillan puplishing, company 1995* p 333 .

-Harold E. Pashler: *the psychology of Attention: London the Mit press 1998* p.p 16 - 17.

(٣) روبرت - سولسو - علم النفس المعرفي - مرجع سابق ص ٢١٢.



الانتقاء المبكر:  
المثير ← الانتباه الانتقائي والمرشح ← التعرف أو المعالجة ← الاستجابة.  
الانتقاء المؤجل:  
المثير ← التعرف أو المعالجة ← الانتباه الانتقائي ← الاستجابة.

#### ٤. نموذج السعة: *Capacity Model*

- تفترض هذه النظرية - والتي قدمها كاهنمان *Kahneman* ١٩٧٣ - أن هناك حدا عاما للسعة العقلية التي يمتلكها الناس لأداء عمل عقلي أو بذل مجهود معرفي، وأن الأفراد لديهم كمية معقولة من التحكم في كيفية توزيع هذه السعة عبر المهام المختلفة أو مكونات المهمة الواحدة. وأنه يمكن أداء مهمتين في وقت واحد إذا كانت هناك موارد ومصادر متاحة لها في السعة العقلية<sup>(١)</sup>.  
- وطبقا لكاهنمان *Kahneman* فإنه يتم فهم الانتباه كمجموعة من العمليات المعرفية لتصنيف المنبه والتعرف عليه وهذه العمليات المعرفية محدودة، فالتعرف الكامل على المنبه يتطلب عددا كبيرا من المصادر إذا كان المنبه معقدا، وإذا تواجدت عدة منبهات معقدة في وقت واحد قد تستهلك المصادر بسرعة، وإذا قدمت منبهات إضافية إلى الشخص الذي استهلك مصادره، فإن المنبهات لا تلاحظ ولا تتم معالجتها<sup>(٢)</sup>.

#### ثانيا : الإدراك *perception*

- يشير الإدراك إلى قدرة الفرد على تنظيم التنبهات الحسية الواردة عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطاؤها معانيها ودلالاتها المعرفية المختلفة<sup>(٣)</sup>. وبعبارة أخرى هو تفسير المعلومات الحسية المدخلة إلى العقل.  
ويعر الإدراك بمراحل ثلاث هي:

#### ١) الإحساس: *Sensation*

- فلكي ندرك أي مدخل فإنه يمر على المسجل الحسي ويقارنه بالمعرفة في الذاكرة طويلة المدى، فكل

1) Douglas L. Medin and Brain H. Ross: *Cognitive psychology* op. cit p 95.

٢) أشرف حكيم: الانتباه وحل المشكلات، وعلاقتها بالألفة لمصادر الضوضاء، ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة عين شمس - ١٩٩٥ ص ٢٧.

٣) محمد نجيب الصبوة: سرعة الإدراك البصري لدى الفصامين والأسوياء، دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٨٧ ص ٣٧.

حاسة لها مسجل يحتوي المعلومات بنفس الشكل الذي أرسلت به، فالمعلومات المرئية تسجل في شكل مرئي والسمعي في شكل سمعي، وهكذا. وتبقى المعلومات في المخزن الحسي لجزء من الثانية، وتنقل بعض المدخلات الحسية للذاكرة العاملة لعمليات أكثر تعقيدا، وبعض المعلومات تزال ويحل محلها مدخل جديد. ويعمل المسجل الحسي بطريقة متوازنة، لأن العديد من الإحساسات يمكن أن تُشغل بشكل متوازٍ في بعض الأوقات<sup>(١)</sup>.

## ٢) التنظيم Organization

- ويتم خلال هذه المرحلة تنظيم المثيرات الحسية وفقا لمبادئ وقوانين عامة يشترك فيها جميع الأفراد، وهذه المبادئ تعرف لدى باحثي علم النفس بمبادئ الجشطالت *Gestalt* في الإدراك\*.

وهذه القوانين هي: <sup>(٢)</sup>

### أ- القرب: Proximity

- فاشبهات التي تحدث مقارنة في المكان والزمان تبدو في مجال إدراكنا وحدة مستقلة محددة وصيغة بارزة

### ب- التشابه: Similarity

- فنحن نميل إلى تجميع المنبهات المتشابهة والمماثلة في صيغة إدراكية واحدة.

### ج- الإغلاق: Closure

- فالأشياء الناقصة وغير الكاملة تميل الإنسان إلى أن يراها كاملة.

1) Dale H. Schunk: **learning theories**:Ney Jersey: prentice Hall inc, second edition 1996 page 160.

\* كلمة (جشطالت) Gestalt كلمة ألمانية معناها (شكل) أو (شخصية) أو (صيغة)، وهي تعني في علم النفس: دراسة المعنى المتولد عن الإدراك، (وتشير إلى إدراك كلي ذو معنى لنموذج يكون مختلفا عن مجرد مجموع أجزائه)

٢) رجع الباحث في قوانين ومبادئ الإدراك للمراجع الآتية:

- Patricia M. Wallace and Jeffrey H. Goldstein: **An Introduction to psychology**, London, Brown, Benchmark publishers, fourth edition 1997 p.p 144 – 150.
- لندال - دافيدوف : مدخل علم النفس، مرجع سابق ص ٢٥٩ - ٢٦٣.
- Ronald B. Adler and George Rodman: **understading human communication**, New York, Holt, Rinehart and Winston, second edition 1985 p.p 30 – 32.
- John C. Jahnke and Ronald H. Nowaczyk: **Cognition**, New jersey, prentice Hall 1998 p.p 64 – 65.

#### د- الشكل والأرضية: *Figure and ground*

فالخروف السوداء تبرز على الصفحة البيضاء وهكذا.

هـ- إدراك الكليات:

- فنحن نميل إلى إدراك الأشياء والموضوعات إدراكا كليا واضحا، بينما نندرك الجزئيات المكونة للموضوع إدراكا أقل وضوحا.

- ويمكن تطبيق هذه القوانين العامة للإدراك على قراءة الصحف، حيث يفضل القراء الحروف الواضحة والطباعة الجيدة والورق الأبيض... إلخ، ويتم ذلك وفق مبدأ التباين.

- كما أن الفواصل الناقصة التي لا تمتد إلى نهاية الأعمدة يدركها القارئ على أنها كاملة وقفاً لمبدأ الإغلاق.

- ويميل قراء الصحف إلى إكمال الموضوعات وبخاصة الحملات الصحفية التي تنشر في أعداد مختلفة، فلن يستطيع القارئ إدراك الهدف الكامل للحملة إلا بعد قراءة موضوعات الحملة كاملة. كما يحدث ذلك أيضا عند نشر الروايات على عدة حلقات فيقوم القارئ بمتابعتها. ويرتبط ذلك بمبدأ نفسي وهو: الرغبة في إزالة الغموض<sup>(١)</sup>.

- كما أن أغلب القراء يدركون الفن الصحفي (خبر - تحقيق - حديث - تقرير - مقال) إدراكا كليا بشكل واضح، أما التفاصيل الجزئية فيتم إدراكها بدرجة أقل وضوحا.

٣) تفسير وتقييم المتر:

وهذا التفسير يعتمد على عدة عوامل ذاتية تتعلق بالفرد، وهذه العوامل هي:

أ- التعلم والخبرة:

- فنحن نفسر الحاضر في ضوء خبراتنا الماضية وما تعلمناه فالفرد العادي يختلف إدراكه لمضمون الموضوعات الصحفية عن المثقف، بل إن دارس الصحافة يدرك أشياء معينة من خلال قراءته للتحقيقات والأخبار وما ينشر عن وكالات الأنباء ويستطيع تفسير ما إذا كان الخبر المكتسب موضوعا أم ملونا وهذا لا يتحقق للفرد العادي.

ب- العمر: *Age*

فالبالغون يختلف إدراكهم عن صغار السن نظرا للخبرات العديدة التي يتمتع بها الكبار.

ج- التأثيرات الثقافية:

د- المزاج والحالة العاطفية *Emotional estate*

(١) فرح عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث. القاهرة: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ط ٣ - ١٩٩٩، ص ١٩٠، ١٩١.

- هـ- الأدوار الوظيفية (المهنة - طبيعة ونوع العمل).  
وهذه العوامل السابقة تجعل القراء يختلفون فيما يأتي:  
- التعرض لموضوع صحفي دون غيره.  
- فهم المحتوى الجوهرى لهذا الموضوع أو عدم فهمه.  
- لاقتناع بما ورد فيه من آراء أو تصديق ما جاء فيه من معلومات أو عدم الاقتناع بها.  
- تذكر هذه الآراء والمعلومات وإمكان استرجاعها في أي وقت أو عدم تذكرها.  
وهذه الاختلافات تعود إلى تباين الميول والثقافات والأنماط الشخصية من فرد إلى آخر حتى ولو كان في المجتمع نفسه، وحتى بالنسبة للفرد نفسه من وقت لآخر ومن مكان إلى آخر<sup>(١)</sup>.

#### عوامل أخرى تؤثر على الإدراك<sup>(٢)</sup>:

- بالإضافة للعوامل السابقة التي تؤثر على إدراكنا للموضوعات فقد حدد كوك *Cook 1971* وروبين *1973 Rubin* وروبين ومكنيل *1983 Rubin and Mcneil* خمسة عوامل أخرى تؤثر على الإدراك وهي:

#### ١- نظرية الشخصية الواضحة: *Implicit personality theory*

- وهي عبارة عن نسق من القواعد نخرنا بأي الخصائص أو السمات يمكن أن تتلاءم مع بعضها، على سبيل المثال: فمعظم القواعد لدى الناس نخرهم أن الشيط و الشغوف هو أيضا ذكي.

#### ٢- تنبؤ تحقيق الذات: *The self-fulfilling prophecy*

- ويحدث تنبؤ تحقيق الذات عندما يصيغ الفرد معتقدا ويصبح حقيقة كما تنبأ به لأنه صاغ التنبؤ وتصرف كما لو كان حقيقة. وقد حدد ميرتون *1951 Merton* وانسل و جاكوبسن *1975 Insel and Jacobson* أربع خطوات للتنبؤ:

- أ- يصيغ الفرد معتقدا عن شخص أو موقف.  
ب- يتصرف تجاه الشخص أو الموقف كما لو كان حقيقة.  
ج- لأنه يتصرف كما لو كان حقيقة فإنه يصبح كذلك.  
د- التأثير في الشخص أو نتيجة الموقف تقوي هذا الاعتقاد.

(١) أشرف صالح: تصميم المطبوعات الإعلامية - القاهرة: الطباعي العربي للنشر والتوزيع، ط ١، ١٩٨٦ ص ١٢.  
(2) Joseph A. Devito: *Essentials of Human communication*, New York, Harper Collins College publishers 1993 p.p. 49 - 52.

### ٣- الأسبقية و الجدة: *primacy - Recency*

- فالذي يقدم أولا هو الأعظم تأثيرا، فإن الانطباع الأول يكون عظيم الأهمية ويؤثر فيما يدرك بعد ذلك، وهذا الأساس (الأسبقية - الجدة) يمد الكاتب بمرشد لترتيب حججه وبراهينه في الكتابة.

### ٤- الصورة الذهنية: *Stereotyping*

- وهي عبارة عن انطباع مركز عن مجموعة من الناس، فلو تكونت لدى الفرد صورة ذهنية عن مجموعة من الناس فسوف يدركهم جميعا كذلك.

### ٥- النسبة أو الصفة المميزة: *Attribution*

الصفة المميزة هي العملية التي نحاول أن نوضح بها الدوافع وراء سلوك الشخص.  
- ويمكن تطبيق هذه العوامل التي ذكرها كوك *Cook* وزملاؤه على إدراك المادة الصحفية وبخاصة في المقال. فسوف يتأثر القارئ بالصورة الذهنية الثابتة لديه عن الكاتب وتصنيف الكاتب لديه (حكومي - معارض) فمعرفة شخصية الكاتب وانتماؤه الفكري والأيدلوجي تؤثر على إدراك القراء وفهمهم لما يكتبه.  
- كما يمكن للكاتب أن يستفيدوا من عامل الأسبقية أولا بأن يضعوا البراهين المهمة في أول المقال ثم تأتي بعد ذلك البراهين الأقل أهمية حتى يزداد إدراك القراء لما يكتبونه.

### التفسير النظري لعملية الإدراك:

- بالإضافة إلى نظرية الجشطالت في الإدراك والتي تعتمد على الإدراك الكلي للنموذج حيث تستمد أجزاء الصيغة الجزئية معناها من انتسابها إلى الكل فإن هناك نظريات عديدة أخرى تفسر لنا كيفية حدوث التعرف على المثير.

وهذه النظريات هي:

### ١) مضاهاة القالب: *Template matching*<sup>(١)</sup>

- يفترض هذا المدخل أن كل نموذج في البيئة يقابله بالضبط قالب مخزن في الذاكرة طويلة المدى، وعندما يتعرض الفرد لأي مثير فإنه يقارن بينه وبين القالب الموجود في الذاكرة، وحينما تتم المضاهاة بينهما يتم التعرف على المثير.

(١) روبرت سولسو: علم النفس المعرفي - مرجع سابق ص ١٤٩.

ويحدث التعرف كآلي: تسقط الطاقة الضوئية المنبعثة من الشكل على الشبكية ثم تتحول إلى طاقة عصبية تنتقل إلى المخ ويتم البحث بين النظائر الموجودة. فإذا وجد نظير يضاهي المثير فإن الفرد يتعرف عليه وبعد أن تتم المضاهاة بين الشيء ونظيره يحدث مزيد من التفسير والمعالجة.

**وتواجه هذه النظرية عدداً من الصعوبات أهمها:** أن العقل البشري يحتاج إلى ملايين القوالب حتى يمكنه التعرف على المثيرات المختلفة، كما أن الشيء المختلف قليلاً عن النظير لن يتم التعرف عليه.

### ٢) تحليل الملامح (العالم): *Feature analysis*

- يفترض نموذج تحليل الملامح أن الإطارات والمفاهيم والخطط (التمثيلات العقلية للمعرفة) تخزن في الذاكرة في شكل ملامح متكونة، على سبيل المثال: فإن ملامح النص المطبوع تشمل الحروف الأبجدية التي تتكون من خطوط أفقية ورأسية ومنحنيات<sup>(١)</sup>.
- ويشير أندرسون *Anderson* أن هذه النظرية تتلافى الصعوبات التي يسببها نموذج مضاهاة القالب، فاستخدام الملامح سوف يقلل من عدد القوالب المستخدمة، ففي نموذج الملامح لن تحتاج قالباً لكل نمط متاح، ولكن لكل ملمح فقط<sup>(٢)</sup>.
- ويوضح كلاتزكي *1980 Klatzky* أن الفرد يتعلم الملامح المميزة للمثير ويخزنها في الذاكرة طويلة المدى كصور أو شفرات شفوية، وعندما تدخل المثيرات المسجل الحسي فإن أشكالها تقارن بالتمثيلات الموجودة في الذاكرة فإن كانت الملامح المتشابهة كافية للتعرف فإنه يتم تحديد المثير. على سبيل المثال (بالنسبة للكروسي) فإن الملامح المميزة ربما تكون الأرجل والمقعد والخلفية والمسند<sup>(٣)</sup>.

### ٣) النموذج الأصلي: *Prototype*

- يقترح هذا النموذج أننا نقوم بالاحتفاظ بنوع من الصور المجردة للأشياء في الذاكرة طويلة المدى، وتستخدم هذه الصور المجردة كنموذج أصلي، وفي هذه الحالة فإننا نضاهي بين النمط والنموذج الأصلي فإذا وجدنا تشابهاً بينهما سم التعرف على النمط<sup>(٤)</sup>.
- وهناك العديد من الدراسات التي تقوي فكرة النماذج الأصلية وإنها تلعب دوراً مهماً في الإدراك وبعض الوظائف المعرفية، ويشير روسك *Rosck 1975* أن الوقت الذي نحتاجه لقرر ما إذا كان

1) Ronald T. Kellogg: *cognitive psychology* op. cit. p. 54.

2) John R. Anderson: *cognitive psychology* op. cit p 50.

3) Dale Schunck: *Learning theories* op. cit p. 162.

٤) روبرت سولسو: علم النفس المعرفي - مرجع سابق ص ١٥٥.

الموضوع (الشيء) ينتمي إلى تصنيف ما يعتمد على كيفية قرب الموضوع من مضاهاة النموذج الأصلي<sup>(١)</sup>.

#### ٤) نظرية المكونات: *Components theory*

- اقترح بيدرمان *Biederman 1987* وجود ثلاثة مراحل للتعرف على الشيء كصورة أو شكل لأبسط المكونات:
- أ- يقسم الموضوع (الشيء) إلى مجموعة من الأشياء الفرعية.
  - ب- يقوم الفرد بتصنيف كل شيء فرعي تبعاً لأسس معينة.
  - ج- بتحديد القطع التي يتكون منها الشيء وصورتها فإن الفرد يمكن أن يتعرف على الشيء كنموذج مكون من هذه القطع<sup>(٢)</sup>.
  - د- ويرى الباحث أن العلاقة بين هذه النماذج تكاملية وليست تنافسية، فكلها تحاول تصوير ما يحدث في الذاكرة خلال التعرف.
  - هـ- ورغم ذلك فإنه يبدو أن نموذج تحليل الملامح يعد أفضل هذه النماذج لما يتمتع به من تأكيد امبريقي قوي<sup>(٣)</sup>.
  - و- وقد نال صاحبها نموذج الملامح: هايل *Hubel* وفيزل *Wiesel* جائزة نوبل ١٩٦٣ على جهودهما في هذا المجال<sup>(٤)</sup>.
  - ز- كما أشارت نتائج أحد البحوث المعاصرة: أننا في تعرفنا على الموضوعات المألوفة بسرعة نعتمد بالدرجة الأولى على إدراكنا للملامح هذه الموضوعات، وكيف نقوم بتنظيم الدلالات العقلية لهذه الملامح في تنظيم المدركات<sup>(٥)</sup>.

#### ثالثاً: التذكر *The Remembering*

- التذكر هو عملية إدراك المواقف الماضية وما تشمل عليها من خبرات وأحداث، فإذا كان الإدراك هو وسيلة الفرد في تحصيل الموقف الراهن بما فيه من عناصر أو موضوعات، فإن التذكر هو استرجاع لهذه العناصر والموضوعات وما يرتبط بها من خبرة سابقة<sup>(٦)</sup>.

1) Ronald T. Kellogg: *cognitive psychology* op. cit p 58.

2) John R. Andreson: *cognitive psychology* op. cit p.p. 51 – 53.

3) Ronald T. Kellogg: *cognitive psychology* op. cit p 63.

4) Ibid p 54.

٥) أنور محمد الشرفاري: الإدراك في نماذج تكوين وتناول المعلومات، مرجع سابق ص ١٢

٦) أنور محمد الشرفاري: علم النفس المعرفي المعاصر - القاهرة: الإنجلو المصرية ط ١ - ١٩٩٢ ص ١٢٥.

فالذاكرة هي إحدى الوظائف العقلية المختصة باحتزان المعلومات والخبرات التي مرت علينا أو تعلمناها واسترجاعها عند الحاجة إلى ذلك، والنسيان هو الفشل في أداء وظيفة التذكر، أي عدم القدرة على احتزان المعلومات والمعارف التي تعلمناها، أو عدم القدرة على استرجاعها عند الحاجة<sup>(١)</sup>. وتقوم الذاكرة الإنسانية بعدة وظائف رئيسية وهي:<sup>(٢)</sup>

أ- تخزين بعض الحقائق واستنتاج حقائق أخرى.

ب- ربط الأحداث الجديدة بالمعرفة السابقة حتى يتم فهمها.

ج- استرجاع المعلومات عندما نحتاج إليها

#### أنواع الذاكرة:

قسم علماء النفس الذاكرة الإنسانية إلى عدة أنواع يمكن توضيحها كما يلي:

#### ١- الذاكرة الحسية: *Sensory memory*

الذاكرة الحسية عبارة عن مخزن مؤقت للمعلومات *Temporary storage* التي تنقل إليها عبر الحواس، وتتميز بسعتها الكبيرة، وتبقى فيها المعلومات في صيغة خام بدون معالجة لفترة قصيرة من الزمن: أقل من ثانية واحدة بالنسبة للمعلومات البصرية *Vision*، وبعض النواحي بالنسبة للمعلومات السمعية *Hearing*. وإذا لم يتم نقل هذه المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى فإنها تفقد<sup>(٣)</sup>.

#### ٢- الذاكرة قصيرة المدى: *Short term memory*

تتميز الذاكرة قصيرة المدى بالسعة المحدودة *limited capacity* حيث تخزن كمية محدودة من المعلومات لفترة قصيرة من الوقت.

- وقد أوضحت دراسات ميللر *Miller 1956* أن الذاكرة قصيرة المدى تستطيع استيعاب ٧ أجزاء أو وحدات معرفية بزيادة أو نقص جزأين  $7 \pm 2$ ، أي أن مدى استيعابها يكون بين ٥ - ٩ أجزاء معرفية، فإذا كانت الكلمة مكونة من سبعة مقاطع فإنها تصبح ملائمة لمدى هذه الذاكرة، وهذا يوضح المدى المحدود لها، وبالتالي كلما زادت الوحدات المعرفية كلما كان قصورها واضحا<sup>(٤)</sup>.

(١) فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث - مرجع سابق ص ٢٢٨.

2) Douglas L. Medin and Brain H. Ross, *Cognitive psychology*, op cit . p 173.

3) Robert A. Baron: *Essentials of psychology: Boston, Allyn And Bacon*, 1996 p.p. 195 - 196.

4) Kelly G. shaver and Roger M. Tarpy: *psychology*, op.cit. p 336.

- حسين عبد العزيز الدين: في المدخل إلى علم النفس - القاهرة: دار الفكر العربي ط ١، ١٩٨٣ ص ٢٩٠.



وتبقى العبارات في الذاكرة قصيرة المدى لوقت يتراوح بين ١٥ - ٢٠ ثانية ولا يزيد عن ٣٠ ثانية، ويحدث اختفاء المعلومات بعد ذلك، وذلك إما بسبب التضاؤل *decay* ومعناه اختفاء المعلومات بمرور الوقت.

أو بسبب التداخل *interference* وهو تداخل المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة، فعندما تتدخل المعلومات الجديدة وتجعل من الصعب تذكر المعلومات القديمة يقال: إنه حدث كف راجع *retroactive inhibition*. وعندما تتدخل المعلومات السابقة، وتعرض حفظ معلومات جديدة يقال: إنه حدث كف لاحق *proactive inhibition*<sup>(١)</sup>.

- وحتى تبقى المعلومات في الذاكرة قصيرة فإنه لابد من تكرارها وترديدها وتسميها، فإما أن يكرر الفرد النظر إلى العناصر أو الوحدات المطلوب حفظها وهو ما يحدث في القراءة الصامتة، ويسمى التسميع البصري *Visual Rehearsal*.

- أو أن يتم التسميع بصوت يسمعه الفرد، وهو ما يسمى بالتسميع الصوتي *A caustical Rehearsal* وهو ما يحدث في القراءة الجهرية والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى بواسطة التردد لا يتم إلا إذا كانت المعلومات المراد حفظها صغيرة نسبياً<sup>(٢)</sup>.

- ولابد أن نوضح أن سعة الذاكرة قصيرة المدى ليست ثابتة ثباتاً مطلقاً وإنما تختلف تبعاً لاختلاف الظروف والمراحل العمرية حيث تتأثر سعة الذاكرة قصيرة المدى بعدة عوامل أهمها: زمن النطق أو العرض *Pronunciation time* والقلق *Anxiety* ونوعية الترميز والمعنى *semantic* والعوامل الانفعالية أو العاطفية *Emotional Factors*<sup>(٣)</sup>.

وفي السبعينات اقترح بادلي *Badly* وهيتش *Hitch* أن الذاكرة قصيرة المدى ليست أحادية النظام وإنما تتعدد مكوناتها.

واستخدم بادلي *Badly* مصطلح الذاكرة العاملة *Working memory* بدلا من الذاكرة قصيرة المدى<sup>(٤)</sup>.

ووفقاً لتصور بادلي *Badly* فإن الذاكرة العاملة تشتمل على ثلاثة مكونات منفصلة هي:

(١) لنيدال دافيدوف: مدخل علم النفس - مرجع سابق ص ٣٤٨.

(٢) أنور الشرفقاري: العمليات المعرفية، القاهرة: الأنجلو المصرية ١٩٨٤ ص ٥١ - ٥٢.

(٣) فتحي الزيات: الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي - القاهرة: دار النشر للجامعات ١٩٩٨ ص ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٤) Alan Searleman and Douglass Herrmann: Memory from a Broader perspective, New York, McGraw - Hill - Inc 1994 p 69 - 70.  
- Alan. J. Parkin: Memory, oxford 1995 p 121.

### ١- المنسق الإجرائي المركزي: *Central executive*.

ويقوم المنسق المركزي بالتنسيق بين حاجز الحفظ الصوتي ومسودة التجهيز البصري.

ويمكن تلخيص وظائف المنسق المركزي فيما يلي:

- أ- اختيار أو انتقاء الاستراتيجيات الملائمة التي تضطلع بحل المشكلات.
- ب- جمع المعلومات وتنسيقها وضبط تزامنها وتعاقبها من مختلف المصادر الخارجية والداخلية المتمثلة في الذاكرة طويلة المدى.
- ج- تركيب وتوليف المعلومات بين المكونين المساعدين الآخرين المتمثلين في حاجز الحفظ الصوتي ومسودة التجهيز البصري، ومن الذاكرة طويلة المدى<sup>(١)</sup>.

### ٢- حاجز الحفظ الصوتي: *The phonological – loop*

ويقوم باختزان عدد محدود من الأصوات الملفوظة أو المنطوقة.

### ٣- مسودة التجهيز البصري المكاني *The Visuo spatial sketch pad*

وتقوم بتخزين المعلومات البصرية أو المرئية.

### ٣- الذاكرة طويلة المدى: *Long term memory*

تعتبر الذاكرة طويلة المدى أهم نظم الذاكرة ويطلق عليها الذاكرة الدائمة *permanent memory* وهي عبارة عن نظام تخزيني قادر على الاحتفاظ بكمية غير محدودة من المعلومات لفترة زمنية غير محدودة أيضا<sup>(٢)</sup>.

والافتراض الأساسي عن الذاكرة طويلة المدى أنه يتم تمثيل المعلومات فيها في شكل تركيبات مترابطة *Associative structures*<sup>(٣)</sup>.

وتشتمل الذاكرة طويلة المدى على ثلاث عمليات رئيسية وهي:<sup>(٤)</sup>

- عملية التحويل الشفوي أو الترميز *encoding*.
- عملية التخزين *Storage*.
- عملية الاسترجاع *retrieval*.

(١) فنجي الزيات: الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط الف العقلي المعرفي. مرجع سابق ص ٣٧٣.

2) Robert A. Baron: *Essentials psychology*: op. cit p 2.2.

3) Dale H. Schunk: *learning theories*: op. cit. P 164.

4) Karl Haberlandt: *Cognitive psychology*: op. cit p 250.

أ- عملية الترميز:

يتم في هذه المرحلة تحويل وتغيير شكل المعلومات من حالتها الطبيعية التي تكون عليها حينما تعرض على الفرد إلى مجموعة من الصور أو الرموز، أي أنها تتحول إلى شفرة لها مدلول خاص يتصل بهذه المعلومات.

ويميز الباحثون بين نماذج شفرة الذاكرة على النحو التالي: (١)

أ- الشفرة البصرية *Visual code* حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة مظهره البصري الدال عليه.

ب- الشفرة السمعية *a caustic code* حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة مظهره السمعي الدال عليه.

ج- الشفرة اللمسية *haptic code* حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة خاصية اللمس التي تتميزه.

د- شفرة دلالة الألفاظ *semantic code* حيث يمثل عنصر المعلومات في الذاكرة بواسطة المعنى الذي يدل عليه.

\* وتشير عملية التخزين إلى احتفاظ الذاكرة بالمعلومات التي تحول إليها من المرحلة السابقة، وتبقى هذه المعلومات بالذاكرة لحين الحاجة إليها.

\* كما تشير عملية الاسترجاع إلى إمكانية استعادة الفرد للمعلومات التي اختزنت في الذاكرة.

أنواع الذاكرة طويلة المدى:

يقسم تولفنج *Tulving* الذاكرة طويلة المدى إلى ثلاثة أنواع:

١- الذاكرة الدلالية *Semantic memory*.

وهي الذاكرة التي تختص بتخزين المعرفة العامة عن العالم مثل معاني الكلمات: القواعد - الرموز - الحقائق التي لا ترتبط بأحداث خاصة، وربما يكون مصطلح القاموس أو دائرة المعارف هو أدق وصف لها.

٢- الذاكرة الحداثية أو ذاكرة الأحداث *Eposidic memory*

وتحتوي على المعلومات الخاصة بالفرد والمحددة بوقت معين مثل تاريخ الميلاد.

(١) أنور محمد الشرقاوي: العمليات المعرفية وتناول المعلومات، مرجع سابق، ص ٦٠ - ٦١.

### ٣- الذاكرة الإجرائية *Procedural memory*

وتختص بتخزين المعرفة عن كيفية أداء المهارات الحركية والعقلية المختلفة مثل: قيادة السيارات - السباحة .

لكن بعض الباحثين انتقد ما ذهب إليه تولفينج *Tulving* في الفصل بين الذاكرة الدلالية والذاكرة الحديثة نظرا لما بينهما من ترابط وثيق، فمعظم معارفنا العامة يتم استخلاصها من خبراتنا الخاصة (الذاكرة الحديثة).

ومن ناحية أخرى فإنه من الصعب أن نتذكر خبراتنا الشخصية إذا لم نفهم ما يحدث حولنا<sup>(١)</sup>.  
تنظيم المعلومات في الذاكرة طويلة المدى:

يقترح الباحثون نموذجين لتنظيم المعلومات في الذاكرة طويلة المدى:

النموذج الأول: يعرف بنموذج الملامح المقارنة *Features comparison Model* والذي قدمه سميت *Smith* وشوبين *Shopen* ورييس *Rips 1974* .

ويفرق هؤلاء الباحثون بين نوعين من الملامح التي تنظم بها المعلومات في الذاكرة:

أ - ملامح التحديد أو التعريف: *Defining features*

وهي التي تختص بالشيء المعروف ولا توجد في غيره.

ب - ملامح السمات: *Characteristic features*

وهي التي توجد في الشيء ولكنها ليست خاصة به. مثل: الطيور التي تشترك في سمات معينة ولكل منها صفة خاصة تميزها عن الأخرى.

والنموذج الثاني: هو نموذج الشبكة *Network model*

حيث يفترض كوليتز *Collins* وكويلتز *Quillions 1969* أن المعلومات تنظم في الذاكرة طويلة المدى في شبكة من المفاهيم الهرمية وكل مفهوم يمثل بواسطة عقدة في الشبكة وكل عقدة لها خصائص معينة مرتبطة بها، ويفترض النموذج انتشار التنشيط بين العقد المختلفة وكلما اقتربت العلاقات بين مفهومين كلما قويت الروابط بينهما<sup>(٢)</sup>.

- 1) Colin Martindale: Cognitive psychology, London; a division of Wodsworth Inc 1991. P.P. 171 - 172
- 2) Alan Searleman and Douglass Herrmann: Memory from a Broader perspective, op. cit. P.p. 64 - 67.

## العوامل المؤثرة على استرجاع الفرد للمعلومات من الذاكرة طويلة المدى:

حدد باحثو علم النفس عدة عوامل تؤثر على بقاء المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وتيسر استرجاعها بعد ذلك، وهذه العوامل هي:

### ١- تفوق الصور *The Picture superiority effect*

فقد أثبتت البحوث أن الأفراد لديهم القدرة على تذكر الصورة أكثر من المادة المكتوبة وتعرف هذه الظاهرة بتأثير تفوق الصورة.

ففي تجربته لاختبار هذه الظاهرة قام شيرد *Sheperd* بعرض ستمائة واثنين عشرة صورة ملونة لمواقع عامة على المبحوثين، واستغرق عرض كل صورة ست ثوان، ثم عرض على المبحوثين صورتين في وقت واحد ليختاروا أيتهما كانت ضمن الستمائة والاثنين عشرة صورة التي عرضت عليهم. وكانت النتيجة أن المبحوثين جاءت إجاباتهم صحيحة بنسبة ٩٧% في الاختبار الفوري ثم أجرى الاختبار بعد ثلاثة أيام فكانت النتيجة ٩٢%. ثم أعاد الاختبار مرة ثالثة بعد مائة وعشرين يوما فكانت النتيجة ٥٨%.

وقد توصل ستاندينج *Standing* ١٩٧٣ إلى نتائج مشابهة لما توصل إليه شيرد *Sheperd* حيث عرض على المبحوثين عشرة آلاف صورة على مدى عدة أيام واستغرق عرض كل صورة خمس ثوان، وبعد انتهاء العرض بيومين اختبر الذاكرة بتقدم صورتين وسأل المبحوثين أن يختاروا الصورة التي عرضت عليهم، حيث اختار المبحوثين الصورة الصحيحة بنسبة ٨٣%.

ويفسر آلان بايفيو *Paivio Allan* ظاهرة تفوق الصورة بأن الصورة يتم ترميزها ترميزاً مزدوجاً *dual coding* الأول: لفظي *Verbal*، والثاني تخيلي *Imaginal* حيث تخزن الصورة مرتين بعكس الكلمات التي ترمز مرة واحدة<sup>(١)</sup>.

٢- مستويات المعالجة *levels of processing* أو عمق المعالجة *depth of processing* فالتهيؤ الأعمق للمادة أو المعلومات يؤدي إلى سهولة تذكرها واسترجاعها، كما أنه يؤدي إلى توظيف أكبر للجهد العقلي.

فقد اقترح كريك و لوكهارت *Craik and Lockhart* ١٩٧٢ أن العبارة الواحدة يمكن أن تعالج في مستويات مختلفة، ويتوقف التذكر على كيفية معالجة العبارة، ومعنى ذلك أنه يجب ألا نركز فقط على المادة التي نقرأها ولكن على الطريقة التي نرمز بها هذه المادة أيضاً.

وهناك عدة مستويات للمعالجة تبدأ بالمعالجة السطحية *Shallow process*، وهي التي تركز على الخصائص الطبيعية للعبارة، وتنتهي بالمعالجة التعميقة *Depth process* التي تتضمن مستويات المعنى المختلفة<sup>(٢)</sup>.

1) Douglas L. Medin and Brian H. Ross. *Cognitive psychology* op. cit. p.p. 165 – 166.

2) Ibid 182 – 183.

### ٣ - فهم المعنى:

فقد أظهرت الدراسات أن المادة الشفوية يتمثلها الفرد بمعناها وليس بالنطق أو الشكل، وقليل من الناس من يتذكر نص الكلمات التي قرءوها، وفي الوقت نفسه أوضحت الدراسات أن الأفراد يمكنهم تخزين كلمات محدودة إذا أرادوا ذلك، ويبدو ذلك في حاله تسميع قصيدة أو تمثيل مسرحية<sup>(١)</sup>.

فإدخال المعلومات في الذاكرة طويلة المدى يتطلب من القارئ أن يفهم المعنى وأن يستخدم أسلوب التعامل العميق مع المادة، ويعني ذلك ربط المادة بالأفكار والصور والمعلومات والخبرات السابقة<sup>(٢)</sup>.

### ٤ - التنظيم: Organization

فكلما تم تنظيم المعلومات بطريقة أفضل عند استقبالها كلما سهل على الأفراد الاحتفاظ بها وتذكرها بسهولة.

فقد أظهرت تجارب بور *Bower* و *كلارك Clark* و *ليسيز جولد Lesgold* و *ويتز Winzenz* ١٩٦٩ أن تنظيم المعلومات يحسن أداء الذاكرة.

ففي إحدى التجارب تم تقسيم الباحثين إلى مجموعتين، وقام الباحثون بتقديم ثمان وعشرين عبارة مصنفة ومنظمة للمجموعة الأولى مثل: المعادن تنقسم إلى: معادن نادرة مثل: الذهب والفضة ومعادن شائعة مثل: الحديد والرصاص. ففي المحاولة الأولى تذكرت المجموعة الأولى ٦٥% من الكلمات، بينما تذكرت الثانية ١٨%.

وفي المحاولة الثانية تذكرت المجموعة الأولى ٩٥% من الكلمات، وكذلك في المحاولة الثالثة والرابعة. أما المجموعة الثانية فقد تحسن أداؤها في المرة الرابعة حيث تذكروا ٦٣% من الكلمات وهو عدد أقل مما تذكرته المجموعة الأولى في المحاولة الأولى<sup>(٣)</sup>.

(١) لندال دافيدوف - مدخل علم النفس - مرجع سابق ص ٣٥٠.

(٢) المرجع السابق ص ٣٦٢.

1) Douglas L. Medin and Brian H. Ross. Cognitive psychology op. cit p 185.

## ٥- التفاصيل: Elaboration

فمعرفة التفاصيل والتفسيرات والخلفية تساعد على ترميز المعلومات وبالتساوي يسهل الاحتفاظ بها وتذكرها، كما أنها تساعدنا على ربط المعلومات الحالية بمعرفتنا السابقة، وقد اتضح ذلك من خلال تجارب استين *Stein* وبرانسفورد *Bransford* ١٩٧٩<sup>(١)</sup>.

## ٦- الخبرة والمعارف السابقة: Experience

تؤثر الخبرة والمعارف السابقة تأثيراً واضحاً على تذكر الفرد للمعلومات التي يتعرض لها، فقد أوضحت تجارب سيليش *Spilich* و فيزوندر *Vesonder* وشيزي *Chiesi* وفوس *Voss* ١٩٧٩ أن الناس الذين لديهم معرفة أكثر عن البيسبول *Baseball* كانت قدرتهم على تذكر أوصاف اللعبة أفضل من غيرهم.

فالمعلومات السابقة تسمح للفرد أن يفهم ويتذكر المعلومات الحالية بطريقة أفضل، كما أنها تسمح للفرد بأن يفسر المعلومات الجديدة بسهولة أكثر<sup>(٢)</sup>.

ويفسر العديد من الباحثين تفوق الخبراء في تذكر واسترجاع وتوظيف المعلومات على النحو التالي<sup>(٣)</sup>:

• يمتلك الخبراء بنية معرفية جيدة التنظيم، جيدة الترابط، على درجة عالية من الإتقان والسيطرة.

• يمتلك الخبراء صوراً بصرية أكثر حيوية وثراء لكل الفقرات المراد استرجاعها أو تذكرها.

• يميل الخبراء إلى إعادة تنظيم المادة المطلوب تذكرها أو استرجاعها مكونين صياغات ذات معنى تقوم على الترابط والتكامل، منتجين صوراً أو صيغاً جديدة تختلف كيفية الصور أو الصياغات الخام.

• يقوم الخبراء بتسميع المعرفة من خلال صياغات وصور وأشكال وتكوينات مختلفة.

• الخبراء أقدر على ملاءم الفجوات أو الثغرات في المعلومات، كما أنهم أقدر على فهم التناقضات وعدم اتساق المعلومات وحلها. فضلاً عن إمكانهم استكمال المعلومات عند تذكر أجزاء منها فقط.

٧- استخدام الدلالات أو الهاديات *the cues* المرتبطة بالمعلومات المراد الاحتفاظ بها:

وقد تكون هذه الهاديات بعض الرموز أو الإرشادات أو الأشكال أو الألوان، وتتوقف قدرة

الفرد على استرجاع المعلومات على مدى ارتباط هذه الهاديات بها<sup>(٤)</sup>.

1) Ibid p. 185.

2) Ibid p. 208.

٣) فتحي معظي الزيات: الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي. مرجع سابق ص ٣٩٩ - ٤٠٠.

٤) أنور محمد الشرفاوي: العمليات المعرفية مرجع سابق ص ٦٢ - ٦٣.

وبالنسبة للفنون الصحفية يمكن استخدام هاديات تعين القارئ على تذكر المضمون الصحفي، على سبيل المثال: اللون بدرجاته المختلفة وإجاءاته المتباينة - الصور بأنواعها - الرسوم - الخرائط... إلى آخره.

#### ٨ - التكرار *Frequency*

يزيد التكرار من تثبيت المعلومة ويزيد الشيء المكرر تميزاً عن غيره.

#### ٩ - الحدائة *Primacy*

فالمعاني والمعلومات التي أدرناها حديثاً يكون من السهل تذكرها.

#### ١٠ - الأولوية والجدة *recency*

فالذي أراه لأول مرة يثبت في الذاكرة غالباً.

#### ١١ - الشدة: *Strength*

فمن السهل تذكر ما يثير انفعالنا وانتباهنا، فالمواقف السارة أو الحزينة يسهل علينا تذكرها لشدة الخبرة الوجدانية المصاحبة لها، والألوان الصارخة على أرضية هادئة تثير انتباهنا ويسهل علينا تذكرها<sup>(١)</sup>.

#### ١٢ - عوامل تتعلق بالفرد: <sup>(٢)</sup>

وأهم هذه العوامل: العمر، ومستوى الذكاء، فللعمر الزمني للفرد تأثيره على التذكر، فقد بينت الدراسات أن قمة التذكر تكون في العشرينات من العمر ثم تأخذ في التدهور ببطء حتى سن الخامسة والأربعين (٤٥) ثم يكون التدهور الأسرع بعد ذلك، وكلما زاد مستوى ذكاء الفرد زادت قدرته على التذكر. وهذه العوامل السابقة يمكن تطبيقها على تذكر الفنون الصحفية، وسوف يتناولها الباحث بالتفصيل عند الحديث عن الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية.

(١) حسين عبد العزيز الدريبي: المدخل إلى علم النفس - مرجع سابق ص ٢٩٧.

(٢) المرجع السابق ص ٢٩٦ - ٢٩٧.



## • عملية القراءة: *The Process of Reading*

- على الرغم من أنه توجد تعريفات مختلفة لعملية القراءة إلا أن معظم الباحثين يتفقون على أن القراءة عملية تشتمل على: <sup>(1)</sup>
- أ- الإحساس التام باللغة.
  - ب- إدراك الكلمة والحروف والتعرف عليها.
  - ج- التوافق والفاعل بين المعلومات الجديدة وخبرات القارئ ومعلوماته السابقة.
  - د- فهم بناء النص.
- فالقراءة عبارة عن تفاعل بين المؤلف والقارئ، ولكي يحدث هذا التفاعل يجب على القارئ أن يدرك ويفسر ويقيم النص المطبوع.
- ويتم التفاعل في درجات عديدة تعتمد على خبرات القارئ السابقة، ومدى سهولة اللغة والبناء الذي تقدم به مفاهيم النص .
- ويحدد جيبسون *Gibson* وليفين *Levin 1975* القراءة بأنها: استخلاص المعنى من النص، ولكي يقوم القارئ بذلك فإنهم يحتاجون إلى ما يأتي: <sup>(2)</sup>
- 1- تحويل الرموز المكتوبة إلى صوت.
  - 2- استخدام القاموس العقلي لاستخلاص معنى الكلمات المطبوعة من الذاكرة الدلالية.
  - 3- ضم هذا المعنى إلى لغتهم المكتسبة .
- ولا بد أن نشير إلى أن تحويل الرموز المكتوبة إلى صوت لا يحدث أثناء قراءة الصحف، لأن ذلك خاص بالقراءة في الفصل أو تعليم القراءة والتعود عليها وهو ما يعرف بالقراءة الجهرية، أما قراءة الصحف فتنتهي إلى القراءة الصامتة.
- ويرى كيث رينر *Keith Rayner* وإلكسندر بولاتسك *Alexander Pollatsek* أن القراءة هي: <sup>(3)</sup>
- القدرة على استخلاص المعلومات المرئية من الصفحة وفهم المعنى من النص .

- 
- 1) Diane Lapp and James Flood: Teaching Reading to every child: New York: Macmillan publishing Company, third edition, - 1992 p 6.
  - 2) John Downing and Che Kan Leong: psychology of Reading. New York: Macmillan publishing co, Inc 1982 p 3.
  - 3) Keith Rayner and Alexander Pollatsek: the psychology of Reading. New York: Hall International, Inc 1989 p 23.

- بينما يرى جون دوننج *John Downing* وشي كان لونج *Che Kan Leong* أن القراءة هي: (١). تفسير الرموز، سواء أكانت هذه الرموز مكتوبة أم مرسومة كالحرائط

- ويلاحظ الباحث على التعريفات السابقة أنها ركزت على وصف بعض العمليات التي تحدث أثناء القراءة مع أنها عملية معقدة لا تقتصر على بعد واحد فقط، وإنما تشمل على أبعاد متعددة، حيث يشير وليام جراي *William Gray* إلى أن القارئ العادي يستخدم أربعة نشاطات رئيسية أثناء القراءة وهي: (٢)

- أ- يقوم بترميز الكلمات المطبوعة. ب- يستخدم بعض هذه المعاني.
- ج- يتفاعل مع هذه المعاني التي يقوم بتتميتها. د- يستخدم بعض هذه المعاني.
- ويتفق الباحث مع تعريف "ليلي كرم الدين"، للقراءة بأنها: (٣)

"عملية معقدة تتضمن عدة عمليات أو قدرات عملية لغوية فرعية تنظم على مستويات متتالية ابتداء من استقبال *Reception* الرموز والأشكال البصرية المختلفة ثم إدراكها *Perception* والتعرف عليها *Recognition* والتمييز بينها *Discrimination* ثم فهم معانيها *understanding* عن طريق الربط *Association* بينها وبين الخبرات الماضية للفرد وأخيراً التمكن من القيام بنوع من الحكم على المواد المقروءة".

- فهذا التعريف يجمع العمليات الإدراكية التي تشتمل عليها عملية القراءة، كما أنه يركز على الخبرات الماضية للفرد وتأثيرها في فهم النص المقروء، ويعتبر القارئ مشاركاً إيجابياً ونشطاً مع الكاتب.

فالقراءة الجيدة تعني أن القارئ يرى القراءة والكتابة مكونين لنفس العملية والتي تشمل إعطاء الرسالة المكتوبة وتلقيها، حيث يأخذ الكاتب طريقاً معينا ويعرف القارئ على هذا الطريق ويتبعه (٤).

- ويمكن وصف القراءة بناء على ذلك بأنها عملية اتصال لغوي تتضمن الاشتراك في المعاني بين القارئ والكاتب عن طريق الرموز المكتوبة.

ويتطلب حدوث هذه العملية تضافر عوامل متكاملة فسيولوجية وعقلية وانفعالية، تتم في صورة متكاملة ومنسقة حيث تستقبل شبكية العين مؤشرات الرموز المكتوبة، وتحول هذه المؤشرات إلى نبضات عصبية .

- 1) John Downing and Che Kan Leong: the psychology of Reading , op. cit. p 4.
- 2) Lawrence E. Hafner and Hayden B. Jolly: Patterns of teaching reading in the Elementary school: New York the Macmillan company 1972 – p 3.
- ٣) ليلي كرم الدين: المبول القرائية لأطفال مرحلة التعليم الأساسي - دراسة استطلاعية. القاهرة: مركز تونينغ وبحوث أدب الطفل - الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٢ ص ٢٣.
- 4) Anne Dye Phillips and Peter Elias Sotirios: Steps to Reading Proficiency. California Wads Worth, Inc second edition 1987 – p 18.

تنتقل في مراكز الدماغ، وتستثير نوعية من الترابطات: الأول خاص بالمعنى، والثاني خاص بالنطق، وتلتقي هذه الترابطات حيث يتكون في الذهن شيء له معنى، وعندما يأخذ القارئ في تأمل المادة المكتوبة والتفكير فيها وتحليلها، فإنه يتوصل إلى فهم شامل للمقروء، ولا يتوقف القارئ عند هذا المستوى ولكن يرتقي إلى مستوى أعلى حيث يبدأ بالتفاعل مع المضامين محاولاً نقدها، والتعمق في تفاصيلها، ويستجيب لما فيها من أفكار وحقائق<sup>(١)</sup>.

#### موقع العمليات الإدراكية من عملية القراءة:

يشير هل Hall 1989 إلى أن الدراسات الحديثة أثبتت مصداقية أربعة فروض أساسية بالنسبة للقراءة:<sup>(٢)</sup>

- ١- القراءة الماهرة مهمة معقدة تشمل المعرفة الإدراكية والعمليات اللغوية.
- ٢- القراءة عبارة عن تفاعل يحدث في العقل يجعل القراء يستنتجون المعلومات من مستويات متعددة على سبيل المثال: الصوتيات - النحو - الدلالة - التفسير -.
- ٣- نظام معالجة المعلومات البشرية يحدد قدرتنا على معالجة النص، على سبيل المثال: الانتباه - الإدراك - الذاكرة قصيرة المدى - الذاكرة طويلة المدى.
- ٤- القراءة عبارة عن استراتيجية، فالقارئ يضع الأهداف ويختار الاستراتيجيات التي تحقق هذه الأهداف.

وفيما يلي توضيح للعمليات الإدراكية التي تحدث أثناء القراءة:

#### أولاً: الترميز أو التشفير Decoding

يوضح جانج وآخرون 1993 Gang et - al أن الترميز هو تفسير الرموز المطبوعة أو عمل صوت حربي متطابق بواسطة استخدام إما: مدخل الكلمة بكاملها *whole - word* وهو ما يسمى بمضاهاة نموذج التعرف *matching pattern Recognition*، وإما: باستخدام المدخل الصوتي أو ما يسمى بالتسجيل *Recording*.

ففي مضاهاة نموذج التعرف فإن الكلمة المطبوعة تضاهي *match* أو تطابق النموذج المشابه لها في الذاكرة طويلة المدى والتي تنشط معنى الكلمات للفهم. وفي المدخل الصوتي فإنه يتم تقسيم الكلمة إلى مقاطع صوتية وتوليد نماذج صوتية مطابقة، وهذه النماذج تنشط معنى الكلمات في الذاكرة.

(١) حسن شحاتة: قراءات الأطفال - القاهرة: اندار المصرية اللبنانية، ط ٣ ١٩٩٦ ص ٩٢.  
(٢) Dale H. Schunk: *learning theories: An Educational perspective*, op. cit. p 256. 3) Ibid. p 257.

ويستخدم قراء الصحف مدخل مضاهاة نموذج التعرف في ترميز الفن الصحفي، أما المدخل الصوتي فإنه يستخدم في القراءة الجهرية.

ويميز باحثو سيكولوجية القراءة بين ثلاث طرق للترميز: <sup>(1)</sup>

١- من أسفل إلى أعلى *Bottom up*.

٢- من أعلى إلى أسفل *Top Down*.

٣- التفاعل *interactive* وهذه الطريقة نتجت عن أبحاث كارينتر *1980 Carpenter* وماكلياند *1986 Mcleland* ورميلهارت *Rumelhart*، ويمثل التفاعل كل أنواع الاتصال من أسفل إلى أعلى ومن أعلى إلى أسفل <sup>(2)</sup>.

وتعني المعالجة من أسفل إلى أعلى:

أن القراء يميزون ملامح الحروف ثم يمزجون الحروف داخل مقاطع *Syllables* والمقاطع داخل كلمات. ويستخدم هذه الطريقة مبتدئو القراءة كما يستخدمها جيدو القراءة عندما تقابلهم كلمات غير مألوقة.

أما المعالجة من أعلى إلى أسفل فتعني: أن القراء يستنتجون المغزى معتمدين على معارفهم السابقة والمعلومات الحالية. ويتم التحكم في القراءة بواسطة عمليات ذات مستوى أعلى كالتوقعات التي يكونها القارئ عما سوف يحدث والاستدلالات المرسومة.

وفي هذه الطريقة من المعالجة فإن القراء لا يرمزون كلمات منفصلة ولكن بالأحرى وحدات وقضايا كبيرة.

- ويرى فريدريكسن *1979 Freedriksen*: أنه في المعالجة من أعلى إلى أسفل يستطيع القراء الحصول على المعلومات المطلوبة، ونفي أو تأييد الافتراضات التي سوف تحدث. وفي القراءة الجيدة فإن معظم المعلومات ترمز تلقائياً (بشكل تلقائي)، ويميز التعرف الحقيقي على الكلمة بين القارئ الجيد وغيره <sup>(3)</sup>.

ويشير كالفلي *Kalfee* ودروم *Drum* إلى أهمية هذه العملية التلقائية وذلك يرجع إلى السعة المحدودة للذاكرة العاملة، حيث يستطيع القراء بسرعة نقل المعلومات من الذاكرة العاملة إلى الذاكرة طويلة المدى وتحريكها إلى مواد جديدة.

1) Keith Rayner and Alexander Pollatsek: *the psychology of Reading* op. cit. P.25 - 26.  
2) Dale H. Schunk: *learning theories* . op. cit. p 257.

وبوضح كارتس 1980 Curts أنه على الرغم من أن سرعة القراءة لا تضمن الفهم الكلي، فإنه توجد علاقة إيجابية معتدلة بين الترميز السريع ومهارة الفهم. فإن الترميز السريع ينشط عملية الفهم في الحال ويمكن للفرد أن يفهم معلومات أكثر في وقت أقل. أما الترميز البطيء فإنه يأخذ وقتاً أكثر لتنشيط عمليات الفهم، وفي أثناء ذلك فإن بعض المعلومات التي تم ترميزها سابقاً تفقد في الذاكرة العاملة، وبالتالي تكون صعبة في الفهم. ويتطلب تحسين الترميز نوعاً من التدريب والتغذية المرتدة، ويرجع السبب في بذل الجهد العقلي في الترميز إلى أن القراءة لا يملكون المصادر المدعمة لفهم ما يقرءونه<sup>(١)</sup>.

#### ثانياً: الفهم *Comprehension*:

الفهم هو المعرفة بشيء أو موقف أو حدث أو تقرير لفظي، ويشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات والمبادئ العامة، كما أنه يشمل التفسير والتوظيف والذاكرة اللغوية، وهو عملية تركيبية منظمة تتكامل فيها الخبرة في شكل وحدات مركبة ذات معنى يمكن توظيفها بطريقة رمزية، كما أنه عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات من الأشياء المدركة<sup>(٢)</sup>.  
ويختلف الفهم عن الإدراك، فالإدراك مرتبط بالمنبهات في العالم الخارجي (عالم الأشياء)، أما الفهم فهو مرتبط بالعمليات المعرفية التي تتحد في المفاهيم من سياقاتها المختلفة وتنظم في تراكيب موحدة لأن فهمنا لما نقرؤه يشمل أكثر من مجرد معاني الكلمات المختلفة التي ندرکها، ويتضح من تعريف الفهم أنه العملية الأكثر عمومية والتي تنطوي على الإدراك، فهما مختلفان لكنهما غير منفصلين حيث أن عملية الفهم تبدأ بالإدراك وتنتهي بالاستيعاب<sup>(٣)</sup>.

#### قدرات فهم القراءة:

يتميز الباحثون بين عدة قدرات لفهم القراءة وهي<sup>(٤)</sup>:

أ- القدرة على التصفح:

وتعرف بالقراءة التصفح السريعة، وهي نوع سريع من القراءة يحاول فيه القارئ أن يدرك الموضوع الذي يحاول الكاتب أن يعالجه.

ب- القدرة على الحصول على المعنى الإجمالي:

1) Ibid. p 257 – 258.

٢) جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي: عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - عدد ١٤٥ - يناير ١٩٩٠ ص ٧٠ - ٧١.

٣) المرجع السابق ص ٧١.

٤) إسماعيل أبو العزائم: القراءة الصامتة السريعة - القاهرة: عالم الكتب ١٩٨٣ ص ٤٦.

- والفرض منها: أن يتمكن القارئ من الحصول على فكرة عامة عن الموضوع الذي يقرأه.
- ج- القدرة على التنبؤ بالنتائج أو ترتيبات الأحداث:  
وفي هذا النوع يكون لدى القارئ قدرة كبيرة على الربط بين الأفكار وإدراك العلاقات بسين مختلف الحوادث حتى يمكن أن يتوقع نتيجة المقدمات التي يقرأها.
- د- القدرة على معرفة التفاصيل.
- هـ- القدرة على النقد (القراءة الناقد) والتي تشمل الحكم والتقييم.
- ويتم استيعاب المعاني المتضمنة في المادة المكتوبة على ثلاثة مستويات متدرجة في التعقيد وهي: (1)
- ١- مستوى الاستيعاب السطحي: وينحصر في فهم المعنى الحرفي للرموز التي يدرکہا القارئ.
- ٢- مستوى الاستيعاب الاستنتاجي: ويتم فيه تعرف القارئ على غرض الكاتب وعلى المعاني الضمنية غير المصرح بها.
- ٣- مستوى الاستيعاب الناقد: وفيه يقرر القارئ ما إذا كانت المعاني المتضمنة تتلاءم والمعايير التي يتبناها أم لا .

حيث يوضح بيرفتي *Perfetti 1985* أن هناك مستويات مختلفة للفهم:

- ففي المستوى الأدنى يقترب القراء من معاني الكلمات كتتابع لعملية الترميز وفي المستوى الأعلى فإن القراء ينتقلون إلى ما وراء المعنى الحرفي للكلمات المطبوعة، كما يستخدمون الأنشطة العقلية مثل: استخراج الاستدلالات ومعرفة الأفكار الرئيسية والاستدلال على هدف الكاتب أو تخييره، كما أنهم يتوقعون الأحداث التي سيتم الكشف عنها من خلال النص (2).
- ويوضح ريكك وآخرون *Ricke et al 1996* وأندرسون وآخرون *Anderson and et - al* أن هناك ثلاثة عناصر دينامية متفاعلة في فهم القراءة وهي (3):

- ١- القارئ *The Reader*
- ٢- النص *The Text*
- ٣- السياق *The Context*

- فالقارئ يختار ما يقرأ وما يتفق مع رغباته ويكون قادراً على قراءته، فقد يكون قادراً على القراءة في مجال معين وضعيف القراءة في مجال آخر، كما يعتمد فهم القراءة على مدى خبرة القارئ بالمادة المكتوبة ومعرفته باللغة، فهو عبارة عن الحصول على المعنى من خلال اللغة، كما أن فهم القراءة هو

(١) حسن شحاتة: قراءات الأطفال - مرجع سابق ص ٩٣.

2) Dale H. Schunk: learning theories. Op. Cit. p 259.

3) Jenet W. Lerner: learning Disabilities, Theories, Diagnosis and teaching strategies; New York, Houghton Mifflin Company, seventh edition 1997 - p 415.

عملية تفكير تشبه إلى حد ما - حل المشكلة، ففي حل المشكلة فإن القارئ يجب أن يستخدم المفاهيم ويختبر الفروض ويتطلب ذلك تفاعلاً نشطاً مع النص، حيث يمزج القراء بين معارفهم السابقة والمعلومات الجديدة المقدمة من خلال النص.

وسوف يؤثر وضوح النص وتنظيمه على قدرة القارئ على الفهم، كما يؤثر السياق أيضاً على الفهم، فالقراءة للاختيار تجعل الفرد قلقاً بينما يقرأ نفس المادة بسهولة في ظروف أخرى. ويعتمد فهم القارئ أيضاً على نوعية النتائج المقروء وأسلوبه وقيمه من الناحية الفكرية واللغوية والشكل أو الإطار الذي يخرج فيه، فالنماذج المكتوبة تختلف في مستواها اللغوي بحسب اختلاف موضوعاتها واختلاف كاتبها في ثقافتهم وأذواقهم وقدراتهم اليبانية، وكذلك بحسب الأغراض التي أوجدت من أجلها<sup>(١)</sup>.

- كما يعتمد فهم القارئ أيضاً على كمية المعلومات المتوفرة لديه وعلاقتها بالنص، فكلما زادت المعلومات لدى القارئ كان فهمه للنص أفضل، ويبدو هذا التعميم صحيحاً بالنسبة للقراء الذين لديهم معرفة واسعة ويقرؤون موضوعات عامة، بالإضافة إلى من لديهم معرفة متخصصة ويقرؤون موضوعات فنية، ومن التفسيرات التي توضح هذا التعميم أنه يمكن النظر إلى المعرفة بوصفها تجميعاً منظماً للمعلومات، وأنه يتم تمثيل المعلومات بدرجة جيدة عندما تكون البنسى المعرفية والمعلومات متاحة بالفعل، وعلى العكس من ذلك فإن المعلومات غير الكافية تعوق الفهم<sup>(٢)</sup>.

#### نماذج عملية الفهم:

اهتم الباحثون بتقديم نماذج توضح كيفية حدوث عملية الفهم، وإدراك القراء لرموز اللغة المكتوبة، واستخلاص المعنى من الرموز وتخزينه في الذاكرة، وفيما يلي توضيح لبعض هذه النماذج:

١- نموذج كينتش و فان ديك *Kintch and Van Digk 1978*<sup>(٣)</sup>:

يعد هذا التصور - الذي قدمه كينتش *Kintch* ومساعدوه - مهماً من منظور المعالجة التصاعديّة من الجزء إلى الكل والتنازلية من الكل إلى الجزء.

(١) محمد أحمد العتوق: الحصيلة اللغوية، عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب، عدد ٢١٢ أغسطس ١٩٩٦ ص ١٢٤.

(٢) روبرت سولسو: علم النفس المعرفي - مرجع سابق ص ٤٩٧.

(٣) المرجع السابق ص ٤٩٨ - ٥٠٢.

- Karl Haberlandt: Cognitive psychology: Op cit, p. p 341 - 344.

فعلى مستوى قراءة مادة النص يركز النموذج على افتراضات أو تجريدات للمعلومات مستمدة من جوهر النص ذاته، أما على مستوى قصد أونية القارئ فإن النموذج يفترض (مخطط هدف) يوجهه القارئ في فهم النص.

ويرتكز النموذج على القضية - *Proposition* - وتتكون من محمول *predicate* وحده *Argument*، ويطلق المحمول الأفعال والصفات والأحوال أو الروابط في الكلمات التي يقرأها شخص ما، أما الحدود فتطابق الأسماء والجملة الاسمية أو أجزاء الجملة.

وبسبب هذا القيد فإنه يتم الاحتفاظ ببعض القضايا فقط في الذاكرة، ومع قراءة الجملة الثانية تظل بعض القضايا من الجملة الأولى حية في الذاكرة قصيرة المدى.

وتتمثل أحد المعالم الجوهرية لهذا النموذج في أن المعالجة الأولية للنص يفترض أنها تحدث في الذاكرة قصيرة المدى التي نعرف أنها ذات سعة محدودة.

ويعاود القارئ أن يربط القضايا القديمة بالقضايا الجديدة ولكنه لا يجد مضاهاة بينهما، وحينما يفشل في إيجاد مضاهاة بين القضايا في الذاكرة قصيرة المدى فإنه يبحث عن مضاهاة محتملة في الذاكرة طويلة المدى.

ويطلق على البحث في الذاكرة طويلة المدى: البحث الاسترجاعي، وهو أحد الأسباب في احتمال صعوبة قراءة مادة النص.

وطبقا لكينتش وفان ديك *Kintch and Van Dijk* فإن القضية تكون مهمة عندما تبني عليها كثير من المعلومات المتتابعة وأن القضايا المهمة تستدعى بطريقة أفضل من القضايا غير المهمة.

٢- نموذج جرانز باكر *Grans Backer 1990* <sup>(١)</sup>.

{ الفهم كبناء }

لخص جرانز باكر *Grans Backer* عملية الفهم فيما يأتي:

إن الهدف من الفهم هو بناء تمثيلات عقلية أو بناء للمعلومات التي يراد فهمها وتنتشر في الفهم عمليات عديدة:

أولاً: يضع القراء الأسس للبناءات العقلية.

ثانياً: ينمي القراء بناءاتهم العقلية بواسطة وضع خريطة للمعلومات (تنظيم المعلومات) أو ربطها بالمعلومات السابقة.

1) Ronald T. Kollogg: Cognitive psychology. Op. cit. p 3.



وإذا كانت المعلومات غير مترابطة مع المعلومات السابقة فإن القراء يحاولون ربطها ببناءات جديدة، لذلك فإن معظم التمثيلات التي تشمل العديد من البناءات الفرعية، وتقوم الكلمات أو الجمل لتنشيط التمثيلات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى، حيث يمكن استحضار المعلومات الضرورية في نظم السعة المحدودة للذاكرة العاملة. وتنمى البناءات العقلية لحظة بلحظة، كلما تفحص القارئ النص أكثر فأكثر.

وطبقا لجوانز باكر *Grens Backer* فإنه لا بد من وقت ومجهود لتنمية البناءات العقلية التي تضم وتوحد معنى النص حتى يتم تزويدها بالمعلومات المفيدة عن العملية على سبيل المثال: يذكر فوس *Voss* وسيريلو *1981 Cirilo* أن الجملة الأولى من الفقرة تأخذ وقتا أطول من القارئ من الجملة الأخيرة، لأن القارئ يستخدم الجملة الأولى في وضع الأساس للبناءات العقلية.

### ٣- نموذج التنشيط التفاعلي *Activatiation Interactive model* (١)

قدم هذا النموذج روميلهارت *1977 Rumelhart* حيث يرى أن القراءة عملية يتم فيها تفسير المثير المدخل في عدة معالجات متوازية ومتفاعلة معا، وهي مستوى الملامح البصرية والحروف، والمستوى المعجمي، والدلالة والإعراب.

\* ويبدو من خلال النموذج تأثير روميلهارت *Rumelhart* بلغة الكمبيوتر، فقد افترض أن هناك مركزا للرسائل ومجموعة مستقلة من مصادر المعرفة، ويعتبر مركز الرسالة هو مركز الاتصالات بينما مصادر المعرفة تختص بمجالات متنوعة لعملية القراءة.

ويركز النموذج على أن إدراك الكلمة عملية تفاعلية، بمعنى أن المعالجة من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى تعملان معا لتحديد المثير المدرك.

\* ويشير ستانوفيش *1980 Stanovich* إلى أن النموذج التفاعلي في القراءة يمدنا بتصوير دقيق لعملية القراءة أفضل من نموذجي المعالجة من أسفل إلى أعلى أو من أعلى إلى أسفل.

ويعرف روميلهارت *Rumelhart* الفهم بأنه تحديد واختيار الخطة التي يتم بها فهم النص، وأن لكل قصة خطة تتكون من الشخصية المحورية، والهدف، والمحاولة، والمشكلات، والحمل، والخطط *Schema* عبارة عن أبنية عقلية أو تمثيل نظري مجرد يمدنا بتفسير للمدخلات في نماذج مختلفة.

وتشمل المدخلات العوامل اللغوية والسياقية والموقفية، وهذه هي الخطة الجوهرية التي تسلسلنا على الفهم والتخزين واستعادة المعلومات، وهذه الخطة تسمح بالتنبؤات والاستدلالات غير الموجودة في المعلومات المدخلة، وهذه الإجراءات تحدث متزامنة معا.

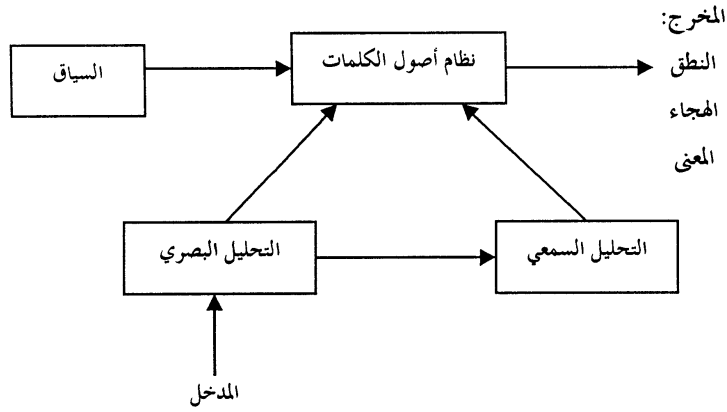
1) John Downing and Che Kan Leong: *psychology of Reading*. Op. cit. p 212 – 213.

وفي بداية الثمانينات طور روميلهارت *Rumelhart* نموذجاً بالتعاون مع ماكلياند *Mackleland* حيث أضاف للمعالجة المتوازية مفهوم التنشيط والاستثارة. ويوضح أندرسون *Andirson* أن التنشيط في هذا النموذج يمتد من الملامح ليشير الحروف ومن الحروف ليشير الكلمات<sup>(١)</sup>. وطبقاً لهذا النموذج تكتسب الكلمات المتكررة مستوى أعلى من التنشيط، الأمر الذي يترتب عليه أن هذه الكلمات لا تحتاج إلا قليلاً من المدخلات لتنشيطها، والكلمات التي يتم استخدامها بشكل متواتر تكون فعالة في كف وحدات أخرى.

#### ٤- نموذج أصول الكلمات لمورتون *Morton*<sup>(٢)</sup>:

يرتكز النموذج على نظام أصول الكلمات ويعبر مورتون *Morton* عنها بلفظ *Logogen* وتعني أصل. ويفترض مورتون *Morton* أن كل كلمة تتكون من مجموعة ملامح وهذه الملامح تحدد عدد المطابقات بين الملامح المدخلة ولامح أصول الكلمات. وتبدأ عملية التعرف بالتحليل البصري، الذي يستخلص الملامح البصرية من الكلمات وربما تمر هذه الملامح عبر التحليل الصوتي، والتحليل الصوتي ليس ضرورياً للقارئ الماهر. وعلى أية حال فإن التحليل البصري والصوتي يعملان على تقرير المعلومات إلى نظام أصول الكلمات ويتفاعل معها السياق في ذلك، وكل هذه الأنشطة تحدث متزامنة معاً ومتوازية. ويتم نجاح أصول الكلمات حينما تحدد هوية المدخل، كما أنسها تجعل مختلف المعلومات المتاحة عن الكلمة مترابطة معاً<sup>(٣)</sup>.

- 1) John R. Anderson: Cognitive psychology and Its Implications, New York, W.H. Freeman and Company, Fourth edition 1995 – p 69.
- 2) Arnold Lewis Glass and Keith James Holyoak: Cognition, Mc Graw – Hill, Inc second edition 1986 – p 24.
- 3) Ibid. p 25.



توضيح خطي لنموذج أصول الكلمات عند مورتون

#### مقارنة بين نموذجي مورتون *Morton* وروميلهارت *Rumelhart*:

يمكننا أن نصنف النموذجين السابقين ضمن أحد مدخلين:

المدخل الترابطي، ومدخل التنشيط (الاستشارة).

ويفترض هذان المدخلان وجود شبكة معقدة يتم فيها تمثيل الكلمات باعتبارها وحدات متداخلة ومتراصة، وأن الوصول إلى المعنى يتم من خلال استشارة عدد كبير من الوحدات التي تشترك مع المتبر المدخل في العديد من الخصائص.

ويوجه عام فإن نموذجي أصول الكلمات والتفاعل الاستشاري يقدمان أفضل الأمثلة على النماذج القائمة على استراتيجية التنشيط في التعرف على الكلمة.

وبالرغم من اتفاق نموذج مورتون *Morton* مع القضايا الأساسية لنموذج روميلهارت

*Rumelhart* إلا أنهما يختلفان في ملامحين اثنين:

أ- نموذج مورتون *Morton* به درجة واحدة من الاستشارة، فإما أن توجد استشارة أو لا توجد. أما الاستشارة في النموذج التفاعلي فتتضمن درجات متباينة من قوة الاتصال تتوقف على قيمة التنشيط في كل وحدة.

ب- أما الاختلاف الثاني: فإن النموذج التفاعلي يفترض وجود صلات مثيرة ومرتبطة بين الوحدات على عكس نموذج أصول الكلمات والذي يفترض وجود صلات مثيرة فقط<sup>(١)</sup>.

تعقيب على نماذج عملية الفهم:

عكست هذه النماذج اهتمام الباحثين بعملية الفهم وتأثرت كثيرا بنظام الكمبيوتر وطريقة فهمه للمدخلات وتعرفه عليها، وهذا هو ما قامت عليه نظرية تمثيل المعلومات (معالجة المعلومات) *information processing*.

هناك نماذج أخرى عديدة لم يذكرها الباحث، أهمها: نموذج جوج *Gough* ومساكورت *Mackwarth* وصمويل *Samuel - Laberge*، وهي نماذج جيدة لكنها تصلح لوصف عملية الترميز أثناء عملية القراءة أكثر منها لوصف فهم القراءة<sup>(٢)</sup>.

\* حاولت نماذج الفهم توضيح العناصر الأساسية لعملية فهم القراءة، وتناول كل نموذج الفهم من زاوية معينة، فتناول كينتش *Kintch* وفان ديك *Vandigk* فهم النص باعتباره مخطط لها هدف أو قضية لها حل، وحينما يصل القارئ إلى هدفه أو يتوصل إلى حل للقضية يحدث الفهم الكامل. ويتكون النص تبعاً لهذا النموذج من عدة قضايا والقضية، المهمة يتم استدعاؤها بطريقة أفضل من القضايا الأخرى، كما أن لكل نص قضية أساسية أو شخصية محدودة إذا كان قصة، والقصة بالذات تتبع خطة نموذجية. فإن البطل يواجه مشكلة يتفاعل معها ويضع هدفاً ويحاول أن يحل المشكلة ويحقق بعض النتائج.

- وقد حدد ماندلر *Mandler* وجونسون *Johnson 1977* مكونات القصة في ستة أشياء:

١- البداية، ٢- التفاعل، ٣- الهدف، ٤- المحاولة، ٥- المخرج، ٦- النهاية<sup>(٣)</sup>.

وهذه العناصر التي ذكرها ماندلر *Mandler* للقصة يمكن تطبيقها في قراءة نصوص صحفية عديدة مثل: القصة الخيرية التي تبني على طريقة القالب الفني للهرم المعتدل، وقالب السرد القصصي المستخدم في كتابة التحقيقات الصحفية.

- وإذا كان كينتش *Kintch* قد عبر عن الفهم بالخطة فقد عبر عنها جرانز *Grans* بالبناء السابقة عليه، وكلما استطاع القارئ أن يربط بين عناصر النص كلما ازداد فهمه له، كما أنه كلما ربط بين النص وحيواته السابقة سهل عليه الفهم.

(١) محمد طه محمد: العمليات والاستراتيجيات المعرفية المتضمنة في أداء بعض مهام الفهم اللفظي، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عين شمس - ١٩٩٥ ص ١٤١ - ١٤٢.  
(٢) إينا إبراهيم فرج: عمليات التشفير في القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي - ماجستير كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٩٣ ص ٣٤.  
(٣) Karl Haberlarlandt: *Cognitive psychology* op. cit p 341.

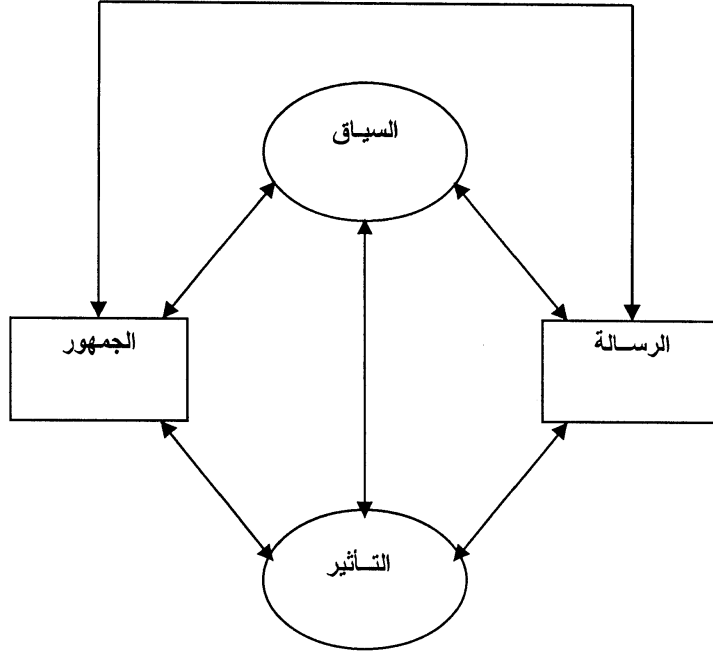
- أما نموذج التفاعل والمعالجة المتوازية لروميلهارت *Rumelhart* فقد ركز على أن الفهم عملية تفاعلية، وأن الجمل والكلمات تتأثر ببعضها في الاستثارة أو الكف، وأن النص المقروء يتكون من شبكة معقدة متداخلة ومرتبطة معا.
- وكما ذكر سولسو *Solso* فإنه قد تم اختبار هذا النموذج باستخدام المماثلة بالحاسوب وكانت النتائج جديرة بالاهتمام، فقد أشارت إلى أنه نموذج أكثر تفضيلاً من النماذج الأخرى، كما أنه يمكن أن يخضع للاختبار الإمبريقي (التطبيقي)<sup>(١)</sup>.
- ويتضح من النموذج أن عملية الفهم عبارة عن عملية تفاعل بين المعلومات الواردة والمعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى.
- تركز النماذج كلها على أهمية السياق في فهم النص، فلكي يتم فهم معنى الكلمة أو الجملة فلا بد من ربطها بالمعلومات السياقية.
- تعد النماذج السابقة ملائمة لتفسير فهم النص الصحفي (المقال - الخبر - الحديث - التحقيق - التقدير) حيث يمكن النظر إلى الفن الصحفي باعتباره خطة *Schema* أو بناء *Structure* أو شبكة معقدة تتكون من عناصر مترابطة معا تستثير بعضها للفهم.

وهذه العناصر اللازم توافرها لفهم النص الصحفي يمكن تقسيمها إلى:

- ١- عناصر مرتبطة بمحتوى النص الصحفي وطريقة إخراجها، وتشمل: (العناوين بأنواعها، المسنن، الصور، المقدمة، إخراج الموضوع وموقعه على الصفحة).
  - ٢- عناصر مرتبطة بالقارئ: (العمر، الخبرة، المعلومات الواسعة، النوع، الحاجات والاستخدامات والإشباع). حيث تختلف نسبة الفهم للنص الصحفي باختلاف العناصر السابقة.
  - ٣- عناصر مرتبطة بالسياق:
- وهذه العناصر تتسم بالتفاعلية والدينامية، وسوف يقوم الباحث بتوضيح كل عنصر على حده في الفصول التالية.

(١) روبرت سولسو: علم النفس المعرفي - مرجع سابق ص ٥٥٤.

• ويوضح النموذج التالي عملية فهم النص الصحفي: (1)



1) Doris A. Graber: **Processing the News**: Longman Inc 1988 – p 120.

## خصائص مهارة القراءة:

- حدد الباحثون عدة خصائص لعملية القراءة لا بد أن تتوفر في القارئ الذي يريد أن يتقن هذه المهارة، وهذه الخصائص هي<sup>(١)</sup>:
- ١- القراءة مهارة معقدة يؤديها القارئ بسهولة.
  - ٢- القدرة على الاستجابة في وقت واحد لمستويات مختلفة من المعنى والإعراب، والقدرة على المزج بين المهارات الفرعية الخاصة بالقارئ والنص الذي يقرأه.
  - ٣- القراءة التلقائية المعتمدة على المعنى والإعراب.
  - ٤- الوقت: فقد ذكر بوند *Bond* وتينكر *1973* أن القارئ الجيد يمتلك سرعات متعددة يمكن أن يستخدمها في مناسبات مختلفة، ويتحكم في ذلك الغرض من القراءة ومدى صعوبة الموضوع وهل المادة مألوفة للقارئ أم لا.
  - ٥- الاستعداد وتوقع القارئ للأحداث المستقبلية في النص.
  - ٦- القدرة على الانتقال من التلقائية إلى الانتباه الواعي، والتحكم في الحالات العرضية، فقد توصل فلافل *Flavell 1970* إلى أن وعي الناس بالعمليات المعرفية يمكنهم من تعديل أنشطتهم العملية بما يناسب أهدافهم.
  - ٧- استخدام القارئ للمفاتيح أو الهاديات *Cues*، وهي عبارة عن المثير الخارجي أو الداخلي الذي يساعد في تمييز الحدث بما يناسب مفهوم القراءة.
  - ٨- تأتي المفاتيح عبارة عن ثلاثة أشياء: الأصوات - القواعد - المعاني.
  - ٩- القراءة تحتاج إلى انتباه انتقائي، فقد أشار *Sigal* وسيرفكا *Serafika* أنه يجب على القارئ أن يتفحص المعلومات المختارة ويميز الهاديات.
  - ١٠- كلما زادت مهارات القارئ استطاع أن يربط بين معاني الوحدة كلها أو الفقرة ويدركها بدلا من أن يقرأ كلمة.
  - ١١- تقليل الهاديات: فالشخص المبتدئ يحتاج لهاديات كثيرة بينما الشخص المتمرس يحتاج لهاديات أقل.
  - ١٢- تتميز مهارات القراءة بتسلسلها تسلسلا هرميا.

1) John Dawning and Che Kan Leong: **Psychology of Reading** op. cit. P.p. 18 - 24.

وتأسيساً على خصائص مهارة القراءة يمكن أن نحدد صفات القارئ الجيد فيما يلي (١):

أ- القدرة على استخلاص النتائج وربط الأفكار ببعضها.

ب- القدرة على استخلاص هدف الكاتب.

ج- القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية.

د- فهم المعاني الظاهرة والضمنية التي يقصدها المؤلف.

هـ- القدرة على التعامل مع المعاني المجازية دون التركيز على المعاني الحرفية.

د- التمييز بين الحقائق والآراء.

كما يتميز القارئ الجيد بالصفات الآتية: (٢).

- يقرأ بسرعة، بحيث لا تؤثر هذه السرعة على الاستيعاب والفهم.
  - يقرأ جهراً أو صامتاً، فيفهم المعاني ويستوعب الأفكار.
  - يفكر فيما يقرأه ويمزجه بخبراته السابقة ليخرج من القراءة بخبرة جديدة.
  - يتأثر بما يقرأ ويتفاعل معه، وتثور في نفسه مشاعر وأحاسيس، ومن ثم ينقد ما يقرأ، ويوازن قيمته ويحكم عليه، وينتهي إلى قرار.
- يطبق الأفكار التي حصل عليها من قراءته في حل مشكلاته وتوجيه نشاطه .

---

(١) عبد الفتاح عبد الحميد محمد: تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي - دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة المنصورة ١٩٨٦ ص ٦٠ - ٦١.

(٢) محمد منير حجاب: مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة - القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع س ١٩٩٩ ص ١٨٩.



- ومن النماذج التي أوضحت العمليات المكونة لمهارة القراءة نموذج كار Carr وبرون Brown وفافروس Vavrus وإيفز 1990 Evens<sup>(1)</sup>.  
يوضح النموذج أن القراءة مهارة معرفية تنمى من خلال التحسين والتمرين والتعليم، وتشتمل على عدة عمليات متداخلة فيما بينها وهي:

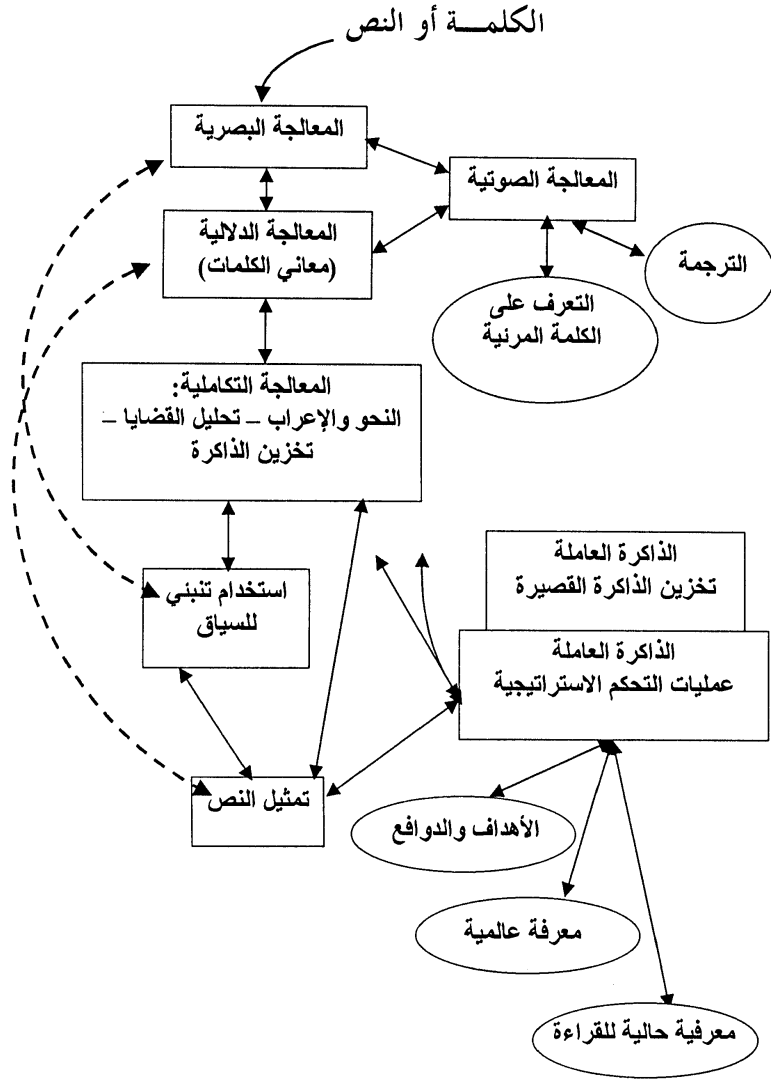
- المعالجة البصرية.
- المعالجة الصوتية.
- المعالجة الدلالية.
- الذاكرة العاملة (عمليات التحكم الاستراتيجية).
- الذاكرة العاملة (تخزين الذاكرة قصيرة المدى).
- الأهداف والدوافع.
- تمثيل النص.
- استخدام تنبهي للسياق.
- المعرفة العالمية.
- المعرفة الواضحة.

ويتضح من خلال النموذج أنه ركز على المعالجات المعرفية المختلفة التي تحدث أثناء عملية القراءة (البصرية - الصوتية - الدلالية - التكاملية) وأوضح دور المعرفة الحالية والمعرفة العالمية في فهم النص، وبناء على عمق المعالجة وكمية المعارف المتوفرة لدى القارئ يستطيع التنبؤ بالنتائج والحكم على النص المقروء. وكلما تمت معالجة النص معالجة تكاملية - من ناحية (النحو والإعراب - وتحليل القضايا - واستخدام الذاكرة طويلة المدى) - كان فهمه للنص أفضل.

\* ولا بد أن نشير إلى تأثير المراحل العمرية المختلفة والخبرات المكتسبة والنوع في فهم النص المقروء، وأن المعالجة التكاملية للنص لا تتوفر لدى كل قارئ وإنما تختلف باختلاف العمر، والنوع، والخبرات المكتسبة.

\* يشير النموذج إلى دور الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى في فهم القراءة.  
\* تشتمل قراءة الصحف على المعالجة البصرية والدلالية والمعالجة التكاملية، لكنها لا تشتمل على المعالجة الصوتية نظراً لأنها تنتمي للقراءة الصامتة.

1) Ronald T. Kellogg: Cognitive psychology. Op. cit. p.p. 319.



- تشير الأسهم المتصلة إلى الطرق التي يقل أو يكثر التسليم بها في هذا المجال.
- تشير الأسهم المنقطعة إلى الطرق التي يكثر فيها التأمل.

وعلى سبيل المثال : فمن المؤكد أن العرض البصري للكلمة يعطي ارتفاعا للمعالجة الصوتية ، والأقل تأكيدا ما إذا كان تمثيل النص يبنى بواسطة تأثيرات القارئ مباشرة، أو أنه يتأثر بالمعالجة الدلالية لمعاني الكلمات<sup>(1)</sup>.

---

1) Ibid. p 320.

## الفصل الثالث

- ⊖ قراءة الصحف
- ⊖ الخصائص الديموجرافية وقراءة الصحف.
- ⊖ أسباب عدم قراءة الصحف.
- ⊖ الاهتمام والتفصيل.
- ⊖ الضوابط المفسرة لسلوك القراءة وأثرها في الاهتمام والتفضيل.
- ⊖ عوامل الاهتمام والتفضيل:
  - ⊖ أولاً : العمر.
  - ⊖ ثانيا : النوع.
  - ⊖ ثالثا : طبيعة العمل.
  - ⊖ رابعا : الانتماء الحزبي.
  - ⊖ خامسا : مستوى التعليم.
  - ⊖ سادسا : الحالة الاقتصادية.
  - ⊖ سابعا : الريف والحضر.
  - ⊖ ثامنا : الصفحة الأولى.
  - ⊖ تاسعا : القرب الجغرافي.
- ⊖ الاستخدامات والإشباع.
- ⊖ حاجات الفرد من وسائل الإعلام.
- ⊖ اختلاف الحاجات باختلاف خصائص الجمهور.
- ⊖ إشباع الحاجات المعرفية عن طريق الأخبار.
- ⊖ الحاجة للمعلومات وارتباطها بالاهتمام والتفضيل.
- ⊖ العلاقة بين مستوى الحاجات والانتظام في القراءة.
- ⊖ دوافع قراءة الصحف.
- ⊖ العلاقة بين الدوافع وقراءة الفنون الصحفية.
- ⊖ اختلاف إشباعات القراء باختلاف خصائصهم.
- ⊖ نموذج الاهتمام ودوافع القراء لتقويم الموضوعات الصحفية.
- ⊖ اتجاهات اهتمامات ودوافع القراء نحو الفنون الصحفية.



## قراءة الصحف:

قراءة الصحف عملية اتصالية يقوم من خلالها الكاتب بتوصيل أفكاره عن طريق الرموز المكتوبة أو الصورة، ويتم تفسير هذه الرموز وفهمها في ضوء خبرات القارئ، حيث تتأثر قراءة النص الصحفي بالعديد من العوامل التي تجعل الفرد يدرك أو لا يدرك الرموز اللغوية التي يستهدفها القائم بالاتصال (الكاتب). "فهى عملية اتصال على الطرف الآخر من عملية الاتصال الجماهيري، وسلوك اتصالي للقارئ نحو الصحف ومفرداتها"<sup>(١)</sup>.

ويتسم هذا السلوك الاتصالي للقارئ بالخصائص التالية:

١) الانتقاء. ٢) التعرض. ٣) الاهتمام. ٤) الإدراك.

- ويشير لورانس بلان *L. Blain* أن بحوث قراءة الصحف تركزت في ثلاثة مداخل<sup>(٢)</sup>:

أ- بعض الدراسات ركزت على دور التعرض لأخبار الصحف في الطفولة، والتي تكون نماذج مستقبلية لاستخدامها عند البلوغ، ووجدت هذه الدراسات أن الأطفال قراء الصحف أكثر احتمالاً للاستمرار في قراءة الصحف بعد ذلك.

ب- ركزت بعض الدراسات على تحليل الخصائص الديموجرافية للجمهور، حيث إن المتغيرات الديموجرافية مؤشرات جيدة لقراءة الصحف.

ج- ركزت دراسات أخرى على الحاجات الاجتماعية والنفسية، والتي تلعب دوراً مهماً في تحديد كيفية استخدام وسائل الإعلام، حيث نجحت بعض البحوث في الربط بين تصنيفات معينة للحاجات مع استخدام إحدى وسائل الإعلام التي تشبع هذه الحاجات.

وسوف يعرض الباحث نماذج لهذه الدراسات:

١- قراءة الصحف في الطفولة:

أشارت دراسة جيرالد سي ستون و روجرف ويزر نجتون *Gerald C. Stone &*

*Roger V. Wetherington* إلى أن قراءة الصحف عادة *Habit* يتعلمها الأبناء من الآباء، وأن هناك ارتباطاً قوياً بين ممارسات الآباء في قراءة الصحف وممارسات الأطفال، وتستقر هذه العادة عند الفرد عندما يبلغ ١٨ عاماً، وأن السمات السيكولوجية للشخص ربما تؤثر في قراءة الصحف.

(١) محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة - مرجع سابق ص ٢١٣ - ٢١٤.

1- Laurence Blain: Steps Toward Comprehension Model of Newspaper Readership. *Journalism Quarterly*. Vol. 63 No. 1 Spring 1986 p.p. 69 - 70.

وجدت الدراسة أن الذين يقرءون الصحف لهم وقت معين ومكان محدد لقراءتها، وأن سلوك الآباء في قراءة الصحف يعتبر مؤشرا قويا لسلوك الأبناء<sup>(١)</sup>.

## ٢- العلاقة بين الخصائص الديموجرافية وقراءة الصحف:

أوضحت دراسة جيودي ك بورجون *Judee K. Burgoon* وميشيل بيورجون *M. Burgoon* وجود علاقة قوية بين الدخل والعمر وقراءة الصحف وذلك أكثر من الخصائص الديموجرافية الأخرى<sup>(٢)</sup>.

وقد أجريت هذه الدراسة على أربعة آلاف وعشرين مفردة وذكر الباحثان أن نتائج الدراسات في العلاقة بين الخصائص الديموجرافية وقراءة الصحف جاءت كما يلي:

أ-الدخل: تكرر استخدامه في علاقته بقراءة الصحف وتوصلت الدراسات إلى أن أصحاب الدخل العليا يقرءون الصحف أكثر من غيرهم - غالبا.

ب-العمر: النتائج بالنسبة لتأثير العمر في قراءة الصحف متناقضة: بعض الباحثين وجد أن القراءة تتزايد مع العمر، وآخرون وجدوا أن العلاقة يُحددها منحني السن، والميل للقراءة، فالكبار جدا والصغار جدا يميلون إلى أن يكونوا غير قراء.

وجد شرام *Schramm* أن القراءة تصل إلى الذروة في سن الـ الثلاثين إلى الخمسين، كما وجد آخرون أنه لا يوجد تأثير للعمر، أو أن تأثيره ضعيف<sup>(٣)</sup>.

ج- النوع: في عديد الدراسات لا توجد اختلافات بسبب النوع، بينما وجد ماكلويد و شو *Mcloed & Choe* ميلا كبيرا لدى الرجال لقراءة أكثر من جريدة.

د- التعليم: وهو متغير يمكن من خلاله التنبؤ بقراءة الصحف، وجد ويستلي *Westly* وشيفرن *Severin* أن نسبة غير القراء كانت عالية ١٩% بين من أتموا أقل من ٨ سنوات في التعليم الرسمي، وتصل إلى ٦% بين من أتموا ١٦ عاما أو أكثر في التعليم، بينما وجد ماكلويد و شو *Mcloed & Choe* أن التعليم العالي يميز القراء عن غير القراء، كما وجد آخرون النتيجة نفسها.

1) Gerald C. Stone & Roger V. Wetherington Jr. : **Confirming the Newspaper Reading Habit**. *Journalism Quarterly* Vol. 56 No. 3 Autumn 1979 p.p. 554 - 561.

2) Judee K. Burgoon & Michael Burgoon: **Predictors of Newspaper Readership**. *Journalism Quarterly* Vol. 51 No. 4 Winter 1980. p. 589-596

3) Ibid p. 590.

هـ- الجنس: في أمريكا وجدت الدراسات أن السود يقرءون الصحف أقل من البيض.

#### و- طول الإقامة *Length of Residence*:

العلاقة بين طول الإقامة في المجتمع والقراءة ليست واضحة، بعض البحوث سجلت علاقة إيجابية، بينما الأخرى وجدت أنها ليست ذات إيجابية.

اقترح بوجارت و أرنستين *Bogart & Arenstein* أن عدد الصلات والروابط بين المجتمع أكثر أهمية من طول الإقامة، وأن التحرك والارتباط بالمجتمع ربما تكون مجالا أكثر للتنسؤ بقراءة الصحف عن طول الإقامة.

ز- التحرك من مجتمع إلى آخر:

وجد ستام *Stamm* وآخرون أن التحرك بين المجتمعات يؤثر على قراءة الصحف حيث يميل المنقولون بين المجتمعات إلى قراءة الجرائد كمصدر للمعرفة عن المجتمع الجديد، وهذا العامل مهم في الولايات المتحدة الأمريكية نظرا لأن ٢٠% من السكان ينتقلون من أماكنهم كل عام.

كما وجد ستيفن *Steven* أيضا نسبة كبيرة من قراءة صحف المجتمع بين هؤلاء المنضمين إليه حديثا أكثر من المقيمين به من قبل.

ح- عدد البالغين والأطفال في العائلة:

تزايد القراءة مع زيادة عدد البالغين في العائلة وفي المدن، والعلاقة بين حجم العائلة والقراءة ليست واضحة.

ط- الحالة الزوجية:

بالنسبة للحالة الزوجية فالنتائج متضاربة، فقد وجدت بعض الدراسات أن المتزوجين أكثر قراءة للصحف، بينما وجدت دراسات أخرى أن القراءة أكبر لدى الواحد.

ى- الفلسفة السياسية:

العلاقة بين الفلسفة السياسية وقراءة الصحف ليست واضحة، لكن شو *Choe* وملاكويد *Mcloed* وجد علاقة قوية بين الاهتمامات السياسية وقراءة الصحف<sup>(١)</sup>.

ومن الدراسات العربية التي أوضحت تأثير الخصائص الديموجرافية على قراءة الصحف ما

يلي:

١-دراسة أمل دراز: والتي توصلت إلى أن هناك علاقة طردية بين قراءة الصحف والمتغيرات الآتية<sup>(٢)</sup>:

1) Ibid p. 591.

٢) أمل السيد أحمد متولي دراز: تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري - ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة ١٩٩٦ ص ٢٥٧.

أ-التعليم : هناك علاقة طردية بين ارتفاع مستوى التعليم وازدياد الإقبال على قراءة الصحف.  
ب-النوع : أوضحت الدراسة أن إقبال الذكور على قراءة الصحف بشكل منتظم مقارنة بالإناث.  
ج- المهنة : تؤثر مهنة المبحوث على مدى إقباله على قراءة الصحف حيث أوضحت الدراسة أن أصحاب المهن العلمية والفنية والقائمين بالأعمال الكتابية والطلاب هم أكثر الفئات إقبالا على قراءة الصحف بشكل منتظم من غيرهم.

#### د-المستوى الاقتصادي :

يؤثر المستوى الاقتصادي على درجة الإقبال على الصحف حيث تتركز القراءة المنتظمة للصحف في قريبي الدراسة بين مفردات العينة في أصحاب المستويات المعيشية المتوسطة والمرتفعة.  
٢-دراسة راجية قنديل التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الطفل المصري للمجلات العامة وكل من المتغيرات التالية<sup>(١)</sup>:

\* النوع: لصالح البنين من الأطفال.

\* المرحلة العمرية: لصالح من تتراوح أعمارهم بين الحادية عشرة والخامسة عشرة.

\* نوع التعليم: لصالح تلاميذ التعليم الحكومي.

\* المنطقة السكنية: لصالح الأطفال من سكان الأحياء المتوسطة والراقية في القاهرة الكبرى.

\* عمل الأب: لصالح الآباء من المهنيين والموظفين.

\* حجم الأسرة: لصالح أبناء الأسرة متوسطة الحجم.

\* عمل الأم: لصالح أبناء ربان البيوت.

٣-دراسة عبد الصبور فاضل الذي توصل إلى أن الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي يمثلون الجمهور الأساسي للصحف الدينية بحكم تلاؤم مستواهم الثقافي مع الخطاب الإعلامي لتلك الصحف، في الوقت الذي ترتفع فيه نسبة قراءة الصحف الدينية لدى من ينتمون إلى التعليم العام، بينما تنخفض هذه النسبة لدى من ينتمون إلى التعليم الأزهرى، كما يمثل الذين ينتمون إلى الكليات النظرية غالبية قراء هذه الصحف بينما تنخفض نسبة الذين ينتمون إلى الكليات العملية<sup>(٢)</sup>.

(١) راجية أحمد قنديل: علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، العدد السادس يناير ١٩٩٧ ص ٢٥٢ - ٢٥٦.

(٢) عبد الصبور فاضل: قارئية الصحف الدينية في مصر ، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، العدد السادس يناير ١٩٩٧ ص ١٠١.



- ٤-دراسة محمود عبد الرؤوف والذي توصل إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين قراءة الصحف الصادرة باللغة الإنجليزية في مصر والخصائص الديموجرافية ما عدا النوع<sup>(١)</sup>.
- ٥-وعلى العكس من هذه الدراسات فقد توصلت دراسة منير حجاب إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة نسبيا بين الإقبال على قراءة المقال الافتتاحي وبين كل من السن والجنس والوظيفة والدخل والمؤهل، وفسر الباحث ذلك بوجود عوامل أخرى غير الخصائص الديموجرافية تتدخل وتحدد لنا الإقبال على قراءة المقال الافتتاحي من عدمه<sup>(٢)</sup>.
- ومن الدراسات الأمريكية الحديثة التي أوضحت العلاقة بين الخصائص الديموجرافية وقراءة الصحف دراسة جيودو اتش ستمبل *Guido H. Stempel* وتوماس هارجروف *Thomas Hargrove* ١٩٩٦ ، والتي أجريت على حوالي ألف وستة مبعوثين لمعرفة استخدامهم لإحدى عشرة وسيلة من وسائل الإعلام الأمريكي، وتوصلت الدراسة بالنسبة للصحف إلى ما يلي:
- استخدام الصحف أعلى لدى من تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٤ عاما.
  - استخدام الصحف اليومية والمجلات الإخبارية يزداد مع زيادة التعليم.
  - استخدام الصحف والمجلات الإخبارية يزيد مع زيادة الدخل<sup>(٣)</sup>.
  - جاء استخدام الصحف في المرتبة الثالثة بعد أخبار التلفزيون المحلي وشبكة أخبار التلفزيون.
- تأثير الريف والحضر على القراءة:

تشير دراسة ويليام تيلينجهاست *William A tillinghast* إلى أن قراءة الصحف تزداد مع زيادة التحضر، أي أنها تقل في الريف عنها في الحضر، وتقترح الدراسة أن المستوى الإقليمي والتحضر ربما يكون من العوامل ذات العلاقة بقراءة الصحف وأن قراءة الصحف تختلف من مكان إلى آخر ، وتدعم الدراسة نتائج الدراسات الارتدادية في مجال قراءة الصحف والتي وجدت أن القراءة تزداد مع العمر والتعليم وأن الأفراد الأقل تعليما من المحتمل أن يكونوا من غير القراء. وكذلك الأفراد الأصغر يحتمل أن يكونوا من القراء أكثر من كبار السن<sup>(٤)</sup>.

(١) محمود عبد الرؤوف: الصحف المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية ، دراسة للمضمون والجمهور - دكتوراه غير منشورة - قسم الصحافة والإعلام - كلية الآداب ، جامعة حلوان ٢٠٠ ص ٢١٣.

(٢) محمد منير حجاب: المقال الافتتاحي ، طنطا - سعيد رأفت للطباعة والنشر ١٩٨٧ ص ١٧١.

3)Guido H. Stempel III. & Thomas Hargrove: **Mass Media Audiences in Changing Media Environment: Journalism Quarterly**. Vol. 73 No. Autumn 1996 p.p. 549 - 558.

4) William A. Tillinghast: **Declining Newspaper Readership, impact of Region and urbanization. Journalism Quarterly**. Vol. 58 No. 1981 p.p. 14 - 23.

كما توصلت دراسة عواطف عبد الرحمن وزميلاتها ١٩٩٨ ، إلى تدني نسبة قراءة الصحف بين السيدات في الريف بسبب الأمية وعدم وجود منافذ لبيع الصحف في قريتي الدراسة، بينما لوحظ في حي مصر القديمة أن المتعلمات يحرصن على شراء أكثر من صحيفة كما يقبلن على قراءة الجلات<sup>(١)</sup>.

#### أسباب عدم قراءة الصحف:

توصلت الدراسات إلى أن أسباب عدم قراءة الصحف ترجع إلى أحد العوامل التالية:<sup>(٢)</sup>

- أ - عدم وجود الوقت الكافي.
- ب - تفضيل وسيلة أخرى.
- ج - قلة الاهتمام.
- د - التكلفة العالية.
- هـ- المشكلات الصحية.
- و - مشكلات التوزيع.
- ز - اللغة.
- ح - محتوى الصحف.
- ط - عدم الرغبة في القراءة .

كما أوضحت دراسة "منير حجاب" أن أسباب عدم قراءة المقال الافتتاحي تندرج تحت ثلاث مجموعات<sup>(٣)</sup>:

أ- أسباب تتعلق بالقارئ:

- عدم وجود الوقت الكافي.
- لأنه لا يهتمه.
- لأنه لا يعجبه.
- لعدم ارتباطه به.
- لعدم الفائدة منه.
- لأنه عمل غير مشوق.
- لأنه لا يهتم بالقراء ويتعالى عليهم.
- لعدم حصوله على الجريدة بانتظام.

(١) عواطف عبد الرحمن، وليلى عبد الحميد، ونجوى كامل: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ١٩٩٨ ص ٢٥١ - ٢٥٢.

2) Judee K. Burgoon & Micheal Burgoon: **Predictors of Newspaper Readership**: op. cit. P. 591.

٣) محمد منير حجاب: المقال الافتتاحي - مرجع سابق ص ١٧١ - ١٧٢.

ب- أسباب متعلقة بموضوع المقال:

- التركيز على المعلومات السياسية. - لتكرار موضوعاته.
- لبعده عن المشكلات الجوهرية. - لأنه في معظمه تعليق حزين على الأحداث العربية.
- لأنه لا يختلف عما تقدمه وسائل الإعلام الأخرى. - لأنه يهمل أحداثا داخلية مهمة.
- ج- أسباب متعلقة بالتحجير:
  - عدم وضوحه. - يسيطر عليه الأسلوب الإنشائي - لطوله الممل.
  - لبعده عن الحقائق والتفسيرات المقنعة. - لضعفه في الأسلوب - يميل إلى الإطراء والمدح.
  - يكتبه أحيانا غير ذوي الاختصاص. - لوجوده في مكان غير بارز.
  - لترحيل أجزاء منه إلى صفحات أخرى.

أما عن سمات غير القراء فقد توصلت دراسة جيف سوبال *J. Sobel* ومارلين جاكسون *M. Jackson* ١٩٨١ ، إلى أن غير القراء يتسمون بأهم أقل تعليما من القراء، وأهم يتميزون بانخفاض الحالة الاقتصادية وقلة المشاركة السياسية والمشاركة الاجتماعية ويعيشون في المناطق الريفية، وأهم غالبا من كبار السن ويتميزون بالعزلة الاجتماعية<sup>(١)</sup>.

أما دراسة كاثي كوب والجرين *C. C. Walgren* ١٩٩٠ ، فقد توصلت إلى أن سبب عدم قراءة الصحف هو تحديد الوقت والجهد المطلوبان لقراءة الجريدة<sup>(٢)</sup>.

فغير القراء ليس لديهم وقت ولا رغبة في القراءة، بالإضافة إلى ذلك فإن البيئة الخاصة بهم لا تهيئ لهم قراءة الصحف، وغير القراء ينظرون للصحف على أنها وسيلة للإعلان عن المنتجات.

وهذه الدراسة قام الباحث خلالها بعمل مسح لأكثر من ألف طالب من طلاب الثانوية.

ويشير كاثي كوب *C. Cobb* أن عددا من النظريات البديلة اقترحت أن المراهقين الأمريكيين لا يهتمون بقراءة الصحف للأسباب التالية:

١ - الهبوط في درجات الاستعداد للقراءة: حيث تظهر القراءة عموما على أنها سمة أقل وضوحا في الحياة اليومية ولا يوجد مكان يهتم بها أكثر من الفصل الدراسي.

- 1) Jeff Sobel & Marlyn Jockson: Newspaper Non Readers: A National Profile *Journalism Quarterly*, vol. 1. 1981 p.p. 9 – 13.
- 2) Cathy J. Cobb: Why Teenagers Do not Read All about it: *Journalism Quarterly*, vol. 67 No. 2. Summer 1990 p.p. 340 – 347.

٢- التنافس مع الوسائل المرئية (التلفزيون) والذي يوصف بأنه أكثر دينامية وإثارة من

الصحف:

حيث إن التلفزيون يقدم الأخبار التي يحتاجها المراهقون من خلال الصور الحية والأخبار القصيرة *Capsules* والإجراءات الشخصية.

أضف إلى ذلك أن مراهقي اليوم ليسوا كالأجيال السابقة فهم معتادون على التلفزيون منذ الصغر حيث أنها وسيلة سمعية بصرية.

كما أوضحت دراسات علم الاجتماع أن المراهقين يجلسون أمام التلفزيون أكثر من الكبار.

٣- تغيير أسلوب الحياة.

٤- قلة قراءة الصحف في البيئة المترتبة:

فقد وجد ستون *Stone* و ويزرنجتون *Wetherington* أن عادة قراءة الأفراد

للصحف تعتمد على قوة عادة الآباء، كما وجدت دراسات أخرى أن نماذج قراءة الصحف تميل إلى أن تعكس قيم التنشئة الاجتماعية.

٥- الصور الذهنية للصحف:

وجدت دراسة يانكلوفيتش *Yankelovich* و سكلي *Skelly* و وايت *Wihit* أن المراهقين يصفون الصحف بأنها وسيلة تقليدية من العصور الوسطى وأنها لا تحل مكانا في حياتهم.

الاهتمام والتفضيل:

يختلف القراء في اهتمامهم وتفضيلهم للصحف بأنواعها المختلفة، كما يختلفون في تفضيلهم للمحتوى الذي تقدمه الصحف، وذلك يرجع إلى سمات القراء المتعددة (المتنوعة)، والحاجات التي يريدون تحقيقها من القراءة.

ومنذ دراسة شرام *Schramm* ١٩٤٩ والتي حاولت التعرف على تفضيل القراء لمحتوى الصحف، حاولت دراسات عديدة اختبار علاقة الخصائص المختلفة للقراء وتفضيلهم للصحف ومحتواها.

وسوف يقوم الباحث بتوضيح العوامل المؤثرة على الاهتمام والتفضيل مع التركيز على تفضيل الفنون الصحفية باعتبارها هدفا أساسيا للدراسة الحالية .

## الضوابط المفصرة لسلوك القراءة وأثرها في الاهتمام والتفضيل:

يقترح ستيفن اتش شافي *S. H. Chaffe*، وصن يول شو *S. Y. Choe*، ١٩٨١، ثلاثة أنواع من الضوابط يمكن أن تفسر سلوك القراءة وتعكس مظاهر الاهتمام والتفضيل<sup>(١)</sup>:

### ١) الضوابط البنائية *Structural Constraints*:

ويطلق عليها البنائية لأنها تتحدد بواسطة موقع الشخص في البناء الاجتماعي وبصفة عامة تأتي بعد الضبط الشخصي. وكثير من الفقراء، والكهول، والمعزولين اجتماعياً، وذوي التعليم المنخفض، لم يتجاوزوا هذه الضوابط، وبالتالي يتوقع أن يستمروا في عدم قراءتهم للصحف لعدة أعوام، وبينما تكون الضوابط البنائية كافية لتفسير عدم القراءة فإن غيابها ليس كافياً لحسابها في القراءة.

### ٢) الضوابط الانتقالية *Transitional Constraints*:

والتي ترجع إلى التغير في الحياة الشخصية، فإن صغار البالغين يميلون إلى تحطيم العديد من التغيرات في حياتهم مثل: التغير في الإقامة، والزواج، والوظيفة. ويتوقع أن تتأثر قراءة الصحف ببعض هذه الانتقالات أو التحولات.

### ٣) الضوابط الذاتية *Self Constraints*:

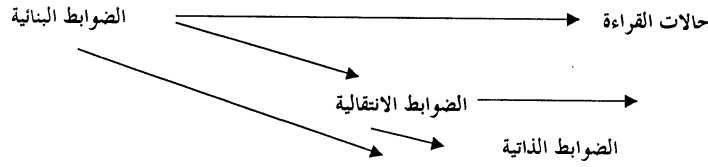
ويمكن حسابها من خلال التغير من أو إلى قراءة الصحف، ويطلق عليها الذاتية لأنها تتكون بواسطة الفرد ذاته ومدى اهتمامه بالخدمات التي تقدمها الصحف. فقد وجدت الدراسات أن الاهتمام والمشاركة في المجتمع والنشاط السياسي ذات علاقة بقراءة الصحف. وعلى هذا فإنه يمكن أن تتباين مستويات الاهتمام أو التفضيل للموضوعات الصحفية بالتباين بين الأفراد في علاقتهم بهذه الضوابط. وتتشرك هذه الضوابط مع الدوافع في تفسير الاهتمام والتفضيل، فالشخص الذي لم يتعلم تعليماً عالياً لأسباب بنائية ربما تتناقض لديه المعرفة الضرورية لفهم الأحداث. والشخص الذي عاش عدة سنوات في مجتمع واحد ربما سيكون له اهتمام فقط بالأنشطة والأشخاص المحليين، فالضوابط الانتقالية تؤثر في انتباهه لمحتوى الصحف.

1) Steven H. Chaffee & Sun Yuel Choe: Newspaper Reading in longitudinal Perspective: Beyond Structural Constraints *Journalism Quarterly*, vol. 58 No.2. 1981 p.p. 202 – 203.

والضوابط الذاتية تمثل الدرجة الثالثة مقارنة بباقي العوامل، ويمكن أن تتضح في علاقتها بكمية قراءة الصحف ونوع المحتوى المقروء، حيث يختلف القراء في الاهتمام والتفضيل تبعاً لهذه الضوابط. ويوضح النموذج التالي العلاقة النظرية بين ضوابط قراءة الصحف

نموذج شافي S. H. Chaffe وشو 1981 S. Y. Choe

العلاقات النظرية بين ضوابط قراءة الصحف<sup>(١)</sup>:



• يوضح النموذج أن كل الضوابط متغيرات مستقلة ترتبط بالمتغير التابع وهو قراءة الصحف. والأنماط الثلاثة ذات علاقة متداخلة، وتأثيرها الكلي يصنف المجتمع إلى جماعات مختلفة تبعاً لحالسة قراءة الصحف. والعامل الأول في التأثير هو الضوابط البنائية ثم الانتقالية ثم الذاتية، فهي لا تؤثر فقط في القراءة أو عدم القراءة ولكنها تؤثر أيضاً على الضوابط الأخرى.

عوامل الاهتمام والتفضيل:

طبقاً لنموذج ستيفن Steven السابق والذي حدد ثلاثة ضوابط تؤثر على قراءة الصحف والاهتمام والتفضيل يمكن تحديد عوامل تفضيل محتوى الصحف والفنون الصحفية كما يلي:

1) Ibid p. 204.

## أولاً: العمر Age:

### ١-الأطفال يفضلون الصور:

أوضحت دراسة راجية قنديل أن التعرض للصور الفوتوغرافية الموضوعية والشخصية يتصدر قائمة تفضيلات التعرض لدى جمهور الأطفال، وتتفوق المادة المصورة والمصحوبة بالصور في المجلة - خاصة تلك التي تتناول المناسبات الاجتماعية والأفراح والحفلات - بفارق كبير عن المادة التحريرية الخالصة في إشباع دوافع الطفل للتعرض للمجلة وتحقيق الرضا والسعادة له<sup>(١)</sup>.

### ٢-المراهقون يفضلون الأخبار والتحقيقات والكاريكاتير والأعمال المصورة:

اختلفت نتائج الدراسات بالنسبة لتفضيلات المراهقين، حيث قسمت دراسة كاثي كوب المراهقين إلى أربعة أنواع لكل منهم تفضيل معين<sup>(٢)</sup>:

#### أ- مراهقون كثيفو القراءة:

وهؤلاء من الذكور ويفضلون كلا من الأخبار الخفيفة والجادة على السواء ويحرصون على قراءة الصفحة الأولى وأعمدة الكتاب.

#### ب- مراهقون يقرءون الصحف بشكل غير منتظم:

وهؤلاء يفضلون قراءة الأخبار الخفيفة والإعلانات ولا يقرءون الأعمدة الصحفية.

#### ج- مراهقون يتصفحون الجرائد بشكل سريع:

يفضلون صفحات المزليات والفضائح إلى جانب الأخبار الخفيفة.

#### د- مراهقون متبلدون في علاقاتهم بالصحف وغير مهالين بها:

وهؤلاء لا يقرءون سوى المزليات.

بينما توصلت دراسة "وليد وادي النيل" إلى أن التحقيقات والصور المصحوبة بالتعليق احتلت الترتيب الأول بين الأشكال الصحفية التي يفضلها المراهق عند مطالعة الصحف يليها الحديث الصحفي ثم الخبر الصحفي ثم المقال ثم التقرير<sup>(٣)</sup>.

(١) راجية قنديل: علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة - مرجع سابق ص ١٦٣

(2) Cathy J. Cobb: Patterns of Newspaper Readership Teenagers Communication Research vol. 13 No. 2 April 1986 p.p. 299 - 326.

(٣) وليد وادي النيل: علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف - دراسة مسحية - ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ٢٠٠ ص ٢١٤.

أما دراسة "فاتن عبد الرحمن" فقد توصلت إلى أن الشكل الصحفي المفضل لدى المراهقين هو الكاريكاتير يليه الخبر الصحفي ثم الصور المصحوبة بالتعليق ثم التحقيق الصحفي ثم المقال ويأتي الحديث الصحفي في المرتبة الأخيرة في التفضيل<sup>(١)</sup>.

وفي دراسة "عربي عبد العزيز" احتل الخبر الترتيب الأول من بين الأشكال الصحفية التي تفضلها عينه الدراسة يليه التحقيق ثم الصور المصحوبة بالتعليق ثم المقال وجاء الحديث في المرتبة الأخيرة<sup>(٢)</sup>.

ويتضح من ذلك أن المراهقين يفضلون الأعمال المصورة والأخبار الخفيفة أكثر من الأشكال الأخرى. وهذه النتائج تتفق مع دراسة شرام ١٩٤٩ Schramm ، والتي توصلت إلى أن صغار السن يميلون إلى قراءة الأعمال المصورة، وأن أكثر المفردات قراءة لدى من يتراوح عمرهم بين العاشرة والخامسة عشرة هي الأشكال الخفيفة الفكاهية يليها الأخبار المصورة والكاريكاتير الخاصة بالشئون العامة، بينما لا يميل المراهقون إلى قراءة المقالات، وأن قراءة الأخبار تتزايد سريعا خلال فترة المراهقة وتصل إلى الذروة بين الثلاثين والخمسين<sup>(٣)</sup>.

### ٣- الشباب يفضلون الأخبار وصفحة المنوعات والموضوعات الرياضية:

توصلت دراسة فيليب كورزني وزملاؤه F. Korzenney ١٩٨٣ ، والتي أجريت على ثمانمائة وأربع وثمانين شابا إلى أنهم يفضلون الأخبار عن غيرها من الفنون الصحفية، حيث كان دافعهم لقراءة الصحف معرفة الأخبار ثم التعلم الاجتماعي.

وأوضحت الدراسة أن تفضيل الأخبار الجادة لا يختلف باختلاف الهوية الثقافية للمبحوثين. كمد أن الهوية الثقافية لم تظهر اختلافا في قراءة الصحف أو الوقت المنقضي في قراءتها. وأظهرت الدراسة تأثير العمر في قراءة الصحف<sup>(٤)</sup>.

١) فاتن عبد الرحمن محمد: صورة المراهق في الصحف القومية - دراسة تطبيقية - دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩١ ص ٢٠٤.

٢) عربي عبد العزيز أحمد: معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالنشئة السياسية لدى المراهقين - ماجستير غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩٩٤ ص ٢٤٥.

3) Wilbur Schramm & David M. White: Age, Education and economic Status as Factors in Newspaper Reading op. cit. P. 438.

4) Felip Korzeny & others: Cultural Identification as Predictor of content Preference of Hispanics. *Journalism Quarterly* vol. 6 Nom. 4 Winter 1983 p.p. 677 - 685.



كما توصلت دراسة "شاهيناز طلعت" والتي أجريت على عينة من طلاب كلية الإعلام (٢٣٦) طالبا وطالبة ، و (٢١٠) طالبا من قسم الإعلام بجامعة سان فرانسيسكو الأمريكية إلى أن أهم ما يحتاجه الطلاب المصريون والأمريكيون من الصحف هو معرفة الأخبار<sup>(١)</sup>.  
بينما توصلت دراسة "علي وطفة" في سوريا إلى أن الشباب من الجنسين يفضلون الصفحة الأخيرة التي تحتوي على منوعات ترفيهية (أبراج - أقوال مأثورة - غرائب - كلمات متقاطعة).  
ويلي الصفحة الأخيرة الصفحة الرياضية التي تحتل المرتبة الثانية ثم أخبار الصفحة الأولى ثم صفحة التحقيقات ثم الصفحة الأدبية<sup>(٢)</sup>.

وفي دراسة أخرى عن تفضيلات الطلاب تحتوى الصحف وجد كارول شلاجك C. *Schlagheck* ١٩٩٨ أن الشباب يفضلون الموضوعات الرياضية أولا حيث جاء ترتيب الموضوعات التي تجذب انتباه الطلاب في الصحف كما يلي<sup>(٣)</sup>:

- الموضوعات الرياضية.
- الإعلانات المبوبة.
- الطرائف.
- أخبار الصفحة الأولى.
- الأخبار المحلية.
- التسلية.
- أفلام السينما.
- حالة الجو.

أجريت الدراسة على مائتين وسبع وستين مبحوثا تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٣٤ عاما، وعندما سئل المبحوثون عن الطرق التي تساعدكم الصحف بها في حياتكم، جاءت الأخبار في بداية ما تقدمه الصحف بالنسبة لهم.  
ومن النتائج المهمة في هذه الدراسة أن الطلاب استمروا في قراءة صحيفة مدينتهم حتى لو كانت جامعتهم في مدينة أخرى، وهذا يدل على تأثير عنصر القرب في قراءة الأخبار.

---

(١) شاهيناز محمد طلعت: دراسة مقارنة على الشباب المصري الأمريكي، تأثير بيئة وسائل الإعلام على الاستخدامات والإشباع والحاجات-مجلة الدراسات الإعلامية عدد ٤٧ - أبريل ١٩٨٧ ص ١٠٢ - ١٠٣.  
(٢) علي وطفة: مواقف الشباب من وسائل الإعلام في سوريا - دراسة استطلاعية ميدانية في مدينة دمشق - مجلة شئون اجتماعية - الإمارات : جمعية الاجتماعيين العدد ٤٩ السنة الثالثة عشرة ١٩٩٦ ص ١٠٦ - ١٠٧.  
(٣) Carol Schlagheck: Newspaper Reading Choices by college student, *Newspaper Research Journal* vol. 19 No. 2 spring 1998 p.p. 74 - 87

٤- البالغون يفضلون الشئون العامة والمقالات:

بالنسبة لتفضيلات البالغين فقد توصلت دراسة شرام *Schramm* ١٩٤٩ إلى ما يلي<sup>(١)</sup>:

- قراءة الشئون العامة والمقالات تزيد مع تزايد العمر.
  - قراءة بريد المحرر ترتفع بين كبار السن.
  - قراءة الكارتون السياسي تبدأ قوية عند البالغين وتترايد ببطء.
  - تصل قراءة الأخبار إلى الذروة بين الثلاثين والخمسين.
- بينما توصلت دراسة منير حجاب إلى وجود علاقة ارتباطية قوية نسبيا بين السن والموضوعات المفضلة بمعنى أنه كلما زاد السن زاد تفضيل الأفراد للموضوعات المختلفة للمقال الافتتاحي<sup>(٢)</sup>.

ثانيا: النوع:

الإناث يفضلن الاهتمامات الإنسانية بينما يفضل الرجال أخبار الجريمة والعنف والرياضة. توصلت دراسة دافيد اتش ويفر *D. H. Weaver* وجون ب ماير *J. B. Mauro* إلى أن الإناث يفضلن قصص الاهتمامات الإنسانية أكثر من الرجال بينما يفضل الرجال الرياضة أكثر من النساء<sup>(٣)</sup>. أجريت الدراسة على مائتين واثنتين وثلاثين امرأة ومائتين وعشرين رجلا بولاية فلوريدا عام ١٩٧٢ ، وتوصل دافيد *David* إلى أن فئات الأخبار الأكثر شيوعا لدى البالغين من الرجال هي أخبار الحكومة - القصص الحربية والعسكرية والموضوعات الاجتماعية - ويتساوى الشباب مع البالغين من الرجال في الاهتمام بالرياضة والتسلية، وتوضح الدراسة أن الرجال والنساء يختلفون في أنواع المقالات التي يقرؤها كل منهم.

كما توصل جيرالد سي ستون *J. C. Stone* إلى أن الرجال يفضلون أخبار الجريمة والعنف بينما يفضل الإناث المعالم *Feature* والاهتمامات الإنسانية<sup>(٤)</sup>.

أما "علي وطفة" ١٩٩٦ ، فقد وجد أن الذكور من الشباب يولون الصفحة الأولى أهمية خاصة، حيث احتلت هذه الصفحة المرتبة الأولى في سلم تفضيلهم، بينما احتلت هذه الصفحة المرتبة الخامسة لدى الإناث<sup>(٥)</sup>.

1) Wilbur Schramm op. Cit. p.p. 438 - 439.

٢) محمد منير حجاب: المقال الافتتاحي - مرجع سابق ص ١٦٤.

3) David H. Weaver & John B. Mauro: **Newspaper Readership patterns**: *Journalism Quarterly* vol. 55 No. 1 - 1978 p.p. 84 - 91.

4) Gerald C. Stone & Roger V. Wetherington J. R. : **Confirming the Newspaper Reading Habit**. Op. cit. p.p. 554 - 561.

٥) علي وطفة: مواقف الشباب من وسائل الإعلام في سوريا - مرجع سابق ص ١٠٧.

وفي إحدى الدراسات الأمريكية التي أجريت في التسعينات جاءت الأخبار على رأس تفضيلات الرجال والنساء حيث أوضحت الدراسة أن الرجال يفضلون الأخبار أولاً ثم صفحات الرياضة والمال. أما الإناث فإن أكثر شيء يقرءونه هو الأخبار ثم صفحات التسلية، وإعداد الأكلات المختلفة. وتوضح الدراسة أيضاً أن أقل الصفحات قراءة بالنسبة للمرأة هي الرياضة والمال (صفحات الاقتصاد) والإعلانات المبوبة<sup>(1)</sup>.

وعلى النقيض من هذه الدراسات توصلت دراسة جوزيف *Joseph* ١٩٩٩ ، أن تفضيلات الرجال والنساء متشابهة في الاهتمام بالأخبار الآتية:

- أخبار الجريمة. - أخبار الحكومة. - الدين. - التشريعات. - الأسهم. - البورصة. وقد أجريت هذه الدراسة على أربع مائة وستة وعشرين مبحوثاً في مدينة أوهايو الأمريكية<sup>(2)</sup>.

ثالثاً: طبيعة العمل (نوع ووظيفة القارئ):

يختلف اهتمام وتفضيل القارئ للفنون والمحتويات الصحفية تبعاً لنوع العمل الذي يؤديه، فقد وجد كرم شلبي أن هناك علاقة بين طبيعة النشاط الذي يمارسه الشخص وبين قراءة الصحف السياسية. فالذين يمارسون أعمالاً أو أنشطة تتصل بالسياسة كان الاهتمام واضحاً لديهم بقراءة الصحف السياسية أكثر من غيرهم<sup>(3)</sup>.

ويأتي الإعلاميون والكتاب والأدباء في مقدمة المهتمين بقراءة الصحف السياسية ويأتي بعدهم أساتذة الجامعات ثم رجال الأعمال والاقتصاد وأخيراً السياسيون المحترفون.

كما أظهرت الدراسة أن نسبة الذين يقرءون من الرجال تزيد كثيراً عن نسبة النساء وذلك يتضح في قراءة الصحف العربية وغير العربية على حد سواء.

رابعاً: الانتماء الحزبي:

في دراسته حول علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة توصل "هشام عطية" ١٩٩٨ ، إلى أنه كلما كان عضو النخبة السياسية منتصباً إلى أحزاب المعارضة كلما كان أكثر إقبالاً على قراءة صحف المعارضة التالية (الأهالي - الشعب - العربي). وأقل إقبالاً على قراءة صحيفة الحزب الحاكم - مايو - والعكس صحيح.

1) Joseph R. Dominick: The Dynamics of Mass Communication, McGraw - Hill companies 5<sup>th</sup> edition 1996 p. 486.

2) Joseph P. Bernt, Frank E. Fee, Jacqueline Gifford and Guido H. Stampel III. Haw well can editors predict Reader interest in News: Newspaper Research Journal Vo. 21 No. 2 spring 2000 p. 8.

3) كرم شلبي: الصحف الدولية في مصر ، دراسة اتجاهات القراء وأساليب التعرض ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد الأول أكتوبر ١٩٩٣ ص ٧٤.

ولم تثبت صحة هذا الفرض فيما يتعلق بصحفتي الوفد، والأحرار، الصادرتين عن حزبين معارضين أيضا حيث تبين عدم وجود فروق معنوية في درجة إقبال أعضاء النخب على قراءة كلتا الصحفتين كنتيجة لتأثير متغير نوع الاهتمام الحزبي للأعضاء.

كما أوضحت الدراسة صحت الفرض الخاص بتأثير متغير نوع الانتماء الحزبي لأعضاء النخب السياسية في اختيارهم للكتاب الصحفيين المفضلين ودوافع التفضيل، حيث مال أعضاء النخب السياسية المعارضة إلى اختيار كتاب صحف المعارضة وكذلك كتاب الصحف من الممثلين للتيار النقدي داخل الصحف اليومية القومية مثل: سلامة أحمد سلامة، صلاح الدين حافظ، فهمي هويدي، أحمد رجب. وتمثلت دوافع التفضيل في ارتباط هؤلاء الكتاب بمشكلات وقضايا الجماهير ولتاريخهم المشرف في الدفاع عن الحريات العامة في مصر<sup>(١)</sup>.

خامسا: مستوى التعليم:

أوضحت دراسة شرام *Schramm*، أن الفئة الأقل في منحى التعليم تميل إلى التسلية والأخبار المشيرة *Sensational News* والمواد المصورة *Pectoral Material* وفي قمة المنحى يميلون إلى هذه الفئات أقل، ويهتمون بالمعلومات عن الشئون العامة بشكل أكثر<sup>(٢)</sup>.

سادسا: الحالة الاقتصادية:

كما أوضحت دراسة شرام *Schramm* أيضا أن قراءة الأخبار ذات الجزء الأجل (الشئون العامة - الاقتصادية - التعليم... الخ) تزداد بارتفاع الحالة الاقتصادية. كما تهب قراءة الطرائف وتزداد قراءة المقالات.

سابعاً: الريف والحضر:

كشفت دراسة "عواطف عبد الرحمن وزميلاتها" ١٩٩٨ ، والتي أجريت على عينة قوامها ألف وخمسمائة مفردة في كل من قريتي الزرابي وكشميش، وحي مصر القديمة، عن وجود اختلاف واضح بين عينة القرى وعينة الحضر فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو الموضوعات والصفحات الموجهة للمرأة في الصحف المصرية. فبينما اتفقت المبحوثات في قريتي (كشميش والزرابي) على رفضهم لما يعرض في هذه الصفحات وعدم اهتمامهم بقراءتها، نجد أن المرأة في المدينة ترى أن هذه الصفحات تناقش كثيرا من الموضوعات التي تهم المرأة وترفع من مستوى وعيها بقضايا عديدة<sup>(٣)</sup>.

(١) هشام عطية عبد المصنود محمد: علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة، وتأثيرها في أنماط الأداء الصحفي في التسعينات. دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام ١٩٩٨ ص ٢٧٦ - ٢٧٨.

(٢) Wilbur Schramm: op. cit. p. 440.

(٣) عواطف عبد الرحمن، وليلى عبد الحميد، ونجوى كامل: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر - مرجع سلق ص ٢٥٢.

### ثامنا: الصفحة الأولى:

توصلت دراسة ماكسويل إيكامويس *M. E. Mc combs* وجون ماير *J. Mauro* ١٩٧٧ ، إلى أن رقم الصفحة وطول القصة عاملان مؤثران في قراءة الصحف<sup>(١)</sup>.

حيث وجدت الدراسة أن القراء ينتهون لأخبار الصفحة الأولى أكثر من الصفحات الأخرى، كما توصلت الدراسة إلى أن الأهمية الجغرافية والشكل الصحفي متغيران مهمان حينما يتم قراءة معظم النص، وأوضحت الدراسة أن هناك مداخل متعددة لتحليل قراءة الصحف، وهذه المداخل يمكن تصنيفها تحت نموذج المثير والاستجابة *Stimulus, Response*.

كما أظهرت الدراسة أن مستوى الانتباه للقصة يتأثر بعدد من المتغيرات هي:

- رقم الصفحة.
- الشكل الصحفي (خبر، حديث، تحقيق، مقال).
- الأهمية الجغرافية (محلي، قومي، دولي).
- المصدر (محلي، نقابي..... إلى آخره).
- الموضوع.
- مساحة العنوان.
- استخدام الصورة.
- مساحة النص.
- المساحة الكلية (النص، الأعمدة، الصور).
- الموقع على الصفحة.

وقد وجدت دراسة ليوبوجارت *Leobogart* أيضا أن الصفحة الأولى تحصل على اهتمام كبير من القراء، وأن الناس يتصفحون الجريدة ليجتوا عما هو مناسب لهم ليقروه بغض النظر عن مساحته<sup>(٢)</sup>.

### تاسعا: القرب الجغرافي (المحلية):

توصلت دراسات عديدة إلى أن الأخبار المحلية تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لتفضيلات الجمهور، ومن هذه الدراسات ما يلي:

أ- دراسة جورج ألبرت جلاندي *G. A. Glandy* ١٩٩٦ ، والتي أجريت على مائتين وواحد وتسعين قارئاً و مائتين وسبع وخمسين محرراً من محرري الصحف للتوصل إلى المعايير المفضلة للصحيفة الممتازة.

- 1) Maxwel E. Mc Combs & John B. Mauro: Predicting Newspaper Readership from Content Characteristics: *Journalism Quarterly* vol. 55 No. 1 - 1977 p.p. 3 - 7.
- 2) Leo Bogart: Press & Public: Who Reads what, when, where and way in American Newspaper: *New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers* 1989 p. 318.

وتوصلت الدراسة إلى أن معيار التغطية القوية للأخبار المحلية أهم معايير المحتوى التي يفضلها القراء يليه الدقة، والكتابة الجيدة. كما اتفق القراء والمحررون أيضا على أهمية معايير التكامل وعدم التحيز، والاستقلال التحريري<sup>(١)</sup>.

ب- وجدت دراسة ويليام جريسولد *W. F. Grisowld* وراي مور *R. Moore* ١٩٨٩، والتي أجريت على ثلاثمائة وستة عشرة قارئاً من قراء الصحف اليومية الصغيرة أن ٧٤% من القراء يفضلون الأخبار المحلية، ويليه الأخبار الدولية حيث يفضلها ٣١% من القراء، بينما جاءت الافتتاحيات في مرتبة متأخرة<sup>(٢)</sup>.

ج- كما توصلت دراسة "يحي أبو بكر وزملائه" ١٩٨٧، إلى أن قراء الصحف المحلية يحبسون أن يقرأوا فيها أولاً أخبار المحافظة التي ينتمون إليها، يلي ذلك كل من الحوادث والتحقيقات عن مشاكل الناس ثم الشباب والرياضة ثم أخبار المجتمع والصفحة الدينية، بينما جاءت أخبار الدولة في المرتبة الأخيرة<sup>(٣)</sup>.

وهذا يؤكد أهمية القرب الجغرافي في تفضيل الأخبار.

د- في دراسة حول اتجاهات طلاب أسبوط وفروعها بـ (سوهاج، قنا، أسوان) نحو قراءة الصحف المصرية، جاء ترتيب الفنون الصحفية التي يهتم بها الطلاب كما يلي:

- ١) الأخبار الداخلية.
- ٢) الأخبار الخارجية.
- ٣) التحليلات والتعليقات السياسية.
- ٤) أخبار الحوادث والعلم والتكنولوجيا.
- ٥) المقالات والأعمدة والزوايا.
- ٦) التحقيقات والأحداث الصحفية.
- ٧) في المرتبة الأخيرة صفحة الأدب والكاريكاتور وأخبار المال والاقتصاد<sup>(٤)</sup>.

- 1) George Albert Gladney: How editors and Readers Rank and rate the important of Eighteen traditional standers of Newspaper Excellence. *Journalism Quarterly* vol. 73 No. 2 1996 p.p. 319 – 331.
- 2) William F. Grisowld J. R. Roy L. Moore: Factors Affecting Readership of News and Advertising in Small Daily Newspaper: *Newspaper Research Journal* vol. 10 No. 2 Winter 1989 p.p. 55 – 56.

٣) يحي أبو بكر وآخرون: الصحافة المحلية في مصر - دراسة استطلاعية في القارنية والمقرونية - القاهرة: الجمعية المصرية للاتصالات من أجل التنمية ١٩٨٧ ص ٣٤.

٤) سحر محمد وهي: بحوث في الاتصال - القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ص ٨٢ - ٨٣.

## الاستخدامات والإشباع:

تنظر الدراسات الحديثة إلى جمهور وسائل الإعلام على أنه جمهور نشط *Active Audience* ، ويمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض. حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوى الذي يفسى بحاجاته ويحقق له إشباعاً معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معين ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية. وبعد التعرض فإنهم ينتقون استرجاع المعلومات مما تعرضوا له<sup>(١)</sup>.

وتعرف هذه العمليات الثلاث بالعمليات الانتقائية *Selectivity Process*.

ويرى أصحاب مدخل الاستخدامات والإشباع أننا ننتبه ونتذكر ونذكر المعلومات التي تكون ضرورية وتساعدنا في تحقيق حاجتنا واهتماماتنا. وطبقاً لهذه النظرية فإننا إذا توقعنا أن الرسالة غير مهمة أو لا تفي بحاجتنا فمن المحتمل ألا نعرض أنفسنا لها، وإذا تعرضنا لها بأي طريقة فإننا سوف ننسى محتواها بسرعة<sup>(٢)</sup>. ومن هنا تأتي أهمية دراسة حاجات ودوافع الفرد من وسائل الإعلام.

## حاجات الفرد من وسائل الإعلام:

صنف كاتز *Katz* وجيرفتش *Gurovtch* وهاس *Hass* الحاجات المرتبطة

بوسائل الإعلام إلى خمس فئات رئيسية<sup>(٣)</sup>:

### أ) الحاجات المعرفية *Cognitive Needs*:

وهي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف وفهم البيئة ، وتتبع من الرغبة في الفهم وإرضاء الفضول الإنساني.

### ب) الحاجات الوجدانية *Effective Needs*:

وهي الحاجات المرتبطة بالخبرات العاطفية، كتحقيق السرور والتسلية.

### ج) حاجات التكامل الشخصي *Personal Integrative Needs*:

وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والاستقرار الشخصي وهي مشتقة من رغبة الفرد في التقدير الذاتي.

- 1) Sven Windahl & Benno H. Signitzer: Using Communication Theory , An introduction to Planned Communication. Sage publications 1992 p. 175.
- 2) Phillips Davison James Boylan and Frederick C. Yu: Mass Media Systems and Effects: New York (Holt Rine Rart and Winston) second edition 1982 p.158.
- 3) Alexis S. Tan: Communication Theories, and Research New York , John Wiley & Sons , Second.edition 1985 P.P. 235 - 236

#### د) حاجات التكامل الاجتماعي *Social Integrative Needs*:

وهي الحاجات المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم وهي مبنية على رغبة الفرد في التقارب *Affiliation* مع الآخرين.  
هـ) حاجات الهروب *Escapism*:  
وهي الحاجات المرتبطة بالهروب والتسلية.

#### اختلاف الحاجات باختلاف خصائص الجمهور:

وتختلف الحاجات والدوافع باختلاف خصائص الجمهور، فقد وجد كاتز *Katz* وجريفيتش *Gurevitch* أن الحاجات المرتبطة بوسائل الإعلام مرتبطة بالتعليم والعمر، فالجمهور ذو التعليم الأفضل ذكر حاجات أكثر أهمية عن الجمهور الأقل تعليماً.  
كما أن الجمهور الأصغر سناً ذكر حاجات مرتبطة بالخبرات العاطفية والجمالية أكثر من البالغين.  
ويشير بلوملر *Blumler* وماكويل *Mc Quail* إلى أن الأشخاص الذين يحتاجون للهروب يتميزون بأن درجة التقدير والضبط الشخصي لديهم منخفضة عن غيرهم<sup>(١)</sup>.

كما أن حاجات المرأة مختلفة عن حاجات الرجل، فحاجات المرأة مرتبطة بأنوثتها *Her Femininity* وهي لا تستطيع الهروب من طبيعتها وتبحث دائماً عن الأسلوب المرئي *Visual Style*، كما أنها لا تهتم بالوعي السياسي كالرجل<sup>(٢)</sup>.

وفي قراءة الصحف توصلت الدراسات إلى أن حاجات الجمهور تختلف باختلاف سماته.  
فقد وجد لورانس *Laurance* ١٩٨٦، أن الرجال يحتاجون إلى مراقبة البيئة أكثر من الإناث، وأن استجابات الشباب في مراقبة البيئة أفضل من البالغين<sup>(٣)</sup>.  
كما توصل جاكول شيم *J. Shim* وكارلوس تي سالمون *C. T. Salmon* ١٩٩٠، إلى أن الاستخدامات والإشباعات تختلف تبعاً لاختلاف الحاجات لدى الجمهور. حيث وجد أن المهاجرين الجدد من الكوريين للولايات المتحدة هم استخدام مختلف للصحف، كما أنهم يستخدمون الصحف الكورية أكثر من الصحف الأمريكية.

1) Ibid p. 236.

2) Patricia Holland: **When Women Reads the News**: in Paul Marris and Sue thornhom (editors): **Media studies: A reader** Edinburgh university Press 1997 p. 444.

3) Laurance Blain: **Steps Toward A comprehension Model of Newspaper Readership**. Op.cit. p.p. 69 – 74.



وأوضحت الدراسة أن معظم المهاجرين الجدد لا يميلون إلى الاشتراك في الصحف الأمريكية حتى لو كانوا من ذوي التعليم العالي ولديهم إتقان للغة. ووجدت الدراسة أن هناك تأثيرات رئيسية للتكيف مع المجتمع في استخدام الصحف حيث يؤثر التكيف مع المجتمع في الاشتراك في صحف بعينها وقراءتها أو الانتباه لمحتوى معين<sup>(١)</sup>.

إشباع الحاجات المعرفية عن طريق الأخبار:

ينته جمهور القراء للأخبار لأنها تشبع لديهم حب الاستطلاع والفضول الإنساني. وقد توصلت دراسة جيودي ك بيرجون وزملائه *J. K. Burgoon and et al* ١٩٨٣ والتي أجريت على عينة مكونة من ستة آلاف وخمسمائة وأربعة وستون فرداً ممن بلغوا سن ١٨ عاماً فأكثر إلى أن معظم القراء يجذبون للصحف لأنها تغطي الأخبار الجادة والأخبار ذات التأثير الإنساني. وتشير الدراسة إلى أن جمهور القراء يفضلون القصص الإخبارية في الموضوعات المختلفة لأنها تشبع لديهم الحاجات المعرفية. شملت تفضيلات الجمهور أنواع الأخبار المختلفة يليها التحقيقات والقصص المسلية<sup>(٢)</sup>. وتسهم نتائج هذه الدراسة في توضيح الحاجات المعرفية للمجتمع، كما أنها تؤكد على أنه ينبغي أن توازن الصحف بين الأخبار المحلية والقومية.

الحاجة للمعلومات وارتباطها بالاهتمام والتفضيل:

من الأسباب الرئيسية التي تجعل الجمهور يفضل محتوى معيناً: الانفتاح بالمعلومات التي يتضمنها المحتوى، فقد أشارت دراسة جورجيت وانج *G. Wange* ١٩٧٧ إلى أن الجمهور يميل إلى قراءة المحتوى الذي يتم إدراكه على أنه عظيم الفائدة بالنسبة له<sup>(٣)</sup>. حيث توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة قرءوا الأخبار وتحقيقات المعالم لأنهم يدركون أنها أكثر فائدة لهم، فقد أوضح القراء أنهم يقرءون المعالم لأنها ممتعة ومسلية.

- 
- 1) Joe Chul Shim and Charles T. Salmon: Community orientation and Newspaper use Among Korean Newcomers: *Journalism Quarterly* vol. 67 No. 4 Winter 1990 p.p. 852 – 862.
  - 2) Judee K. Burgoon, Michall Burgoon and Miram Wilkinson: Dimensions of content Readership in 10 Newspaper Markets: *Journalism Quarterly* vol. 60 – 1983 p.p. 74 – 80.
  - 3) Georgette Wong: Information utility as a peredictor of Newspaper Readership: *Journalism Quarterly* Winter 1977 vol. 54 No. 4 p.p. 791 – 794.

جاءت صفحات النعي *Obituaries* والمستشفيات في المرتبة الأولى بالنسبة لتفضيل القراء يليها الأخبار المحلية.

ويعلل جورجيت *Georgatte* ذلك بأن المنفعة الوسيطة *Instrumental Utility* أحد الأسباب المسيطرة على اختيار القراء لفقرة معينة في الصحف. ويشير جورجيت *Georgatte* إلى أن الحاجة للمعلومات والانتفاع بما تمت دراستها منذ الخمسينات في أبحاث سيرز *Seirs* وفريدمان *Fredman* حيث توصلت هذه الدراسات إلى أنه كلما تم إدراك المعلومات على أنها ضرورية كلما كانت هناك رغبة أكيدة في التعرض لها. وقد دعمت هذه النتيجة دراسات عديدة مثل دراسة ميلز وآخرون *Milles and et. al.* و كلنون *Canon* وفريدمان *Fredman* وكلها تؤكد التعرض الانتقائي بناء على الحاجات. كما توصل جريفن *Griffen* وكارلسون *Carlson* إلى نتائج مهمة متعلقة بالانتفاع بالمعلومات في دراسات قراءة الأخبار.

وفي السبعينات أشارت دراسة أتكين *Atkin* وتيبون *Tipton* إلى أن توقع الفائدة من القصص الإخبارية ربما يتحد مع العوامل الشخصية التقليدية لتحديد نماذج اختيار محتوى وسائل الإعلام. وفي جهده لتطوير إطار نظري للدراسة الحاجة للمعلومات قدم أتكين *Atkin* نموذج المنفعة الوسيطة، وتنبأ من خلاله إلى أن الأشخاص سوف يختارون وسائل الإعلام عندما تكون المكافأة *Reward* المدركة أعظم من الجهد المبذول في الحصول عليها. ومعنى ذلك أن الفرد يميل إلى قراءة الصحيفة التي تحقق له أكبر عائد ممكن مع أقل جهد مبذول، بينما يبحث أيضا عن الفن الصحفي (الخبر - الحديث - التحقيق - المقال - التقرير) الذي يحقق له أكبر عائد ممكن يتمثل في الفائدة والإشباع المتحقق، ويتحقق عدد من دوافع القراءة وذلك بعد أن يحصل على الجريدة ويبدأ في عملية القراءة والاختيار بين الفنون التحريرية والموضوعات المختلفة.

#### العلاقة بين مستوى الحاجات والانتظام في القراءة:

توصلت دراسة "محمد عبد الحميد"<sup>(1)</sup> إلى وجود علاقة طردية بين مستوى أهمية الحاجات الأساسية المرتبطة بالدوافع ومستوى الانتظام في القراءة، فكلما ارتفعت أهمية هذه الحاجات لدى الفرد ارتفع انتظامه في قراءة الصحف بصفة عامة.

كما أثبتت الدراسة أيضا وجود علاقة بين اختيار الطلاب لنمط القراءة وبين أهمية الحاجات الأساسية

(1) محمد عبد الحميد: قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة. دراسة تطبيقية في الاستخدام والإشباع - مجلة العلوم الاجتماعية - الكويت: المجلد السابع - العدد الثاني صيف ١٩٨٩ ص ٢٢٥ - ٢٤٧.

التي يستهدف تحقيقها من القراءة، فكلما ارتفعت أهمية هذه الحاجات اتجه الطالب إلى القراءة المتعمقة أو الموضوعات المتخصصة التي ترضي حاجاته وميوله، واتجاهاته الذاتية. وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يقرءون الصحف متأثرين بعوامل ثلاثة تمثل الأسباب الدافعة للقراءة؛ بصفة عامة وهي:

- تأثير العادة. - أو ما تتميز به الصحف من خصائص.

- وأخيرا الحاجات الأساسية التي تساهم في تحقيق الدوافع الضرورية.

وإذا كان مستوى الحاجات يؤثر في قراءة الصحف فإن زيادة الحاجات لدى الفرد والتي تختلف من قارئ إلى آخر تؤثر في قراءة الصحف أيضا، فقد توصلت دراسة دافيسد بيرس *D. Parce* ١٩٩٦ ، إلى أن الخبرة الشخصية بأحداث المجتمع تزيد قراءة الصحف<sup>(١)</sup>، لأنها تستثير حاجات إضافية للمعلومات، ولأنها نادرا ما تتوحد وتمتثل مع التغطية الخيرية. وجدت الدراسة أن قراءة صحف الطلبة والصحف الأسبوعية المحلية كانت عالية بين الطلاب الذين يشتركون في تنظيمات الجامعة أو يعيشون بالقرب من الحرم الجامعة، وكانت قراءة الصحف أقل بين الطلاب الذين ينتقلون من أماكن بعيدة عن الجامعة، بينما لم تجد الدراسة زيلاة في قراءة صحف العاصمة.

كما أوضحت الدراسات أن الاعتماد على الصحف في تحقيق الفهم الاجتماعي للأحداث والأشخاص يؤثر في كمية الوقت الذي يخصصه الفرد لقراءة الصحف حيث تزداد قراءة الصحف تبعاً لدرجة التفاعل الاجتماعي للفرد، وأن الصحف تجذب إليها من يهتمون بالشئون الاجتماعية المختلفة.

فقد توصلت دراسة ويليام إ لوجس *W. E. Loges* وساندرا بول روكيتش *S. B. Rokeach* ١٩٩٣ ، إلى أن هناك ارتباطا إيجابيا بين قوة الاعتماد على الصحف والوقت الذي يقضيه الفرد في قراءتها.

وتقترح الدراسة تقسيم القراء إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تنفق وقتا كبيرا في قراءة الصحف، وذلك يرجع إلى قوة الاعتماد على الصحيفة. المجموعة الثانية: تنفق وقتا أقل، وذلك يرجع إلى ضعف الاعتماد على الصحيفة في تحقيق الفهم الاجتماعي والذاتي<sup>(٢)</sup>.

- 1) David Pearce Demers: **Does Personal Experience in A community Increase or Decrease Newspaper Reading**: *Journalism Quarterly* vol. 73 No. 2 Summer 1996 p.p. 852 - 862.
- 2) William E. Loges & Sondra J. Ball Rokeach: **Dependency Relation and Newspaper Readership**: *Journalism Quarterly* vol. 70 No. 3 Autumn 1993 p.p. 602 - 614.

## دوافع قراءة الصحف:

من الدراسات المبكرة في معرفة دوافع قراءة الصحف دراسة بيرلسون *Berelson* ١٩٤٥ وذلك حينما توقفت ثمانى صحف كبرى في نيويورك عن الصدور لمدة تزيد عن أسبوعين بسبب إضراب رجال التوزيع<sup>(١)</sup>.

واستغل بيرلسون *Berelson* هذه الفرصة وقام بإجراء دراسة بهدف الكشف عما يعنيه اختفاء الصحف بالنسبة للأفراد.

وقد وجد أن الصحف تقوم بعدة أدوار بالنسبة للقراء هي:

- ١- تقدم المعلومات أو التغييرات حول الشئون العامة.
- ٢- أداة ضرورية في الحياة اليومية.
- ٣- تمدهم بالاسترخاء النفسي المناسب وتساعدهم على الهروب من متاعب الحياة اليومية.
- ٤- تحقيق المظهر الاجتماعي من خلال استخدام التفسيرات والآراء للمناقشة مع الآخرين حول شئون المجتمع.
- ٥- تحقيق التواصل الاجتماعي.

وفي عام ١٩٥٨ قام بين كيمبول *P. Kimball* بدراسة مشابهة وحدد وظيفتين أخريين للصحف وهما:

قضاء الوقت *Passing Time* والإثارة *Stimulation*، وذلك من خلال قراءة مواد الجنس والعنف<sup>(٢)</sup>.

وفي عام ١٩٧٧ قام هارولد دى بوك *H. D. Boek* بعمل دراسة عن دوافع قراءة الصحف في هولندا حيث أضريت ست عشرة صحيفة إقليمية وصحيفتان يوميتان لمدة أسبوعين في بداية فبراير ١٩٧٦<sup>(٣)</sup>.

وتوصل الباحث إلى أن أهم الدوافع والإشباع التي أحس جمهور القراء بفقدانها عند إضراب الصحف هي:

الحاجة للمعلومات، والتعود على القراءة في وقت معين.

كما تماثلت الإشباع مع التي توصل إليها بيرلسون في عام ١٩٤٥.

1) Bernard Berelson: "What Missing the Newspaper means" in Wilbur Schramm "editor" the process and effects of Mass Communication, university of Illinois press Aurban 1961 p.p. 36 – 42.

2) Leo Bogort: Press and Public op. cit. p. 147.

3) Harold de Boek: Gratification Frustration During A Newspaper Strike and T. V. Black out.: *Journalism Quarterly*. vo. 51 No. 1 spring 1980 p.p. 61 – 66.

ويقترح الدكتور "محمد عبد الحميد" إطاراً عاماً للدوافع والحاجات التي يستهدف الفرد تحقيقها من الصحف كما يلي<sup>(١)</sup>:

(١) فئات الدوافع والحاجات التي يعكسها دور وظائف الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة مثل:

- \* الإعلام: التعرف على الواقع والأحداث المحيطة بالفرد في المجتمع، والتي تعكس مراقبة البيئة.
- \* الشرح والتفسير: الإلمام بتفاصيل هذه الوقائع والأحداث، والتعرف على أبعادها ودلالاتها ومغزاها والعوامل المؤثرة فيها والأفكار والقضايا.
- \* التوجيه: تكوين الآراء حول الوقائع والأحداث والأفكار والقضايا وأوجه النشاط المختلفة في المجتمع.
- \* التعليم والتنشئة الاجتماعية: اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات التي يمكن أن تساعد الفرد في اتخاذ قراراته في العمل والدراسة أو الأحداث الاجتماعية.
- \* التسلية: وترتبط بالحاجة إلى قضاء الوقت والترفيه، والهروب من نظام الحياة اليومية.
- \* الإعلان والتسويق: وتساعد الأفراد على اتخاذ القرارات المرتبطة بتوفير حاجات المعيشة الأساسية والكمالية.

(٢) فئات الدوافع الفرعية، المرتبطة بالحاجات الفردية ومنها:

- \* التقدير وتحقيق الذات: ويرتبط باكتساب المعلومات والمعارف التي تميزه عن الآخرين وتجعله يكسب إعجابهم وتقديرهم.
- \* التواصل الاجتماعي: والمشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات.
- \* الحاجة إلى الانتماء: فالفرد يسعى إلى اكتساب المعلومات والمعرفة التي تدعم عضويته في الجماعات الاختيارية، وهذا ينطبق على الجماعات الصغرى والكبرى.
- \* الحاجة إلى الأمن والاستقرار والبناء، ولذلك يسعى الفرد إلى اكتساب المعلومات والمعرفة التي تجعله على علم بما يجري حوله من وقائع وأحداث يكون له تأثير مباشر أو غير مباشر.

(٣) فئات الدوافع والحاجات التي تستثيرها الصحيفة، وكتابها، ومحتواها، ومفرداتها<sup>(٢)</sup>:

- \* دعم إحساس الفرد بأنه يقرأ صحيفة متميزة في اختيار محتواها وكتابها والشكل الذي تقدر فيه ومستوى الصدق الموضوعية في تناول محتواها.

(١) محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة - مرجع سابق ص ٢٤٦ - ٢٤٧.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٨.

- \* دعم إحساس الفرد بتطابق اهتماماتها مع اهتماماته واتجاهاته وآرائه.
- \* دعم العامل الاقتصادي لدى الفرد، بإحساسه بأن نفقات الحصول عليها تقل عن نفقات الصحف المنافسة.
- \* دعم الإحساس بالرضا عن التيسيرات التي تقدمها الصحيفة في سياسات التوزيع.
- \* دعم الإحساس لدى الفرد، بأنها تقدم خدمات إضافية بجانب الخدمات الصحفية لاكتساب الفرد وتأييده لها مثل المسابقات والهدايا والملاحق المجانية.
- \* دعم الإحساس لدى الفرد بعمق العلاقة بين الصحيفة والمجتمع من خلال ما تقدمه الصحيفة من خدمات للمجتمع.

وفي دراسة حول أنواع قراءة الصحف استخلص كارلوس روتولو C. Ruotolo ١٩٨٨

خمسة عشرة دافعا لقراءة الصحف<sup>(١)</sup>:

- الاستمتاع .
- قضاء الوقت .
- الاشتراك في السيطرة على البيئة.
- الهروب .
- الصحة .
- الإثارة .
- الاسترخاء .
- تعلم سلوكيات جديدة.
- التعلم حول الذات والبيئة.
- التوجيه .
- التفاعل الاجتماعي .
- الروابط الاجتماعية.
- الموازنة الاجتماعية.
- العادة .
- التأكيد على الاتجاه .

وفي إطار هذه الدوافع قام كارلوس Carlos بتصنيف القراء إلى خمسة أنواع:

١. القراء الوسائليون *Instrumental Readers* :

وهم القراء الذين يستخدمون الصحف ليحصلوا على المعلومات، ويستخدموها كأداة في الحياة اليومية، وهؤلاء لا يكتفون بمعرفة ماذا حدث؟ ولكنهم يبحثون عن لماذا حدث؟ وتمثل في الحصول على المعلومات عن العالم والمجتمع وفهم المعلومات التي يقرءونها.

1) A. Carlos Ruotolo: *A typology of Newspaper Readers*: *Journalism Quarterly* vol. 65 No. 1 spring 1988 p.p. 126 – 130.

## ٢- صناع الرأي *Opinion Makers*:

وهؤلاء يستخدمون الصحف لتكوين الآراء ومقارنتها والقراءة تساعدهم في فهم الأحداث وتحليلها، وهم يبحثون عن التوجيه، ويستخدمون الصحف من أجل: مقارنة آراء الفرد بآراء الآخرين، أو مقارنة الآراء مع كتاب الافتتاحيات والأعمدة، أو تعلم الحقائق المقارنة آرائهم بها.

## ٣- القراء المبهجون *Pleasure Readers*:

وتشير دوافعهم إلى أنهم يستخدمون الصحف كنشاط اعتيادي ممتع، وهم يعتقدون أن الصحف ممتعة في قراءتها. إنهم يشعرون بالسعادة حينما يقرأون الصحف، وتلخص دوافعهم نحو الصحف في:  
- القراءة كعرف. - القراءة كمادة. - جزء من الحياة اليومية.  
والقراء المبهجون يحبون أن يتمتعوا وجدانيا بقراءة الصحف.

## ٤- القراء الباحثون عن التعزيز *Ego Boosters*:

وهؤلاء يتوجهون نحو قراءة الصحف كوسيلة لتحسين صورتهم الذاتية ومكانتهم، وهم يستخدمون الصحف لتكثيف أنفسهم مع البيئة الاجتماعية، وحتى يشعروا أنهم في موضع احترام وتقدير من الآخرين، ولكي يشعروا بالأمان حينما يكونون على وعي بما يحدث، كما أنهم يستخدمون الصحف لتحقيق الصحة والقضاء على العزلة وتسهيل الاتصال الاجتماعي، ولإعطائهم موضوعات يتحدثون حولها.

## ٥- القراء المتفحصون *Scanners Readers*:

وهؤلاء لديهم تنوع واسع في دوافعهم: المعلومات، الإرشاد، التأكد من صدق آرائهم، المشاركة. إنهم يقرأون الصحف بهدف الحصول على المعلومات عن العالم - الدولة - المجتمع المحلي وتحليل الأحداث، ويريدون تدعيم آرائهم حتى يستطيعوا مقارنتها بآراء الآخرين وهم لا يستخدمون الصحف كمادة أو لتضييع الوقت<sup>(١)</sup>.

العلاقة بين الدوافع وقراءة الفنون الصحفية:

أوضحت دراسة جينا جارمون *G. M. Garramane* ١٩٨٥ أن هناك علاقة قوية بين دوافع الجمهور واختيار الأشكال التحريرية التي تشبع هذه الدوافع<sup>(٢)</sup>.

1) Ibid p. 128 - 129.

2) Gina M. Garramone: **Motivation and selective Attention to plotical information** **Formates**: op cit p.p. 37 - 44.

فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين دافع مراقبة البيئة *Surveillance*

أثناء الحملات الانتخابية والانتباه الانتقائي للغطية الحية والتقارير الإخبارية، بينما وجدت ارتباطاً أقل بين دافع مراقبة البيئة والانتباه لفن المقال أو آراء الصحفيين.

أجريت الدراسة على مائتين وستة وعشرين مبحوثاً من خلال المقابلات التليفونية: ٤٨% من الرجال ، ٥٢% من الإناث، وتم إجراؤها خلال مارس ١٩٨٤ أثناء الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية.

وبناء على هذه الدراسة يمكن القول: إن الجمهور يختار قراءة الفن الصحفي الذي يحقق له استيعاباً معيناً ويترك الفنون الأخرى لأنها لا تحقق له الإشباع الذي يريده فيختار قراءة الخبر والتقارير الإخبارية لأنهما يحققان له مراقبة البيئة والاطلاع على آخر الأحداث واستقاء المعلومات ومعرفة خلفية الحدث من التقرير الإخباري.

أما التحقيق الصحفي فيحقق إشباع التفسير والإلمام بتفاصيل الوقائع والأحداث والتعرف على أبعادها، كما أن بعض التحقيقات تحقق للقارئ إشباع التسلية والهروب من مشاكل الحياة اليومية.

وترتبط قراءة المقال بإشباع معرفة آراء كبار الكتاب والتي يدعّم بها الشخص آراءه واتجاهاته في المسائل المختلفة.

بينما يشبع الحديث الصحفي لدى القارئ الحاجة إلى معرفة الأسرار والاطلاع على أحوال الغيب بخاصة الشخصيات المشهورة، والاطلاع على الأخبار من مصدرها الحقيقي.

اختلاف إشباعات القراءة باختلاف خصائصهم:

تختلف الإشباعات التي يحققها القراء من الصحف تبعاً لاختلاف خصائصهم الديموجرافية والنفسية والهدف الذي يريدون تحقيقه من قراءة الصحف.

إذ يختلف ترتيب إشباعات الرجل عن ترتيب إشباعات المرأة نظراً لطبيعتها الأنثوية فينمّا يهتم الرجل بتحقيق إشباع مراقبة البيئة أولاً ، تلتها المرأة بالنصائح والإرشادات الأسرية والتحقيقات التي تتناول الحياة الأسرية والاجتماعية.

وبينما يهتم غير المعلمين بتحقيق دافع التسلية والاستمتاع بالصور ، يهتم المعلمون بتدعيم الآراء ومعرفة خلفيات الأحداث، وهكذا.

بل يختلف ترتيب الإشباعات بين كل فئة من هذه الفئات من شخص إلى آخر ويمكن التلّيل على هذه الفرضية بالدراسات الآتية:



## ١) إشباع الأطفال:

توصلت "راجية قنديل" ١٩٩٣ ، إلى أن إشباع الأطفال من الصحف هي:

- أ- معرفة الأخبار ومتابعة الأحداث.
  - ب- التشبه بالكبار.
  - ج- قضاء الوقت والتسلية.
  - د- اكتساب المعلومات العامة والثقافية.
- بينما جاءت دوافع التعرض للمجلات كما يلي:
- أ- التسلية وشغل وقت الفراغ.
  - ب- التقمص الوجداني والتخيل.
  - ج- اكتساب المعلومات العامة والثقافية.
  - د- متابعة الأحداث الاجتماعية والثقافية المصورة.
  - هـ- متابعة أخبار النجوم والفنانين والمشاهير (١).

## ٢) دوافع المراهقين:

ميزت ايلن هيرنت *Elen Hrent* ١٩٨١ بين أربع فئات من المراهقين بالنسبة لقراء

الصحف<sup>(٢)</sup>:

### أ- الفئة الأولى:

الطلاب الباحثون عن المعلومات العامة، وهؤلاء الطلاب تستهويهم الصحف التي تعالج الموضوعات الجادة ويفضلون أن تغطي الجريدة مجالات كبيرة من الموضوعات ولديهم استعداد بتقبل فكرة إلغاء الموضوعات الهزلية في مقابل موضوعات أكثر جدية.

### ب- الفئة الثانية:

الطلاب الباحثون عن المعلومات الاستهلاكية، وهي المعلومات ذات الفائدة في ترشيد الاستهلاك لتحقيق أعلى مصلحة مادية وتقليل النفقات.

### ج- الفئة الثالثة:

الطلاب الباحثون عن المتعة والإثارة، وهم أكثر قراءة للموضوعات التي تتعلق بالشخصيات المشهورة ويتمنون من الصحف أن تحقق لهم التسلية، ويفضلون قراءة القصص الشيقة والمكتوبة بطريقة جيدة عن حياة المشاهير.

(١) راجية أحمد قنديل: الطفل المصري ووسائل الإعلام، التعرض ومعايير التفضيل، القاهرة: الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٩٣ ص ٢٤.

2) Elen Hrent: **The Youth Markets Idial Newspaper: Newspaper Research Journal** spring 1981 p.p. 3 – 15.

#### د- الفئة الرابعة:

الطلاب الباحثون عن الرأي، وهؤلاء يفضلون قراءة الصحف التي تحتوي على مقالات الرأي وتعد صفحة الافتتاحيات مئارا بمحة دائم بالنسبة لهم.  
وتوصلت دراسة "وليد وادي النيل" إلى أهم دوافع المراهقين من قراءة الصحف هي<sup>(١)</sup>:  
أ- معرفة أخبار العالم. ب- تكوين الآراء بشأن الموضوعات المثارة.  
ج- زيادة المعلومات العامة. د- التسلية وشغل وقت الفراغ.  
هـ- مشاركة الزملاء في الحديث. و- التعرف على أخبار مصر.

#### ٣) دوافع المرأة:

وجد "عادل صادق" ١٩٩٩ أن الدافع الرئيسي لقراءة أبواب المرأة في الصحف هو الحصول على المعلومات والنصائح والإرشادات تليه دافع تدعيم الآراء ثم دافع مراقبة البيئة ثم دافع تأكيد المكانة الاجتماعية والشعور بالأهمية وأخيرا دافع التسلية<sup>(٢)</sup>.  
بينما جاءت دوافع قراءة المجلات النسائية كما يلي:  
- مراقبة البيئة. - استقاء المعلومات وتقديم النصح والإرشاد.  
- المساعدة في اتخاذ القرارات. - الشعور بالأهمية.  
- تدعيم الآراء والأفكار.

#### ٤) دوافع قراءة الصحف الحزبية:

أوضحت دراسة "هشام عطية" ١٩٩٨ تأثير متغير الانتماء الحزبي على نوعية دوافع أعضاء النخب السياسية كمبررات لقراءة صحف الأحزاب، حيث حظيت الدوافع المتعلقة بدور هذه الصحف في كشف جوانب الانحراف والفساد في المجتمع ودورها المتعلق بنشر الأحداث والأسرار التي تحجم عن نشرها الصحف القومية وكونها أكثر ارتباطا وتعبيرا عن القضايا الجماهيرية - باختيارات أغلب النخب الحزبية المعارضة.

(١) وليد وادي النيل: علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف - مرجع سابق ص ٢١٣.

(٢) عادل صادق محمد رزق: دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية: دراسة تحليلية ميدانية - ماجستير - كلية الإعلام ١٩٩٩ ص ٢٤٣.

وقد كشف التحليل الإحصائي صحة ما سبق، حيث أكد وجود ارتباط دال إحصائياً بين انتماء عضو النخبة لأحزاب المعارضة واختياره للمبررات السابقة<sup>(١)</sup>.

٥) الإشباع المتحققة من قراءة المجلات التجارية والاستهلاكية:

أجرى جريج Gregg وزملاؤه ١٩٨٨ ، دراسة على مائتي مشترك في المجلات التجارية والاستهلاكية من خلال الاستقصاء التليفوني للتعرف على إشباع المستهلكين العاديين وإشباع رجال الأعمال وتوصلت الدراسة إلى ما يلي<sup>(٢)</sup>:

١- دافع التسلية كان أعلى لدى مستخدمي المجلات الاستهلاكية منه لدى مستخدمي الإعلانات والمجلات التجارية.

٢- سجل قراء المجلات التجارية (رجال الأعمال) درجات أعلى في معياري التفاعل ومراقبة البيئة من قراء المجلات الاستهلاكية.

وهذا يوضح اختلاف الدوافع والإشباع لدى القراء.

٦) دوافع قراءة الصحف العامة:

في دراسته لقراء جريدة المدينة السعودية أوضح "محمود علم الدين" ١٩٩٤ ، أن دوافع القراء جاءت كما يلي<sup>(٣)</sup>:

- إرضاء غريزة حب الاستطلاع.
- الحصول على تفسيرات للأحداث والأفكار والقضايا.
- الحصول على معلومات تفيد القارئ في حياته.
- تمضية وقت الفراغ في شئ يعتقد القارئ أنه نافع.
- قراءة ومتابعة الإبداعات الأدبية.
- الحصول على معلومات غريبة وطريفة ومسلية.
- الحصول على معلومات تتصل بتخصص القارئ وطبيعة عمله.
- معرفة الجديد في مجال السلع والخدمات.
- لأن قراءة الجريدة جزء من عمله الأساسي.
- العيش في عالم مختلف عن حياته الواقعية.

١) هشام عطية: علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة - مرجع سابق ص ٢٧٨.

2) Gregge A. Payne, Jessica J. H. Severn and David M. Dozier: Uses and Gratification's Motives As Indicators of Magazine Readership: *Journalism Quarterly* vol. 65 No. 4 Winter 1988.

٣) محمود علم الدين: قراء جريدة المدينة السعودية - دراسة ميدانية - بحث الاتصال - مجلة كلية الإعلام - العدد الحادي عشر يوليو ١٩٩٤ ص ١٧٦.

وهذا الترتيب للدوافع يوضح أهمية الأخبار لدى القراء وأن غريزة حب الاستطلاع تؤثر في تفضيل الخبر على غيره من الفنون الصحفية واحتلال مراقبة البيئة والتعرف على الأحداث المرتبة الأولى لدى غالبية القراء.

#### دوافع قراءة الصحف المستقلة:

- أوضحت دراسة "سعيد الغريب" ٢٠٠٠ ، أن ترتيب دوافع التعرض للصحف المستقلة لدى القراء جاء كما يلي<sup>(١)</sup>:
- التعرف على أخبار المشاهير في المجالات المختلفة. - الاهتمام بموضوعات الغرابة والإثارة الصحفية.
  - الجرأة في تناول الموضوعات. - استخدام الصور الجيدة والتوسع في استخدام الألوان.
  - النظر لما ينشر من وجهة نظر نقدية. - معرفة وجهة نظر مخالفة لوجهة النظر الرسمية.
  - الاهتمام بالأخبار والموضوعات الجادة. - لا يوجد بها التحيز الأعمى.
  - قراءة بعض مقالات الكاتب. - الأمانة في نقل الخبر.

#### نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية:

قدم الدكتور "محمد عبد الحميد" نموذجاً يربط بين تأثير الاهتمام والتفضيل ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية، وجاء منطوق النموذج كما يلي<sup>(٢)</sup>:

((حيث تشترك مستويات قراءة الصحيفة، والاهتمام بالموضوعات المنشورة في الصحف ودوافع قراءتها في تقويم هذه الموضوعات، فإنه يحتمل أن ينتج عن الأوزان المختلفة لهذه المستويات في علاقتها ببعض البعض ثمان قيم متباينة لعلاقة القراءة بتقديرات الاهتمام ودوافع الموضوعات، تعبر عن هذا التقويم، وتتراوح بين القيمة الإيجابية الكلية لأوزان المستويات التي تمثل الحد الأعلى للتقويم، والقيمة الكلية السالبة التي تمثل الحد الأدنى)).

(١) سعيد الغريب النجار: أثر العوامل الديموجرافية على التفضيلات الإخراجية للقراء. دراسة مسحية على قراء الصحف المستقلة. مجلة المصرية لبحوث الرأي العام - العدد الرابع ديسمبر ٢٠٠٠ ص ١٤٠.

(٢) محمد عبد الحميد: نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقويم الموضوعات الصحفية - مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية - مجلد ٣ ، ١٩٩٠ ص ٣٧ - ٦٩.

وقام بتطبيق النموذج على مائتي قارئ من قراء الصحف السعودية من بين طلاب جامعة الملك عبد العزيز بأسلوب الاختيار العشوائي، وجاءت نتيجة الدراسة كما يلي:

١- الأخبار المحلية وموضوعات السياسة الخارجية، والموضوعات الدينية، وموضوعات العلوم والتكنولوجيا، والموضوعات الأدبية، وموضوعات الرياضة والشباب، يتفق القراء بكل فئاتهم على الاهتمام بها.

وتعتبر هذه الموضوعات من موضوعات الاحتمال الأول لنتائج تطبيق النموذج، التي تدعو الصحيفة إلى الاهتمام بهذه الموضوعات إرضاء لحاجات قرائها المنتظمين وغير المنتظمين، بجانب الاهتمام بالسياسة الترويجية والإعلانية لهذه الموضوعات لجذب قراء جدد.

٢- تعتبر موضوعات الشؤون الاقتصادية من الموضوعات التي يتفق كل القراء على عدم الاهتمام بها وبالتالي تنتمي هذه الموضوعات إلى موضوعات الاحتمال الثان الذي يمثل القيمة السالبة الكلية.

٣- تنتمي موضوعات التعليم والجامعات إلى موضوعات الاحتمال السابع لأنها لا تنال تقدير واهتمام القراء المنتظمين وغير المنتظمين.

٤- أما موضوعات الصحة والطب والتي يهتم بها قراء الجريدة المنتظمون وغير المنتظمين فإنها تنتمي إلى موضوعات الاحتمال الثاني، والتي يتخذ المحرر قرارا بدعمها واستمرارها للاحتفاظ بالقراء المنتظمين ومحاولة نقل القراء غير المنتظمين إلى دائرة القراء المنتظمين.

٥- تحتل موضوعات الحوادث والكوارث تقديرا عاليا لدى القراء المنتظمين فقط مع عدم تقدير باقي فئات القراء بها، ولذلك يكون القرار بدعم استمرار نشر هذه الموضوعات للاحتفاظ بالقراء المنتظمين فقط، لأن أي مجهود يبذل لجذب قراء جدد لن يكون له جدوى لعدم اهتمام الفئات الأخرى بها.

٦- تعتبر الموضوعات الفنية وموضوعات التسلية والترفيه من موضوعات الاحتمال الخامس والسلس، إذ لا تنال تقدير القراء المنتظمين فقط أو القراء المنتظمين وغير المنتظمين، بل تنال تقدير فئات غير القراء بصفة خاصة.

مدى ارتباط نموذج الاهتمام والتفضيل بالإدراك والتذكر:

- أوضح النموذج أن هناك موضوعات يهتم بها غالبية القراء لأنها تلبى حاجاتهم، وبناء على ذلك يحتتمل أن تكون هذه الموضوعات أكثر إدراكا وتذكرا لدى القراء من الموضوعات الأخرى.
- تمثل الموضوعات الاقتصادية أقل الموضوعات اهتماما من القراء وبالتالي يتوقع أنها تنال إدراكا وتذكرا أقل من غيرها، ومن هنا يجب على كتاب الموضوعات الاقتصادية استخدام الوسائل التي تعين القراء على إدراكها:

- العناوين الجذابة .
- ربط الموضوعات بحاجات القراء .
- تبسيط المصطلحات الاقتصادية بقدر الإمكان.
- استخدام الجداول والخرائط والرسوم الإيضاحية.
- \* يهتم القراء المنتظمين وغير المنتظمين بموضوعات الصحة والطب، وبالتالي يتوقع أيضاً أن تنال درجة عالية في الإدراك والتذكر.
- علاقة الدوافع بالاسترجاع:

يربط مدخل الاستخدام والإشباع بين الدوافع والتذكر ، حيث يشير ماكلويد *Mcleod* وبيكر *Becker* 1981 أن دوافع الفرد يمكن أن تؤسس أهدافا يتم معالجتها في المنسق الإجرائي للذاكرة، وتركيز الانتباه على هذه الأهداف وتزويدها يزيد من احتمالية اختيارها في الذاكرة قصيرة المدى من المصدر الحسي ونقلها إلى الذاكرة طويلة المدى<sup>(1)</sup>.

#### اتجاهات اهتمامات ودوافع القراء نحو الفنون الصحفية:

بناء على الدراسات السابقة يمكن أن نستنتج اهتمامات القراء ودوافعهم نحو الفنون الصحفية كما يلي:

#### ١- اهتمامات القراء ودوافعهم نحو الخبر الصحفي:

- يفضل جمهور القراء القصص الإخبارية لأنها تشبع لديهم الحاجات المعرفية ومراقبة البيئة والتعرف عليها، كما تشبع لديهم الحاجة إلى الأمن والاستقرار حيث يسعى الفرد إلى اكتساب المعرفة التي تجعله على علم بما يجري حوله من وقائع وأحداث لها تأثير مباشر أو غير مباشر عليه.
- يهتم غالبية القراء على اختلاف خصائصهم بالأخبار المحلية أكثر من غيرها لأنها تشبع لديهم الحاجة إلى الانتماء.
- أما بقية أنواع الأخبار فيختلف اهتمام القراء بما تبعاً لخصائصهم المختلفة.
- يختلف اهتمام الذكور بالأخبار السياسية والدولية عن الإناث، حيث يهتم الذكور بمراقبة البيئة والتعرف عليها أكثر من الإناث.
- يفضل الإناث أخبار الاهتمامات الإنسانية لأنها تشبع لديهم الحاجات العاطفية والوجدانية وذلك أكثر من الذكور.
- يميل جمهور القراء إلى الخبر المصور، لكن صغار السن يهتمون بالصور أكثر من غيرهم.
- يؤثر الاهتمام والدوافع والحاجات في اختلاف قراءة الأخبار من مكان إلى مكان ومن وقت إلى آخر، كما تختلف قراءة الأخبار طبقاً للصفحة والمكان (الموقع على الصفحة) والموضوع والمحتوى.

1) Kathy Kellerman: Memory process in media Effects, *communication Research* Vol. 12. No. 1 – January 1985 p. 97.

- وتختلف عادة القراءة لدى الناس، فمنهم من يقرأ العناوين فقط ومنهم من يقرأ العناوين والصور، ومنهم من يقرأ العناوين والصور والنص وذلك تبعاً للحاجة والاهتمام والوقت المباح للقراءة.
- يهتم غير القراء وذوو التعليم الأقل بأخبار الجريمة والعنف والكوارث أكثر من غيرهم، حيث يهتم بها فئات القراء (الأقل سناً - الحرفيون - الأقل تعليماً).
- يهتم الرجال بأخبار الرياضة أكثر من الإناث، بينما تهتم المرأة بالاهتمامات الإنسانية أكثر.
- تؤثر الوظيفة على انتقاء الأخبار فعلى سبيل المثال: يميل الاقتصاديون إلى قراءة الصفحات الاقتصادية ويميل السياسيون إلى قراءة الصفحات السياسية لأنها تشبع لديهم حاجات اكتمال الشخصية وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي.
- كما يؤثر الانتماء الحزبي على قراءة الأخبار حيث يميل أعضاء الأحزاب إلى قراءة صحيفتهم أولاً وقراءة الأخبار في الصحف الحزبية الأخرى لأنها تشبع لديهم التعرف على الأسرار التي لا تنشرها صحف الحكومة.
- يؤثر الريف والحضر في الاهتمام بالأخبار، فبينما يقبل سكان المدن على الأخبار التي تؤثر عليهم لا يلتفت إليها سكان الريف.
- يقرأ البعض الأخبار خصوصاً والصحف عموماً على أنها عادة يومية لا يستطيعون تركها، لأنها تحقق لهم المشاركة وعدم العزلة.
- يفضل الشباب الأخبار الخفيفة، بينما يفضل البالغون الأخبار الجادة.
- تؤثر مساحة العنوان والصورة ورقم الصفحة على اهتمام الجمهور بالخبر.
- ٢- اهتمامات القراء ودوافعهم نحو التحقيق الصحفي:**
- يميل المراهقون والشباب إلى قراءة التحقيقات المصورة أكثر من غيرها.
- بينما تميل المرأة إلى قراءة التحقيقات المصورة أيضاً وتحقيقات المعالم والتسليّة والتحقيقات التي تتناول المرأة وحياتها الأسرية.
- أقل التحقيقات قراءة لدى المرأة هي التحقيقات الرياضية والاقتصادية.
- تؤثر الحالة الاقتصادية في الاهتمام بالتحقيقات حيث تهتم كل طبقة بالتحقيقات التي تعالج مشاكلها.
- تمثل دوافع قراءة التحقيقات في:
- \* التسليّة والهروب من مشاكل الحياة اليومية (تحقيقات المعالم).
- \* الشرح والتفسير والوقوف على أبعاد الأحداث الاجتماعية.
- \* دعم إحساس الفرد بعمق القراءة بين الصحيفة والمجتمع من خلال التحقيقات التي تحاول تقديم حلول للمشاكل المجتمعية والتي يقابلها المواطن يومياً.
- \* يرتبط التحقيق غير المصور بالفعل بالفئة أكثر تعليماً.

### ٣- اهتمامات القراء ودوافعهم نحو المقال والتقارير:

- غالبا ما يكون قارئ المقال والتقارير أكثر تعليما وثقافة من قراء الفنون الأخرى إذ يهتم كل منها بمخاطبة عقل القارئ أكثر من غرائزه.
- لا يميل المراهقون لقراءة المقال أو التقرير.
- تتمثل دوافع قراءة المقال في التعرف على آراء كبار الكتاب في المسائل المهمة والتي تساعد الفرد على تدعيم آراءه واتجاهاته نحو القضايا والمشاكل المختلفة.
- كما تتمثل دوافع قراءة التقرير في اكتساب المعلومات التي تميز الفرد عن الآخرين وتعطيه تقديرا ذاتيا، وتجعله يكتسب إعجاب الآخرين واحترامهم ويكون قادرا على النصح والإرشاد.
- يؤثر متغير التعليم على قراءة المقال والتقارير أكثر من الفنون الصحفية الأخرى.
- يميل الرجال والبالغون لقراءة المقال والتقارير أكثر من غيرهم لأن التقرير غالبا ما يهتم بالشئون السياسية، والرجال يفضلون الشئون السياسية عن الإناث.
- تؤثر الاهتمامات السياسية على قراءة المقال والتقارير حيث يميل ذوو المشاركة السياسية إلى قراءة المقالات والتقارير أكثر من غيرهم.

### ٤- اهتمامات ودوافع القراء نحو الحديث الصحفي:

- يفضل القراء الأحاديث الصحفية لأنها تشبع لديهم الاستطلاع على حياة الغير ومعرفة الحياة الشخصية للمشاهير، كما أنها تساعد القارئ على معرفة الأخبار من مصدرها الحقيقي.
- تشبع الأحاديث الرياضية والفنية دافع التسلية والهروب لدى القارئ ويهتم بها الشباب أكثر من غيرهم.
- تميل كل فئة من فئات الجمهور إلى قراءة الأحاديث الصحفية التي تستضيف شخصية تنتمي إليهم، فالمرأة تحب قراءة الحديث الصحفي الذي يضم شخصية نسائية، والمراهقون يحبون الشخصية التي تتوافق مع مرحلتهم العمرية لأنها تعتبر بمثابة النموذج والقُدوة والمثال بخاصة إذا كانت حياتها تمثل رحلة كفاح ونجاح عبر مشوار طويل من الصعوبات والتي تم التغلب عليها.

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*



## الفصل الرابع

### الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية:

- الكتابة الصحفية.
- الخبر الصحفي.
- التقرير الصحفي.
- التحقيق الصحفي.
- المقال الصحفي.
- الصورة الصحفية.
- الرسوم البيانية.
- فن الكاريكاتور.
- الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*

## الكتابة الصحفية:

الكتابة الصحفية هي عملية فنية يتم من خلالها تحويل الوقائع والأحداث والأفكار والآراء والخبرات من تصورات ذهنية وأفكار إلى لغة مكتوبة ومفهومة للقارئ العادي، فهي الأداة التي يتم من خلالها تحويل المضمون والمادة الصحفية (الخبر - الحديث - التحقيق - المقال - التقرير).

وينبغي أن تتسم الكتابة الصحفية الجيدة بالسمات الآتية:

- الموضوع
- الاكتمال
- التجسيد
- الصحة
- الاتساق.
- الدقة
- استعمال أدوات انتقالية تقود القارئ من فكرة إلى أخرى (١).

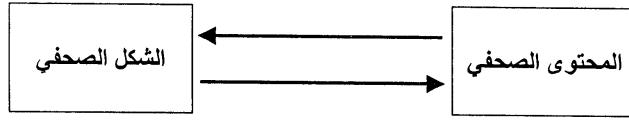
ويتصف قارئ الصحيفة بأنه انتقائي ومتعجل ومحاط بكم هائل من المعلومات المتدفقة عبر أجهزة الإعلام المختلفة، وهذا يجعله يتطلب أسلوب معالجة خاصة في الكتابة يتباين عن الأسلوب التقليدي في الكتابة الإنشائية أو الأدبية، حيث يتطلب الأمر هنا تقديم كم كبير من المعلومات المشوقة بقدر الإمكان في بساطة ودقة بالغين (٢).

### العلاقة بين الأشكال الصحفية والموضوعات:

تتأسس البنية الموضوعية للرسالة الصحفية على جدلية العلاقة بين الشكل الصحفي والمحتوى، فمعظم الأفكار الصحفية لا تصلح للمعالجة إلا على مستوى أشكال صحفية معينة سواء أخذت شكل القالب الخيري أو القالب التفسيري أو القالب التوجيهي أو قالب التسلية.

وبالتالي فإن التغيرات التي تصيب الأشكال الصحفية تؤثر على طبيعة المضامين الصحفية، كما أن التطورات التي تعترض المضمون الصحفي تؤثر على طبيعة الشكل الصحفي، فالعلاقة بين الشكل الصحفي والمحتوى علاقة جدلية في الأساس تعتمد على علاقات التأثير.

ويمكن توضيح علاقة التأثير بين الشكل والمحتوى فيما يلي (٣):



(١) ليلى عبد الحميد ومحمود علم الدين: فنية الكتابة الصحفية. دون ناشر ١٩٩١ ص ٥.

(٢) عبد الفتاح عبد النبي: سوسولوجيا الخبر الصحفي - القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ١٩٨٩ ص ١١٨.

(٣) محمود خليل: الصحافة الإلكترونية - أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ١٩٩٩ ص ٢٣.

والوظائف المتعددة هي التي تخلق الشكل الصحفي المناسب لها، فلكل وظيفة أشكالها الصحفية التي تناسبها والتي تقوم الجريدة من خلالها بأداء وظائفها المتعددة، في ظل المنافسة الشديدة من جانب وسائل الاتصال الأخرى، وفي ظل التطور التكنولوجي للمجتمع ككل ووسائله الاتصالية، وتغير قيم القراء واهتماماتهم(١).

نموذج كومستوك Comstock التعلم من الأخبار:

حدد كومستوك Comstock من خلاله نموذجه (التعلم من الأخبار) ١٩٧٨ عدة عوامل تساعد على الانتباه للخبر وإدراكه وتذكره، وهذه العوامل يمكن تطبيقها على الفنون الصحفية عموماً حيث يتضمن النموذج:

- عوامل التقديم.
- عوامل المحتوى.
- تأثير المصدر(٢).
- عوامل السياق.
- عوامل المستقبل (الجمهور).

ويمكن توضيح هذه العوامل فيما يلي:

١-عوامل التقديم مثل: الوضوح والبساطة والتكرار.

وتشمل الكتابة الواضحة عدة مبادئ وضعها روبرت جننج Robert Juning وسماها

بالمبادئ العشرة للكتابة الواضحة وهي(٣):

- الجمل القصيرة.
- تفضيل الكلمات الشائعة.
- استعمال أفعال توحى بالحركة.
- استعمال مصطلحات يستطيع القارئ إدراكها.
- ربط المادة بمجربات القارئ.
- الكتابة للتعبير لا لإعطاء الانطباع.
- تفضيل البسيط على المعقد.
- تجنب الكلمات غير الضرورية.
- الكتابة مثل الحديث.
- استعمال أكبر قدر من التنوع.

(١) ليلى عبد الحميد ومحمد علم الدين: فنية الكتابة الصحفية والتحرير. مرجع سابق ص ١٢٣.

2) Denis Mcqual and Seven Windahl: **Communication Models: London, Longman** Second edition 1993 p.p. 86 – 88.

3) Bruce D. Itule and Douglas A. Anderson: **News Writing and Reporting for todays Media, New York, McGraw – Hill Inc.** Third edition 1994 p. 168.

فعلى سبيل المثال:

أوضحت بحوث الانقرائية أن الجمل الطويلة تجعل الكتابة أكثر صعوبة على القارئ. لأننا حينما نقرأ النص الصحفي فإنما نقوم بترميز الجملة كوحدة ولا نتذكر كل كلمة، ولكننا نحفظ بالأفكار والصور، وتقوم الذاكرة قصيرة المدى بالاحتفاظ بالكلمات حتى يمكن استخلاص المحتوى والاحتفاظ به في الذاكرة طويلة المدى. ولأن الذاكرة قصيرة المدى محدودة السعة يتم فقد معلومات الجمل الطويلة قبل أن تصل للذاكرة طويلة المدى(١).

٢- عوامل المحتوى:

وتتضمن نوع الموضوع (خارجي - داخلي - سياسي - اقتصادي - معالجة متعمقة - معالجة موضوعية. إلى آخره).  
فقد وجد الباحثون أن الموضوعات المادية والشخصية تكون أسهل في الفهم من الموضوعات الأخرى.

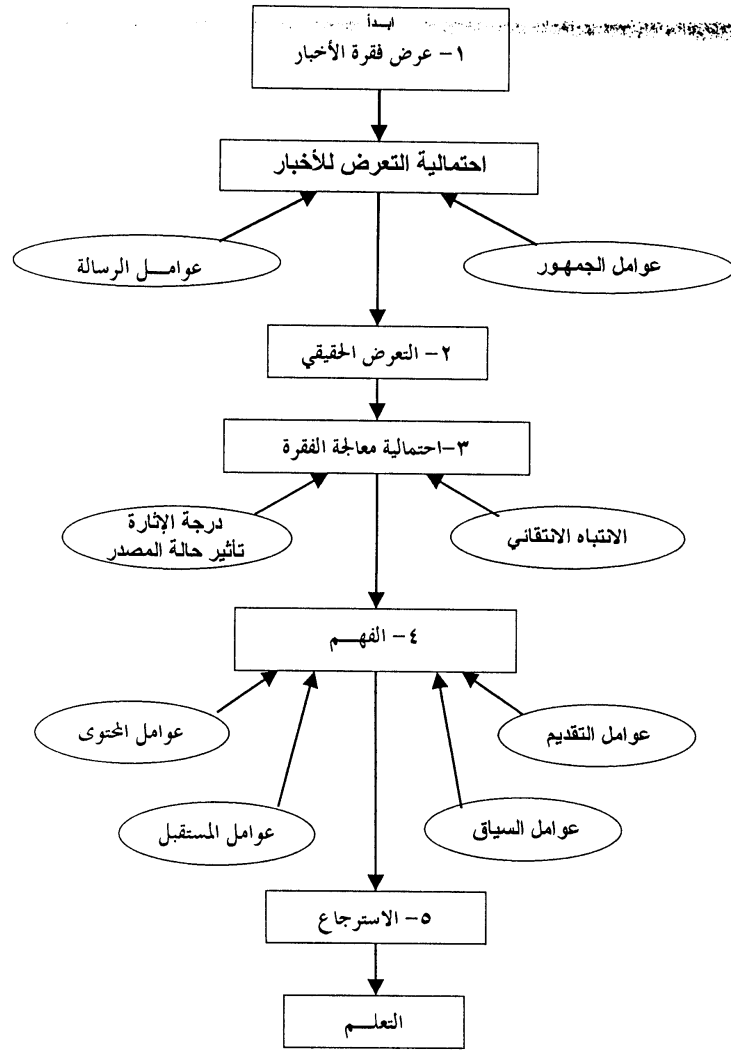
٣- عوامل السياق وتشمل: العناوين - المقدمات - الصور والرسوم.

٤- عوامل الجمهور وتشمل: المعرفة السابقة - التعليم - المستوى الاجتماعي - النوع - الاستخدامات والإشباع - الحاجات والاهتمامات.

٥- تأثير المصدر: فكلما ازدادت مصداقية المصدر لدى الجمهور ازداد انتباهه وإدراكه للمادة الصحفية.

وفيما يلي رسم توضيحي للنموذج:

1) Christopher Turk and John Kirhman: Effective Writing, London, E. F. N. Span: 1982 p. 101.



نموذج التعلم من الأخبار Comstock 1978

Denis Mc qual and Seven Windahl: **Communication Models**, New York: Longman, Second edition 1993 p. 91.

ورغم أن هذا النموذج تم وضعه للتطبيق على أخبار التلفزيون إلا أنه يصلح لفهم الكتابة الصحفية، لأنه اشتمل على العوامل التي تؤثر في عملية الفهم للنص المكتوب. ويمكن تطبيق هذه العوامل على الفنون الصحفية كما يلي:

### الخبر الصحفي:

١ - عوامل التقديم ومحتوى والتي تجذب الانتباه للأخبار وتساعد على إدراكها وتذكرها.

اتفقت نتائج الدراسة التجريبية التي أجراها **O. Findahal** و **B. Hoijer** وبريجيتا هويجر عن خصائص فهم الأخبار والاحتفاظ بها في الذاكرة، وما ذكره كومستوك **Comstock** في نموذج السابق (التعلم من الأخبار) حيث توصلت الدراسة إلى أن فهم الأخبار يتكون من عوامل عديدة، فبالإضافة إلى التفاعل بين الخبرة السابقة ومحتوى الأخبار لابد أن يشتمل فهم الأخبار على نظرية الخطاب والتي تعتمد على الشكل وعوامل التقديم في مختلف المستويات مثل الكلمات والجمل والتفاعل بين الكلمات والمواد المصورة والتركيبة المنطقي للمحتوى والربط بين الجمل، ... إلى آخره. وأوضحت الدراسة أن التقدم له تأثير قوي في الاحتفاظ حيث تم اختبار أشكال التقدم المختلفة بمزجها مع مختلف التصنيفات الدلالية مثل: المكان - المبادئ - السبب والنتيجة وعلاقتها بأحوال الفاعل المختلفة.

وتؤكد الدراسة على أن النظرية السديدة لفهم الأخبار لابد أن تشتمل على: (المحتوى - الشكل - عوامل التقدم).

وأوضحت الدراسة أيضا أن مما يجذب الانتباه للخبر: التركيز على الأسباب والنتائج في الخبر، لأن دراسات تثبيت العين أثناء القراءة توصلت إلى أن تثبيت العين لمدة أطول يكون على المعلومات المتعلقة بالأسباب والنتائج وذلك أكثر من المعلومات الفرعية والثانوية (١).

كما وجدت الدراسة ارتباطا بين استرجاع الأخبار والمعرفة السابقة، وهذا يتفق مع نموذج الخطة **Schema** الذي طرحه علماء النفس ويعنون به: الأبنية المعرفية أو الأطر التي تنظم تذكر الفرد للمعلومات عن الأحداث والناس، فهذه الأبنية تعمل بمثابة دليل أو مرشد لاستيعاب الفرد للمعلومات واسترجاعه أو تذكره لها في أي وقت لاحق (٢).

حيث يقسم برونر **Bruner** الخطط إلى قسمين:

أ- خطط قصصية **Narrative Schema**: وتتعامل مع نتائج الأحداث والشخصيات، ويتسم تنميتها منذ الطفولة.

1) Olle Findahl and Brigitta Hoijer: **Some Characteristics of News Memory and Comprehension**, op cit p.p. 379 - 396.

٢) حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية - القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٩١ ص ٩٣.

ب-خطط جدلية *Paradigmatic Schema* : وهي طريقة علمية للتفكير مبنية على الأسباب المنطقية والفضايا والحقائق والأرقام، والقارئ يستخدم مجموعة كاملة من الخطط المعرفية التي تعتبر إطارات تفسيرية وذلك بشكل تلقائي(١).

ويشير دينيس ماكويل *D. Mcquail* إلى أن دراسة الأخبار أوضحت أن معظم الأخبار تقدم داخل إطارات من المعنى والتي تشتق من الطريقة التي يتم بها جمع الأخبار والمعالجة المنظمة ومن الحاجة إلى تقدم الأخبار بطريقة تساعد على فهمها.

ويتضمن إطار الأخبار الفكرة الرئيسية *Thematic* وتصنيفات الموضوع والتي تعكس السياق وهدف المصدر الذي يمد وسائل الإعلام بالأخبار.

وطبقا لنظرية الإطار *Frame Theory* فإن الأفراد يفكرون في استخدام إطارات أو خطط للمعلومات الجديدة لكي يتم إدراكها وربطها بما يعرفون فعلا، وعادة ما يتم بناء الخطط من خلال المجتمع أو الجماعات الاجتماعية.

على سبيل المثال: الإطارات العالمية تشمل (ما يهدد البيئة العالمية كالتقنية النووية). وهناك إطارات للإخبار على المستوى الوطني مثل: الصراع بين الأقارب والرياضة. ومثل هذه الإطارات تجعلنا نختار من المعلومات ما هو مناسب ومهم(٢)، وتتجنب ما هو غير مهم. كما أنها تساعدنا على إدراك المعلومات.

ومن الباحثين الذين تبنا نظرية الخطة في فهم الأخبار (جراير *Graber 1984*) حيث ذكر أن خطط الأخبار والإطارات لها ثلاث وظائف:

أ- تحديد أي المعلومات ستم معالجتها وملاحظتها.

ب- تساعد في ترتيب وتقييم المعلومات الجديدة.

ج- تجعل المعلومات الجديدة تحل محل المعلومات المفقودة.

ويوضح دينيس ماكويل *D. Mcquail* أنه تم نقد مدخل الخطة بواسطة وودال *Woodall 1986* حيث حذر من الاعتماد التام على هذا المدخل للأسباب التالية:

أ- لا يوجد تعريف متفق عليه للخطة وما نعرفه عنها يعد قليلا.

- 
- 1) Birgitta Hoijer: **Social Psychological Perspectives in reception analysis in: Roger Dickinson and et al: Approaches to Audiences A reader: New York, Arnold 1998 p.p. 171 – 173.**
- 2) Denis Mcquail and Seven Windahl: **Communication Models** op. cit. p. 89 – 90.

ب- إن القصص الإخبارية لا تدخل كلها تحت هذا المعيار، والمعلومات الجديدة ربما تتطلب أنواعاً مختلفة تماماً عن الاستجابات المعرفية.

ج- من الصعوبة أن نعرف أو نكتشف هل الخطط يتم استخدامها بالفعل في المعالجة بواسطة متلقي الأخبار، حتى لو كانت الأخبار تقدم في أشكال مخططة وتبدو أنها تصل إلى أذهان الناس في بعض التشابه مع المعلومات المعرفية (١).

ورغم هذه الانتقادات التي وجهت إلى مدخل الخطة *Schema* إلا أنه بعد أحد المدخل التي توضح كيفية حدوث معالجة الأخبار واستيعابها وتذكرها بعد ذلك.

- وبالنسبة لعوامل المحتوى أيضاً فقد أوضحت الدراسات أن الأخبار التي تتضمن قيماً خبرية معينة ينتبه إليها الجمهور، وهذه القيم هي: القرب - الشهرة - الحالية - المحلية - الصراع (٢).

- وكما وجدت الدراسات أن هناك قصصاً إخبارية أكثر شعبية ويهتم بها الجمهور أكثر من غيرها، وهي: قصص الحرب - الجريمة - الأزمات - الكوارث - الاهتمامات الإنسانية - الاكتشافات.

وهذه القصص الأكثر شعبية يميل إلى قراءتها فئات معينة هم الأقل سناً كالمراهقين والأقل تعليماً والحرفيون والجماعات التي تنتمي إلى مستويات اقتصادية منخفضة.

كما أن هناك قصصاً إخبارية أقل شعبية وهي قصص المال والزراعة والجرائم الصغيرة و"الدين" والحكومة والفن والموسيقى والأدب (٣).

ويميل إلى قراءتها الأكبر سناً، والأكثر تعليماً.

ويفسر الباحثون ذلك بما يلي:

يقبل الجمهور على الأخبار (ينتبهون ويدركون ويتذكرون) بناء على عوامل نفسية هي:

(أ) حب الاستطلاع (رغبة الإنسان في المعرفة):

فالقارئ فضولي بطبعه يدفعه الفضول إلى معرفة ماذا يفعل الآخرون وماذا يقولون، فالفضول عامل أساسي في تعرض الناس للأخبار (٤).

1)Ibid p. 90.

2)Melvin L. Defleur and Everette E. Dennis: Understanding Mass omunication, Boston:Houghton Mifflin Company 1996 p. 397, 398.

3)Fred Fedler and others: Reporting for the Media, New York, Harcourt Brace College Publishers, Sixth edition 1997 p. 107.

٤)جون ميرل وراغ لونيشتاين: الإعلام وسيلة ورسالة - ترجمة ساعد حضر العرابي - السعودية: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩ ص ١٨١.

\* هذه النتائج تتفق مع واقع المجتمع الأمريكي لكنها ربما تختلف في المجتمعات العربية - إلى حد ما - في هذه الجزئية.



ورغبة الإنسان في المعرفة هي فطرة خلقه الله تعالى عليها وخصايصه من خصائصه ميزه بها عن كل المخلوقات، وهذه الرغبة تدفعه لاكتشاف العالم المحيط به ومعرفة ما يدور حوله (١). وهذا يفسر انتباه القراء لأخبار المشاهير والبارزين في المجتمع. وهناك فئات من القراء يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع أكثر من غيرهم، فكلما زاد التعليم والعمر ارتفع حب الاستطلاع لدى الفرد.

ويوضح دوج وجيمس **Doug, James** أنه كي تشبع فضول القراء فلا بد أن تركز على النقاط التالية:

- اجعل الخبر يشمل: (الأوقات - الأماكن - التواريخ - الأسماء).
- ناقش التطورات المستقبلية. - قدم الإحصاءات المناسبة.
- قدم خلفية للموضوع. -صف الظروف.
- لاحظ أي حالات غير عادية. - دعم العموميات بالحقائق المتخصصة (٢).

ب) القرب الجغرافي والنفسي أو العاطفي:

فالأفراد يهتمون بالدائرة المباشرة المحيطة بهم وكلما بعدت الدائرة قل الاهتمام بها. وقد أثبتت بحوث الانقراطية أن القراء لا ينتهون إلى أخبار الشؤون الدولية كما ينتهون إلى الأخبار المحلية (٣). وهناك القرب النفسي والعاطفي والذي لا يتعلق بمنطقة دون غيرها، فحن المسلمين ننته بالتأكد للأخبار التي تعالج أوضاع الأقليات المسلمة في العالم على الرغم من بعد المسافة التي بيننا وبينهم (٤). ويرتبط القرب النفسي بإشباع حاجات الانتماء، حيث يميل الشخص إلى معرفة أخبار المجتمع الذي ينتمي إليه ويعتبر نفسه جزء منه، كما يشبع لدى الفرد دافع مراقبة البيئة، والتواصل الاجتماعي، والحاجة للأمن للاستقرار، وأيضاً التفاعل الاجتماعي. وهذه الحاجات تكون موجودة لدى الذكور أكثر من الإناث.

وقد وجدت دراسة (أولى **Olle** وبراييت **Brigitta**) ١٩٨٥ أن هناك ارتباطاً بين القرب النفسي واسترجاع الأخبار، وأن فقرات الأخبار التي ارتبطت بالقرب النفسي للمبحوثين كانت أسسر في الاسترجاع (٥).

(١) كرم شلي: الخبر والضوابط الإسلامية، دون ناشر، ١٩٨٤ ص ١٥٣.

2) Doug Newsam and James A. Wollert: **Media Writing, News for the Mass Media**, California, Wadsworth Publishing Company 1985 p. 101.

3)George A. Hough: **News Writing**, Boston, Houghton Mifflin Company, fifth edition 1995. P. 20.

4)Fred Fedler and others: **Reporting for the Media** op. cit. p. 94.

5)Olle Findahl and Brigitte Hoijer: **Some characteristics of News Memory and Comprehension**. Op. cit. p. 319.

وقد تغلب عناصر أخرى على عنصر القرب الجغرافي والنفسي وتعني بذلك الروابط الاقتصادية، فمثلا زيادة أسعار النفط في بورصات العالم سوف تستأثر بالتأكيد على انتباه أبناء الدول المنتجة للبتروول بالرغم من بعد المسافة وانتفاء العلاقات العاطفية<sup>(١)</sup>.

ج- الإحساس بالمشاركة والقضاء على الانعزالية:

فالتعرض للأخبار يعطي الجمهور إحساسا بالمشاركة، فالمشاهد أن الأفراد في المجتمعات الحديثة يعيشون في عزلة شديدة، وتؤدي وسائل الإعلام وظيفة حيوية للأفراد باطلاعهم على أحداث تطورات الأنباء، وتعريفهم بما يدور من حولهم، وهذا يعطيهم إحساسا كاذبا بالمشاركة، بمعنى أنهم ليسوا جزءا من هذه الأحداث، ولكنهم يشاركون في صنعها، وهذه الحاجة النفسية هي التي تفسر لنا جزئيا كيف أن وسائل الإعلام أصبحت مهمة في حياة الأفراد<sup>(٢)</sup>.

وهناك فئات تتصف بالمشاركة في المجتمع وهم: فئة السياسيين - الاقتصاديين - رجال الأعمال - صناع القرار - من ينتمون للأحزاب.

كما أن هناك فئات تتصف بالانعزالية عن المجتمع: كالأطفال والكهول وكل من لا يتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر في صنع القرار في المجتمع.

د- تحقيق الجزاء العاجل - والجزاء الآجل:

فالفاروق ينتبه أكثر للأخبار التي تحقق له جزء عاجلا، وهذا المصطلح أطلقه شرمام Schramm في ١٩٤٩ في دراسته عن المتغيرات المؤثرة على قراءة الصحف (التعليم - العمر - الحالة الاقتصادية) حيث قسم الأخبار إلى قسمين رئيسيين:

• أخبار ذات جزاء نفسي عاجل **Immediate Reward Psychology**:

وهي أخبار الجريمة والحوادث والكوارث والفساد والرياضة والاجتماعية والاهتمامات الإنسانية.

• أخبار ذات جزاء نفسي آجل **Delayed Reward Psychology (٣)**:

وهي أخبار الشؤون العامة والاقتصادية والعلوم والتعليم.

ويبدو هذا العامل واضحا لدى القراء ذوي المستوى المنخفض من التعليم والثقافة.

(١) سعيد السيد: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون القاهرة: عالم الكتب ١٩٨٨ ص ١٨.

(٢) المرجع السابق ص ١٥.

2) Wilbur Schramm and David M. White: **age, education and economic States: As Factors in Newspaper Reading**, In: Wilbur Schramm editor: **Mass Communication**, Urbana, Chicago, London, University of Illinois Press 1960 p. 440.

هـ) يرجع بعض الباحثين انتباه الجمهور: لأخبار الصراع إلى افتتان الطبيعة البشرية به وباعتباره تصميمًا عاطفيًا من جانب جمهور القراء من خلال قراءة الأخبار، وإلى أن الحياة بما ألوان متعددة من الصراع تمنحها طابعًا درامياً، وأنه لا بد أن تشبع وسائل الإعلام رغبة القارئ في تتبع هذا الجانب الدرامي من الحياة<sup>(١)</sup>.

#### ٦. تعظيم الذات:

فأفراد الجمهور يفضلون المعلومات التي قد تساعدهم على تحقيق أفكارهم الخاصة المتعلقة بالنجاح والسعادة ويريدون المساعدة في انتماءاتهم المذهبية والواقعية ويبحثون بشكل أو بآخر عن براهين لاخيائرتهم، كما يريدون تأكيدات فلسفية ودينية<sup>(٢)</sup>.  
٧. هناك سبب رئيسي للانتباه للخبر وإدراكه: وهو إضفاء الصفة الشخصية وهو ما يطلق عليه *Personalizing story* ، وسبب أهمية هذا الجانب الإنساني يرجع إلى أن تقدم الحقائق بشكل جاف لا يجعل أفراد الجمهور ينحدون إليها على العكس مما لو ألبست ثوبا إنسانياً<sup>(٣)</sup>.

#### انقرائية الخبر الصحفي:

تعد الانقرائية من عوامل تقدم الخبر والتي تساعد على فهم وتذكير الخبر بسهولة، وهناك عدة عوامل وأسس علمية ينبغي على الصحفي مراعاتها حتى تتحقق الانقرائية الخبرية وهذه الأسس هي:  
- يجب أن تكون الأفكار مصاغة بلغة محددة ودقيقة وموجحة حتى لا تبعث الملل في نفس القارئ.  
- البعد عن استخدام الألفاظ الغريبة غير المألوفة والتركيبات اللغوية الفنية.  
- عدم استخدام المبني للمجهول.  
- استخدام الفعل المضارع<sup>(٤)</sup>.  
- يجب أن تشتمل المقدمة على أكثر الأجزاء أهمية في الخبر.  
- الكتابة الجيدة هي التي تخلق صوراً في عقول القراء فتصف للقراء الحادثة بطريقة تجعلهم يتخيلونها<sup>(٥)</sup>.

(١) سيد بخيت: قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية - دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والخزيرة خلال ١٩٨٧ - ١٩٩٠. دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام، جامعة القاهرة ص ٢٠١.  
(٢) جون ميرل ورفل لونيشتاين: الإعلام وسيلة ورسالة، مرجع سابق ص ١٨٢.  
(٣) سعيد السيد: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون، مرجع سابق ص ٢٢.  
(٤) عبد الفلاح عبد النبي: سوسولوجيا الخبر الصحفي، مرجع سابق ص ١١٨.  
(٥) Doug Newsom and James A. Wollert: **Media Writing** op. cit. p. 96.

- الكتابة عن أشياء مادية ملموسة أفضل من استخدام الكلمات المجردة النظرية مثل: الليبرالية - الرأسمالية.
- وقد توصلت دراسة محمود خليل ١٩٨٩ عن انقراطية الخبر الصحفي إلى مجموعة من النتائج والتي أُنبتت صحة القواعد السابقة، وهذه النتائج هي: (١)
- الانقراطية تعني التوافق بين قارئ يتميز بخصائص معينة من حيث التعليم والسن وبين نص يتميز بخصائص محددة من حيث الأسلوب والمضمون.
- تزداد درجة انقراطية الخبر الصحفي كلما قلت بداخله نسبة الأفعال المبنية للمجهول.
- تزداد درجة انقراطية الخبر الصحفي كلما قلت بداخله نسبة الأفعال المضارعة على الماضية.
- يعد قالب الهرم المقلوب أحد القوالب المستخدمة في كتابة الخبر الصحفي أكثر انقراطية من قالب الهرم المعتدل.
- تعد الأخبار التي تتكون من كلمات بالإضافة إلى صور أكثر انقراطية من الأخبار التي تتكون من كلمات فقط.
- تزداد انقراطية الخبر الصحفي كلما ارتفعت بداخله نسبة الجمل البسيطة وقلت نسبة الجمل المركبة.
- تعد الأخبار التي تقسم إلى مجموعة من الفقرات أكثر انقراطية من الأخبار التي تتسم فقراتها بالطول.

#### The Headlines :العناوين

العناوين هي الهاديات والمفاتيح المساعدة في فهم وإدراك الخبر الصحفي.

وتقوم العناوين بعدة وظائف<sup>(٢)</sup>:

- ١- جذب انتباه القارئ.
  - ٢- تلخيص القصة الخبرية.
  - ٣- مساعدة القارئ على فهم محتوى الصحيفة.
  - ٤- توضيح طبيعة القصة الخبرية.
  - ٥- مساعدة الصحيفة في تكوين شخصية مميزة لها.
  - ٦- وظيفة إخراجية باعتباره عنصراً تبيوغرافياً بارزاً.
- وهناك قواعد وأسس لكتابة العناوين حتى يتم جذب الانتباه من خلالها:
- يجب أن يعبر العنوان عن أهم أحداث القصة الإخبارية.

(١) محمود خليل: انقراطية الخبر الصحفي بالتطبيق على الخبر الصحفي في جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية خلال

عام ١٩٨٧. ماحستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٨٩.

(2) Floyd K. Baskette and et - al: **The Art of editing**, New York, Macmillan Publishing Company Fourth edition 1986. P. 166.

- ينبغي أن يكون العنوان إيجابيا إذا لم تتطلب القصة التعبير بالنفي.
- يجب ألا يحمل العنوان معنى مزدوجا.
- يراعى كون العنوان محمدا - محايدا، وغير مبالغ فيه ولكنه يعبر عن حقائق القصة - لا بد أن يحقق وظيفته الرئيسية وهي جذب الانتباه(١).
- التنوع في استخدام العناوين المختلفة.

وقد وجد إدوارد ج. سميث *E. J. Smith* وجيلبرت ل. وفولر ج. ر. *Gilbert L. Fowler Jr* أن عناوين الصحف نقلت محتوى القصص الإخبارية لأفراد العينة بنسبة ٤٢% (٢). - أجريت الدراسة على مائتين وسبع وثلاثين مفردة من خلال الاستقصاء التليفوني، حيث تم اختيار عشرة عناوين من صحف العاصمة التي صدرت في فبراير ١٩٨٠، وإجراء استقصاء حول مدى فهم الأفراد لها.

- حصل الأفراد ذوو التعليم العالي والاهتمام بالأحداث على درجات عالية في فهم العناوين بينما حصل الأفراد الأقل تعليما والأقل انتظاما في قراءة الصحف على درجات أقل في فهم العناوين. وتفتوح الدراسة أن فهم العناوين مهارة يكتسبها القارئ المنتظم في قراءة الصحف.

#### مقدمة الخبر:

تأتي المقدمة بعد العنوان في جذب انتباه القارئ وتدفعه إلى متابعة الخبر حتى نهايته وغالبا ما تركز المقدمة على أهم المعلومات الجديدة في الخبر<sup>(٣)</sup>، خصوصا حينما يكتب الخبر بطريقة الهرم المتقلب. وهناك عدة أنواع للمقدمة<sup>(٤)</sup>:

#### ١. المقدمة - التلخيص:

وهي التي تلخص أهم المعلومات التي يحتويها الخبر.

#### ٢. المقدمة - الاقتباس:

وهي التي تقتبس فقرة هامة من تصريح أو حديث مصدر الخبر.

#### ٣. المقدمة - القنبلة:

وهي غالبا ما تكون جملة واحدة قصيرة ومختصرة - ولكنها مفاجئة - تلفت انتباه القارئ بشدة تماما كوقوع القنبلة.

1) Ibid. p. 193.

2) Edward J. Smith and Gilbert L. Fowler, Jr: **Haw Comprehensible Are Newspaper Headlines: Journalism Quarterly** Vol. 59 No. 2 Summer 1982 p.p. 305 - 308.

٣) فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، القاهرة: عالم الكتب، ط ٢، ١٩٩٢، ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

٤) المرجع السابق ص ٣٣٧ - ٣٤١.

#### ٤. المقدمة – المجاز:

وهي التي تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية وليس بمعناها الحرفية.

#### ٥. المقدمة – المثل أو الحكمة.

#### ٦. المقدمة – الغرابة أو الطرافة.

#### ٧. المقدمة – الحالة أو الجو:

وهي التي تعتمد على تصوير حالة أو جو الحدث، وهي مقدمة تستخدم كثيرا في أخبار المسابقات والمباريات الرياضية والانتخابات والاحتفالات.

#### ٨. المقدمة – التناقض:

وهي مقدمة تقوم على تصادم الحقائق المتعارضة أو التناقضة.

وعلى الرغم من أن المقدمة تشترك مع العنوان في تقديم خلاصة الموضوع وتوضيح طبيعته للقارئ إلا أنها تساعد على ذلك أكثر من العنوان.

فقد أشارت دراسة سميت *Smith* ١٩٩٩- والتي أجريت على مائتين وواحد وخمسين قارئاً - إلى أن المقدمة كانت أكثر تأثيراً في نقل المعلومات عن العناوين التقليدية، ويعلل الباحث ذلك بأن تزايد عدد الكلمات في المقدمة يعطي ملخصاً للموضوع أكثر تكاملاً ووضوحاً من العناوين التقليدية<sup>(١)</sup>

#### ٢- عوامل المصدر:

المصادر الصحفية هي الجهات أو الأشخاص الذين ساهموا في إنتاج المادة المقدمة إلى الصحيفة أو انبثقت منهم، وتنقسم هذه المصادر إلى قسمين أساسيين: مصادر حية، ومصادر إلكترونية مطبوعة<sup>(٢)</sup>.

ولا بد من إسناد الخبر إلى مصدر موثوق به لدى القراء حتى يبتهووا إليه، وحتى تتوافر للخبر المصدقية، فقد وجدت دراسة شيام سنندر *S. Sunder* أن القصص الإخبارية ذات الاقتباس تم إدراكها من قبل المحوئين على أنها أكثر مصداقية من القصص التي قدمت بدون مصدر اقتباس<sup>(٣)</sup>. ففكرة الخبرة سواء كانت سرداً لمعلومة أو تصريحاً أو واقعة معينة، لا تكنسب أي درجة من المصدقية لدى القارئ إلا بإسنادها إلى مصدر معين<sup>(٤)</sup>.

1) Edward J. smith: **Leadlines may be better than traditional headlines:** *Newspaper Research Journal* vol. 20 No. 1 Winter 1999 p.p. 55 – 64.

٢) عبد الفناح عبد النبي: سوسولوجيا الخبر الصحفي، مرجع سابق ص ٩٨.

3) Shyam Sunder: **Effect of Source Attribution on Perception of online News Stories:** *Journalism Quarterly*: Vol. 75 No. 1 Spring 1998 p.p. 55 – 68.

٤) محمود خليل: الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق ص ١٢٣.

### ٣- عوامل الجمهور:

بعد أن أوضحنا عوامل التقدم والمحتوى التي تؤثر في جذب الانتباه وإدراك وتذكر الخبر الصحفي يمكن أن نذكر العوامل المرتبطة بالجمهور فيما يلي:

#### أ- الاهتمام (الاستخدامات والإشباع):

ينته الجمهور للأخبار التي تحقق له إشباعا معينا، وهذا ما أطلق عليه شرام *Schramm* الجزء العاجل والأجل، وبعد دراسة شرام *Schramm* ظهرت مجموعة من الدراسات حول استخدامات الأخبار وبخاصة أخبار التلفزيون مع قدر يسير من الاهتمام بأخبار الصحف. وفي الثمانينات حاولت دراسات عديدة صياغة إطار نظري يساعد على فهم طبيعة الإشباع الناتجة عن التعرض للمحتوى الإخباري ولعل أشهرها دراسة لورينس وينر *L. Wenner* حول طبيعة الإشباع الإخباري، وقد توصل *Lawrence* إلى رسم خريطة للإشباع الناتجة عن التعرض للمادة الإخبارية، حيث قسم الإشباع إلى قسمين:

- إشباع ناتجة عن التعرض للمحتوى الإخباري في وسائل الإعلام. ويسمى هذا النوع بإشباع المحتوى.

- إشباع ناتجة عن عملية الاتصال الإخبارية. ويسمى هذا النوع بإشباع العملية.

- وتنقسم الإشباع الخاصة بالمحتوى إلى قسمين:

١- إشباع توجيهية ذاتية: وهي الرسائل التي يستخدمها المتلقي من أجل المعلومات التي تزوده بالمرجع وتأكيد الذات وعلاقته بالمجتمع.

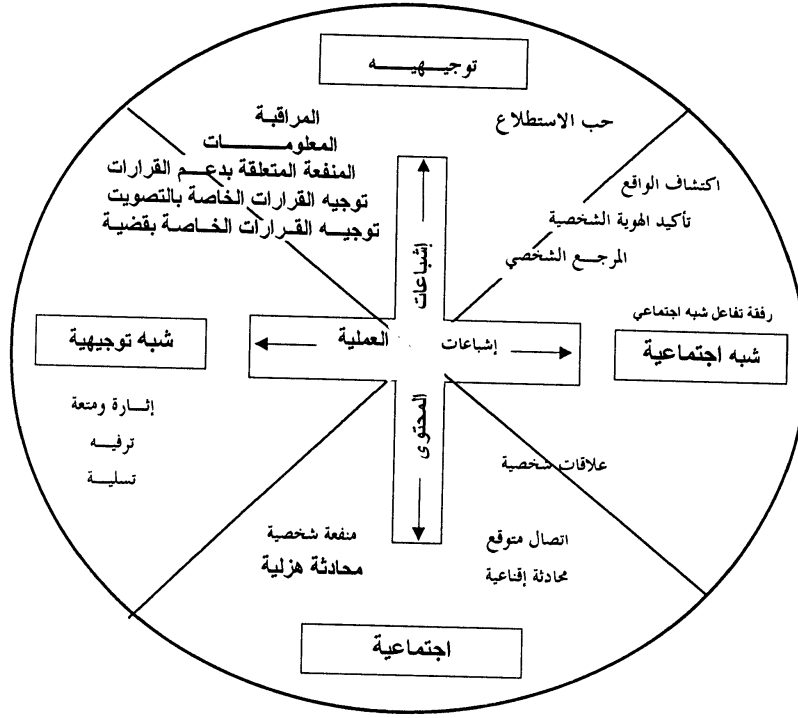
٢- إشباع اجتماعية: وهي الرسائل التي يستخدمها الفرد أو المتلقي للربط بين المعلومات المتعلقة بالمجتمع والتي يحصل عليها من الأخبار ومن شبكة العلاقات الاجتماعية والشخصية لهذا المتلقي.

- أما الإشباع الخاصة بعملية الاتصال فتقسم أيضا إلى قسمين:

أ- إشباع شبه اجتماعية: وهي استخدامات عملية الاتصال الإخباري التي تهض بمهمة تأكيد الهوية الشخصية والمرجع الشخصي من خلال العلاقات الاجتماعية القائمة مع شخصيات العمل الإخباري التي توجد في المحتوى الإخباري مثل: المذيعين وكتاب الأعمدة بالإضافة إلى الشخصيات الواردة في المحتوى.

ب- الإشباع شبه التوجيهية: وهي استخدامات عملية الاتصال التي تفيسد توجيه المحتوى الإخباري لدعم الاستعدادات القائمة عبر استخدام استراتيجيات تعبيرية تستهدف في الغالب الإقلال من التوتر والدفاع عن الذات<sup>(١)</sup>.

(١) حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية، مرجع سابق ص ٢٥ - ٢٨.

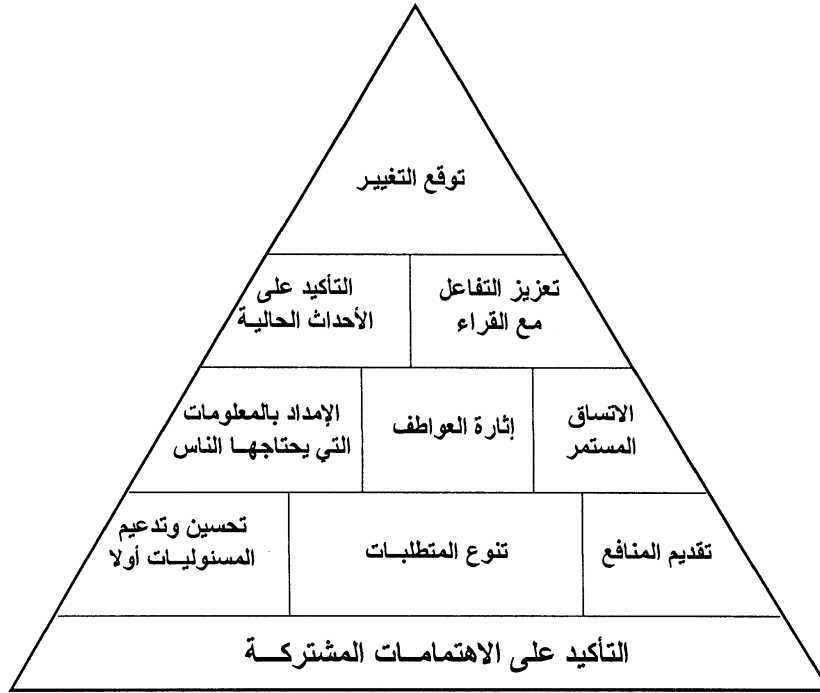


خريطة الإشاعات المتحققة من الأخبار والتي قدمها لورانس Lawrence 1985 (1).

(1) المرجع السابق - ص 27.



وفي التسعينات قام جانيت *Ganett* (يمتلك ٩٢ صحيفة يومية) بعمل مشروع عن انقرائية الصحف بعنوان (حاجات متغيرة لقراء متغيرين) وتم فيه سؤال ثلاثة آلاف فرد من البالغين بهدف تجميع معلومات عن كيفية حصول الجمهور على الأخبار، وتم أيضا استخدام أسلوب الجماعات المركزة، حيث يتم مناقشة مجموعة من الناس حول الاهتمامات المشتركة بين الصحيفة والقارئ والأساليب التي تجذب انتباههم. وتوصلت الدراسة إلى ما أطلق عليه (هرم الأخبار) *News Pyramid* والذي يوضح ما يعتقد محرر صحف جانيت *Ganett* والذي يجب أن يفعله حتى يجذبوا القراء لقراءة الصحف<sup>(١)</sup>.



هرم الأخبار الذي قدمه محررو صحف جانيت *Ganett* خلال مشروع ٢٠٠٠ لقراءة الصحف، ويتضمن ما يعتقد المحررون أنه يجذب انتباه القراء.

1) George A. Hough: *News Writing*, op. cit. p.p. 16 – 17

ويتضح من الرسم السابق أنه يجب أن يركز المحررون على النقاط التالية حتى يجذبوا القراء للأخبار<sup>(١)</sup>

- ١- توقع التغيير .. Anticipates change
- ٢- تعزيز التفاعل مع القراء .Fosters Interaction with Readers
- ٣- التأكيد على الأحداث الحالية .Emphasizes Immediacy
- ٤- الاتساق المستمر .Maintains Consistency
- ٥- إثارة العواطف .Evokes Emotions
- ٦- الإمداد بالمعلومات التي يحتاجها الناس .Provides Information people need
- ٧- تقديم المنافع .Utilizes Compling presentation
- ٨- تنوع المتطلبات .Requires Diversity
- ٩- تحسين وتدعيم المسؤوليات أولا .Upholds First Amendment Responsibilities
- ١٠- التأكيد على الاهتمامات المشتركة .Centers on Community interest

ب- أما عن المتغيرات الأخرى التي تؤثر على انتباه الجمهور للأخبار: فقد أوضحت الدراسات ما يلي: <sup>(٢)</sup>

- البالغون هم أكثر انتباها للأخبار، أما الأطفال فإنهم يقبلون على الطرائف Comics والرياضة ونادرا ما يقرءون الأخبار.
- يتأثر الانتباه للأخبار بالدخل، فالقراء يعطون انتباها للأخبار أقل من الطبقات المتوسطة والفنية.
- ليس هناك متغير يظهر الانتباه للأخبار أكثر من التعليم، ويوضح ديفلور Defluer أن هذا الفرض قوته دراسات عديدة في أقطار مختلفة.
- توضح البحوث - على قلنها - أن الإناث أقل انتباها واهتماما بالأخبار من الرجال.
- العادات اليومية لها أيضا تأثير على الانتباه للأخبار.
- هناك أيضا تأثير للوظيفة، فهناك أناس وظيفتهم تجعلهم يعطون انتباها أقل للأخبار كالعاملين على السفن مثلا.
- يؤثر السكن والإقامة في الانتباه إلى الأخبار، فهناك أناس لا تناح لهم الصحف نظرا لمكان إقامتهم.

1) Ibid: p. 17.

(٢) هذه النتائج نقلا عن:

- Melvine L. Defleur and Everette E. Dennis: understanding Mass Communication op. cit. p.p. 418 - 419.

## ثانياً: التقرير الصحفي

التقرير هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي ومتوازن مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر - مع وجود دافع إخباري - ويسمح لحرره بالوصف أو التفسير أو فقرات التعليق والربط بين الأحداث والمواقف وردود الأفعال ، ويكون عادة مصحوباً بالصور الموضوعية أو الشخصية أو الرسوم التوضيحية أو البيانية.

ويمثل التقرير الإخباري الاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلال تقديم معلومات عن خلفيات الحدث والظروف المحيطة به والأشخاص الذين اشتركوا فيه، حيث يعتمد التقرير الناجح على الجمع بين المادة الإخبارية الحديثة والمنظور التاريخي والرؤية التحليلية للكاتب<sup>(١)</sup>.

وتتضح حاجة الجمهور إلى التقرير لمعرفة ما وراء الخبر والأسباب التي أدت إلى حدوثه، ويجب على كاتب التقرير أن يربط بين الحقائق التي يقدمها ويحللها، وأن يسير مع القارئ خطوة بخطوة، ولا بد أن يحافظ على خيط القصة متصلاً (غير مقطوع وواضحاً ومتسلسلاً) وألا يكتب عبارات عامة<sup>(٢)</sup>.

وإنما يجب أن تكون عباراته محددة بشكل دقيق حيث يقوم بناء التقرير على عدة عناصر<sup>(٣)</sup>:

- مقدمة عن الموضوع (الحدث). - الأحداث الحالية. - الأحداث الماضية (الخلفية).

- تفسيرات وتعليقات على لسان الأشخاص المشتركين في الحدث.

- الوثائق المتاحة في موضوع التقرير. - نتائج الحدث أو الخلاصة.

• ومن العوامل المساعدة على إدراك التقرير: توضيح المعلومات بالأمثلة، فقد أشارت دراسة دولف وزيلمان وزملائه *D. Zillman and et al*. ١٩٩٦ إلى أن إدراك التقارير يتأثر بشكل أساسي بالأمثلة الواردة فيها ونسبة هذه الأمثلة.

ويؤكد زيلمان *Zillman* أنه يجب على كتاب التقارير ألا يقتصروا على الأرقام والمعلومات

الجردة وإنما يجب أن يدعموها بالأمثلة والشواهد والتي يتذكرها الجمهور بشكل أفضل من المعلومات الجافة<sup>(٤)</sup>.

(١) شيم عبد الحميد قطب: دراسة مقارنة لفني القصة الخبرية، والتقرير الصحفي في الصحافيين الأمريكيتين المصرية، بالتطبيق على مجلتي تايم وأكتوبر، ماحستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٩٤ ص ٧٥ - ٧٨.

- 2) Goeffrey Harris and David Spark: **Practical Newspaper Reporting**: Oxford: Focal Press - Second edition 1993 p.p. 62 - 63.
- 3) Doug Newsum and James A. Wollert: **Media Writing** op. cit. p. 358.
- 4) Dolfe Zillman, Rhonda Gibson, S. Shyam Sunder and Josphwperkins Jr. **Effects of Exemplification in News Reports on the Perception of Social issues**: *Journalism Quarterly*: Vol. 73 No. 2 Summer 1996 p.p. 427 - 444.

وهناك عدة مداخل لكتابة التقارير وبخاصة التقارير الإخبارية، وهذه المداخل هي<sup>(١)</sup>:

- مدخل التركيز على الفرد. - المدخل الكرونولوجي *Chronology* (التسلسلي).

- مدخل السرد. - مدخل ضمير المتكلم، حيث يتم سرد الوقائع على لسان المخبر.

وأهم هذه المداخل هو: مدخل التركيز على الفرد، ويقوم على التركيز على شخص أو جهاز ويكشف الحدث من خلاله ثم يفسره بعد ذلك بالتفصيل، وينطلق من رؤية أن القارئ قد يستطيع فهم الظاهرة الكبرى أو النظام المعقد أو الحدث الضخم إذا تم التركيز على جانب أو شخص محسوس أو مجسد.

فالشوارع المزدحمة يمكن الكتابة عن حوادثها من خلال التركيز على ما حدث لسائق عجوز، وارتفاع معدلات البطالة في المجتمع يكتب عنها من خلال التركيز على قصة عاطل.

وهناك طرق عديدة تستخدمها هذه الصيغة للاحتفاظ باهتمام القارئ منها:

- إبراز الفرد والإشارة إليه داخل القصة. - تزيين المعلومات ببعض القصص والطرائف والأمثال.

ولابد من العناية بعنوان التقرير ومقدمته، وأن يكون العنوان معبرا عن محتواه، كما ينبغي أن يكون التقرير مرتبطا بالأحداث الجارية بقدر الإمكان.

### التحقيق الصحفي:

يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع من بيانات أو آراء وغيرها، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل لعلاج القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يطرحها التحقيق<sup>(٢)</sup>.

ويستهدف التحقيق غالبا إقناع القارئ بأهمية وخطورة القضية أو المشكلة أو الفكرة التي يطرحها أو الحل الذي يقدمه لهذه القضية، ولكي يقتنع القارئ بالتحقيق فإنه يحتاج إلى الأسلوب البسيط العميق المعتمد على الأبحاث والدراسات والمستند للأرقام والإحصاءات والرسوم الإيضاحية والصور الفوتوغرافية أكثر من أي فن صحفي آخر<sup>(٣)</sup>.

(١) محمود علم الدين: مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية، دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجية جديدة تستفيد من النموذج الراهس للجراند اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام ١٩٨٤ ص ٢٩١ - ٢٩٣.

(٢) فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، مرجع سابق ص ٩٤.

(٣) المرجع السابق ص ١٣٧ - ١٣٨.

ويمكن تحديد العوامل التي تساعد على إدراك وتذكر التحقيق فيما يلي:

#### أولاً- عوامل المحتوى وتشمل:

##### ١-الفكرة الجديدة الجيدة:

فالفكرة الصحفية الناجحة والمبتكرة هي أساس النص الصحفي الجيد المقروء، ولا بد أن يتوافر فيها عامل التوقيت أيضاً حتى تجذب انتباه القارئ<sup>(١)</sup>.  
كما ينبغي أن تكون الفكرة مرتبطة بالأحداث اليومية التي يعيشها القراء في حياتهم.

##### ٢-عرض الجانبين : المؤيد والمعارض في التحقيق:

فمما يساعد على إدراك التحقيق الصحفي تقدم وجهتي النظر المؤيدة والمعارضة للقارئ وبيان الإيجابيات والسلبيات حتى تتحقق الموضوعية الصحفية وبخاصة التغطية الاستقصائية، فإنه يجب منح الرأي الآخر فرصة الرد على الاتهامات الموجهة إليه، ومواجهة الأدلة التي يمكن أن تسوقها الصحيفة ضده.

وحينما تتيح الصحيفة المجال أمام أكثر من وجهة نظر متعارضة لكي تعرض نفسها أو توضح الموقف الذي تستند إليه فإنها بذلك تحقق مبدأ التوازن بين الآراء المختلفة<sup>(٢)</sup>.

فقد وجد الباحثون أن تقدم الحجج المؤيدة أو المعارضة أكثر فعالية وأقدر على التعبير لدى الفرد المتعلم، وحين يكون الجمهور متردداً فإن تقدم الجانبين يكون أقوى أثراً، وفي المقابل يكون التركيز على جانب واحد من الموضوع أكثر فعالية في تغيير آراء الأفراد الأقل تعليماً، أو الأفراد المؤيدين أساساً لوجهة النظر المعروضة في الرسالة، حيث يصبح تأثير الرسالة تدعيمياً، كذلك فإن الرسالة التي تذكر جانبي الموضوع - المؤيد والمعارض - تكون أكثر قدرة على تحصيل المتلقي من الدعاية المضادة، في حين أن الرسالة التي تعرض جانباً واحداً تكون غير قادرة على تحصيل الجمهور<sup>(٣)</sup>.  
وبناء على ذلك يمكن القول: بأن تقدم الجانبين - المؤيد والمعارض - في التحقيق يزيد من فهم القارئ بل ويعمل على اقتناعه بالحل الذي تطرحه الصحيفة.

وهكذا يتضح أن التحقيق الصحفي أحد الفنون الصحفية التي تناسب قارئنا معينا وهو القارئ الأفضل تعليماً وثقافة والذي يستطيع أن يوازن بين الآراء.

- 
- (١) محمد علم الدين: التحرير الصحفي، المفهوم والجوانب العلمية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٧٧ أكتوبر، ديسمبر ١٩٩٤، ص ١٢٧.
- (٢) نبيل حداد: التحقيق الصحفي، شروطه العملية للنجاح والتأثير، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٨٨ يوليو، سبتمبر ١٩٩٧، ص ٦٧.
- (٣) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين محمد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٨، ص ١٩٥.

فالتحقيق الصحفي غالباً لا يخاطب عامة القراء وإنما يخاطب شريحة معينة من القراء تتوافر لديهم الحاجة إلى الشرح والتفسير وكشف الغموض. حيث يتميز قارئ التحقيق بأنه واسع الثقافة والاطلاع وذو مستوى اقتصادي وتعليمي متوسط أو مرتفع.

### ٣- تحقيق المعالم *The Feature* (١):

من التحقيقات التي يقبل عليها القراء، ما يعرف بتحقيق المعالم *The Feature* وهي القصص الإنسانية أو الحكايات التي تكذب للتسلية حيث يظهر الكاتب الأحداث والتعليقات على لسان الأشخاص، وعادة ما يبدأ هذا التحقيق بحكاية نادرة *Anecdote* أو حادثة توضح نقطة القصة أو تمدنا بذروة الحدث ونهايته *Climax*.

ويشير ملفين مينشر *M. Mencher* إلى عدة قواعد لكتابة تحقيق المعالم (٢):

- اظهر الناس وهم يفعلون الأشياء. - دع الناس يتحدثون.
- دع الأحداث تحكي بالتفصيل. - احتفظ بالتفاصيل نابضة وحيوية.
- لا بد أن يكون الموضوع شيقاً وهذا يتحقق عندما: تتحرك القصة بسرعة
- الاقتباسات نابضة الحيوية. - الشخصية متفاعلة.
- القصة ذات المصدر الواحد غير القصة ذات المصادر المتعددة.
- احتفظ بحماس القارئ حتى نهاية الموضوع، وهذا يعني أن القصة تنصف بالدراما والصراع والإثارة والعاطفة.

وتشمل تحقيقات المعالم التحقيقات الوصفية التي تصف أحداثاً يشترك فيها الجمهور كالأعياد أو المهرجانات، والتحقيقات التاريخية التي تهتم بالناسبات وكيف يقضيها الناس، وتهدف هذه التحقيقات إلى أن تمدنا بمعلومات معينة عن: الجو - التكلفة - الأحداث الخاصة (٣).

### ثانياً- عوامل التقديم والسياق:

#### ١. الصورة الصحفية:

تلعب الصورة الصحفية دوراً كبيراً في فهم التحقيق الصحفي أكثر من أي فن آخر، حيث يمكن تقسيم التحقيق إلى نوعين أساسيين (٤):

- 1) Melvin Mencher: **News Reporting and Writing**. Madison: Brown & Benchmark, sixth edition 1994 p. 162.
- 2) Ibid: p.p. 164 - 172.
- 3) Doug Newsom and James A. Wollert: **Media Writing** op. cit. p.p. 308 - 309.
- ٤) محمد علم الدين: فن تحرير المجلة K دون ناشر، ١٩٩١ ص ٥٢.

أ- التحقيق المصور: والذي يعتمد في عرض موضوعه على المادة المصورة وتأتي بعد ذلك الكلمة أو المتن كعامل مساعد.

ب- التحقيق الصحفي الطويل المفصل: والذي يعتمد على الكلمة في الأساس والصورة كعامل مساعد. ومن خلال الصورة الصحفية التي تنشر مع التحقيق يمكن إبراز الجوانب الإيجابية والسلبية للموضوعات المختلفة والتأكيد على معان ورموز معينة يريده القائم بالاتصال توصيلها للجمهور.

٢. المقارنة بين الأرقام والإحصائيات:

إحدى الطرق التي تساعد على الفهم والاسترجاع هي المقارنة بين الأرقام والإحصائيات وماذا تعني هذه الأرقام بالنسبة للقارئ، على سبيل المثال: نستطيع ترجمة أعداد الجريمة بتوضيح عدد الجرائم كل أسبوع، وهكذا.....<sup>(١)</sup>.

وهناك بعض الإرشادات لكتابة الأرقام<sup>(٢)</sup>.

- اذكر مصادر الإحصائيات (حينما يكون لها تأثير عال).

- استخدم الأرقام بحكمة *Judiciously*. - تأكد من صحة الأرقام.

- الأرقام الطويلة تكون صعبة القراءة حينما توضع في شكل عبارات، والأفضل أن توضع في شكل رسم أو خريطة أو جدول. - استخدم الدقة في الأرقام.

٣- عناوين التحقيق:

عنوان التحقيق يجذب انتباه القارئ إليه ويرفع من درجة حب الاستطلاع لديه. ولأهمية العنوان في التحقيق فإنه غالباً ما يشتمل على عدة عناوين: (العنوان الرئيسي، والعنوان الفرعي، وعنوان الفقرات).

وإذا كان العنوان الرئيسي يوضح طبيعة التحقيق ويلخص محتواه للقارئ، فسبب عناوين الفقرات تقوم بالوظائف التالية<sup>(٣)</sup>:

- تدفع القارئ إلى مزيد من الاهتمام بصلب التحقيق.

- تعمل على التقليل من جفاف مادة بعض التحقيقات.

- تساعد القارئ على العودة مرة أخرى إلى قراءة ما تبقى له من فقرات التحقيق الصحفي في حالة عدم توفر الوقت اللازم لقراءته.

1) Brian S. Brooks and et-al: **News Reporting and Writing**, New York . St. Martins Press. Fifth edition 1996 p. 82.

2) Ibid: p. 84.

٣) عمود أدهم: فن تحرير التحقيق الصحفي، القاهرة: دار الشعب ١٩٧٩ ص ٥٤.

وتختلف عناوين التحقيق تبعاً للغرض الذي تكتب من أجله، ولطبيعة التحقيق الذي تعبر عنه، فهناك العنوان الوصفي والعنوان المجازي والعنوان الاستفهامي والمقارن وغيرهم، وكل منهم له وظيفته المحددة والتي تناسب الموضوع الذي يعبر عنه العنوان.

#### ٤- المقدمة:

تعتبر المقدمة أحد الهاديات الرئيسية في التحقيق، والتي تتعاون مع العنوان والصور في توضيح طبيعة الموضوع للقارئ وجذب انتباهه لقراءته.

ويمكن تقسيم مقدمات التحقيق إلى عدة أنواع<sup>(١)</sup>:

#### أ- المقدمة الملخصة **Summary lead**:

وهذه المقدمة تجيب على الأسئلة الخمسة المعروفة في كلمات قليلة.

#### ب- مقدمة الملامح البارزة **Salient Feature lead**:

وهي المقدمة التي تركز على الملامح والأفكار البارزة في القصة.

#### ج- مقدمة القصة النادرة **Anecdotal lead**:

وتسمى مقدمة الحالة **Case lead** وتستخدم مثالا أو قصة توضح من خلاله إحدى نقاط الموضوع الذي سيتم مناقشته بعدها، فحينما يكون الموضوع عن البطالة مثلا يمكن أن تركز المقدمة على قصة فرد عاطل... وهكذا.

#### د- مقدمة الاقتباس:

وتعتمد على اقتباس أحد الأقوال الذي يلخص الموضوع ويركز على أهم شيء فيه.

#### هـ- مقدمة التساؤل. و - مقدمة التباين.

#### ٥- استخدام الأدلة والبراهين في التحقيق:

مما يزيد الاقتناع بموضوع التحقيق استخدام الأدلة والبراهين والشواهد التي تؤيد ما تقوله المصادر، واستخدام الأدلة مرتبط بموضوع التحقيق، فهناك موضوعات تحتاج إلى أدلة وبراهين كتحقيقات الفساد واختلاس المال العام، وهناك تحقيقات لا تحتاج إلى أدلة وشواهد كتحقيقات التسليية.

وحتى يتم اقتناع القارئ بأدلة التحقيق فلا بد أن تكون واضحة وأن يصحبها تقديم قوي ومصداقية من جانب المصدر، فقد توصلت دراسات استخدام الأدلة في الرسالة الإعلامية إلى ما يلي:

- التقديم الضعيف للرسالة يقلل من قيمة الأدلة المستخدمة.
- استخدام الأدلة المألوفة يقلل من قيمتها.

1) Bruce Garrison: **Poffessional Feature Writing**: London Lawrence Erlbaum Associats, Publishers 1989 p.p. 69 – 71.



- استخدام الأدلة مع المتلقين الأكثر ذكاء وتعليما يكون ذا فاعلية أكثر.  
- يتأثر استخدام الدليل بصورة القائم بالاتصال لدى المتلقي ، وإدراكه لمصداقيته ، فكلمة كانت درجة مصداقية القائم بالاتصال عالية، كلما قلل ذلك من الحاجة إلى استخدام الأدلة.  
- الأدلة التي تقوم على حقائق محددة أكثر فاعلية من التي تقوم على حقائق غير محددة<sup>(١)</sup>.  
وعند ترتيب الأدلة داخل التحقيق يمكن الاسترشاد بمبادئ نظريات التعلم في بناء التحقيق وذلك بوضع أقوى البراهين والحجج في البداية وبخاصة التحقيقات التي تشتمل على قضايا جدلية، أو تحاول إقناع الجمهور بفكرة جديدة أو قضية شائكة.  
فقد أوضحت أبحاث التعلم أن الجزء الذي يقدم أولا في الرسالة يكون أفضل في التعلم من الجزء الذي يقدم متأخرا، وفي الرسالة الإقناعية التي تشتمل على قضايا جدلية فإن ما يقدم أولا يسيطر على انطباع المتلقي<sup>(٢)</sup>.

#### ٦- تنظيم أجزاء التحقيق:

تشير الدراسات إلى أن تنظيم الرسالة له أهمية كبيرة في الفهم وعدم تنظيم الرسالة يمكن أن يهدم التأثير ويجعل الرسالة غير مفهومة<sup>(٣)</sup>.  
وتأسيسا على ذلك فإنه يجب تنظيم أجزاء التحقيق (العنوان - المقدمة - الموضوع ويشمل: القضية، والأسباب، والحل أو الخاتمة )، ولا بد أن يرتبط كل جزء بالآخر بحيث يصبح التحقيق في النهاية بناء متكاملًا تساعد كل فقرة فيه على فهم التحقيق كله.  
فمن الأمور المهمة التي تساعد قارئ التحقيق على مواصلة القراءة حتى نهايته: ضرورة وجود علاقات وروابط وتلازم بين المقدمة والخاتمة في المادة الصحفية على اختلاف أنواعها، وأهمية مراعاة ذلك عند الصياغة الصحفية، فمن حسن الصياغة أن ترتبط المقدمة بالخاتمة لئلا يكون بينهما انفكاك يفسد الغرض الذي من أجله تكتب المقدمات والخواتيم لتسهيل الفهم والاستيعاب لدى القراء<sup>(٤)</sup>.

(١) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق ص ٣٣٠.

2) Harry W. Stonecipher: **Editorial and Persuasive Writing: Opinion Functions of the News Media**: New York, Hastings House, Publishers 1979 p. 166.

3) Ibid: p. 161.

٤) محمد فريد عزت: دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية، حدة: دار الشروق، ١٩٨٤

#### ٧- تحديد أهداف ونتائج التحقيق بوضوح وصرامة:

من المهم أن يحدد المحرر للقارئ أهم النتائج التي توصل إليها من خلال الموضوع، فقد أثبتت البحوث أن الصراحة والوضوح أكثر تأثيراً على الجمهور من الغموض والضمنية (١)، وخصوصاً الأفكار والقضايا غير المألوفة وحينما توجه الرسالة إلى جمهور أقل تعليماً فإنه يفضل عرض النتائج بشكل واضح ومحدد<sup>(٢)</sup>.

#### ثالثاً- عوامل المصدر: وتتمثل في مصادر التحقيق.

فاختيار مصادر ذات درجة عالية من الثقة والصدق لدى القارئ يجعل الجمهور يقتنع بالأراء التي تطرحها هذه المصادر، ومع تنوع مصادر التحقيق (مستولين - متخصصين - مفكرين - رأي عام - وثائق) فإنها تلعب دوراً أساسياً في توجيه الفكرة داخل النص، حيث يكون التحقيق الصحفي - غالباً - مجالاً لعرض الأفكار المختلفة لهذه المصادر حول المشكلة أو الموضوع المطروح، وتمثل أهمية المحرر الكفء في إدارة هذه الأفكار داخل التحقيق بشكل معين في إطار خطة معالجته للمشكلة أو القضية، فمن الواضح أن فكرة التحقيق الصحفي تكسب لدى المحرر خصوصية معينة تأتي من المعالجة الصحفية المتميزة التي يقوم بها عند تنفيذ الفكرة والتي يمكن أن تفرق بين التحقيق الذي قام به والتحقيقات التي يقوم بها زملاؤه حول الفكرة<sup>(٣)</sup>.

#### رابعاً- عوامل الجمهور:

يقبل الجمهور على التحقيق الصحفي لأنهم يحتاجون إلى تفسير الأنباء والأخبار ومعرفة أبعادها الاجتماعية، ويتميز التحقيق الصحفي عن الفنون الأخرى بأنه يقدم للقارئ الحلول للمشاكل اليومية والمرتبطة بواجباته واهتماماته.

ويختلف تفضيل الجمهور لأنواع التحقيقات تبعاً للخصائص الديموغرافية المختلفة، على سبيل المثال: فإن فئة الشباب تفضل التحقيقات المصورة، وذلك لأن الشباب يتسمون بعدم العمق. وقد توصلت الدراسات إلى أن القراء صغار السن أكثر تفضيلاً للمواد الترفيهية والفكاهية والمضمون المصور والصور الكارتونية، وتصل قراءة الفكاهة أعلى مداها في سن المراهقة ويبدأ بعد ذلك الانخفاض تدريجياً، ومع تقدم العمر يزيد اهتمام الفرد بالمواد الجادة والشئون العامة<sup>(٤)</sup>.

(١) صلاح جحر: علم الاتصال (مفاهيمه - نظرياته - مجالاته) القاهرة: مكتبة عين شمس ١٩٧٩ ص ٣٨.

(٢) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام، مرجع سابق ٣٢٩.

(٣) محمود خليل: الصحافة الإلكترونية، مرجع سابق ص ١٢٣.

(٤) حسن إبراهيم مكّي، وبركات عبد العزيز: المدخل إلى علم الاتصال، الكويت: منشورات ذات السلاسل

١٩٩٥ ص ٢٥٤.

## الحديث الصحفي:

الحديث الصحفي يستهوي القراء لما فيه من ذاتية تشعر القارئ بأنه ليس أمام حقائق مجردة أو مادة جافة، بل يجد نفسه أمام إنسان يبادل الحوار<sup>(١)</sup>.

فالكلمة التي ترد على لسان شخصية تعطي حياة للموضوع لأنها ترحي بأن الشخصية التي أجري معها الحديث تتحدث مع كل قارئ بشكل منفرد، وتجعل القارئ يراه وهو يتكلم، كما أن الأحاديث الصحفية تُعري عادة مع شخصيات لها قيمتها، فالآراء التي تقدمها هذه الشخصيات - غالباً - ما يكون لها قيمتها ووزنها عند القارئ<sup>(٢)</sup>.

ويمكن تحديد العوامل التي تساعد على إدراك وتذكر محتوى الحديث الصحفي فيما يأتي:

### ١- عوامل المصدر:

وتتمثل في: اختيار الشخصية: فلا بد أن تتوفر لشخصية المتحدث المصدقية لدى الجمهور، حتى يتفروا فيما يدلي به من آراء، فالقراء يتأثر إدراكهم بالصورة الذهنية *Image* المتكونة لديهم عن المتحدث، وقد لاحظ نيولي نيومان *N. Newman* أن العملية الإدراكية لدى القارئ تكون سهلة بشكل كبير عندما توجد الصورة الذهنية عن المتحدث، والتي تترك لدى القارئ تأثيرات إيجابية أو سلبية<sup>(٣)</sup>، ويزداد اقتناع القارئ بالحديث كلما كان المتحدث متخصصاً في الموضوع أو أحد الشخصيات البارزة في المجتمع.

وتحديد الشخصية يعتمد على الهدف من المقابلة، ونوع الموضوع الذي يعالجه الصحفي، فالمقابلة التي تهدف للحصول على المعلومات والأخبار تحتاج إلى شخصية معينة لديها معلومات جديدة وموثقة على الموضوع<sup>(٤)</sup>.

ويرى شيرلي بياجي *S. Biagi* أن الناس عادة يصبحون جزءاً من الأخبار لأسباب عديدة:

- لأن وظائفهم مهمة.

- لأنهم يحققون شيئاً مهماً للجمهور مثل: (المشاهير - الرياضيين)، فالجمهور يستمتع بأدائهم.

(١) سعد النانة: التحقيق الصحفي، بيروت: دار النور للطباعة، دون تاريخ ص ٦١.

(٢) السيد أحمد الناعي: الأسس العلمية لفن الحديث الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقية للحديث الصحفي في الجرائد اليومية المصرية الثلاث (الأهرام - الأخبار - الجمهورية) من أول يوليو ١٩٨٦ حتى آخر يونيو ١٩٨٧. ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، جامعة الأزهر ١٩٨٨ ص ٤٥.

3) Paul Isom, Edward Johnsan, James McColum and Dolf Zillmann: **Perception of interviews with less - Than -perfect English Imlications for Newspaper Citation: Journalism Quarterly** Vol. 72 No. 4 Winter 1995 p. 876.

4) Doug Newsom and James A. Wollert: **Media Writing, News for the Mass Media**. op. cit. p.p. 193 - 194.

- لأنهم أدينوا في جريمة كبرى.
  - لأنهم شاهدوا شيئا مهما يحدث أمامهم (شاهد عيان على جريمة أو حادثة عامة لها مغزى كبير).
  - لأن شيئا مهما حدث لهم ( شخص نجى من سقوط طائرة).
  - شخص حصل على جائزة كبرى مثل : المعلم المثالي. - لأنه يمثل اتجاهها قوميا<sup>(١)</sup>.
- ٢- عوامل المحتوى - وتمثل في:

أ ( اختيار موضوع المقابلة: يجب أن يعنى الصحفي باختبار الموضوع المرتبط بالأحداث الحلية أو العالمية، وأن يرتبط هذا الاختيار بقضايا أو مشاكل تسهم الرأي العام أو تمس مصالح أكبر عدد ممكن من القراء<sup>(٢)</sup>).

ومن عوامل جذب القراء للحدث اختيار جوانب وزوايا لم تسبق معالجتها في موضوعات صحفية، مما يجعل الحدث يشكل إضافة للقارئ، لا تكرارا لما سبق أن تناولته صحف أخرى<sup>(٣)</sup>.  
وحتى يحصل الصحفي على موضوع جيد يقبل عليه القراء، فلا بد أن يستعد استعدادا جيدا للمقابلة، وذلك بجمع المعلومات المتاحة عن شخصية المتحدث، وموضوع الحديث، وهذا يتطلب البحث في المكتبة والرجوع إلى الأرشيف الصحفي، ويجب على محرر الحديث أن يسأل نفسه سؤالين قبل إجراء الحديث<sup>(٤)</sup>:

- ما الأسئلة التي تلح على أذهان الجمهور ويريد القارئ أن يسألها هذه الشخصية إذا أتيت له فرصة الحديث معها.
  - كيف أستطيع خلق الرغبة لدى الجمهور في المعرفة وذلك باختيار الأسئلة الأكثر أهمية والتي لها تأثير مباشر في عواطف الجمهور وعقائدهم وأسلوب حياتهم.
- والمقابلة التي تجذب انتباه القارئ هي التي تبحث عن ردود الأفعال والتفسيرات، وليست التي تجمع الحقائق فقط، فالصحفي الماهر هو الذي يجمع الحقائق قبل المقابلة<sup>(٥)</sup>.
- ب) هناك نوع معين من الأحاديث يستهوي القراء أكثر من غيره، وهي (أحاديث الشخصية) *The Profile*، لأنها عبارة عن دراما مصغرة ومزيج من الوصف من خلال الكلمات والأحداث التي تدلي بها الشخصية.

(١) شرلي بياحي: المقابلة الصحفية: فن، دليل عملي للصحفي، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر الثقافة العالمية، ١٩٩١، ص ٨٣ - ٨٤.

(٢) فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية، مرجع سابق. ص ١٩.

(٣) ليلي عبد الحميد ومحمود علم الدين: فنية الكتابة الصحفية والتحرير، مرجع سابق ص ١٥٣.

4) Peter E. Mayeux: **Writing for the Electronic Media**: Oxford, Brown Communication Inc. 1994 - Second edition p. 225.

5) Brain S. Brooks and et-al: **News Reporting and Writing**: op. cit. p. 98.

ولا بد أن يتضمن (البروفيل) عدة عناصر حتى يجذب انتباه القارئ:

- الخلفية الشخصية (النشأة - الطفولة - التعليم - الوظيفة).
  - النوادر في حياة الشخصية.
  - اقتباسات مناسبة تدعم الجوانب الشخصية.
  - استخدام الأخبار في تدعيم الحديث. - التعليقات التي يعرفها الصحفي عن المتحدث (١).
- ويمكن الاستعانة بمجموعة من الصور الفوتوغرافية التي توضح الجوانب المختلفة في حياة الشخصية.

ج) كما أن القراء يقبلون على أحاديث الشخصية، فإنهم ينجذبون لشكل آخر من أشكال الحديث وهو ما يطلق عليه (المواجهة) أو الرأي، والرأي الآخر الذي يتضمن أسئلة وإجابات لشخصيتين مختلفتين في الفكر أو الاتجاه أو الآراء، وبخاصة المسائل الحساسة والقضايا الشائكة، إذ يجب القراء معرفة مدى صدق حجة كل منهم وقوة براهينه وأدلته في مواجهة الآخر.

د) على الصحفي أن يستخدم طريقة السؤال والجواب في الكتابة في حالة ما إذا كان يخشى إسله الفهم أو التفسير لبعض النصريحات التي تدلي بها بعض الشخصيات إذا ما صاغها بأسلوبه الخاص، وذلك في حالة الأحاديث التي تجري مع رؤساء الدول والقادة<sup>(٢)</sup>.

### ٣- عوامل الجمهور:

يرجع إقبال الجمهور على الأحاديث الصحفية عموماً وأحاديث الشخصية خصوصاً إلى طبيعة النفس البشرية وحبها للاطلاع على أحوال الغير ومعرفة الأسرار، والأحاديث الصحفية تشبع هذا الميل إشباعاً كبيراً.

فغريزة حب الاستطلاع تدفع الناس إلى الرغبة في معرفة المزيد عن الآراء الخاصة للشخصيات البارزة في المجتمع<sup>(٣)</sup>.

كما أن بعض الشخصيات يعتبرها القراء نموذجاً وقدوة ومثلاً يحتذى بهم، وبالتالي يجب التعرف على أسباب نجاح هذه الشخصية<sup>(٤)</sup>، وكيف وصلت لهذه المكانة العظيمة.

1) Melvine Mencher: **News Reporting and Writing** . op. cit. p. 284.

٢) ليلي عبد الخيد ومحمود علم الدين: فنية الكتابة الصحفية والتحرير، مرجع سابق ص ١٦٣.

٣) السيد علي أحمد الناعني: الأسس العلمية لفن الحديث الصحفي، مرجع سابق ص ٤٥.

٤) حمود أدهم: الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام، دون ناشر ١٩٨٤ ص ١٥١.

ولابد أن نشير هنا إلى اختلاف القراء في تفضيلهم للشخصيات، وذلك تبعاً لاختلاف خصائصهم (الديموجرافية) واهتماماتهم المتنوعة وحاجاتهم المختلفة، فالشباب مثلاً ينجذبون للشخصيات الرياضية والفنية بشكل أكثر من غيرها من الشخصيات، وبينما ينجذب المثقفون والصفوة للشخصيات العلمية والأدبية والسياسية.

#### ٤- عوامل السياق والتقديم وتمثل في:

أ. عنوان الحديث:

عنوان الحديث يجذب الانتباه إليه ويوضح طبيعته ويركز على الفكرة الرئيسية في الموضوع كما أنه يلخص موضوع الحديث للقارئ ومن خلال العنوان يحدد القارئ ما إذا كان سيقراً الموضوع أم لا<sup>(١)</sup>.

#### • أنواع العناوين:

١) عنوان الجملة المقتبسة:

فالاقتباس من كلام المتحدث يجذب انتباه القارئ وبخاصة عندما يركز الاقتباس على نقطة معينة أو يبرزها، أو يعرض الاقتباس نص رأي خبير مسئول أو وجهة نظره، أو كان الاقتباس بنفس اتهم خطير موجه لشخصية المتحدث<sup>(٢)</sup>.

ومن الدراسات التي أوضحت تأثير الاقتباس على استرجاع المعلومات: دراسة وايسن وانسا *W. Wanta* وجاي ريمي *J. Remy* ١٩٩٥، بعنوان (استرجاع المعلومات من أربعة عناصر بين قراء الصحف من الشباب)<sup>(٣)</sup>.

والعناصر الأربعة هي: (الاقتباس - نصوص القصة - الفهارس - الصور).

أجريت الدراسة على مائتين وأربعة طلاباً من طلاب المدارس العليا وتوصلت إلى ما يأتي:

كان المبحوثون قادرين على استرجاع المعلومات من خلال الاقتباسات لأنها كانت مكررة في مكانين، فقد استرجعها القراء بشكل أفضل من العناصر الأخرى.

١) راجع في وظائف العناوين.

- Dorothy A. Bowles & Diana L. Borden: **Creative Editing for print Media**. London WodsWorth Publishing Company. Second edition 1997 p. 189.
  - Gene Gilmore: **Modern Newspaper Editing**: California Iowa State university press, Ames, 4 th edition 1999 p. 54.
- ٢) شيرلي بياحي: المقابلة الصحفية فن، ترجمة كمال عبد الرؤوف، مرجع سابق ص ١٩٨ - ٢٠٠.
- 3) Wayne Wanta & Jay Remy: **information Recall of 4 elements among young NewsPaper readers**: *Newspaper research Journal* Vol. 16 No. 2 Spring 1995 p.p. 112 - 123.

ويشير الباحثان إلى أن المحررين يستخدمون الاقتباسات، لأن الاقتباس مهم ويعطى هاديات للقارئ ويجعل الموضوع سهلاً في التذكر.

٢) العنوان المباشر أو العنوان الخطابي:

وهو العنوان الذي يخاطب القارئ مباشرة ويسمى بعنوان الجملة التوجيهية المباشرة. وهذا النوع يقوم على أساس التوجيه المباشر، وشرح أسلوب العمل الذي ينبغي اتخاذه والطريق الذي ينبغي أن يسير فيه القارئ.

٣) العنوان الوصفي:

وهو العنوان الذي يميل إلى التبسيط، ويكون الهدف منه تصوير أو وصف حالة أو فكرة أو التعبير عن موقف معين بحيث يأتي على لسان المتحدث<sup>(١)</sup>.

ب. المقدمة:

مقدمة الحديث هي العنصر الثاني بعد العنوان، والذي يسهل للقارئ فهم الحديث وقراءته، فينبغي للمحرر أن يكتب مقدمة عن المتحدث تعرف القارئ به، فالقارئ دائماً يجب أن يعرف من هو المتكلم، ولماذا تستحق عباراته الاقتباس، ومن المهم أن يشير الصحفي إلى مناسبة المقابلة، ولماذا تمت مقابلة هذه الشخصية دون غيرها (٢).

كما أن المقدمة يمكن أن تلخص موضوع الحديث وتركز على النقاط الأساسية فيه.

(١) السيد علي أحمد الناعي: الأسس العلمية لفن الحديث الصحفي، مرجع سابق ص ١١٦.

2) Julian Harriss, Kelly Leiter & Stanley Johnson: **The Complete Reporter**, London Collier Macmillan 5<sup>th</sup>. Edition 1981 p. 248.

## المقال الصحفي:

يمكن توضيح العوامل التي تساعد على الانتباه لفن المقال وإدراكه وتذكره فيما يلي:  
أولاً: عوامل القائم بالاتصال (الكاتب).

عند الحديث عن كاتب المقال يمكننا الاستفادة بما وصلت إليه بحوث الإقناع، حيث ركزت دراسات "هوفلاند وزملائه" ١٩٥١ على عدة خصائص يجب أن تتوفر في القائم بالاتصال. وأهمها: المصداقية والجاذبية.  
١- مصداقية الكاتب:

تعتمد المصداقية على عنصرين رئيسيين هما: الخبرة وزيادة الثقة. فالشخص الخبير هو الذي يملك المعلومات الصادقة والحقيقية عن الموضوع، ويشير عنصر الثقة إلى إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بأنه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي وبدون تحيز<sup>(١)</sup>.

وقد أوضح بحث ماكجوير *Mcjuire* أن مصداقية المصدر وخصائصه لها تأثير كبير في عملية الفهم، ولكن ليس لها تأثير في عملية التذكر على الإطلاق فالرسالة التي يتم تلقيها من مصدر أكثر مصداقية يتم الحكم عليها بأنها أكثر صدقاً واعتدالاً واهتماماً بالقواعد النحوية، وأكثر قرباً من الحقيقة عن الرسالة التي يتم تلقيها من مصدر ذات مصداقية أقل، وفي الوقت نفسه فإن المبحوثين يسترجعونها كما لو كانت من أي مصدر آخر<sup>(٢)</sup>.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن مصداقية كاتب المقال (وجهة نظر القارئ في الكاتب) والحكم الذي يصدره القارئ على الكاتب استناداً إلى الثقة والخبرة، يمكن أن تؤثر في فهم القارئ لكنها قد لا تؤثر في تذكر المقال.

٢- جاذبية الكاتب:

أوضحت الدراسات أننا ننجذب للأشخاص الذين يتشابهون معنا وتأثر بهم أكثر من غيرهم. وهناك عنصران أساسيان للكشف عن التشابه بين القائم بالاتصال والمتلقي:

العنصر الأول: التشابه الديموجرافي *demographic Similarity*، والتشابه الفكري أو العقائدي *Ideological Similarity*:

فالجمهور ينجذبون لمصادر الاتصال التي تشترك معهم في الخصائص الديموجرافية مثل: العمر - التعليم - الوظيفة - الدين - الجنس - مكان الإقامة.

(١) محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق ص ٩٦.

(2) Alexis S. tan: Mass Communication Theories and Research: op cit p. 140.



وهذه المصادر تكون جذابة لأن الجماهير تكون قادرة على التعرف عليهم ويدركون أنه واحد منهم ويشاركونهم في نفس الأهداف والحاجات.

والعنصر الثاني هو التشابه الفكري: فنحن ننحذب للعناصر التي تتشابه معنا في الاتجاهات والآراء، وقد أظهرت الدراسات أن التشابه الفكري أكثر قوة في الجاذبية من التشابه الديموجرافي<sup>(١)</sup>.

وطبقا لنظرية التوافق المعرفي *Congruity Theory* التي قدمها شارل اسجود *Osgood*

وسوسي تانباوم *Tanen Baum* فإن الإنسان يميل إلى تبجيل وتقدير الآراء والمعتقدات التي توافق آراءه ومعتقداته، كما يميل إلى تقدير الأشخاص الذين يتفقون مع أفكاره، ويزيد هذا التقدير بزيادة التوافق وينقص بنقصانه<sup>(٢)</sup>.

وفي فن المقال الصحفي يمكن القول: أن القراء ينحذبون ويهتمون بالكاتب الذي يوافقهم في الاتجاه والرأي ويبحث القارئ عن الكاتب الذي يدعم آراءه الشخصية والفردية، ويناسبهم في خصائصهم الديموجرافية، وعلى ضوء ذلك يمكن تفسير اهتمام شريحة ما من الجمهور القارئ بكاتب دون آخر.

**ثانيا: عوامل التقديم:**

١) تنظيم أجزاء المقال:

المقال عبارة عن رسالة اتصالية يتم تقديمها للقارئ، وقد أوضحت الدراسات أن الرسالة المنظمة ينتج عنها احتفاظ أكثر بموادها، كما وجد بييجلي *Beigly* دليلا واضحا على أن فهم الرسالة المنظمة يكون أفضل من الرسالة غير المنظمة<sup>(٣)</sup>.

وقد اقترح الباحثون عدة نماذج لتنظيم الرسالة الاتصالية، وهذه النماذج يمكن لكاتب المقال أن يستخدم كلا منها وفقا لطبيعة الجمهور الذي يتوجه إليه الكاتب وطبيعة الموضوع الذي يقدمه للقراء، وتوضح نماذج تقديم الرسالة فيما يلي<sup>(٤)</sup>:

أ- نموذج الزمان: حيث يعرض الكاتب الموضوع من الناحية التاريخية وهو ما يعبر عنه بالمدخل التسلسلي (الترتيب الزمني) أو (الكونولوجي) ويتم فيه ترتيب الأحداث على حسب وقوعها.

ب- نموذج المكان *Space Pattern*: ويتم فيه تنظيم الرسالة جغرافيا.

ج- النظام الاستدلالي *Deductive order*: وفيه ينتقل الكاتب من مجموعة من المفاهيم العامة *general Statement* إلى مواد واقتراحات أكثر تخصصا *more Specific Materials*.

1) Ibid: p. 116.

٢) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق ص ١٣٩.

3) Erwin P. Bettinghaus: Persuasive Communication, New York Holt, Rine Hart and Winston: Third edition 1980 p. 134.

4) Ibid: p.p. 134 – 139.

د- النظام الاستقرائي *inductive order*: وفيه يدع الكاتب القارئ يستنتج الهدف من المقال، حيث يعطي الكاتب القارئ عدة أمثلة ويترك النتيجة غير واضحة، ولا تستخدم هذه الطريقة إلا حينما يكون الجمهور قادرا على تحديد النتيجة بوضوح، وذلك حتى لا يصل الجمهور إلى نتيجة عكس ما يريد الكاتب، ففي كثير من الأحوال يجب أن يتضمن التنظيم الاستقرائي النتيجة بشكل واضح.

هـ- التنظيم النفسي *Psychological Organization*: ويتضمن عدة خطوات في عرض المقال:

- جذب انتباه القارئ. - بيان حاجته لموضوع المقال.

- الإقناع. - التصور. - ماذا يجب على الجمهور أن يفعله.

وفي خطوة الإقناع يعتمد الكاتب على الشواهد والأدلة، ومن خلال التصور يوضح كيف ستسير خطة الموضوع، ويتضمن ذلك تفصيلا أكثر.

وهذا التنظيم اقترحه مونرو *Monroe* وإهninger بعنوان تتابع الدوافع

*Motivated Sequence*.

و- نموذج المشكلة والحل *Problem - Solution order*: حيث يبدأ الكاتب في توضيح

المشكلة ثم ينتقل إلى مناقشة الحلول.

ز- نموذج تولمن *Toulmin*: قدمه الفيلسوف البريطاني *Stephen Toulmin* ويشمل خطوات ثلاثة:

١- البرهان: ويتوي على المعلومات - الملاحظات - الآراء الشخصية - بعض المواد المناسبة.

٢- الادعاء: وهي العبارة التي يرغب القائم بالاتصال في تصديق الناس لها.

٣- التبرير *Warrant*: وهي العبارة التي تربط بين البرهان والادعاء والتي توضح منطقيا الأسباب التي

تدعو إليها النتيجة.

كما أن هناك عدة مداخل أخرى يمكن أن يستخدمها الكاتب في تنظيم أجزاء المقال<sup>(١)</sup>:

ع- الساعة الرملية *Hour Glass*: وهي المقالة التي تبدأ بطريقة الهرم المقلوب ثم تنتقل إلى التسلسلي

أو القصة.

ط- السؤال والإجابة.

ي- التقسيم إلى أجزاء مستقلة *Compartmentalization*.

ك- المقارنة والتناقض *Compare and Contrast*.

1) Peter P. Jacobi: The Magazine Article, How to think it, plan it, write it: indiana university Press, Bloomington 1991 p. 61.

ل- التصنيف.

م- وحدة البناء *Building Block* وهي التي تبدأ بأبسط العناصر وتنتهي بأكثر العناصر تعقيدا.

٢) عنوان المقال ومقدمته:

عنوان المقال ومقدمته عاملان أساسيان في جذب انتباه القارئ وتيسير فهم الموضوع عليه.

والمقدمة الناجحة يجب أن تتوافر فيها ثلاثة شروط<sup>(١)</sup>:

أ- أن تكون قصيرة. ب- تحجر القارئ بالموضوع في السطر الأول.

ج- تعطي القارئ إشارة أو تلميحا بما يأتي بعدها.

وهناك عدة أنواع من المقدمات التي يمكن أن يستخدمها الكاتب<sup>(٢)</sup>:

- المقدمة الخبرية - الوصف - الفكاهة - المخصصة - السياقية (التي تركز على خلفية الموضوع) -

العبارة المدهشة - السؤال - الاقتباس - الفكرة الجديدة - التحديد أو التعريف - الفلسفة

وتدعو القارئ للتفكير في الموضوع.

٣) استخدام الرسوم الساخرة مع المقال:

وهي رسوم يدوية تتميز بالطرافة وقد ترسها على جذب انتباه القارئ ونقل الفكرة إليهم،

وفيها يعبر الرسام عن وجهة نظره بالرسم مثلما يعبر الكاتب عن وجهة نظره بالحروف والكلمات،

وتعتمد هذه الرسوم على الإيجاز والتبسيط، وتشكل هذه الرسوم جزءا مهما من صفحات الرأي في

الصحف والمجلات لأنها تقدم الرأي وتعطي في الوقت نفسه روح المرح والسخرية<sup>(٣)</sup>.

٤) العمود الصحفي:

وهو أحد أنواع المقال التي يشهد ارتباط القارئ بها نظرا لأن كاتب العمود يتحدث إلى

القارئ كصديق، ويكفل له ذلك علاقة أوثق بالصديق القارئ<sup>(٤)</sup>.

وإذا كانت الافتتاحيات تتعامل مع الموضوعات المهمة في الاختيار فإن الأعمدة تستراوح بين

التأملات والميول، وتعطي القارئ تنوعا في أسلوب يندر أن يوجد في الافتتاحيات.

1) Adele Romet: *Writing Short Stories and Articles*, united Kingdom, Oxford, Haw to Books Ltd. 1998 p. 20.

2) Peter P. Jacobi: *The Magazine Article* op. cit. p.p. 97 - 98.

٣) محمود علم الدين: فن تحرير المجلة، مرجع سابق ص ص ٦٢ - ٦٣.

٤) محمود شريف: فن المقالة، الكويت: مكتبة العروبة ١٩٨٥ ص ١٥٩.

ويقدم دوج نيوزم وجيمس وليرت *Doug Newsom and James A. Wollert* عدة

نصائح لكاتب العمود حتى يجذب انتباه القراء<sup>(1)</sup>:

- استخدم الفكاهة.
- عبر عن أفكارك الخاصة ودع القراء يعرفون أنك تشاركهم في اهتمامهم وسعادتهم وحزنهم.
- اجعل المقال يدل عليك.
- كن مبداً وحاول ذلك من خلال الكلمات والمعاني والجمل والفقرات.
- استخدم الأسماء المحددة والأماكن. - استخدم عناصر درامية.
- استخدم أساليب الحكاية والأسطورة فإن الوصف يمكن أن يعيد المناظر ويمدد خطوط القصة.

#### ثالثاً: عوامل الموضوع:

هناك موضوعات معينة يقبل عليها القراء أكثر من غيرها وهي التي تدور حول:

- مشاكل القراء. - رغباتهم وحاجاتهم. - الاهتمامات الإنسانية.
- الشهرة. - الجدل. - المنافسة. - الأشياء غير المعروفة.
- التقدم (آخر ما توصل إليه العلم) - الفكاهة. - الصراع<sup>(2)</sup>.

#### رابعاً: عوامل الجمهور:

يتميز جمهور قراء المقال بالثقافة الواسعة وبأنهم غالباً من صفوة المجتمع وذوي التعليم العالي، وتختلف نسبة قراءة الأنواع المختلفة من المقالات نظراً لطبيعة كلا منها، على سبيل المثال: وجد "منير حجاب" أن نسبة قراءة المقال الافتتاحي لا تزيد عن ٢٢% من أفراد العينة، ويوضح الباحث أن هذه النسبة مرتفعة لأن العينة تمثل صفوة المجتمع ومن العاملين في المجالات الإعلامية والتربوية، وأن هذه النسبة إذا اختبرت بشكل عام من مجموع القراء يتوقع ألا تزيد عن ٥% . ويرى "حجاب" أن قراء المقال الافتتاحي تتوقف على تأثير الصحيفة نفسها، فإذا كانت الصحيفة مؤثرة فمقالها عادة يقرأ بعناية، فافتتاحيات صحف مثل: التايمز اللندنية والواشنطن بوست واللوموند الفرنسية يقبل عليها القراء لأنهم يعرفون مدى تأثيرها على الحكومة من حيث تغيير سياسات أو قرارات معينة سواء في السياسة الداخلية أو الخارجية<sup>(3)</sup>.

1) Doug Newsom and James A. Wollert: Media Writing. Op. cit. p.p.323 – 329.

2) Peter P. Jacob: The Magazine Article op. cit. p.p. 37 – 39.

3) محمد منير حجاب: المقال الافتتاحي، مرجع سابق ص ١٠ - ١١.

ولابد أن نوضح تأثير التذكر الانتقائي المرتبط بالحاجات والانتباهات في الإدراك والتذكر، فقد وجد ليفن *Levine* وميري *Murphy* 1958 أن المبحوثين قابلوا المواد المضادة للسوفيت أو المتفقة معه ببطء كبير في التعلم، كما أنهم نسوها بسرعة أكبر لأنها تتفق مع اتجاهاتهم<sup>(1)</sup>. حيث ترتبط قراءة الجمهور للمقال بالاهتمام والتفصيل ودوافع القراءة، وذلك لأن القارئ قد يفضل قراءة الموضوعات الجادة في المقال الافتتاحي أو التحليلي بينما يفضل قراءة الموضوعات الخفيفة في مقال العمود أو الكاريكاتير. وتؤثر دوافع القارئ في اختياره لنوع المقال الذي يقرؤه، فاكسب المعرفة أو المعلومات قد يكون مصدرها بالنسبة للقارئ هو المقال التحليلي، بينما يبحث عن الترفيه والتسلية في الطرائف والقصص الأدبية والصحفية وغيرها، ويبحث عن المشاركة في الاهتمامات الاجتماعية من خلال مقال العمود<sup>(2)</sup>.

### الصورة الصحفية:

الصورة الصحفية عنصر مهم وأساسي في جذب الانتباه للفن الصحفي وإدراكه بسهولة وتذكره. فالصورة الفوتوغرافية - خصوصا - وسيلة ولغة عالمية *Universal language* لنقل المعلومات يمكن لأي فرد مهما اختلفت لغته وثقافته أن يفهمها. وتتميز الصورة المطبوعة الثابتة بخاصية فريدة وهي: قدرتها على عزل لحظات من الزمن وتجميد الحركة بكل انطباعاتها الظاهرة، وكثيرا ما تترجم الصورة أعماق فكر الأشخاص مما يجسد الحدث أمام القارئ ويتيح له فرصة التأمل والتعمق والتفاعل مع الصورة وما يحيط بها أو يصحبها من تعليق<sup>(3)</sup>. وقد أثبتت الدراسات - والتي اعتمدت على مدخل الترميز الثنائي *dual Coding* لأن بايفو *A. Paivo* - أن الصورة تحسن استرجاع الأخبار. ومن هذه الدراسات: دراسة برايو دافيد *P. David* وجاجديب كانج *J. Kang* 1998 ، بعنوان: الصور واللغة الإخبارية عالية الخيال واسترجاع الأخبار<sup>(4)</sup>.

1) Warner J. Severin: Communication Theories: New York, Hastings House. Publishers 1984 p. 137.

2) محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة ، القاهرة : عالم الكتب ، 1992 ص 237.

3) محمد بنهان سويلم: التصوير الإعلامي ، القاهرة : دار المعارف ، ط 1 ، 1985 ص 16.

4) Prabu David & Jagdeep Kang : Pictures, High imagery News language and News Recall, op cit. p.21 - 29.

تم إجراء الدراسة على ثمانين طالبا من جامعة أوهايو *Ohio*، وتم تقسيمهم إلى عدة مجموعات، وعرض الباحثان على مجموعة من الطلاب أخبارا عن النيكوتين وأثره بدون صور، والنص نفسه وتصحبه الصور على مجموعة أخرى، واستخدم الباحثان تصميم (2 × 2).  
العامل الأول: مستوى الخيال في القصة (عالي الخيال - منخفض الخيال).  
العامل الثاني: حضور أو غياب الصورة.

وتوصلت الدراسة إلى تحسن استرجاع الأخبار عند إضافة الخيال المرئي من خلال الصور أو الخيال اللفظي من خلال اللغة.

وبالإضافة إلى تحسين الاسترجاع فإن الصورة الصحفية يمكن أن تؤدي عدة وظائف وهي:

#### ١- جذب الانتباه *Capturing attention*:

وجدت دراسة ماريو جارسيا *M. Garcia* وبياجي ستارك *P. Stark* أن نسبة ٨٠% من قراء الصحف ينظرون إلى الأعمال الفنية، ونسبة ٧٥% ينظرون إلى الصور، ونسبة ٥٦% يقرءون العناوين، ونسبة ٢٥% يقرءون النص<sup>(١)</sup>.

#### ٢- الإمداد بالمعلومات *Providing information*:

فالصورة الإخبارية إما أن تنشر بمفردها فتعطي القارئ خلاصة الموقف الذي حدث من خلال نظرة سريعة، وإما أن تنشر مع القصة الخبرية فتقدم معلومات إضافية عن النقاط الرئيسية في القصة.

#### ٣- بناء روابط (حلقات وصل) مع القراء: *Establishing Links with readers*

وبناء الروابط النفسية والعاطفية مع القراء شيء مهم لأن القراء يرتبطون بالصحيفة القادرة على الوصول إلى عقلهم وقلوبهم والصور تساعد على ذلك من خلال ثلاثة طرق:

أ- تعطي الصورة القراء إحساسا بالشعور بأنهم يشاهدون ويشتركون في الحدث، وهذا يضيف صفة الحالية للمطبوع.

ب- توضح الصور للقراء ردود أفعال ومشاعر الناس المشتركين في الأحداث، فالقراء يهتمون بشعور الآخرين، ويمكن من خلال الصورة التعبير عن عاطفة الفرح، الحزن، الخوف، الغضب، وذلك أكثر من الكلمات.

#### ج- الصورة تجعل القراء عاطفيين *Emotions*.

وذلك بإثارة الذكريات الماضية وتوقعات المستقبل، فصورة طفل يلعب يمكن أن تجعل القراء سعداء.

1) Thom Lieb: *Editing for Clear Communication*, London: Brown & Benchmark 1996 p.p. 311 - 312.

#### ٤- وسيلة إخراجية Action as a lay out device:

فالصورة تكسر الحدة الرمادية للحروف، وتجعل الصفحة أكثر جذباً وأسهل في القراءة، كما أنها تقود العين من جزء إلى آخر على الصفحة. وتحرك العين يساعد القارئ على أن ينظر إلى الصفحة كلها وهذه وظيفة أساسية لإخراج الصفحة<sup>(١)</sup>.

#### ٥- المصدقية Credibility:

فهو دليل مادي على أن المعلومات المكتوبة حقيقية.

#### ٦- استدعاء واستحضار المعاني Evocation:

فقوة الاستدعاء في الصورة يأتي من قدرتها على احتواء وتضمن معاني تكمن وراء محتواها الظاهر، فصورة (جيازة) مثلاً تجعل الناظر إليها يستدعي معاني عديدة<sup>(٢)</sup>.

#### تكبير الصورة :

إن مساحة الصورة الكبيرة تجعلها أكثر تأثيراً في جذب انتباه القارئ *Sizing: Bigger*

*is Better* وهذا الغرض تقويه وتدعمه عدة دراسات منها:

- دراسة ماريو جارسيا، وبياجي ستارك *M. Garcia & P. Stark* والتي توصلت إلى أن ٥٥% من القراء ينظرون إلى صور الصحف حينما يتم نشرها على عمود واحد *one Column*، بينما جاءت نسبة القراء الذين لاحظوا الصور التي تم نشرها على مساحة تتراوح بين ٣ ، ٥ أعمدة من ٨٧% إلى ٩٤% من القراء<sup>(٣)</sup>.

- دراسة بورت وود بون *B. W. Burn* والتي نشرت بعنوان (اهتمامات القارئ بصور الصحف) وتوصلت إلى أن نسبة ٤٢% من القراء قد جذب انتباههم الصورة التي نشرت على عمود واحد، بينما زادت هذه النسبة إلى ٥٥% من القراء حينما تم نشر الصورة على عمودين، وزادت أيضاً إلى ٧٠% من القراء حينما تم نشر الصورة على ثلاثة أعمدة.

- أما دراسة جالوب شارون بولنسكي *J. S. Pollansky* فقد توصلت في بحثها (تركيز العين على الأخبار) إلى أن زيادة المساحة تزيد الانتباه للصورة، حيث بلغت نسبة القراء الذين انتبهوا للصورة ٤٤% حينما نشرت على عمود واحد، بينما زادت هذه النسبة إلى ٩٢% حينما نشرت على ثلاثة أعمدة<sup>(٤)</sup>.

\* رجع هذه الوظائف في :

1) Donald L. Ferguson & Jim Patten: *Journalism Today: National Textbook Company, Lincolnwood, Illinois USA 1988 p. 220 – 221.*

2) Tom Ang: *Picture editing, An Introduction*, Oxford: Focal Press 1996 p.p. 41 – 42.

3) Thom Lieb: *Editing for clear Communication* op. cit. p.p. 321 – 322.

4) Kenneth Kobre: *Photo Journalism*, Oxford: focal Press 1996 p. 194.

وبالإضافة إلى أن تكبير الصورة يساعد على الانتباه إليها فإنه أيضا يساعد على الاسترجاع. وقد أوضحت دراسة ولیم باكستر *W. Baxar* وريبكا كوارلز *R. Quarles* أنه بينما لم تساعد الصورة التي نشرت على عمودين القراء على تذكر تفاصيل القصة، فإن الصورة الكبيرة التي نشرت على ستة أعمدة *Six Column* ساعدت على تحسين استرجاع القارئ للمقالة المصاحبة لها. ويؤكد باحثو هذه الدراسة أن الصورة تحسن فهم القارئ للقصة أيضا، حيث قاموا بسؤال القراء عن محصلة فهمهم للقصة غير المصاحبة للصورة، وكانت النتيجة أن ١٣% فقط هم الذين أجابوا إجابة صحيحة.

بينما زاد الفهم مع القصص المصاحبة للصور بدرجة كبيرة، حيث أوضحت النتائج زيادة فهم القراء الذين قرءوا القصة نفسها لكنها مصحوبة بالصور إلى ٧٥% (١).

### الصور الملونة وتأثيرها على الذاكرة:

اللون يخلق حالة من التذكر، حيث يعيل العديد من الناس في وصفهم لشيء ما إلى الإشارة للونه، وهذا بسبب أن اللون له قيمة تذكيرية عالية، وذلك لأن واقعية اللون وحيويته وتأثيره النفسي يساعد في عملية التذكر والاستدعاء (٢).

وهناك دراسات عديدة تثبت صحة هذا الفرض، ومنها:

- دراسة كاثيري جيلبرت *K. Gilbert*، وجون شلويدر *J. Schleuder* ١٩٩٠ بعنوان (تأثيرات اللون والتعقيد في الصور على الجهود العقلي والذاكرة) (٣).

- أشار الباحثان إلى أن دراسات علم النفس توصلت إلى أن الصور الملونة من السهل التعرف عليها لمن يراها لأول مرة، بينما الصور (أبيض وأسود) يتم فهمها بصعوبة أكثر. كما توصلت الدراسة إلى أن اللون يحسن التعلم والذاكرة. حيث وجد الباحثان أن اللون ذو تأثير عال في تحديد الموضوعات، وأن الناس يعتمدون على اللون بشكل أكثر في تحديد الملامح الإدراكية للأشياء.

وأوضح الباحثان أن التنبؤ بتأثير اللون وتعقيد الصورة في الذاكرة مشتق من نظرية مستويات المعالجة والتي توضح أن الرسالة التي يتم معالجتها بطريقة متعمقة سوف تكون أحسن وأفضل في التذكر.

تم إجراء الدراسة التجريبية على اثنين وخمسين طالبا من جامعة تكساس *Texas*، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

1) Ibid: p. 195.

٢) محمود علم الدين: الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب ١٩٨١ ص ٤٦.

3) Kathy Gilbert and Jaan Schleuder: Effects of color and Complexity in Still Photographs on Mental Effort and Memory, *Journalism Quarterly* Vol. 67, No. 4 Winter 1990 p.p. 749 – 757.



المجموعة الأولى: تتكون من ستة وعشرين مبحثاً، وتم تعريضهم للصور الملونة.  
المجموعة الثانية: تتكون من ستة وعشرين مبحثاً أيضاً، وتم تعريضهم للصور (أبيض وأسود).  
حيث اختار الباحثان الصور من تسع مجالات شعبية صدرت بين عامي ٨٥ - ١٩٨٦.  
وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:  
- اللون يساعد على التذكر فقد استطاع المحوون الذين قاموا بالتجربة تذكر الصور الملونة أفضل من الصور (أبيض وأسود).  
- يساعد اللون على سرعة المعالجة البصرية للصورة، كما أن التعقيد في الصورة يحسن التذكر، وبناء على ذلك فإن الاستخدام الواسع للون في الصحف ربما يفيد الصحفيين والحريرين الذين يريدون لمن ينظر إلى الصورة أن يفهمها بسرعة وسهولة.  
- القراء يفضلون صور الملامح *The Feature* والاهتمامات الإنسانية<sup>(١)</sup>.  
تشير البحوث والدراسات إلى أن القراء يفضلون الصور عن إطلاق النار والأزمات  
*Disasters* والاهتمامات الإنسانية *Human interest*.

ففي دراسة أجرتها مؤسسة بحوث الإعلان *Advertising Research Foundation* لتحديد نوعية الصور التي يفضلها القراء أكثر من غيرها.  
أوضحت الدراسة أن من بين ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاث وخمسين صورة قد تم عرض القراء لها، كانت صورة إطلاق النار، والأزمات والاهتمامات الإنسانية في قمة الصور التي جذبت عين القارئ، ثم بعد ذلك تأتي صور الرياضة والفنون والعائلة.  
كما أجرى جوزيف أنجارو *J. Ungaro* دراسة على خمسمائة قارئ بهدف التعرف على الصور التي يفضلونها، وتوصل إلى أن القراء يفضلون صور الاهتمامات الإنسانية واللامح أكثر من غيرها.

- الإناث يفضلن الصور أكثر من الرجال<sup>(٢)</sup>.  
وجد سوانسون *Swanson* أن الإناث يملن للصور أكثر من الرجال، حيث ذكر أنهن يفضلن أنواعاً من الصور عكس الرجال.  
كما وجد راندال *Randal* أن الرجال يميلون إلى تفضيل صور الأحداث *The Events*، بينما تميل الإناث إلى تفضيل صور الناس.

• راجع هذه الدراسات في:

- 1) Kenneth Kobre: *Photo Journalism* op. cit. p.p. 184 - 185.
- 2) Ibid: p. 185.

وأحد الاهتمامات التي يختلف فيها الرجال عن الإناث: الرياضة *Sports*. فتتبع البحوث تشير إلى أن الإناث يقضين نصف الوقت الذي يقضيه الرجال في النظر إلى صور لعبة القدم أو السلة أو البيسبول، وهذا ما انتبه إليه سوانسون *Swanson* في بحثه. كما وجدت البحوث أنه حينما تكون الصور ملونة فإن الرجال والإناث يتساوى انتباههم لها. معايير اختيار الصورة:

حتى تجذب الصورة انتباه القارئ فلا بد أن تتوفر فيها عدة معايير هي<sup>(١)</sup>:  
١- لا بد أن تكون معبرة بوضوح عن حدث، فالصورة التي تحتاج من القارئ أن يفكر فيها صورة سيئة.  
٢- التأثير *Impact*:

فالصورة تجذب انتباه القارئ غير المنتبه، ولكي يتحقق ذلك لا بد أن تكون الصورة مؤثرة، فالصورة الضعيفة لا يمكن أن تجذب انتباه القارئ حتى ولو كانت كبيرة.  
٣- الاستمالة العاطفية *emotional Appeal*:

فأفضل صورة هي التي تحتوي على الاهتمام الإنساني وتلمس عاطفة القارئ، وعلى سبيل المثال فصور الأطفال تجذب انتباه القارئ بدرجة قوية.  
كما حدد هارولد إيتر *Harold Efer* ثلاثة معايير أخرى لاختيار الصورة وهي<sup>(٢)</sup>:  
١- الحيوية *Animation*:

ويقصد بها أن الصورة يجب أن تنقل الاستجابات والأحاسيس ولا تقتصر فقط على تسجيل الأحداث.

٢- السياق المناسب *Relevant Context*.

٣- عمق المعنى *Depth of Meaning*.

وهناك معيار آخر مهم في اختيار الصورة وهو: أن تتوفر للصورة القيمة الاتصالية، بمعنى أن تحقق الوظيفة الاتصالية المرادة منها. فالصورة الإخبارية يجب أن تبرز القيمة الإخبارية لعناصرها، بحيث يمكن أن تجيب على أهم التساؤلات التي يبحث عنها القارئ، والصور التفسيرية أو الشرحية في التحقيق يجب أن تحتوي على التفاصيل وأن تشرح وتفسر وتؤكد المعاني التي تستهدف الصحيفة توصيلها للقارئ<sup>(٣)</sup>.

1) Thom Lieb: *Editing for clear Communication*: op. cit. p. 315.

2) Tom Ang: *Picture editing* op. cit. p. 107.

٣) محمد عبد الحميد: إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة في العلاقات العامة في: راسم الجمال وآخرون: إنشاج المسواد الإعلامية المطبوعة في العلاقات العامة، جدة: مكتبة مصباح ١٩٩٠. ص ٢٨٧.

## تحرير الصور الصحفية *Picture editing*:

تحرير الصورة يعني كتابة الكلام أو التعليق أو الشرح المصاحب للصورة، ويعبر عنه في الصحافة الأوروبية والأمريكية بأكثر من مصطلح يؤدي نفس المعنى، فمرة يعبر عنه بـ *Cut Line* ويعني المادة الشارحة للصورة المكتوبة تحتها، ومرة يعبر عنه بـ *Caption* وهو العنوان الشارح فوق الصورة. والقراء يحتاجون كلام الصورة ليعرفوا من في الصورة وعن أي شيء يدور موضوعها<sup>(١)</sup>.

فعلی الرغم من القول الشائع بأن الصورة تتحدث عن نفسها، فإن القارئ يحتاج في أغلب الأحوال - حين يطالع صورة صحفية - إلى تعليق بسيط ييسر له فهمها، فإذا كانت الصورة تتضمن بعض الأشخاص فهو في حاجة إلى معرفة أسمائهم والمناسبة التي التقطت فيها الصورة، وإن كانت تصور حدثاً معيناً فهي أيضاً تحتاج إلى تعليق يفسر بعض جوانبه أو يلفت نظر القارئ إلى عنصر ما ليلفت إليه أو يفهمه، وحتى الصور الجمالية التي تنشر في بعض الصفحات والتي تحتوي أي قيمة إخبارية، تحتاج هي الأخرى إلى بعض الكلمات تصاحبها تشير إلى بعض النواحي الفنية فيها أو جمال تكوينها أو إبداع الخالق في كونه أو تدرج ظلالها<sup>(٢)</sup>.

ويذهب البعض في أهمية كلام الصورة إلى أن الصورة رغم كونها مفيدة في إثارة الأحاسيس ومنشطة للعمليات الإدراكية إلا أنها دون مساعدة الكلمات تصبح غير قادرة على مجازاة القوة البيانية للكلمات المستخدمة بمفردها.

على أن هناك بعض التوعيات من الصور قد لا تحتاج لهذا الشرح، ومنها بعض الصور الشخصية، فصورة رئيس الدولة لا تحتاج أن نضع اسمه بجانبها ولكن يمكن وضع تعليق مناسب لها إذا كانت ملامح وجهه في هذه الصورة ذات تعبير خاص يراود لفت النظر إليه.

وكلام الصورة يجب أن يكون مركزاً بحيث لا يعطي من المعلومات إلا التي تعجز الصورة نفسها عن تقديمه، ويجب أن يتعد عن تكرار المعلومات الواردة في عنوان الموضوع الذي تصاحبه الصورة<sup>(٣)</sup>.

فهناك قواعد يجب أن يلتزم بها محرر الصورة في كتابة الكلمات الشارحة حتى تجذب انتباه القارئ وتساعد على فهمه للموضوعات، وهذه القواعد هي<sup>(٤)</sup>:

١- عدم الإخبار بالشيء الواضح، فإذا كان هناك إنسان يتسم فلا تقل: إنه يتسم، ولكن اذكر السبب وراء الابتسامة.

- (١) محمود علم الدين: الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، مرجع سابق ص ٦٨.
- (٢) فؤاد أحمد سليم: العناصر الجيوجرافية في الصحف المصرية، دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية في عام ١٩٧٧، دكتوراه غير مشروطة، كلية الإعلام ١٩٨١ ص ١٨٧.
- (٣) المرجع السابق ص ١٨٨ - ١٨٩.

4) Floyd K. Baskette and et-al: *The Art of editing* op. cit. p.p. 243 - 245.

- ٢- استخدام التخصيص بدلا من التعميم، فحينما نقول: رجل عمره سبعون عاما، أفضل من أن نقول: رجل عجوز.
- ٣- استخدام الفعل المضارع، فهو يحسن حالة الصورة التي يصاحبها.
- ٤- يجب أن يوصف الحدث كما هو واضح في الصورة وليس الحدث في حد ذاته فسوف يقع القارئ في حيرة إذا قرأ شيئا لا يجده في الصورة.
- ٥- يجب التأكد من دقة كلام الصورة.
- تأثير الكلمات في فهم القارئ للصورة الصحفية:
- أجرت جين كريك *J. Kerrick* بحثا لتحديد تأثير الكلام الشارح للصورة على تفسيرات القراء لها، ووجدت أنه يمكن أن يؤثر على تعديل - وأحيانا - تغيير معنى الصورة، خاصة عندما تكون الصورة غامضة *Ambiguous*.
- قدمت كريك *Kerrick* لقطة جانبية *Profile Shot* لرجل يرتدي ثيابا حسنة ويجلس على مقعد في منتزه على مجموعتين من الباحثين، وطلبت من الباحثين تقدير الصورة بمعايير متعددة (حسن - قبيح) و (سعيد - حزين) و (مسرور - غير مسرور) إلى آخره.
- ثم عرضت الصورة نفسها على المجموعة الأولى مع الكلام التالي:
- (لحظة هادئة بمفرده جاءت بعد انتصار ساحق لحاكم منتخب مشهور)
- أما المجموعة الثانية فعرضت عليهم الصورة نفسها ولكن بشروح مختلفة عن السابقة وهو: (شخص شيوعي نفي حديثا من الولايات المتحدة ومكتب في حديقة بمفرده في فرنسا في طريق عودته ليوغسلافيا).
- وطلبت من الباحثين أن يفسروا الصورة بمعايير تقييمية، ووجدت أنه:
- بعد قراءة المجموعة الأولى المادة الشارحة الإيجابية فسروا الصورة بأنها: أسعد - أحسن - أفضل - أكثر مرحا.
- أما المجموعة الثانية فعندما قرءوا التفسير الآخر غيروا تقديرهم للصورة في الاتجاه المعاكس أنها: تبدو حزينة - غير مرحة.
- وفي هذه الدراسة فإن المادة الشارحة عكست تماما الانطباع الأول عن الصورة بمفردها<sup>(١)</sup>.
- وفي دراسة مشابهة قام بها فريد فيدلر *F. Fegler K*، وتيم كونتس *T. Kaunts*، وبول هايبور *P. Hightower* واستخدموا صورا إخبارية ذات تأثير عال.

1) Kenneth Kobre: **Photo Journalism** op. cit. p. 201.

اختلفت الصور في كلمة أو كلمتين في المادة الشارحة لكنهم لم يجدوا تغييرا كبيرا لدى المجموعتين التحريبتين.

ويعلل كينيث *Kenneth* ذلك بأنه ربما أن تغيير المادة الشارحة يؤثر على الصورة الحيادية فقط، وليس على الصورة الواضحة أو الدرامية مثل التي قدمت في هذه الدراسة<sup>(١)</sup>.

الرسوم البيانية ودورها في الإدراك والتذكر للمادة الصحفية:

تقوم الرسوم البيانية بتحقيق عدة وظائف أهمها<sup>(٢)</sup>:

\* تسهل فهم الأعداد والأرقام الكبيرة.

فمن اليسر على القارئ فهم الأرقام والأعداد الكبيرة إذا وضعت في جدول أو رسم ممالو وضعت في شكل فقرة من النص.

\* تبسط الرسوم العمليات المعقدة.

\* توضح للقارئ تتابع الأحداث.

\* تحدد الخرائط للقارئ الأماكن المختلفة وتعين له مواقعها وحدودها.

\* توضح الرسوم والجداول كيف تترايط الأشياء مع بعضها وذلك عن طريق المقارنة بين الناس والأرقام.....إلى آخره.

\* تجذب انتباه القارئ وتستميله لقراءة الموضوع.

ولايد أن يتسم الرسم بعدة سمات أهمها:

البساطة، والوضوح، والدقة. حيث يسهل للقارئ إدراكه وفهمه.

فقد حدد تانكرد *Tankard* عشرة أنواع من الرسوم لا يسهل إدراكها وهي<sup>(٣)</sup>:

١- الرسم غير الواضح *Tilted Graph*.

٢- الرسم المزدحم *Stacked Graph*.

٣- الرسم الزائف *Pseudo Graph*.

٤- الرسم قليل التنوع *The Graph with little or not Variation*.

٥- الرسم المخالف لما تعود عليه القراء *The Convention Violating Graph*.

1) Ibid: p. 201.

2) Thom Lieb: Editing for clear Communication: op. cit. p. 313.

3) James W. Tankard Jr: Quantitative Graphics in Newspapers, *Journalism Quarterly* Vol. 64 No. 2 – 3 Summer – Autumm 1987 p.p. 406 – 415.

٦- الرسم المستطيل ذو النهاية الغامضة *The bar Graph with obscur*

٧- الرسم ذو الخطوط غير الواضحة *the buried line Graph*

٨- الرسم ذو الأبعاد الثلاثة غير الضرورية *The unnecessarily three Dimensional*

*Graph*

٩- الرسم المعقد للغاية *The overly – Complex Graph*

١٠- الخرائط متعددة الاستدارة *the Multiple pie chart*

وقد أثبتت دراسات عديدة أن الرسوم البيانية تساعد في زيادة فهم القارئ وتيسر إدراكه للمادة الصحفية، ومن هذه الدراسات:

أ- دراسة استيف باسترناك، وساندرا هـ - هـ *Steve Pasternack & Sandra H. Hutt*

*Hutt* ١٩٩٠ بعنوان (استخدام وفهم القارئ للرسوم البيانية في الصحف) (١).

تم إجراء الدراسة على سبعين طالبا من قسم الصحافة في جامعة ممفيس *Memphis* ونيسو مكسيكو *New Mexico*.

استهدفت الدراسة الكشف عن أسباب استخدام قراء الصحف للرسوم البيانية، وتوصل

الباحثان للنتائج التالية:

- يجذب القراء للرسوم البيانية لأسباب تتعلق بكل من الشكل والمحتوى.

أما أسباب المحتوى فهي:

- الاستزادة بالمعلومات الإضافية في الرسم.

- المساعدة في فهم القصة.

- الرسم يكون أسهل في الفهم من القصة نفسها.

أما الأسباب المتعلقة بالشكل فهي:

- الرسم الملون.

- المساحة الكبيرة للرسم.

- بساطة التصميم.

- موضع الرسم (أعلى القصة - أدنى القصة).

وتشير هذه الدراسة إلى أن الرسوم البيانية يجب ألا تكون تكرارا للقصة.

ب- دراسة جيمس د كيلبي *J. D. Kelly* ١٩٩٣<sup>(٢)</sup> بعنوان: تأثير شكل العرض وكتافة

المعلومات في الوقت المنقضي في قراءة الإحصائيات في النص والجداول والرسوم.

1) Steve Pasternack & Sandra H. Hutt: **Reader USA & understanding of Newspaper**

**Infographics: Newspaper Research Journal**, Spring 1990 p.p. 28 - 41.

2) James D. Kelly: **The Effects of Display Format and Data Density on Time**

**spent Reading Statistics in Text, tables and Graphs: Journalism Quarterly**

Vol. 70, No. 1 Spring 1993 p.p. 140 - 149.

أجريت الدراسة على ثمانية عشر مبحوثاً، وتميزت بأنها استخدمت عنصر الوقت كمتغير تابع لمعرفة الجهد المبذول في معالجة المعلومات، حيث اعتبرت عنصر الوقت مقياساً أكثر واقعية في تقدير مجهود المعالجة المعرفية.

وجد الباحث أن القراء قضوا وقتاً أقل في الإجابة على الأسئلة الخاصة بالبيانات الإحصائية حينما تم عرضها في شكل فقرة من النص. وبالنسبة لوقت المعالجة فإن الرسوم والجدول أكثر الأشكال كفاءة لعرض المعلومات الإحصائية من فقرة النص.

وعلى النقيض من الدراسات السابقة لم تجد دراسة ليوتيكاراها برسد *L. Rama Prasad* (1) 1991

تأثيراً ذا أهمية للرسوم البيانية في الانتباه والاسترجاع على الرغم من أنها أجرت الدراسة على مائة وأربعة عشر مبحوثاً فلم يتضح تأثير الرسوم البيانية على جذب الانتباه، كما أن الاختلاف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في استرجاع المعلومات لم يكن ذا أهمية، وتشير الباحثة أنه على الرغم من تأثير الرسوم البيانية العالي والمتوقع إلا أنه كان في هذه التجربة غير كافٍ.

---

1) Lyotika Romaprasad: **informational Graphics in Newspapers Attention, information Retrieval, understanding & Recall**: Newspaper Research Journal Summer 1991 p.p. 92 – 103.

## فن الكاريكاتور:

الكاريكاتور عملية اتصالية متكاملة لها هدف محدد، وهو إحداث التأثير في المتلقي في خمسة

جوانب<sup>(١)</sup>:

- تثبيت بعض الصور الكامنة لدى المتلقي أو العكس.
  - تعديل الاتجاه السلوكي لدى المتلقين.
  - إثارة المتلقي وتقييمه.
  - التنفيس بحيث لا يتكون لدى المتلقي تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية أو مجتمعية معينة.
  - إثارة الرغبة في الضحك والسخرية.
- ويستهدف الكاريكاتور مردودا محمدا يتمثل في رجوع الصدى الذي قد يؤدي إلى التصاق الرمز بالمقصود أو التردد الجماعي للكلمة.
- وهو عبارة عن رسم ساخر ناقد يغالي في إبراز العيوب ويقوم على تشويه الخصائص الملامحية أو كوميديا الموقف أو اللفظ ويضم ضمن وسائل تعبيره شرائط الشرائح الفكاهية والنحت الساخر.
- والكاريكاتور مرتبط بظاهري الضحك والفكاهة على المستوى الفلسفي والنفسي، ويرتبط شعوريا بالإدراك والتزوع والوجدان وهو تعبير عن الألم الإنساني يقوم على الانتقاص الآخر أو مواساته ويعد أهدافه التي يسخر منها، وإن لم توجد فإنه مجال يسخر فيه الإنسان من بني جنسه ومن عجزه. ويجاول رسام الكاريكاتور تحقيق الوظائف الآتية<sup>(٢)</sup>:
- ١- أن يجعل المواطنين يفكرون.
  - ٢- أن يدير حوارا بين الناس.
  - ٣- أن يبسط أي قضية إلى الحد الذي يصبح فيه أسلوب الرسالة مفهوما بهدف الحصول على موافقة أو رفض الجمهور.
- ولابد أن يكون الرسم مبسطا حتى يفهمه القارئ العادي، وأن يكتب الرسام تعليقا تحت الرسم يوضح ما يعبر عنه.

(١) عمرو عبد السميع عبد الله: الكاريكاتور السياسي المصري في السبعينات، دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية، ومجلات روز اليوسف وصباح الخير والمصور، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ١٩٨٣ ص ٢٣، ٣٣، ٣٥، ٣٦.

(٢) محمود علم الدين: الصحافة في عصر المعلومات، الأساسيات والمستحدثات، دون ناشر ٢٠٠٠ ص ١٨٣.



فقد وجد كارل Karl في دراسته لفهم القراء للكاريكاتور أن ١٥% فقط من القراء فهموا  
المحتوى الرئاسي الموجهة من خلال الرسم<sup>(١)</sup>. ومن هنا يجب ألا يكون الرسم معقدا بقدر الإمكان.

وتتضح الخصائص الإدراكية للكاريكاتور في أنه يتكون من<sup>(٢)</sup>:

- ١- نسق غير لغوي: ويمثله الجانب التشكيلي في الرسم بكل مكوناته وأبعاده.
- ٢- نسق لغوي: ويمثله جملة من الأقوال اللغوية (الأقوال اللغوية، التعليق أو الحوار اللغوي) المرافق للنسق الأول.

ومما يزيد من انفعالية الكاريكاتور استمداد الحوار من الموروث الديني أو التراث الشعبي.  
وتتعدد أنواع الكاريكاتور، فهناك الكاريكاتور الاجتماعي الذي يستمد أفكاره ومضامينه من  
الواقع الاجتماعي، كما يوجد الكاريكاتور الرياضي والفني وغير ذلك.

ولعل أخطر أنواع الكاريكاتور هي:

الكاريكاتور السياسي والذي يعبر عن الموقف السياسي الحالي من خلال الرسم فقط أو  
الرسم والحوار، ويتناول القضايا المحلية والعالمية، ويزدهر إبان تفجر التناقضات السياسية ووصولها  
إلى درجة الغليان.

وتتضح وظيفة الكاريكاتور السياسي في تصوير الواقع السياسي بأسلوب هجائي ساحر  
وبدرجة عالية من المهارة والتعبير الفني مما يعمل على التحريض السياسي للمتلقين.  
ويتضمن ذلك مستويين:

الأول: يخاطب المعارف الفكرية والآراء.

الثاني: يخاطب الشعور، والتفاعل بين المستويين هو الذي يحدد في النهاية مدى قدرته على القيام  
بوظيفته التعبيرية والتحريضية.

١) Thoma H. Bivins: **Format Preference in Editorial Cartooning** *Journalism Quarterly* Vol. 61 No. 1 Spring 1984 p. 182.

٢) عبده الأسدي، وخلود تدمري: دراسة في إبداع ناجي العلي، بيروت: دار الكونز الأدبية ١٩٩٤ ص ٢٢-٢٥.

## الخصائص الإدراكية للفنون الصحفية:

### أولاً: الخصائص الإدراكية للخبر الصحفي:

من خصائص الخبر الصحفي التي تثير اهتمام القارئ وتساعد على إدراكه وتذكره للوقائع والأحداث ما يلي:

- ينتبه الجمهور للأخبار أكثر من الفنون الصحفية الأخرى لأنها تشبع لديه غريزة الفضول الإنساني وحب الاستطلاع، فالخبر هو أول ما يقصده قارئ الصحيفة، لأن الأخبار تحيط الإنسان علماً بما حدث في العالم من حوله في جوانب الحياة المختلفة، ومن أجل ذلك يكتسب الخبر أهمية كبيرة عن الفنون الصحفية الأخرى، وهو قديم قدم البشرية لأنه يتصل بحياة الإنسان، وينشأ بالضرورة في أي مجتمع مهما كان المجتمع بسيطاً.

- يهتم الجمهور بالأخبار لأنها تحقق له إحساس بالمشاركة وتقضي على الانعزالية عن المجتمع.

- ينتبه القراء لأخبار الصراع لأنها تحقق التنفيس العاطفي من خلال تلبية رغبة القراء في تبصير الجانب الدرامي في الحياة.

- يزداد انتباه الجمهور وإدراكه للأخبار القريبة منه لأنها تشبع الحاجة إلى الانتماء والإحساس بالأمن والأمان.

- تساعد الصورة الإخبارية على الانتباه للحدث وإدراكه وتذكره، وهي الصورة التي تعبر بنفسها، أو مع كلمات قليلة عن فكرة أو حدث.

- يزداد إدراك الجمهور وتذكره للخبر عندما تستمر تغطيته لمدة أيام متتابة، فكلما استمر الحدث ظلت هناك حاجة لمتابعة تداعياته ونتائجه.

- كلما كان الخبر غير عادي وغير متوقع فمن المحتمل أن ينتبه الجمهور إليه ويتذكره بصورة أفضل من غيره.

- ينتبه الجمهور لأخبار الصفحة الأولى أكثر من الصفحات الداخلية، حيث يؤثر موقع الخبر على الانتباه إليه وتذكره.

### ثانياً: التقرير الصحفي:

- يهتم القارئ بالتقرير لأنه يقدم الخلفية التاريخية والوثائقية للخبر أو الحدث الذي يتناوله، حيث يركز التقرير على الأخبار المتعمقة المعتمدة على البحث والتحليل والاستقصاء وردود الفعل المحلية والعالمية تجاه الحدث.

- يزداد إدراك القارئ وتذكره للتقرير حينما تتعدد الأمثلة المستخدمة في توضيح الموضوع للقارئ، ويقل إدراك التقرير حينما يقتصر على المعلومات المجردة غير المدعمة بالأمثلة.
- يختلف التقرير عن الخبر في أنه يسمح للكاتب بإبداء رأيه وإبراز تجاربه الذاتية، وهذا يزيد الموضوع وضوحاً لدى القارئ.
- ينتبه القراء لتقرير عرض الشخصيات لأنه يقوم على الرسم المتقن للملامح الشخصية وتصوير عملية الصراع بين الإنسان والكون، أو الإنسان والمجتمع، أو الإنسان والإنسان.
- يهتم القراء بالتقرير لأنه يتميز بالتركيز على إحدى زوايا الموضوع، كما أنه يقدم معلومات جديدة أو غريبة أو مسلية عن حدث من الأحداث الجارية أو القديمة.

#### ثالثاً: التحقيق الصحفي:

يتميز التحقيق الصحفي بما يلي:

- يعتمد التحقيق الصحفي على الأرقام والإحصائيات والخرائط والرسوم أكثر من أي فن صحفي آخر، وذلك يساعد القارئ على الانتباه للتحقيق وإدراك محتواه بسهولة، كما أن المقارنة بين الأرقام والإحصائيات وتوضيح أهميتها للقارئ تساعده على التذكر.
- تعدد عناوين التحقيق الرئيسية والفرعية هي إحدى الهاديات التي تعمل على الانتباه للتحقيق وإدراكه وتذكره.
- يزداد إدراك التحقيق المصور عن التحقيق غير المصور، فمن خلال الصورة يتم التعبير عن فكرة وأهداف التحقيق، وتصوير الأحداث بطريقة تفيض بالحياة والواقعية.
- يزداد إدراك التحقيق الصحفي حينما تستخدم وسائل الإقناع المختلفة، ومن أهمها:
  - أ- تقديم الحجج المؤيدة والمعارضة - إذا كان يتوجه لأفراد متعلمين - والحجج المؤيدة فقط للأفراد الأقل تعليماً.
  - ب- استخدام الأدلة والبراهين والشواهد التي تؤيد ما تقوله المصادر وبخاصة تحقيقات الفساد والصحافة الاستقصائية.
- يقل إدراك التحقيق حينما يقتصر على المصادر غير المتنوعة، بينما يزداد إدراكه حينما يعتمد على المصادر المتنوعة (مسئولين - متخصصين - مفكرين - رأي عام - وثائق) حيث يعمل تعدد المصادر على إقناع القارئ بالفكرة.

- ينتبه القارئ للتحقيق لأنه يعمل على إيجاد حلول لقضايا المجتمع ومشاكله، وذلك من خلال عرض وجهات النظر، كما أن معايشة التحقيق لمشاكل القراء اليومية ومحاولة إيجاد حلول لها تجعل القارئ يدركه بسهولة ويسر.
- يزداد انتباه القراء وتذكرهم لتحقيقات (المعالم) *Feature* لأنها تنقل لهم صورة مرئية ومكتوبة لاحتفال الناس بالأعياد والمناسبات التاريخية، كما أنها تتيح الفرصة أمام القارئ للتعرف على عادات الشعوب المختلفة وذلك من خلال توضيح الأحداث على لسان الأشخاص الذين اشتركوا فيها.
- يزداد انتباه القارئ للتحقيق حينما تتفاعل العناوين الجذابة (كالعناوين التساؤلية والمجازية، والصور المعبرة النابضة، واللغة الصحفية البسيطة، والموضوع الذي يحتاجه القراء).
- يتذكر القارئ التحقيق الصحفي حينما يلبي حاجتهم في إزالة الغموض تجاه الأحداث اليومية، وذلك من خلال الإجابة على إحدى الشقيقات الخمس، وهو السؤال لماذا؟ وهذا يساعد القارئ على معرفة أسباب وقوع الحدث والعوامل الكامنة وراء الخبر.

#### رابعاً: الحديث الصحفي:

يتميز الحديث الصحفي بما يلي:

- يقوم فن الحوار على السؤال والجواب، فالأسئلة تستثير ذهن المتحدث، كما أنها تمهد ذهن القارئ لإدراك الإجابة وفهمها وبخاصة إذا تمت صياغتها بطريقة جيدة ومعبرة عما يشغل القارئ، ويحتاج إلى إجابة واضحة ومحددة من الشخصية المتحدثة، كما أن لغة السؤال والجواب تتيح للصحفي توضيح الموضوع للقارئ ومساعدته على الإدراك الجيد له من خلال استخدام أدوات الاستفهام المختلفة التي تغطي الموضوع من كافة جوانبه.
- مما يساعد على تذكر الحديث الصحفي تكرر أهم الاقتباسات التي صرح بها المتحدث في العنوان والمقدمة والنص، حيث يتميز عنوان الحديث ومقدمته بأنهما يركزان على الاقتباسات من أقوال الشخصية، وأهم التصريحات التي وردت في الحديث.
- يزداد انتباه القارئ للحديث حينما يتضمن العنوان والمقدمة أهم الأسرار في حياة الشخصية والتي يتم كشفها لأول مرة.
- ينتبه القارئ لحديث (الشخصية) لأنه يلبي حاجاتهم إلى معرفة الأسرار والاطلاع على أحوال الغير وبخاصة الشخصيات المشهورة، حيث تتضمن بعض الأحاديث النوادر في حياة الشخصية

- والآراء الخاصة التي لا تنح للجمهور إلا من خلال الحوار، إذ يشجع هذا النوع من الحديث فضول القراء ورغبتهم في التعرف على الأشياء الكامنة في حياة الشخصيات العامة.
- يزداد إدراك القارئ للمعلومات الواردة في الحديث حينما تتحقق لديه مصداقية الشخصية المتحدثة، حيث تؤثر الصورة الذهنية للمتحدث والانطباع المتكون عنه لدى القارئ في إدراك وتذكر ما يقوله المتحدث.
- ينتبه القراء للحديث الخبري لأنه لا يكفي بأن يذكر ماذا حدث ولكنه يذكر القصة الكاملة وراء وقوع الحدث، وهذا ما يشوق القارئ لمتابعة وقراءة هذا الفن الصحفي وبخاصة عندما يكون المتحدث شاهد العيان الوحيد على القصة الخيرية أو الفرد الوحيد الذي نجح من الحادث أو العنصر الرئيسي في إدارة الأحداث.
- ينتبه القراء لبعض الأحاديث الصحفية وبخاصة الأحاديث الرسمية لأنها تتميز بعدة سمات هي<sup>(١)</sup>:
- ١) الفعالية: وتنتج عن كون الحوار يجري مع شخصيات متميزة، وتعبّر عن وجهة النظر الرسمية (صانعة القرار).
- ٢) الآنية: فغالبا ما ينشر الحديث مرافقا لحدث أو مناسبة أو تطوير معين.
- ٣) قوة التأثير: التي تنتج عن كونه يمثل وجهة نظر السلطة المستولة، والتي يريد الرأي العام معرفة رأيها وتوجيهاتها.
- يتذكر القراء الحديث الصحفي حينما يقدم لهم القدوة والمثال والنموذج الذي يتأسسون به في حياتهم اليومية.
- يزداد إدراك القارئ لفن الحديث الصحفي لما يحققه للمادة الإعلامية من حيوية وجاذبية، حيث يشعر القارئ أنه أمام إنسان يبادل الحوار، كما أنه يتيح للقراء فرصة اللقاء بالأدباء والمفكرين والمسؤولين ولو على صفحات الجرائد، وذلك من خلال أسئلتهم التي يعبر عنها الصحفي.

(١) أديب حضور: الحديث الصحفي، دون ناشر، دمشق: ١٩٩٠ ص ٣٣.

## المقال الصحفي:

يمكن تحديد خصائص المقال فيما يلي:

- يزداد الانتباه لقن المقال وإدراكه وتذكره كلما كان هناك توافقا بين الكاتب والقارئ، أما إذا كان هناك تنافر معرفي بين الكاتب والقارئ فإن ذلك يقلل فرصة التعرض الانتقائي للمقال، إذ يتميز المقال عن الفنون الصحفية الأخرى بأن القراء يرتبطون بكاتبه أكثر من ارتباطهم بكاتب الفنون الأخرى، حيث يعبر المقال - غالبا - عن رأي الكاتب وأحاسيسه ومشاعره.
- ينتبه القراء لقن العمود الصحفي أكثر من أنواع المقالات الأخرى، لأن كاتب العمود يتحدث للقارئ كصديق، كما أن الأعمدة تعبر عن التجربة الذاتية للكاتب وتعكس شخصيته وثقافته المتميزة، وتعطي القارئ تنوعا في الأسلوب يندر أن يكون في المقالات الأخرى، ولا بد أن يستغل الكاتب هذه الصفة حتى يجذب إليه أكبر عدد ممكن من القراء.
- يدرك القراء مقال العمود لأن طبيعته وخصائصه تتواكب مع طبيعة العصر وإيقاعه السريع، كمد تتناسب مع ظروف وأحوال قارئ اليوم وحاجته إلى المزيد من المعرفة في أسرع وقت ممكن.
- يزداد إدراك المقال وتذكره حينما يتم تدعيم الفكرة بالرسوم التوضيحية أو الساخرة أو المعبرة، بينما لا يستخدم فن المقال الصورة الفوتوغرافية إلا نادرا، فالصورة في المقال عامل ثانوي في إدراكه، وذلك على النقيض من التحقيق الصحفي والذي تعد الصورة عاملا أساسيا في إدراكه وتذكره.
- يدرك القراء المقال التحليلي حينما يعتمد على تحليل الفكرة وتقسيمها وتصنيفها إلى مجموعة عناصر أكثر تبسيطا يسهل على القارئ فهمها وتذكرها، كما أنه يعتمد على تفسير الحدث بطريقة تعتمد على المقدمات والنتائج وإيجاد علاقة ارتباطية بين الظواهر والأحداث من وجهة نظر كاتبه.

# الفصل الخامس

نتائج الدراسة المسحية  
والمناقشة الجماعية



سيقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة كما يلي:

- ١- النتائج الخاصة بالانتباه للصفحة الأولى
- ٢- النتائج الخاصة بالانتباه للفنون الصحفية
- ٣- النتائج الخاصة بإدراك الفنون الصحفية
- ٤- النتائج الخاصة بإدراك المعاني والمفاهيم في المجالات المختلفة
- ٥- النتائج الخاصة بالتذكر العام للفنون الصحفية
- ٦- النتائج الخاصة بتذكر كل فن على حده
- ٧- النتائج الخاصة بقراءة الصفحات المختلفة لدى الجمهور
- ٨- النتائج الخاصة بتفضيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة.
- ٩- النتائج الخاصة بدوافع قراءة الفنون الصحفية والإشباع المتحققة منها.



## ١ - الانتباه للصفحة الأولى

جدول رقم (٢)

يوضح مدى انتباه الجمهور للصفحة الأولى:

| التكرار والنسبة<br>مدى الانتباه | ك   | %     |
|---------------------------------|-----|-------|
| ضعيف                            | ٣   | ٨,٠   |
| متوسط                           | ١٤٤ | ٣٦,٠  |
| قوي                             | ٢٥٣ | ٦٣,٢٥ |
| المجموع                         | ٤٠٠ | %١٠٠  |

يشير الجدول إلى نسبة ٦٣,٢٥ % من أفراد العينة ينتبهون انتباهاً قوياً لخصائص الصفحة الأولى وقد جاءت نسبة الانتباه القوي أعلى من نسبة الانتباه المتوسط أو الضعيف لأن الانتباه تم قياسه من خلال تمييز خصائص الصفحة الأولى الشكلية والفنون الصحفية التي تنتشر بها والصفحة الأولى تجذب الانتباه نظراً لأنها يستخدم فيها عناصر الإبراز القوية مثل: العناوين العريضة، الصور الكبيرة - والأرضيات المختلفة، والعناوين ذات الأبناط المختلفة .. وهذه كلها مثيرات تجذب الانتباه.

كما أن الصفحة الأولى في الجرائد تتسم بالنبات النسبي من ناحية الشكل ورأس الصفحة، وبالتالي فقد أصبح القارئ على دراية كاملة بالنسبة لشكل الصفحة الأولى وما تتضمنه من أخبار أو مقال رئيس التحرير.

وتشير النتائج التفصيلية إلى أن انتباه الذكور أقوى من انتباه الإناث للخصائص الشكلية للصفحة الأولى. انظر الجدول رقم ( ٥٥ ) ملحق رقم ( ١ ) ، حيث كانت نسبة الانتباه القوي لدى الذكور ٧٢% بينما كانت لدى الإناث ٥٤.٥ % ، وكانت الانتباه المتوسط لدى الذكور ٢٨% ولدى الإناث ٤٤% .

بينما لا يوجد فروق بين انتباه الشباب ومتوسطي العمر للخصائص الشكلية للصفحة الأولى والفنون التي تنشر بها. انظر الجدول رقم ( ٥٦ ) ملحق رقم ( ١ ) .

حيث بلغت نسبة الانتباه القوي لدى الشباب ٦٦,٥ % ولدى متوسطي العمر ٦٠ % وكانت نسبة الانتباه المتوسط لدى الشباب ٣٢,٥ % ولدى متوسطي العمر ٣٩,٥ %

## ٢- الانتباه للفنون الصحفية:

١- الخبر الصحفي:

جدول رقم (٣)

المعالم التي تسهم في تعريف الجمهور على الخبر الصحفي

| الترتيب | %    | ك   | المعالم التي تسهم في التعرف على الخبر |
|---------|------|-----|---------------------------------------|
| ١       | ٧٣,٨ | ٢٩٥ | العناوين الكبيرة                      |
| ٢       | ٧١,٣ | ٢٨٥ | أخبار الصفحة الأولى                   |
| ٣       | ٤٥   | ١٨٠ | الصور المصاحبة للخبر                  |
| ٤       | ٢٤,٨ | ٩٩  | عندما ينشر في النصف الأعلى من الصفحة  |
| ٥       | ١١,٥ | ٤٦  | الصفحة الأخيرة                        |

قيمة الوسط الحسابي = ٢٢٧

يتضح من الجدول أن ترتيب المعالم التي يتعرف بها الجمهور على الخبر الصحفي جاءت كما يلي:

- ١- العناوين الكبيرة .
- ٢- أخبار الصفحة الأولى .
- ٣- الصور المصاحبة للخبر .
- ٤- عندما ينشر في النصف الأعلى من الصفحة .
- ٥ - الصفحة الأخيرة .

- ♦ وأهم هذه المعالم هي العناوين الكبيرة وأخبار الصفحة الأولى، حيث ترتبط العناوين الكبيرة في أذهان القراء بالأخبار المهمة .
- ♦ أما الصفحة الأولى فغالبا ما ينشر فيها الأخبار المهمة ولا ينشر فيها من الفنون الصحفية الأخرى سوى الأخبار ومقال رئيس التحرير في معظم الصحف .

♦ لمعرفة ترتيب المعالم التي تسهم في تعريف الجمهور على الفنون الصحفية استخدم الباحث معادلة الوسط الحسابي المرجح بأوزان والذي يساوي

$$\frac{\text{مجموع } x}{\text{مجموع } w}$$

ويتنم إيضاها كما يلي : مجموع وتعني مجموع القيم ، ( و ) تعني أوزان القيم ( مجموع و ) أي مجموع أوزانها  
♦ ملحوظة: أعطى المبحوث حرية اختيار أكثر من معلم في نفس الوقت.

ب- الحديث الصحفي:

جدول رقم (٤)

المعالم التي تسهم في تعرف الجمهور على الحديث الصحفي

| معالم الحديث الصحفي | ك   | %    |
|---------------------|-----|------|
| الأسئلة والأجوبة    | ٣٠٨ | ٧٧,٠ |
| شخصية المتحدث       | ٣٠٧ | ٧٦,٨ |
| اسم المخر           | ١٥١ | ٣٧,٨ |
| صورة المتحدث        | ٩٥  | ٢٣,٨ |
| العناوين الأفقية    | ٩٤  | ٢٣,٥ |

الوسط الحسابي = ٢٣٤

يتضح من الجدول أن أبرز المعالم التي يتعرف بها الجمهور على الحديث الصحفي هي:

الأسئلة والأجوبة وذلك بنسبة ٧٧% ، وشخصية المتحدث وذلك بنسبة ٧٦,٨%

ج- التحقيق الصحفي:

جدول رقم (٥)

المعالم التي يتعرف بها الجمهور على التحقيق الصحفي

| معالم التحقيق لدى الجمهور       | ك   | %     |
|---------------------------------|-----|-------|
| تعدد المصادر والمتحدثين والآراء | ٢٢٥ | ٥٦,٢٥ |
| الصور المتعددة                  | ٢٢٠ | ٥٥    |
| المساحة الكبيرة                 | ٢١٩ | ٥٤,٨  |
| العناوين المتعددة               | ٢١١ | ٥٢,٦  |
| اسم المخر                       | ١٨٦ | ٤٦,٦  |

الوسط الحسابي = ٢١٨

يشير الجدول إلى أن أهم المعالم التي يتعرف بها الجمهور على التحقيق هي: تعدد المصادر والمتحدثين

والآراء المتعارضة وذلك بنسبة ٥٦,٢٥% ثم الصور المتعددة وذلك بنسبة ٥٥% ، والمساحة الكبيرة

وذلك بنسبة ٥٤,٨% ثم العناوين المتعددة بنسبة ٥٢,٦% ، ثم اسم المخر بنسبة ٤٦,٦%

جدول رقم (٦)

المعالم التي تسهم في تعرف الجمهور على التقرير

|   | %    | ك   | معالم التقرير              |
|---|------|-----|----------------------------|
| ١ | ٨٤   | ٣٣٦ | عنوان التقرير              |
| ٢ | ٨٢,٥ | ٣٣٠ | زيادة الوصف والتفسير للخبر |
| ٣ | ٥٥,٣ | ٢٢١ | اسم الكاتب                 |
| ٤ | ٣٦,٨ | ١٤٧ | الصور المصاحبة للتقرير     |
| ٥ | ٢٦,٣ | ١٠٥ | المساحة الكبيرة            |

الوسط الحسابي = ٢٦٨

يشير الجدول إلى أن معالم التقرير لدى الجمهور جاءت بالترتيب التالي : عنوان التقرير - زيادة الوصف والتفسير للخبر - اسم الكاتب - الصور المصاحبة للتقرير - المساحة الكبيرة .

هـ- المقال:

جدول رقم (٧)

المعالم التي تسهم في تعرف الجمهور على المقال

|   | %    | ك   | معالم المقال لدى الجمهور |
|---|------|-----|--------------------------|
| ١ | ٨٣   | ٣٣٢ | اسم الكاتب               |
| ٢ | ٦٨   | ٢٧٢ | الموقع الثابت            |
| ٣ | ٥٣,٣ | ٢١٣ | عنوان الموضوع            |
| ٤ | ٣٤,٥ | ١٣٨ | عندما ينشر على عمود واحد |
| ٥ | ١٢,٥ | ٤٨  | الرسوم المصاحبة للمقال   |

الوسط الحسابي = ٢٤٧

يشير الجدول إلى أن معالم المقال لدى الجمهور جاءت بالترتيب التالي : اسم الكاتب - الموقع الثابت - عندما ينشر على عمود واحد - الرسوم المصاحبة للمقال .

### ٣- إدراك الجمهور للفروق بين الفنون الصحفية:

جدول رقم (٨)

يوضح مدى إدراك الجمهور للفنون الصحفية

| %    | ك   | مدى إدراك الجمهور لها |
|------|-----|-----------------------|
|      |     | الفنون الصحفية        |
| ٨٦,٥ | ٣٤٦ | الخبر الصحفي          |
| ٧٣,٨ | ٢٩٥ | التحقيق               |
| ٩٢,٨ | ٣٧١ | المقال                |
| ٧٥,٥ | ٣٠٢ | التقرير               |
| ٩٢,٨ | ٣٧١ | الحديث                |

يشير الجدول إلى ما يلي:

أ- إن معظم أفراد العينة "٩٢,٨ % " أدركوا في المقال والحديث الصحفي حيث اختاروا تعريف المقال بأنه: " تعليق الكاتب على الأحداث وتوضيح رأيه فيه " من بين البدائل المقدمة في الاستمارة كما اختاروا الإجابة الصحيحة لتعريف الحديث الصحفي وهي إنه: " حوار بين الصحفي وإحدى الشخصيات " ، وهذه النتيجة توضح أن الجمهور يستطيع تمييز هذين الفنين عن غيرهما بنسبة كبيرة

ب- إن نسبة ٨٦ % أدركوا معنى الخبر حيث اختاروا التعريف الآتي للخبر " التعريف بمحادثة أو واقعة جديدة قُم القراء " .

ج- إن في التقرير والتحقيق أقل الفنون إدراكا لدى القراء حيث أدرك القراء التحقيق بنسبة ٧٣,٨ % والتقرير بنسبة ٧٥,٥ % ويعني ذلك أن حوالي مائة مفردة من العينة لم تدرك معنى هذين الفنين . وربما يرجع ذلك إلى حداثة فني التقرير والتحقيق في الصحافة - إلى حد ما - على العكس من المقال والحديث والخبر كما أن خصائصها متقاربة - إلى حد ما-، مما يجعل القراء يميزون بينهما بصعوبة

د- إن ارتفاع نسبة إدراك الفنون يرجع إلى طبيعة العينة ، وأما شملت الحاصلين على التعليم العالي فقط . وتشير النتائج التفصيلية إلى تفوق الشباب على متوسطي العمر في إدراك الفنون الصحفية، انظر الجدول رقم ( ٦٨ ) ملحق رقم (١) ..

فبينما أدرك الشباب الخبر بنسبة ٩١,٣ % أدركه متوسطو العمر بنسبة ٨١,٥ %  
أما التحقيق الصحفي فقد أدركه الشباب بنسبة ٨٠,٥ % وأدركه متوسطو العمر بنسبة ٦٧ %  
وبلغ إدراك الشباب لفن المقال نسبة ٩٥ % ، و ٩٠,٨ % لمتوسطي العمر.  
وبينما أدرك الشباب التقرير بنسبة ٨١ % أدركه متوسطو العمر بنسبة ٧٠ % .  
وكان إدراك الحديث لدى الشباب بنسبة ٩٦ % ولدى متوسطي العمر ٨٩,٥ %

وتفوق الشباب في إدراك الفنون الصحفية بتناسب مع طبيعة هذه المرحلة والتي يميزها علماء الاجتماع بما يلي:<sup>(١)</sup>

١- الدينامية :

وترجع دينامية الشباب لسببين :

أ- إن فترة الشباب عادة ما تكون هي الفترة الكائنة بين مرحلتي الإعداد والقيام بدور فعال في المجتمع.  
ب- طبيعة التكوين البيولوجي والفسولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة إذ تجدها عادة حساسة لما هو جديد لأنها لم تستقر بعد .

٢- الطبيعة التجديدية: التي تتصف بها الشخصية الشابة فهم غالبا الجددون في التاريخ .

٣- إن لدى الشباب إيمانا كاملا بالتغير: حيث تميل فئة الشباب إلى تجاوز ما هو كائن انطلاقا إلى ما ينبغي أن يكون ، وإيمانهم بالتعبير يجعلهم أكثر إمكانية على استيعاب المتغيرات الجديدة .

٤- الطابع النقدي والتقومي.

- تشير النتائج إلى أن درجات إدراك الذكور والإناث للفروق بين الفنون الصحفية جاءت مقاربة إلى حد ما .  
انظر الجدول رقم ( ٦٧ ) ملحق رقم ( ١ ) ..

وقد اتفقت نتائج المناقشة الجماعية مع نتائج المسح في معرفة مدى إدراك الجمهور للفنون الصحفية،

حيث وضح من خلال المناقشة الجماعية ما يلي:

- أكثر الفنون الصحفية إدراكا لدى الجمهور هو فن الحديث الصحفي ثم المقال ثم الخبر.
- أقل الفنون الصحفية إدراكا لدى الجمهور فنا التقرير والتحقيق.

<sup>(١)</sup> على ليلة : الشباب العربي - تأملات في ظواهر الأحياء الديني والعنف ، القاهرة : دار المعارف ط ٢ ١٩٩٣ ص

- إدراك الذكور لفني التقرير والتحقيق أفضل من إدراك الإناث.
  - إدراك المبحوثين لفن التقرير ضعيف، حيث ذكر بعضهم تعريفات خاطئة للتقرير، بينما ذكر آخرون أنهم لا يعرفون ما هو التقرير.
- وقد استدل الباحث على مدى إدراك الجمهور للفنون الصحفية من خلال التعريفات التي قدموها لكل فن صحفي أثناء المناقشة الجماعية.
- ويمكن ذكر بعض التعريفات التي قدمها الجمهور للفنون الصحفية كما يلي:

#### أ-الخبر الصحفي:

- عملية رصد ونقل الوقائع والأحداث بصورة إعلامية تصل للجميع.
- آخر ما حدث. - وصف حدث ما بطريقة صحفية وخبرية لإعلام القراء به. وقد يكون هذا الحدث عالميا أو محليا. - التعريف بالأحداث الجارية. - كتابة موضوع ما كما حدث بالضبط دون إبداء رأي الكاتب فيه، ولكنه مجرد إخبار بما حدث.

#### ب-الحديث الصحفي:

- حوار مع إحدى الشخصيات على شكل س، ج. - حوار بين الصحفي وشخصية ما لها تأثيرها على المجتمع، تحاول هذه الشخصية ذكر تجاربها وآرائها ووجهة نظرها في موضوع ما.
- حوار مع شخصية تمثل أهمية ما، سواء كانت هذه الشخصية سياسية أو اقتصادية.....إلى آخره.

#### ج-المقال الصحفي:

- وجهة نظر الكاتب في موضوع ما - رأي يقدمه كاتب في موضوع معين يتسم غالبا بالمنطقية والموضوعية.
- مناقشة قضية ما من وجهة نظر الكاتب.

#### د-التحقيق الصحفي:

- مناقشة قضية قم المجتمع مع أكثر من شخصية. - دراسة قضية معينة من جوانب متعددة ومصادر مختلفة. - إسهاب في شرح الموضوعات بالمستندات والصور. - مجموعة من الحوارات مع مجموعة من الأشخاص حول موضوع ما. - تناول موضوع ما بتأثيراته الإيجابية والسلبية مع ذكر آراء الخبراء فيه، وترك الحكم في النهاية للقارئ.

#### هـ-التقرير الصحفي:

- أن يقدم الصحفي تفصيلا عن واقعة دون التدخل فيها. - توضيح الأخبار التي تحدث في المجتمع.
- تتبع تاريخي للحدث وسرد التفاصيل المتعلقة به.

#### ٤- إدراك المعاني والمفاهيم :

جدول رقم ( ٩ )

إدراك الجمهور للمعاني والمفاهيم التي تكتب في الصحف:

| إجمالي |     | لم يدرك |    | إدراك ضعيف |    | إدراك متوسط |     | إدراك قوي |     | مدى إدراك الجمهور لها | المعاني والمفاهيم |
|--------|-----|---------|----|------------|----|-------------|-----|-----------|-----|-----------------------|-------------------|
| %      | ك   | %       | ك  | %          | ك  | %           | ك   | %         | ك   |                       |                   |
| ١٠٠    | ٤٠٠ | ٢,٠     | ٤  | ٣,٢٥       | ١٣ | ٥,٥         | ٢٠  | ٩٠,٧٥     | ٣٦٣ | الاقتصادية            |                   |
| ١٠٠    | ٤٠٠ | -       | -  | ١,٥        | ٦  | ١٤,٢٥       | ٥٧  | ٨٤,٢٥     | ٣٣٧ | السياسية              |                   |
| ١٠٠    | ٤٠٠ | ٦,٧٥    | ٢٧ | -          | -  | ١٣,٥        | ٥٤  | ٧٩,٧٥     | ٣١٧ | الرياضية              |                   |
| ١٠٠    | ٤٠٠ | ٣,٠     | ١٢ | ١٨         | ٧٢ | ٥٥,٢٥       | ٢٢١ | ٢٣,٧٥     | ٩٥  | الأدبية والثقافية     |                   |

- ١- يشير الجدول السابق إلى أن إدراك المعاني الاقتصادية يأتي في مقدمة المعاني التي يدركها جمهور القراء وذلك بنسبة ٩٠,٨% ولم يكن ذلك متوقعا لدى الباحث بخاصة أن الدراسات أوضحت أن موضوعات الاقتصاد من الموضوعات التي لا يهتم بها القراء - على سبيل المثال :-
- دراسة "د/ محمد عبد الحميد" (نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقوم الموضوعات الصحفية)<sup>(١)</sup>
- دراسة شرام *schramm* المبكرة ١٩٤٩ والتي أوضحت أن موضوعات الاقتصاد من الموضوعات ذات الجزاء الآجل التي يقل الاهتمام بها لدى فئات الشباب .
- لكن إدراك الجمهور للمعاني الاقتصادية بنسبة مرتفعة ربما يرجع لعدة أسباب:
- أ- تكرار هذه المعاني والمفاهيم في وسائل الإعلام المختلفة ، فوسائل الإعلام تركز دائما على أسعار الدولار، والبورصة ، وغيرها من المفاهيم الاقتصادية، وقد أجاب كثير من الباحثين أنهم لم يقرأوها في الصحف وإنما عرفوها من وسائل الإعلام الأخرى وبخاصة التلفزيون.
- ب- طبيعة جمهور الدراسة وأنهم جميعا من الحاصلين على التعليم العالى.
- ج- المشكلة الأساسية في مصر هي المشكلة الاقتصادية.
- ٢- كما يشير الجدول السابق إلى أن المعاني السياسية احتلت المرتبة الثانية في إدراك الجمهور بعد المعاني الاقتصادية وذلك بنسبة ٨٤% .

(١) محمد عبد الحميد : نموذج الاهتمام ودوافع القراءة لتقوم الموضوعات الصحفية ، مرجع سابق ص ٦١



- وتشير النتائج التفصيلية لأفراد العينة إلى تفوق الذكور على الإناث في معرفة المعاني السياسية حيث بلغت نسبة الإدراك القوي لدى الذكور للمعاني السياسية ٨٨,٥% بينما بلغت نسبة الإدراك القوي لدى الإناث ٨٠% انظر الجدول رقم ( ٦٩ ) ملحق رقم ( ١ ) وعلى الرغم من أن الفروق بين الرجال والإناث في إدراك المعاني السياسية ضعيفة إلا أنه يمكن تفسيرها في ضوء طبيعة الرجل ، وطبيعة المرأة .
- فطبيعة الرجل أنه يهتم بالموضوعات الجادة أكثر من المرأة ، وطبيعة المرأة أنها تهتم بالموضوعات الخفيفة ، وقد أكدت الدراسات أن المرأة لا تهتم بالوعي السياسي كالرجل .
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه "نوال الصغني" من أن الذكور يدركون المعلومات السياسية العربية أفضل من الإناث<sup>(١)</sup>
- كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه "أميرة العباسي" أن مستويات المعرفة السياسية للمرأة المصرية بالمؤسسات والتنظيمات السياسية تعد محدودة<sup>(٢)</sup>
- ٣- يشير الجدول أيضا إلى أن إدراك المعاني الرياضية جار في المرتبة الثالثة بعد المعاني الاقتصادية والسياسية. وتوضح النتائج تفوق الذكور على الإناث في إدراك المعاني الرياضية ، فبينما أدركها الذكور بنسبة ٩٠% ، بلغ إدراك الإناث للمعاني الرياضية ٦٩,٥% . انظر الجدول رقم ( ٦٩ ) ملحق رقم (١).
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة والتي أوضحت اهتمام الذكور بالرياضة أكثر من الإناث.
- ٤- كما يشير الجدول إلى أن إدراك المعاني الأدبية يأتي في مرتبة متأخرة بالنسبة لإدراك المعاني الأخرى ، حيث بلغت نسبة الإدراك القوي للمعاني الأدبية ٢٣,٨% وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الجمهور لا يتابعون الموضوعات الأدبية ، بدليل أن عددا كبيرا منهم أجاب عن رواية وليمة أعشاب البحر ، بأنها كتاب عن نباتات بحرية ، وذلك على الرغم من الضجة التي أثيرت حولها في وسائل الإعلام - وخصوصا - الصحافة ، ومعظم أفراد العينة لم يدرك معنى الحدائثة .
- وقد أكدت المناقشة الجماعية النتائج السابقة، لا سيما تفوق الذكور في إدراك المعاني السياسية والرياضية والأدبية.

<sup>(١)</sup> نوال الصغني : أثر العرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر السابع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ٢-٣ مايو ٢٠٠١

<sup>(٢)</sup> أميرة العباسي : المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة دراسة ميدانية، الخلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الأول يناير ، مارس ٢٠٠١ ص ٥٢

## ٥- التذكر العام للفنون الصحفية :

جدول رقم (١٠)

التذكر العام للفنون الصحفية لدى الجمهور

| درجة تذكر الفنون<br>الصحفية | التكرار والنسبة | ك   | %     |
|-----------------------------|-----------------|-----|-------|
| ضعيف                        |                 | ٩   | ٢,٢٥  |
| متوسط                       |                 | ٣٤٦ | ٨٦    |
| قوي                         |                 | ٤٥  | ١١,٢٥ |
| المجموع                     |                 | ٤٠٠ | % ١٠٠ |

يشير الجدول إلى أن نسبة التذكر المتوسط لدى الجمهور أعلى من نسبة التذكر القوي للفنون الصحفية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء المعطيات الآتية:  
أ- جاءت درجة تذكر المبحوثين للفنون الصحفية متوسطة لأن معظم المبحوثين كان يجب على العبارات التي تقيس التذكر بكلمة - أحيانا.

ب- درجة التذكر القوية ترتبط بالقراءة المتعمقة للفنون الصحفية وهذا غير وارد لدى نسبة كبيرة من الجمهور، حيث لاحظ الباحث أن كثيرا من القراء يقرأ قراءة سطحية ويكتفي بالعناوين والصور والمقدمات ولا يستغرق في قراءة الفن الصحفي نظرا لضيق الوقت لدى المبحوثين، وهذه كلها عوامل تؤثر على التذكر.

ج- يرتبط التذكر القوي بالرميز ، والمعالجة الذهنية المتعمقة التي تتضمن مستويات المعنى المختلفة ، كما يرتبط التذكر الضعيف بالمعالجة السطحية للمعلومات<sup>(١)</sup>

د- لا تكون درجة التذكر قوية إلا إذا كان هناك وعي مسبق لدى القراء بمهية الفنون الصحفية ودرجة الاتفاق والاختلاف بينها وهذا غير وارد بنسبة كبيرة كما أثبتته نتائج الإدراك.

(1) Dauglas L Median and Brain H.Ross : Cognitive Psychology op. cit p.p182-183.

٦- تذكر كل فن على حده :

أ. تذكر الخبر الرئيسي:

جدول رقم (١١)

تذكر أفراد العينة للخبر الرئيسي في الصحف في الأسبوع الماضي

| درجة التذكر                               | التكرار والنسبة | ك   | %     |
|---|-----------------|-----|-------|
| لم يتذكر                                  |                 | ٣٦  | ٩,٠   |
| تذكر الخبر الرئيسي والصحيفة التي نشر فيها |                 | ٣٦٢ | ٩٠,٥  |
| تذكر الخبر ولم يتذكر الصحيفة              |                 | ٢   | ٥,٠   |
| المجموع                                   |                 | ٤٠٠ | ١٠٠ % |

يشير الجدول إلى أن نسبة كبيرة من الجمهور ٩٠ % يتذكرون الخبر الرئيسي في الصحيفة التي قرءوها خلال الأسبوع الماضي ، وأن نسبة قليلة ٩ % لا تتذكر الخبر الرئيسي .

ويرجع ارتفاع نسبة تذكر الخبر الرئيسي في الصحف لعدة أسباب:

\* أن العناوين الرئيسية للصحف المصرية وبخاصة الصحف القومية - ( الأهرام - الأخبار - الجمهورية ) عادة ما تتكرر في وسائل الإعلام الأخرى ، وكانت عناوين الصحف التي تذكرها المحوثون أثناء فترة البحث تدور حول:

-الانتفاضة الفلسطينية - الانتخابات الأمريكية - افتتاح الرئيس مبارك للمشروعات القومية الجديدة ( مساكن الشباب ) - الانتخابات الإسرائيلية .

-بيان الحكومة في مجلس الشعب -استقالة إيهود باراك ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق.

- مقترحات كلنتون للسلام قبل مغادرته البيت الأبيض.

وهذه الموضوعات تنصدر بداية النشرات الإخبارية ، وتتكرر في وسائل الإعلام ، والتكرار هو أحد العوامل الرئيسية التي تثبت المعلومة في الذاكرة طويلة المدى مما يساعد على استرجاعها .

\* ملحوظة : في مراحل توزيع الاستمارة على العينة ، كان يراعى دائما تغير الحدث الرئيسي في الصحف .

- ◆ يتم إبراز الخبر الرئيسي في الصحف بالصور الكبيرة والعناوين العريضة المنتشرة (( المانشيت ))، وإبراز الخبر بالصورة يساعد على تذكره ، حيث يتم ترميزه مرتين ، كما أثبتت دراسات "الان بليفو" *Alan Paivio* ، مرة بطريقة لفظية ، والمرة الثانية بطريقة تحيلية ، وذلك بعكس الكلمة التي يتم ترميزها مرة واحدة<sup>(١)</sup>
- ◆ غالبا ما يكون الخبر الرئيسي الذي ينشر في الصحف أهم الأخبار المحلية أو العالمية ، التي تهم مصالح المواطنين وتعلق بأحداث تثير اهتمام القراء على المستويين المحلي والعالمي .
- ◆ تؤكد هذه النتائج الدراسات السابقة وما توصل إليه هذا البحث ، من أن القراء ينتبهون لأخبار الصفحة الأولى أكثر من غيرها ، فالتذكر تابع للانتباه ، فحينما يتم الانتباه لشيء ما بدرجة قوية ، يتم تذكره .
- ◆ ينشر الخبر الرئيسي في النصف الأعلى من الصفحة والذي ينتبه إليه القراء أكثر من النصف الأسفل .
- ◆ تذكر الجمهور للخبر الرئيسي في الصحف بنسبة عالية يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من أن وسائل الإعلام المطبوعة تقوى استرجاع الرسائل نظرا لأن الجمهور يستطيع مراجعة المعلومات مسرات عديدة وهذا لا يحدث بالنسبة للراديو والتلفزيون ومن هذه الدراسات : دراسة ويجلسي ١٩٥٢ *Beighly* ، وبارت 1964 *Bart* وبرون 1978 *Brown* وويلسون 1974 *Wilson* ويقترح ريفرز *Reeves* وشفافي *Chaffee* وتيمز 1982 *Tims* أن القراءة تسمح بالترديد المعرفي وتحسين أداء الذاكرة ، مما يعمل على زيادة الأنشطة العقلية<sup>(٢)</sup>
- ◆ تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حسن مكي ١٩٩٦ من أن الصحف احتلت المرتبة الأولى من حيث كونها مصدرا تذكر من خلاله القراء المعلومات الصحية وذلك بنسبة ٤١% ويأتي التلفاز في المرتبة الثانية بنسبة ١٨% ثم الراديو بنسبة ١٢% وعلل الباحث ارتفاع نسبة التذكر من الصحف بإمكانية الاطلاع عليها أكثر من مرة للتثبيت ، وأن جمهور الصحف عادة يتمتع بمستوى تعليمي وثقافي يمكنه من فهم واستيعاب المعلومات المتضمنة في الرسالة الإعلامية<sup>(٣)</sup>
- ◆ وقد أكدت المناقشة الجماعية مع الجمهور ارتفاع نسبة تذكر العناوين الرئيسية للصحف خلال الأسبوع الماضي للمقابلة.

<sup>(١)</sup>- Dauglas L- Medin and Brian H.Ross : *Cognitive Psychology* – op - cit. p. 166

<sup>(٢)</sup> Kathy Kellermann: *Memory Process in media Effects* : *communication Research* .Volume 12, Number 1, January 1985 P.P 100 - 101

<sup>(٣)</sup> حسن إبراهيم مكي : الاتصال الجماهيري كمصدر للمعلومات الصحية في المجتمع الكويتي ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٣١ مايو ١٩٩٦ ص ١٩٣

- ومن العناوين التي تذكرها المبحوثون أثناء المقابلة الجماعية ما يلي:
- مباحثات مبارك مع بشار الأسد. - مبارك يجري مباحثات مع السلطان قابوس.
- إسرائيل تخر شكل مصر. - عملية فدائية جديدة في فلسطين، مقتل ٣ إسرائيليين وإصابة ٧ بجروح. - المنظمات غير الحكومية تدين إسرائيل وتتهمها بالعنصرية.

#### ب- تذكر الأحداث الإخبارية في الأسبوع الماضي

جدول رقم (١٢)

#### تذكر الجمهور للأحداث الإخبارية في الأسبوع الماضي

| %     | ك   | التكرار والنسبة            |
|-------|-----|----------------------------|
|       |     | مدى تذكر الأحداث الإخبارية |
| ٤,٣   | ١٧  | لم يتذكر                   |
| ٨,٠   | ٣٢  | تذكر حدثًا واحدًا          |
| ١٣,٨  | ٥٥  | تذكر حدثين إخباريين        |
| ٣٣,٥  | ١٣٤ | تذكر ثلاثة أحداث           |
| ٤٠,٥  | ١٦٢ | تذكر أربعة أحداث           |
| % ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع                    |

• يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة الذين تذكروا أربعة أحداث إخبارية ٤٠,٥ % عن الذين تتذكروا حدثين أو ثلاثة أحداث - كما يشير الجدول إلى انخفاض نسبة الذين لم يتذكروا أي أحداث إخبارية ٤,٣ %

وأهم الأحداث الإخبارية التي تذكرها الجمهور في أثناء فترة البحث هي :

- سحب السفير المصري من إسرائيل - القبض على الجاسوس المصري ((شريف الفيلاي))
- انتشار مرض جنون البقر في بريطانيا -تطبيق قانون حزام الأمان
- مصرع لوران كابيلا رئيس الكونغرس الديمقراطي - إقالة على أبو شادي رئيس هيئة قصور الثقافة
- ارتفاع حالات الاستشهاد وعدد المصابين في الأرض المحتلة
- السطو المسلح على أحد البنوك في محافظة سوهاج - الموازنة الجديدة لبداية العام ٢٠٠١
- ارتفاع أسعار السكر في السوق المصري -إلقاء طوبة على حكم مباراة الزمالك والمقاولون العرب
- تكريم الرئيس مبارك لحفظة القرآن الكريم في ليلة القدر .

وتذكر الجمهور للأحداث الإخبارية السابقة يشير إلى ما يلي :

\* وجود علاقة بين الاسترجاع و بروز القضايا أو الموضوعات ، وهذا ما توضحه أدبيات الاتصال - على سبيل المثال دراسة بوث 1971 Booth والتي توصلت إلى أن الناس تمهوا إلى استرجاع القصص التي كانت بارزة لهم<sup>(1)</sup> حيث تجعل الصحف هذه الموضوعات في مقدمة الأولويات لدى الجمهور وهو ما يعرف ببحوث الأجندة *Agenda setting*

\* تؤثر القيم الإخبارية على تذكر الجمهور للأحداث ، حيث يمكن تقسيم الأخبار التي تذكرها الجمهور من ناحية القيم الإخبارية لما يلي :

#### • الصراع:

ويتمثل ذلك في تذكر الجمهور لأخبار الانتفاضة الفلسطينية ، وهذا يرجع أيضا إلى القرب النفسي والعاطفي والجغرافي الذي يشعر به القراء عند متابعة هذه القضية ، وأن هذا الصراع ديني مرتبط بالمسجد الأقصى، كما أن تركيز الصحف على هذه القضية وإبراز أخبارها جعلها في مقدمة القضايا بالنسبة للقراء .

#### • التنافس:

وظهرت هذه القيمة من خلال تذكر المبحوثين لأخبار الانتخابات الأمريكية والمنافسة بين آل جور وبوش ، وبرز أصوات ولاية فلوريدا كما تظهر قيمة التنافس في تذكر الجمهور لأخبار الرياضة بدرجة عالية.

#### • الشهرة:

وظهر تأثيرها في التذكر ، حيث تذكر المبحوثون أخبار المشهورين من الفنانين والعلماء والرؤساء والرياضيين .

• تعمل الصحف على تقديم الأخبار داخل إطار *Frame* يستطيع الجمهور من خلاله الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة ، وتنوع الأطر الخيرية إلى الأطر العالمية والأطر الداخلية ، وتقديم المعلومات داخل إطار معين يساعد على التذكر . وهناك عدة استراتيجيات تستخدمها الصحف لتدعيم إطارات الأخبار منها.

• اتباع أسلوب العملية ، والذي يعني بمتابعة تفاصيل الأحداث في اتجاه معين خلال فترة زمنية ممتدة نسبيا .

• اتباع استراتيجية التقارب في نشر الأخبار التي تدعم بعضها بعضا .

• توظيف المادة المصورة<sup>(2)</sup> .

<sup>(1)</sup> - Kathy Kellermann : *Memory Process in Media Effects* : Op. Cit -P 1-3

<sup>(2)</sup> راجع في نظرية الأطر الخيرية :

خالد صلاح الدين : دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية: مجلة المصرية لبحوث الرأي العام . كلية الإعلام - العدد الرابع أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠٠ ص ٢٣١- ٢٥٢

وقد وضع تأثير هذه الاستراتيجيات في الأخبار التي تذكرها الجمهور - خاصة أخبار الانتفاضة - والانتخابات الأمريكية .

• تذكر الجمهور للأحداث الإخبارية السابقة يتفق مع ما توصل إليه محررو صحف *Ganett* خلال مشروع ٢٠٠٠ لقراءة الصحف أن مما يجذب الانتباه للأخبار:

الإمداد بالمعلومات التي يحتاجها الناس - التأكيد على الأحداث الحالية - إثارة العواطف<sup>(١)</sup> وتمثلت هذه الاحتياجات في تذكر المبحوثين للأخبار مثل:

- ارتفاع أسعار السكر - مواعيد الامتحانات - انتشار مرض جنون البقر يتفق تذكر الجمهور للأخبار السابقة مع تقسيم شرام لأخبار إلى نوعين :

- أخبار ذات جزاء نفسي عاجل ( الجريمة - الكوارث - الرياضة - الاهتمامات الإنسانية )<sup>(٢)</sup>، وقد تذكرها الجمهور أكثر من غيرها.

- وأخبار ذات جزاء نفس آجل - وقد تذكرها الجمهور بدرجة ضعيفة .

\* تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه دافيد توكسبري *David Tewksbry* وسكوت ل *Scott L Althaus* ٢٠٠٠ ، في دراستهما والتي وجدت أن قراء الصحف الورقية كان استرجاعهم للمعلومات والأحداث الإخبارية في الأسبوع الماضي مرتفعا عن قراء الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت حيث استرجع أفراد العينة الذين قرءوا الصحف المطبوعة الأحداث الوطنية والدولية والسياسية أفضل ممن قرءوا الصحف الإلكترونية<sup>(٣)</sup>

- اتضح من خلال المناقشة الجماعية ارتفاع نسبة تذكر الجمهور للأحداث الإخبارية التي تنشرها الصحف. ومن الأحداث التي تذكرها الجمهور أثناء مقابلة الباحث معهم ما يلي:

- انسحاب أمريكا وإسرائيل من مؤتمر ديريان.
- رفض إعادة مباراة مصر والجزائر.
- ألمانيا ترفض عقد لقاء بين بيريز وعرفات على أرضها.
- إعادة محاكمة الجاسوس المصري شريف الفيالي.
- محاولة إسرائيل دخول الأراضي الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وبخاصة قرية جنين.
- إعلان الدولة عن تعيين ١٧٠ ألف خريج.

1) George A hough : **News Writing** : oP. cit P.P 16-17

2) Wilbur schramm and david M. White : oP. cit P . 44.

(3) David Tewksbary and Scott l althaus : **Differences in Know Ledge Aquisition Among Readers of the paper and on Line Versions of A National Newspaper** op cit P.P 457 - 479

ج- تذكّر الجمهور لفن المقال:

جدول رقم (١٣)  
تذكّر الجمهور لفن المقال

| %     | ك   | التكرار والنسبة                    |
|-------|-----|------------------------------------|
|       |     | مدى تذكّر فن المقال                |
| ١٧,٠  | ٦٨  | لم يتذكّر                          |
| ١٤,٠  | ٥٦  | تذكّر الموضوع فقط                  |
| ٦٩,٠  | ٢٧٦ | تذكّر الموضوع واسم الكاتب والجريدة |
| % ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع                            |

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة تذكّر الجمهور للمقال الصحفي وموضوعه واسم كاتبه بلغت ٦٩,٠% وهي نسبة مرتفعة إذا قورنت بعدم التذكّر ١٧,٠% ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما توصلت إليه بحوث المصادقية والتي أوضحت أن الثقة في الكاتب وجاذبيته وتشابهه الفكري مع القارئ تؤثر في إقبال القراء على قراءة المقال وهذا ما أوضحه المبحوثون عند إجراء البحث فقد ذكر المبحوثون أنهم يتابعون كتابا معينين يثقون في آرائهم ويتذكرون ما يكتبونه. فبالنسبة لصحيفة الأهرام أوضح القراء أنهم يتابعون كتابا معينين وهم:

- أحمد مجت ومقاله اليومي (صندوق الدنيا) - سلامه أحمد سلامه (صاحب عمود من قريب).  
- أنيس منصور (صاحب عمود مواقف) - فهمي هويدي (يكتب مقالا تحليليا كل ثلاثاء).

وبالنسبة لصحيفة الأخبار تذكّر القراء مقالات:

- أحمد رجب ( ١/٢ كلمة ) - أنور وجدي ( هذا رأي )  
- سعيد سنبل ( صباح الخير ) - إبراهيم سعده ( الموقف السياسي )

وبالنسبة لصحيفة الجمهورية تذكّر القراء مقال خطوط فاصلة لسمير رجب:

ومن المقالات التي استرجعها القراء يتضح مدى ارتباطهم بكاتب المقال ، وبخاصة مقال العمود وذلك لأنه يتسم بالبساطة ، ومعالجة مشاكل القراء اليومية، وإبداء الصراحة في الآراء إلى حد ما .



- كما أن المقال العمود يقوم على أساس وجود علاقة حميمة بين الكاتب والقراء ويعبر عن التجربة الذاتية للكاتب، ويطبق القاعدة الذهبية في الصحافة والتي تقول : أكبر كمية من المعاني والمعلومات في أقل قدر ممكن من الألفاظ<sup>(١)</sup>

- تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه "محمود عبد الرؤوف" في دراسته لقراء الصحف الصادرة بالإنجليزية في مصر ، فقد وجد أن نسبة كبيرة من القراء ٦١,٦ % لا يهتمون بمعرفة أسماء الكتاب الذين يقرءون لهم في صحفهم ومجلاتهم ولا يتذكرون هذه الأسماء أثناء الإجابة على أسئلة الاستبيان<sup>(٢)</sup>.

- تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة تذكر المقال لدى الذكور عن الإناث ، بينما يسترجع الذكور المقال بنسبة ٧٢,٥ % تبلغ نسبة تذكر الإناث للمقال ٦٥,٥ % ... انظر الجدول رقم ( ٧٧ ) ملحق رقم (١) .

\* أكدت المناقشة الجماعية مع الجمهور النتائج السابقة - لا سيما - تفوق الذكور على الإناث في تذكر المقال.

ومن المقالات التي تذكرها القراء أثناء المقابلة ما يلي:

- مقال للكاتب إبراهيم سعده بعنوان: إسرائيل تجر شكل مصر (أخبار اليوم).
- مقال للكاتب فهمي هويدي بعنوان: مصارحات واجبة (جريدة الأهرام).
- مقال أحمد مجت في صندوق الدنيا عن قضاء أجازة الصيف والسفر للمصايف.
- مقال للكاتب عادل حمودة عن: امرأة مصرية في أفغانستان.
- مقال لعبد الوهاب مطاوع بعنوان: حائط الأمنيات.

(١) فاروق أبو زيد : فن الكتابة الصحفية - مرجع سابق ص ص ١٩٥-١٩٦٥

(٢) محمود عبد الرؤوف : الصحافة المصرية الصادرة بالإنجليزية ، دراسة للمضمون والجمهور خلال عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - مرجع سابق ص ٢١٠

د- تذكر الجمهور لفن التقرير الصحفي:

جدول رقم (١٤)

مدى تذكر الجمهور لفن التقرير الصحفي

| %     | ك   | التكرار والنسبة                   |
|-------|-----|-----------------------------------|
|       |     | مدى تذكر فن التقرير               |
| ٦٤,٥  | ٢٥٨ | لم يتذكر                          |
| ٢٢,٧  | ٩١  | تذكر الموضوع فقط                  |
| ١٢,٨  | ٥١  | تذكر الموضوع واسم الكاتب والجريدة |
| % ١٠٠ | ٤٠٠ | المجموع                           |

- تشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة عدم تذكر فن التقرير الصحفي إلى ٦٤.٥ % لدى الجمهور

وربما يرجع عدم تذكر الجمهور لفن التقرير للأسباب الآتية:

١- عدم وضوح خصائص هذا الفن الصحفي لدى الجمهور ، فنن التقرير حديث نسبيًا في الصحافة والفرقة بينه وبين التحقيق وبينه وبين المقال صعبه ، وبالتالي فإن القراء لا يميزون بين التقرير والتحقيق أو المقال.

- وحينما طلب من الباحثين أن يكتبوا عنوانا لتقرير قرءوه خلال أسبوع الماضي ، كتب بعضهم عنوان مقال لأنيس منصور أو فهمي هويدي أو جلال دويدار وهذا يدل على أنهم لا يميزون فن التقرير من فن المقال، فعدم إدراك طبيعة هذا الفن وسماته تؤثر على تذكره .

\* عدم ارتباط موضوعات التقارير باهتمامات القراء.

\* يمكن القول : إن عدم تذكر التقرير يرجع إلى أسباب عدم التذكر والتي وضحتها علم النفس المعرفي

وهي:

-الفشل في إدراك المعلومات

-الفشل في حفظ المعلومات في الذاكرة طويلة المدى

-عدم الوصول للتخزين المناسب في الذاكرة<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> Graber Doris A . : Processing the news . op . cit P.P 107 - 108

\* تشير النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث في تذكّر التقرير حيث استرجع الذكور التقرير بنسبة ١٩,٠% بينما كان استرجاع الإناث بنسبة ٦,٥% ، وهذا يرجع إلى أن أغلب التقارير المنشورة في الصحف تنتمي إلى الموضوعات السياسية الخارجية أو الرياضية وهذان النوعان من الموضوعات يقبل على قراءتهما الرجال أكثر من السيدات . - انظر الجدول رقم ( ٧٩ ) ملحق رقم ( ١ ) .

\* ومن أمثلة التقارير التي ذكرها الباحثون :

- تقارير عن الانتخابات الأمريكية - اليورانيوم وانتشار في البلقان - الانتفاضة الفلسطينية .  
\* ومن مقارنة تذكّر فن التقرير بتذكّر الفنون الأخرى يتضح أن التقرير الصحفي أقل الفنون تذكرا بالنسبة للقراء .  
- وقد اتضح ذلك أيضا خلال المناقشة الجماعية، كما وضع تفوق الذكور على الإناث في تذكّر التقرير، فلم يتذكر التقرير أثناء المناقشة سوى اثنتين من الإناث في مقابل عشرة من الذكور .

ومن التقارير التي تذكرها الجمهور أثناء المناقشة الجماعية ما يلي:

- تقرير عن اغتيال أبو علي مصطفى أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- دورة البحر الوسط الرياضية. \* بعثة الأهلي لساحل العاج.

هـ- تذكّر الحديث الصحفي:

جدول رقم ( ١٥ )

تذكّر الجمهور للحديث الصحفي

| النسبة والتكرار                     | ك   | %     |
|-------------------------------------|-----|-------|
| مدى تذكّر الحديث الصحفي             |     |       |
| لم يتذكر                            | ١٥٢ | ٣٨,٠  |
| تذكر الموضوع فقط                    | ١٦  | ٤,٠   |
| تذكر الشخصية وموضوع الحوار والجريدة | ٢٣٢ | ٥٨,٠  |
| المجموع                             | ٤٠٠ | ١٠٠ % |

- يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة تذكّر الحديث لدى القراء حيث بلغت ٥٨% بينما كانت نسبة الذين لم يتذكروا الأحاديث الصحفية التي قرءوها ٣٨% .

- ومن أمثلة الأحاديث الصحفية التي تذكرها القراء ما يلي :
- الأحاديث الصحفية التي أدلى بها الرئيس مبارك لأحمد الجاد الله - رئيس تحرير السياسة الكويتية ، وإبراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام ، والقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي
  - حديث رئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور ، حول اختلاف المجلس الحالي عن سابقة ، وأحكام المحكمة بطلان عضوية مزدوجي الجنسية بمجلس الشعب
  - حديث وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي ، حول انتخابات مجلس الشعب وأسباب التدخل من جانب الشرطة.
  - حديث مع وزير الثقافة حول إقالة على أبو شادي مدير قصور الثقافة بسبب نشر ثلاث روايات تحض على الجنس والرذيلة.
  - أحاديث رياضية مع اللاعبين المشهورين مثل : حسام حسن ، سمير كمونة ، محمد فاروق ، ويمكن تفسير تذكر القراء للحديث الصحفي ( الشخصية وموضوع الحوار ) بما يلي :
  - \_\_ يحتاج القراء إلى إجابات وتفسيرات معينة وهذه الإجابات لا توجد إلا في هذه الحوارات ، مما يجعل الجمهور متشوقا لقراءة الحديث ، لمعرفة رأي الشخصية في الموضوع ، وبخاصة أن إجراء الأحاديث ونشرها يأتي بعد أحداث كبيرة يحتاج الجمهور إلى تفسيرها من هذه الشخصية، كما أن الشخصيات المسئولة - باعتبارها صانعة الحدث، غالبا ما يتشوق الجمهور لمعرفة ما وراء الحدث منها شخصا - والحاجة لقراءة الحوار تؤثر على التذکر .
  - \_\_ تكررت الأحاديث التي تذكرها الجمهورية في صحف وجرائد متعددة وبخاصة الأحاديث الصحفية التي أجريت مع الرئيس مبارك .
  - \_\_ تحاول الصحف إبراز الأحاديث بالصور والعناوين والافتقاسات والتنويه إلى الأسرار الجديدة فيها - من خلال الصفحات الأولى - بل والتنويه عليها قبل نشرها - أحيانا - وبعض الصحف تنشر الحوارات المهمة في الأعداد الأسبوعية ، حتى تضمن إقبال القراء على قراءتها .
  - \_\_ غالبا ما يتم إجراء الأحاديث الصحفية مع شخصيات ذات رصيد جماهيري وتتمتع بشعبية كبيرة ولها تاريخها، وهي شخصيات يحب القارئ أن يعرف ما تدلى به من آراء وتجارب ووجهات نظر في الموضوعات المختلفة .

\* نشرت هذه الأحاديث بالجرائد المصرية أثناء فترة البحث

- يلاحظ في تذكّر الجمهور للحديث مدى ارتباط الشخصية بالموضوع وهذا يتضح من خلال ارتفاع نسبة تذكّر الموضوع والشخصية عن نسبة تذكّر الموضوع فقط ، وهذا يؤكد على أهمية اختيار الشخصية في الحديث الصحفي.
- تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة تذكّر الذكور للحديث الصحفي عن الإناث فبينما بلغت نسبة التذكّر للحديث لدى الذكور ٦٢,٠ % ، نجدها عند الإناث ٥٤,٠ % - انظر الجدول رقم ( ٨١ ) ملحق رقم ( ١ ) .
- ورغم أن الفرق في هذه النسبة بسيط إلا أن المناقشة الجماعية أكدت هذه النتيجة، وأن الذكور يفوقون على الإناث في تذكّر الحديث الصحفي.

ومن الأحاديث الصحفية التي تذكّرها الجمهور أثناء المناقشة الجماعية ما يلي:

- حوار مع فضيلة مفتي الجمهورية حول مشروعية جوائز المسابقات التلفزيونية والعمليات الاستشهادية في الأراضي المحتلة.
- حوار مع مرتضى منصور وكيل نادي الزمالك حول التعاقدات مع اللاعبين الجدد.
- حوار مع وزير الاقتصاد حول الاقتصاد المصري وسعر الصرف.
- حوار مع وزير التعليم والاستعداد للعام الدراسي الجديد.

\*\*\*\*\*

و- تذكر التحقيق الصحفي:

جدول رقم (١٦)

مدى تذكر الجمهور للتحقيق الصحفي

| %     | ك   | التكرار والنسبة                           |
|-------|-----|---|
|       |     | مدى تذكر التحقيق                          |
| ٤١,٠  | ١٦٤ | لم يتذكر                                  |
| ٦,٥   | ٢٦  | تذكر الصحيفة فقط أو الموضوع فقط           |
| ٥٢,٥  | ٢١٠ | تذكر موضوع التحقيق والصحيفة التي نشر فيها |
| ١٠٠ % | ٤٠٠ | المجموع                                   |

يشير الجدول إلى أن نسبة تذكر التحقيق الصحفي بلغت ٥٢,٥ % ، ومن أمثلة التحقيقات التي

تذكرها الجمهور : التحقيقات التي تناولت الموضوعات التالية :

- ارتفاع فواتير التليفونات
- أسعار اليايميش في رمضان
- الأدوية وارتفاع أسعارها
- انتشار حالات الاغتصاب لدى البنات
- نقل القرنية من عين المتوفى
- الحوادث المتتالية على الطرق السريعة
- أزمة السكر
- ارتفاع أسعار الدولار
- مرض جنون البقر

وتذكر القراء لهذه النوعية من التحقيقات يشير إلى ما يلي:

- يتذكر القراء التحقيقات التي تعالج المشاكل الحياتية التي تقابلهم يوميا ، ويشعرون بها ، ويحتاجون إلى معرفة حلها ، حيث تشبع لديهم دافع اكتساب حلول للمشكلات الاجتماعية ، والتحقيق الصحفي يقدم التفسير المعمق والكافي للقراء حول هذه المشكلات.
- هذه التحقيقات التي تذكرها الجمهور تعبر عن حاجاته من الصحيفة واهتماماته في الفترة التي أجرى فيها البحث.

- عامل التوقيت مهم جدا في جذب انتباه القارئ للتحقيق وتذكره بعد ذلك .

- وفي المناقشة الجماعية استرجع الجمهور التحقيقات بنسبة أقل من استرجاعهم للخبر والحديث والمقال، ووضح من خلال التحقيقات التي استرجعوها اختلاف اهتمامات الذكور عن اهتمامات الإناث.
- فيما استرجع الذكور التحقيقات التي تدور حول:
  - إضراب العمال في أحد مصانع العاشر من رمضان.
  - ارتفاع أسعار الدولار. \* الرمال السوداء في مصر يستخرج منها الذهب والسليكون.

- بينما استرجع الإناث التحقيقات التي تدور حول: - أطفال الشوارع. - مهرجان القراءة للجميع.
  - غزو المعارض الصينية المهربة للأسواق المصرية. - مشروع مساكن المستقبل.
- قراءة صفحات الجرائد لدى الجمهور:

جدول رقم ( ١٧ )

مدى حرص الجمهور على قراءة الصفحات المختلفة

| الترتيب | لا  |    | أحيانا |     | دائما |     | مدى الحرص على قراءة<br>لدى الجمهور<br>صفحات الجرائد |
|---------|-----|----|--------|-----|-------|-----|---|
|         | %   | ك  | %      | ك   | %     | ك   |   |
| ١       | ٨   | ٣  | ٣,٥    | ١٤  | ٩٥,٨  | ٣٨٣ | الصفحة الأولى                                       |
| ٦       | ٦,٠ | ٢٤ | ٦١,٥   | ٢٤٦ | ٣٢,٥  | ١٣٠ | صفحات الرأي   |
| ٣       | ٧,٣ | ٢٩ | ٤٥,٣   | ١٨١ | ٤٧,٥  | ١٩٠ | التقارير الإخبارية                                  |
| ٤       | ٦,٥ | ٢٦ | ٤٩,٣   | ١٩٧ | ٤٤,٣  | ١٧٧ | مناقشة القضايا الاجتماعية                           |
| ٥       | ٧,٠ | ٢٨ | ٤٩,٨   | ١٩٩ | ٤     | ١٧٣ | الصفحات المتخصصة                                    |
| ٢       | ٧,٥ | ٣٠ | ٢٨,٨   | ١١٥ | ٦٣,٨  | ٢٥٥ | الصفحة الأخيرة                                      |

- يشير الجدول إلى أن الصفحة الأولى تأتي في مقدمة الصفحات التي يحرص الجمهور على قراءتها دائما وذلك بنسبة ٩٥,٨ % دائما ، وهذه النتيجة تؤكد العديد من الدراسات السابقة، على سبيل المثال:

- \* دراسة ماكسويل ماكيس *Maxwel E Mcmbs* وجون ماير *John Mauro* ١٩٧٧ والتي أوضحت أن القراء ينتهون لأخبار الصفحة الأولى أكثر من غيرها<sup>(١)</sup>
- \* ودراسة ليوبوجارت *Lee Bogort* ١٩٨٩ والتي توصلت إلى أن الصفحة الأولى تحصل على اهتمام عدد كبير من القراء<sup>(٢)</sup>

• لمعرفة ترتيب الصفحات لدى الجمهور استخدم الباحث المعادلة الإحصائية الآتية:

$$\text{الوزن (الوسط المرجح)} = \frac{\text{القيمة الأولى} \times ٢ + \text{القيمة الثانية} \times ١}{٣}$$

القيمة الأولى = دائما ، والقيمة الثانية = أحيانا

(1)- Maxwell E Mc combs and john B Mauro : Predicting newspaper Readership from content characteristics : op . cit p. 3.7

(٢)- Lee Bogart : press and public : who reads , what , when , where and why in American Newspapers : op .cit p 3/8

\* بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه "على وطفة" ١٩٩٦ ، في دراسته ، حيث وجد أن الصفحة الأولى تحتل المرتبة الأولى لدى الذكور فقط ، أما مجموع أفراد العينة من الشباب فيأتي ترتيب الصفحات لديه كما يلي: الصفحة الأخيرة - ثم الصفحة الرياضية - ثم الصفحة الأولى<sup>(١)</sup>

ويرجع حرص القراء على قراءة الصفحة الأولى لما يلي:

\* تعد الصفحة الأولى هي واجهة الجريدة والتي يتم فيها نشر الأخبار المهمة  
\* يتم إبراز الأخبار في الصفحة الأولى بالعناصر التيبوغرافية المختلفة ( الصور الكبيرة - العناوين العريضة - الأرضيات - الرايز -) وهذه العناصر تجذب انتباه القارئ .

\* تقوم بعض الصحف بعمل فهرس مصور ( *index* للصفحات الداخلية ) في الصفحة الأولى حتى يتعرف القراء من خلالها على محتوى العدد

\* تحاول بعض الصحف مثل : أخبار اليوم تخصيص الصفحة الأولى للصور الإخبارية والسيكولوجية مع كلمات قليلة وهذه الصور تجذب انتباه القارئ بدرجة كبيرة

\* يشير الجدول أيضا إلى مجيء الصفحة الأخيرة في المرتبة الثانية بالنسبة للصفحات التي يحرص الجمهور على قراءتها دائما بنسبة ٦٣,٣ % وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه "محمود علم الدين" ١٩٩٤ ، من أن الصفحة الأخيرة تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للصفحات التي يهتم بها القراء<sup>(٢)</sup>

\* ويرجع حرص القراء على الصفحة الأخيرة نظرا لأنها تهتم بالموضوعات الخفيفة من ناحية المحتوى ، ومن ناحية الإخراج فإنها تهتم بالتصميم الحر والموضوعات المصورة ، والتعليقات السريعة ، فضلا عن أعمدة كبار الكتاب<sup>(٣)</sup>. وهذه الأسباب مجتمعة يقبل الجمهور على قراءتها بعد الصفحة الأولى.

(١) على وطفة : مواقف الشباب من وسائل الإعلام ، مرجع سابق ص ١٠٦ ، ١٠٧

(٢) محمود علم الدين : قراء جريدة المدينة السعودية : مجلة بحوث الاتصال ، مرجع سابق ص ١٩٢

(٣) محمد عبد الحميد : إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة في العلاقات العامة ، في راسم الجمال وآخرون إنتاج المواد الإعلامية في العلاقات العامة ، مرجع سابق ص ٣٢٩



\* كما يشير الجدول إلى أن صفحات الرأي ( المقالات ) تأتي في المرتبة الأخيرة بالنسبة للصفحات التي يحرص الجمهور على قراءتها دائما وذلك بنسبة ٣٢,٥ % .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء النقاط الآتية :

• المقالات المنشورة في صفحات الرأي طويلة إلى حد ما ، ومساحتها كبيرة مما يجعل القراء لا يقبلون على قراءتها .

• لا تعكس صفحات الرأي اهتمامات الغالبية من الجمهور القارئ

• يتميز جمهور المعلمين ( والذين تم إجراء الدراسة عليهم ، أنهم لا يقتنعون بالكاتب بسهولة حيث عبر كثير منهم للباحث أثناء إجراء الدراسة ، أنهم لا يقرأون المقالات . إلا لكتاب معين يفترضون فيهم المصداقية مثل:

– محمد حسنين هيكل – فهمي هويدي – سلامة أحمد سلامة ( مصطفى محمود ) وأمثالهم .  
تشير النتائج التفصيلية إلى أن الذكور يختلفون عن الإناث في حرصهم على قراءة صفحات التقارير الإخبارية .

فبينما تحتل صفحات التقارير الإخبارية المرتبة الثالثة لدى الذكور وذلك بنسبة ٥٥ % دائما ، نجد أن صفحات التقارير تحتل المرتبة الخامسة لدى الإناث وذلك بنسبة ٤٠ % دائما .  
كما تشير النتائج إلى اختلاف اهتمام الذكور والإناث بالنسبة لصفحات مناقشة القضايا الاجتماعية (التحقيقات) .

فبينما احتلت هذه الصفحات المرتبة الثالثة لدى الإناث وذلك بنسبة ٥٥,٥ % .  
نجدها تحتل المرتبة الخامسة لدى الذكور بنسبة ٣٣,٠ % ..... انظر الجدول رقم (٨٥) ملحق رقم (١) .

– بينما يتفق الذكور والإناث على عدم الاهتمام بصفحات الرأي، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة في تفضيلات الذكور والإناث .

– أوضحت نتائج المناقشة الجماعية أن هناك صفحات متخصصة يقبل عليها الذكور أكثر من الإناث مثل: (الرياضة والكمبيوتر) .

بينما يفضل الإناث صفحات متخصصة أخرى مثل: ( المرأة والطفل – الحوادث – أخبار الناس) .

\*\*\*\*\*

## تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة:

أ- الموضوعات السياسية :

جدول رقم (١٨)

تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية

| الترتيب | لا   |    | أحيانا |     | دائما |     | درجة التفضيل<br>الفنون الصحفية |
|---------|------|----|--------|-----|-------|-----|--------------------------------|
|         | %    | ك  | %      | ك   | %     | ك   |                                |
| ١       | ٢,٣  | ٩  | ١٧,٠   | ٦٨  | ٨٠,٨  | ٣٢٣ | الخبر                          |
| ٢       | ٤,٨  | ١٩ | ٤٤,٥   | ١٧٨ | ٥٠,٨  | ٢٠٣ | التقرير                        |
| ٥       | ١٠,٥ | ٤٢ | ٥٠,٣   | ٢٠١ | ٣٩,٣  | ١٥٧ | المقال                         |
| ٤       | ٩,٥  | ٣٨ | ٥٠,٥   | ٢٠٢ | ٤٠,٠  | ١٦٠ | الحديث                         |
| ٣       | ٧,٨  | ٣١ | ٥٠,٠   | ٢٠٠ | ٤٢,٣  | ١٦٩ | التحقيق                        |

- يشير الجدول إلى أن الخبر يحتل المرتبة الأولى بالنسبة للفنون التي يفضلها القراء في الموضوعات السياسية وذلك بنسبة ٨٠,٨ % دائما، حيث يلي الخبر الحاجات المعرفية لدى القارئ في معرفة آخر الأحداث السياسية وتطوراتها الداخلية والخارجية.
- ويأتي التقرير في المرتبة الثانية في تفضيلات القراء في الموضوعات السياسية ويرجع ذلك إلى أن القراء يحتاجون في الموضوعات السياسية إلى التغطية الحية والتقارير الإخبارية التي تتبع لديهم مراقبة البيئة ، كما أن تعدد الموضوعات السياسية وتشعبها يجعل القارئ محتاجا إلى كشف غموضها ومعرفة تفاصيلها وخلفياتها ، وأسباب وقوع الأحداث ، والتطورات المستقبلية المتوقعة .
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جينا ج جارمون *G. Garramone* ١٩٨٥ ، والتي توصلت إلى أن القراء يزداد ارتباطهم بالتقارير الإخبارية أثناء الانتخابات ، ويقل اهتمامهم بآراء كبار الصحفيين<sup>(١)</sup>

لمعرفة ترتيب تفضيل الفنون الصحفية لدى الجمهور في الموضوعات المختلفة استخدم البحث معادلة (( الوسط المرجع )) والذي يساوي

$$\frac{\text{القيمة الأولى} \times ٢ + \text{القيمة الثانية} \times ١}{٣}$$

والقيمة الأولى هي: دائما والقيمة الثانية هي : أحيانا

١)- Gina J. Garramone : **Motivation and selection Attention to political information formates** : op . cit p.p 37 - 44

- وبأبي التحقيق الصحفي في المرتبة الثانية في تفضيلات القراء في الموضوعات السياسية ثم الحديث في المرتبة الرابعة، ويمكن تفسير ذلك بأن القراء من ذوي التعليم العالي يحتاجون في الموضوعات السياسية إلى القوالسب الصحفية التي تشبع لديهم دافع معرفة الخليفة المتعمقة للأحداث والتعرف على ما وراء الأحداث.
- وبأبي المقال في المرتبة الأخيرة في تفضيلات المبحوثين في الموضوعات السياسية، ويرجع ذلك إلى طول المقالات المشورة، وعدم وجود الوقت الكافي لدى المبحوثين لقراءتها وهذا ما أكدته معظمهم أثناء إجراء الدراسة.
- وتشير النتائج التفصيلية إلى ارتفاع درجات التفضيل لفنون التقرير والحديث والتحقيق في الموضوعات السياسية لدى الذكور عن الإناث.
- فبينما يفضل الذكور التقرير بنسبة ٥٨ % دائما تفضله الإناث بنسبة ٤٣,٥ %.
- ويفضل الذكور الحديث بنسبة ٤٢ % دائما بينما يفضله الإناث بنسبة ٣٨ % دائما ويفضل الذكور التحقيق بنسبة ٤٦ % دائما، بينما يفضله الإناث بنسبة ٣٨,٥ %
- وارتفاع درجات تفضيل الذكور للتقرير والحديث والتحقيق يأتي متسقا مع الدراسات التي أوضحت اهتمام الذكور بالموضوعات السياسية أكثر من الإناث
- أما الإناث فقد ارتفعت درجات تفضيلهم للخبر والمقال في الموضوعات السياسية عن الذكور فبينما يفضل الذكور الخبر السياسي بنسبة ٧٨ %، فإن الإناث يفضلن الخبر بنسبة ٨٣,٥ % دائما، وبينما يفضل الذكور المقال بنسبة ٣٦,٥ % دائما، فإن الإناث يفضلن المقال بنسبة ٤٢ % دائما - انظر جدول رقم (٨٧) ملحق رقم (١).
- وقد أكدت المناقشة الجماعية النتائج السابقة والخاصة بتفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات السياسية، ووضح من خلال المناقشة اهتمام الذكور بالتقرير السياسي، واهتمام الإناث وتفضيلهن للخبر في الموضوعات السياسية أكثر من غيره.
- كما تشير النتائج أيضا إلى ارتفاع درجات التفضيل لدى الشباب لفنون التقرير والحديث والتحقيق عن متوسطي العمر - انظر جدول رقم (٨٨) ملحق رقم (١).
- فبينما يفضل الشباب التقرير بنسبة ٥٤ % دائما يفضله متوسط العمر بنسبة ٤٧,٥ %.
- وبينما يفضل الشباب الحديث بنسبة ٤٢,٥ % دائما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٣٧,٥ %.
- ويفضل الشباب التحقيق بنسبة ٤٥ % بينما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٣٩,٥ % دائما.
- وهذا يتفق مع خصائص مرحلة الشباب التي تتسم بالبحث عن المعرفة وخلفيات الموضوعات الجديدة والمستحدثة.
- بينما يفضل متوسطو العمر في الخبر والمقال بنسبة مرتفعة عن تفضيلات الشباب فقد جاءت تفضيلات الشباب للخبر بنسبة ٧٨,٥ % دائما، بينما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٨٣ %.
- ويفضل الشباب المقال بنسبة ٣٥,٥ % بينما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٤٣,٥ % دائما.

ب- تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية

جدول رقم ( ١٩ )

تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية

| الترتيب | ل    |     | أحيانا |     | دائما |     | درجة التفضيل<br>الفنون الصحفية |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|--------------------------------|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |                                |
| ١       | ٨,٣  | ٣٣  | ٤٥,٠   | ١٨٠ | ٤٦,٨  | ١٨٧ | الخبر                          |
| ٤       | ٢٣,٠ | ٩٢  | ٥٠,٨   | ٢٠٣ | ٢٦,٣  | ١٠٥ | التقرير                        |
| ٥       | ٢٦,٠ | ١٠٤ | ٥١,٨   | ٢٠٧ | ٢٢,٣  | ٨٩  | المقال                         |
| ٢       | ٢٢,٣ | ٨٩  | ٤٥,٥   | ١٨٢ | ٣٢,٣  | ١٢٩ | الحديث                         |
| ٣       | ٢٣,٥ | ٩٤  | ٤٥,٠   | ١٨٠ | ٣١,٥  | ١٢٦ | التحقيق                        |

يشير الجدول إلى أن فن الخبر يأتي في مقدمة الفنون الصحفية التي يفضلها القراء في الموضوعات الاقتصادية وذلك بنسبة ٤٦,٨ % دائما.

ويأتي الحديث في المرتبة الثانية في تفضيلات القراء وذلك بنسبة ٣٢,٣ % دائما ، ويمكن تفسير ذلك بأن الموضوعات الاقتصادية من الموضوعات الصعبة والتي تحتاج في إدراكها وفهمها إلى أن توضع في شكل سؤال وجواب ، ويتم تبسيطها من إحدى الشخصيات المتخصصة .

وأن القراء لديهم أسئلة عديدة في المجال الاقتصادي يحتاجون لأجابتها من المتخصصين ويأتي التحقيق الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة ٣١,٥ % ثم التقرير بنسبة ٢٦,٣ % وأخيرا المقال بنسبة ٢٢,٣ %.

- وتشير النتائج التفصيلية إلى ارتفاع درجات تفضيل الذكور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية عن الإناث - فيما عدا الخبر - انظر الجدول رقم (٨٩) ملحق رقم ( ١ ) .

فبينما يفضل الذكور التقرير بنسبة ٢٧ % دائمة يفضله الإناث بنسبة ٢٥ % دائما .

ويفضل الرجال المقال بنسبة ٢٤ % دائما ، بينما يفضله الإناث بنسبة ٢٠,٥ % .

ويفضل الذكور الحديث بنسبة ٣٥ % ، بينما يفضله الإناث بنسبة ٢٩ % دائما .

أما التحقيق فيفضله الذكور بنسبة ٣٦,٥ % ويفضله الإناث بنسبة ٢٦,٥ % .

- وعلى العكس من ذلك فقد ارتفع تفضيل الإناث لفن الخبر عن الذكور حيث يفضل الإناث الخبر الاقتصادي بنسبة ٥٠ % ويفضله الذكور بنسبة ٤٣ % دائما .

ويتفق ذلك مع الدراسات التي أوضحت أن المرأة تفضل موضوعات أخرى غير الموضوعات الاقتصادية.

- بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه جوزيف برنت وزملاؤه *Joseph .p. Brent* والذي وجد أن تفضيلات الذكور والإناث متشابهة في الاهتمام بأخبار الأسهم والبورصة والاقتصاد اخلى. وقد أجرى جوزيف *Joseph* دراسته على أربعمئة وستة وعشرين مبحوثا في مدينة أوهليو *ohio* الأمريكية عام ١٩٩٩<sup>(١)</sup>.
- تؤكد النتائج الخاصة بتفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية على ارتباط الجمهور بالموضوعات ، وانعكاس تفضيل الموضوع على تفصيل الأشكال الصحفية التي تعرضه به ، فحينما يتم تفضيل الموضوع بدرجة كبيرة تزداد درجة تفضيل الأشكال الصحفية - وخصوصا - الأشكال التي تؤدي وظيفة الأحداث وتحليلها .
- وحينما لا يهتم القارئ بالموضوع تقل درجة الاهتمام بالأشكال الصحفية التي تهم بالتفسير وينصب الاهتمام على الخبر .
- ويتضح ذلك من درجات تفصيل الجمهور للأشكال الصحفية في الموضوعات الاقتصادية ، حيث جاءت بنسبة قليلة لا تتعدى ٣٢ % ، فيما عداد الخبر ٤٦,٨ % .
- بالإضافة إلى أنه كلما ازدادت الموضوعات عمقا وتحققا للأهداف الآجلة ، مثل : الموضوعات الاقتصادية بالذات - تأثرت بذلك القوالب الفنية التي يسود استخدامها فيها مثل : المقال والتحقيق والتقرير ولذلك تتراجع هذه الفنون بالنسبة للخبر والحديث اللذين يقدمان هذه المعلومات في سهولة ويسر .
- أوضح معظم المبحوثين ( الذكور والإناث ) خلال المناقشة الجماعية أنهم يفضلون الخبر في الموضوعات الاقتصادية أكثر من غيره، وعللوا ذلك بما يلي:
- أ-أنا أعرف القضايا الاقتصادية من مصادر أخرى.
- ب-إخراج الصفحة الاقتصادية غير جذاب، وطريقة عرض الموضوعات لا تشجع على قراءة.مأ.
- ج- لا يوجد عندي وقت لقراءة القوالب الصحفية الأخرى.
- د - الأخبار تلي حاجتي في المعرفة الاقتصادية.
- وضح من خلال المناقشة الجماعية أن المتخصصين في الاقتصاد يقرءون كل ما يقدم في صفحة الاقتصاد من فنون صحفية.

\*\*\*\*\*

<sup>(١)</sup> Joseph .P brent, and et-al: **How well can editors predict Readers interest in News !** *News paper Research Journal* Vol 21 N.2 Spring 2000 P.8

## تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية

| الترتيب | لا   |     | أحيانا |     | دائما |     | درجة التفضيل<br>الفنون الصحفية |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|--------------------------------|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |                                |
| ١       | ٢١,٣ | ٨٥  | ٢٤,٣   | ٩٧  | ٥٤,٥  | ٢١٨ | الخبر                          |
| ٢       | ٣٨,٥ | ١٥٤ | ٢٧,٣   | ١٠٩ | ٣٤,٣  | ١٣٧ | التقرير                        |
| ٥       | ٤١,٣ | ١٦٥ | ٣٢,٨   | ١٣١ | ٢٦,٠  | ١٠٤ | المقال                         |
| ٤       | ٣٨,٥ | ١٥٤ | ٣٣,٣   | ١٣٣ | ٢٨,٣  | ١١٣ | الحديث                         |
| ٣       | ٤٠,٥ | ١٦٢ | ٣٠,٣   | ١٢١ | ٢٩,٣  | ١١٧ | التحقيق                        |

يشير الجدول السابق إلى مجيء فن الخبر الصحفي في مقدمة الفنون التي يفضلها القراء في الموضوعات الرياضية دائما بنسبة ٥٤,٥ % يليه فن التقرير ثم التحقيق ثم الحديث وأخيرا المقال.

ويمكن تفسير مجيء فن التقرير في المرتبة الثانية في تفضيلات القراء في الموضوعات الرياضية بما يلي:

- يلي التقرير الرياضي حاجة القارئ اليوم والذي يحتاج إلى التحليل العميق للمباريات والتقييم الدقيق لأداء اللاعبين والحكام والمتفرجين ، فبعد دخول التلفزيون في مجال التغطية الرياضية تغيرت وظيفة التغطية الصحفية للمباراة وأصبح المحرر يكتب لجمهور سبق له أن شاهد المباراة في التلفزيون ويحتاج من الجريدة أن تمده بالتحليل والتقييم<sup>(١)</sup>.
- يقوم التقرير الرياضي على التنوع الحرفي لأحداث المباراة مع التركيز على الوقائع البارزة فيها ثم تحليل جوانبها المختلفة ، كما يهتم بوصف جو المباراة ، ورد فعل الجمهور تجاه سير اللعب والنتيجة ، ومن خلال التقرير الرياضي يحاول الكاتب تجسيد روح المباراة للقارئ حتى تكتسب المعلومات الواردة في التقرير نضجها الحي<sup>(٢)</sup>.

(١) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة ، القاهرة : عالم الكتب ط ١ ١٩٨٦ ص ٧٩ .

(٢) المرجع السابق ص ٨٢ .

- وتشير النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية وذلك لصالح الذكور - انظر الجدول رقم (٩١) ملحق رقم (١)، حيث جاءت تفضيلات الذكور والإناث في الموضوعات الرياضية كما يلي:

- يفضل الذكور الخبر بنسبة ٦٨% دائما، بينما تفضله الإناث بنسبة ٤١%.
- يفضل الذكور التقرير بنسبة ٥٢% دائما، بينما تفضله الإناث بنسبة ١٦,٥%.
- يفضل الذكور المقال بنسبة ٣٩,٥% دائما، بينما تفضله الإناث بنسبة ١٢,٥%.
- يفضل الذكور الحديث بنسبة ٤٠% دائما، بينما تفضله الإناث بنسبة ١٦,٥%.
- يفضل الذكور التحقيق بنسبة ٤٥,٥% دائما، بينما تفضله الإناث بنسبة ١٣%.

- وقد أكدت هذه النسب المناقشة الجماعية مع الجمهور والتي وضح خلالها أن نسبة كثيرة من الذكور يقرأون كل ما يكتب في صفحات الرياضة، ويهتمون بها بدرجة عالية.
- بينما قالت الإناث أنهن لا يفضلن في الموضوعات الرياضية سوى الخبر فقط.

وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه عديد من الدراسات ، من أن السيدات لا تفضلن الموضوعات الرياضية ويفضلها الرجال بدرجة كبيرة .  
على سبيل المثال : دراسة دافيد اتش ويفر *David H. Weaver* ١٩٧٨ ، والتي أوضحت أن الرجال يفضلون الرياضة أكثر من النساء<sup>(١)</sup> .

- يلاحظ من العرض السابق ارتفاع نسبة تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية لدى الجمهور عن الموضوعات الاقتصادية ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الفنون الصحفية التي تعالج بها الموضوعات الرياضية تتميز بعدة خصائص شكلية مثل (( المساحة الكبيرة - الصور المصاحبة - سهولة العرض - المعالجة التفصيلية - استخدام الألوان - الأرضيات المختلفة )) وغيرها من الخصائص التي تجعل الجمهور يقبل على الصفحة الرياضية أكثر من غيرها .  
بينما تفتقد بعض الصفحات الأخرى مثل هذه الخصائص لا سيما الصفحات الاقتصادية.

<sup>(١)</sup> David H. Weaver and John B. Mauro: Newspaper Readership Patterns, op cit. P.P. 84 - 91.

د- الموضوعات الاجتماعية

جدول رقم ( ٢١ )

تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية

| الترتيب | لا   |    | أحيانا |     | دائما |     | درجة التفضيل            |
|---------|------|----|--------|-----|-------|-----|-------------------------|
|         | %    | ك  | %      | ك   | %     | ك   |                         |
| ١       | ٩,٣  | ٣٧ | ٣٥,٨   | ١٤٣ | ٥٥,٠  | ٢٢٠ | الفنون الصحفية<br>الخبر |
| ٢       | ١٢,٣ | ٤٩ | ٤٠,٥   | ١٦٢ | ٤٧,٣  | ١٨٩ | التقرير                 |
| ٥       | ٢١,٠ | ٨٤ | ٤٦,٨   | ١٨٧ | ٣٢,٣  | ١٢٩ | المقال                  |
| ٤       | ١٦,٨ | ٦٧ | ٤٦,٨   | ١٨٧ | ٣٦,٥  | ١٤٦ | الحديث                  |
| ٣       | ١٣,٥ | ٥٤ | ٤٣,٥   | ١٧٤ | ٤٣,٠  | ١٧٢ | التحقيق                 |

- يتضح من الجدول أن ترتيب الفنون التي يفضلها الجمهور في الموضوعات الاجتماعية جاء كالتالي : الخبر الصحفي - التقرير - التحقيق - الحديث - وأخيرا المقال

وتشير النتائج التفصيلية إلى ارتفاع درجة تفضيل الإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية عن

درجة تفضيل الذكور - انظر الجدول رقم ( ٩٣ ) ملحق رقم (١).

فبينما يفضل الذكور الخبر الصحفي في الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٤٥ % يفضله الإناث بنسبة ٦٥ %

- ويفضل الذكور التقرير بنسبة ٤٠ % دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٥٤ %

- أما المقال فيفضله الذكور بنسبة ٢٦,٥ % دائما وتفضله الإناث بنسبة ٣٨ %

- والحديث يفضلها الذكور بنسبة ٣٤ % دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٣٩ %

- ويفضله الذكور التحقيق بنسبة ٣٧,٥ % دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٤٨,٥ %

وهذه النتائج تؤكد الدراسات التي أوضحت اهتمام السيدات ( الإناث ) بالموضوعات الاجتماعية أكثر

من الرجال.

على سبيل المثال :

دراسة : جيرالد ستون *Gerald Stone* ١٩٧٩ ، والتي توصلت إلى أن السيدات يفضلن الاهتمامات

الإنسانية أكثر من الرجال<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> Gerald Stone and Roger V Wetherington J .R : confirming the newspaper habit op cit p.p 551 561



وقد تبين للباحث أثناء إجراء الدراسة أن السيدات يفضلن الموضوعات الاجتماعية أكثر من الرجال ويداومن على قراءة الأبواب الاجتماعية في الصحف .  
مثل : بريد الجمعة في جريدة الأهرام ، والذي يمرره الأستاذ عبد الوهاب مطاوع بل إن بعضهن يحتفظن بهذه الرسائل ويقرأنها أكثر من مرة .  
- كما ذكرت معظم المبحوثات أنهم يفضلن أخبار الحوادث .  
وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة من أن قراءة صفحات مناقشة القضايا الاجتماعية تأتي في المرتبة الثالثة لدى الإناث بينما تأتي في المرتبة الخامسة لدى الذكور . ، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف حاجات المرأة وحاجات الرجل .

- وتشير النتائج التفصيلية إلى ارتفاع درجات تفضيل الشباب للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية عن درجات تفضيل متوسطي العمر - فيما عدا الخبر - فيما يفضل الشباب التقرير في الموضوعات الاجتماعية بنسبة ٤٨ % دائما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٤٦,٥ %  
- ويفضل الشباب المقال بنسبة ٣٤ % دائما بينما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٣٠,٥ %  
- ويفضل الشباب الحديث بنسبة ٣٨,٥ % دائما بينما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٣٤,٥ %  
والتحقيق الاجتماعي يفضله الشباب بنسبة ٤٧,٠ % بينما يفضله متوسطو العمر بنسبة ٣٩ % .  
أما الخبر فهو الفن الصحفي الذي ارتفعت فيه درجة تفضيل متوسطي العمر عن الشباب فينما يفضله الشباب بنسبة ٥٠ % يفضله متوسطو العمر بنسبة ٦٠ % . انظر الجدول رقم (٩٤) ملحق رقم (١) .

\*\*\*\*\*

هـ- الموضوعات الدينية :

جدول رقم ( ٢٢ )

تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية

| الترتيب | لا  |    | أحيانا |     | دائما |     | درجة التفضيل<br>الفنون الصحفية |
|---------|-----|----|--------|-----|-------|-----|--------------------------------|
|         | %   | ك  | %      | ك   | %     | ك   |                                |
| ١       | ٥,٨ | ٢٣ | ١٥,٠   | ٦٠  | ٧٩,٣  | ٣١٧ | الخبر                          |
| ٢       | ٤,٥ | ١٨ | ٢٥,٠   | ١٠٠ | ٧٠,٥  | ٢٨٢ | التقرير                        |
| ٥       | ٩,٨ | ٣٩ | ٣٧,٠   | ١٤٨ | ٥٣,٣  | ٢١٣ | المقال                         |
| ٣       | ٣,٨ | ١٥ | ٢٦,٨   | ١٠٧ | ٦٩,٥  | ٢٧٨ | الحديث                         |
| ٤       | ٧,٣ | ٢٩ | ٢٥,٨   | ١٠٣ | ٦٧,٠  | ٢٦٨ | التحقيق                        |

يتضح من الجدول أن تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية جاء كما يلي :

- ١- الخبر الصحفي ٢- التقرير ٣- الحديث الصحفي ٤- التحقيق ٥- المقال.
- وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه "عبد الصبور فاضل" ١٩٩٧ ، من أن الأشكال التحريرية المفضلة لدى قراء الصحف الدينية هي الفتاوى والأحكام في المرتبة الأولى ، يليها المقال الصحفي في المرتبة الثانية ، فالتحقيق الصحفي في المرتبة الثالثة ، ثم الخبر الصحفي في المرتبة الرابعة ثم الطرائف في المرتبة الخامسة ، ثم القصة والحوار الصحفي في المرتبة السادسة<sup>(١)</sup>.

- هناك ملاحظتان مهمتان بالنسبة لتفضيلات الجمهور للأشكال الصحفية في الموضوعات الآتية :

- أ- ارتفاع درجات التفضيل بالنسبة للأشكال الصحفية كلها لدى الذكور والإناث والشباب ومتوسطي العمر وهذا يدل على مدى اهتمام القراء بالصفحات الدينية باعتبار أن معرفة الدين حاجة أساسية من حاجات الإنسان - انظر الجدول رقم (٩٥) ملحق رقم (١).
- ب- مجيء التقرير في المرتبة الثانية والحديث في المرتبة الثالثة في تفضيلات القراء في الموضوعات الدينية يدل على أن الجمهور يحتاج إلى الأشكال التحريرية التي تفسر وتوضح له أمور دينه وتشرح له القضايا المعاصرة .

<sup>(١)</sup> عبد الصبور فاضل : قارئية الصحف الدينية في مصر ، مرجع سابق ص ٩٧ .

- أثناء المناقشة الجماعية قال بعض المبحوثون أن قراءته للصفحة الدينية تختلف حسب الموضوعات والقضايا التي تتم معالجتها، فإذا كان الموضوع يتعلق بقضية مهمة كالمخلع مثلا.
  - فإنه يقرأ كل الفنون الصحفية التي تكب في هذه القضية.
  - اختلفت نتائج المسح عن نتائج المناقشة الجماعية في تفضيل الجمهور للحوار في الموضوعات الدينية. فبينما جاء في المرتبة الثالثة في المسح الميداني ، جاء في المقابلة الجماعية في المرتبة الأولى.
- و- الموضوعات الأدبية والثقافية

جدول رقم ( ٢٣ )

تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية والثقافية

| الترتيب | لا   |     | أحيانا |     | دائما |     | درجة التفضيل | الفنون الصحفية |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|--------------|----------------|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |              |                |
| ١       | ١١,٣ | ٤٥  | ٥٦,٨   | ٢٢٧ | ٣٢,٠  | ١٢٨ | ١٢٨          | الخبر          |
| ٤       | ٢٧,٣ | ١٠٩ | ٥١,٨   | ٢٠٧ | ٢١,٠  | ٨٤  | ٨٤           | التقرير        |
| ٥       | ٢٤,٥ | ٩٨  | ٥٥,٥   | ٢٢٢ | ٢٠,٠  | ٨٠  | ٨٠           | المقال         |
| ٣       | ٢٣,٥ | ٩٤  | ٥٠,٨   | ٢٠٣ | ٢٥,٨  | ١٠٣ | ١٠٣          | الحديث         |
| ٢       | ٢٦,٠ | ١٠٤ | ٤٧,٣   | ١٨٩ | ٢٦,٨  | ١٠٧ | ١٠٧          | التحقيق        |

يتضح من الجدول أن تفضيل الجمهور للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية جاء كما يلي :

١- الخبر الصحفي ٢- التحقيق ٣- الحديث ٤- التقرير ٥- المقال

ويشير الجدول إلى انخفاض درجات التفضيل للأشكال الصحفية في الموضوعات الأدبية وهذا يدل على أن القراء يفضلون الموضوعات الأدبية بدرجة قليلة ، وتتفق هذه النتيجة مع إدراك الجمهور للموضوعات الأدبية ، حيث جاءت الموضوعات في المرتبة الأخيرة بالنسبة للموضوعات السياسية والاقتصادية والرياضية . وتشير النتائج التفصيلية إلى ارتفاع درجات تفضيل الإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية عن

درجات تفضيل الذكور ... انظر الجدول رقم (٩٧) ملحق رقم (١) .

يفضل الذكور الخبر بنسبة ٢٨% دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٣٦%

يفضل الذكور التقرير بنسبة ٢٠% دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٢٢%

يفضل الذكور المقال بنسبة ١٩,٥% دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٢٠,٥%

يفضل الذكور الحديث بنسبة ٢٣% دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٢٨,٥%

يفضل الذكور التحقيق بنسبة ٢٥,٥% دائما بينما تفضله الإناث بنسبة ٢٨%

- اختلفت نتائج المناقشة الجماعية عن نتائج المسح في هذه النقطة ، حيث أوضحت نتائج المقابلة عدم اهتمام الإناث بالصفحة الأدبية سوى فن الخبر فقط.
- كما يلاحظ أيضا ارتفاع درجات تفضيل الشباب عن متوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية ماعدا الخبر - انظر الجدول رقم (٩٨) ملحق رقم (١) .

مناقشة النتائج الخاصة بتفضيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة :

من قراءة نتائج تفصيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة يتضح لنا ما يلي :

١- احتل الخبر المرتبة الأولى في تفضيلات القراء في جميع الموضوعات السياسية ( الاقتصادية - الاجتماعية - الرياضية - الأدبية والثقافية - الدينية ) ويمكن تفسير ذلك بما يلي :-

أ- تشيع الأخبار لدى الجمهور حب الاستطلاع والحاجات العرفية وهذا ما بينته دراسات عديدة ، على سبيل المثال : دراسة جيودي بورجن *Judee Burgon* وزملائه ١٩٨٣ ، والتي أوضحت أن معظم القراء ينجذبون للصحف لأنها تغطي الأخبار الجادة والأخبار ذات التأثير الإنساني<sup>(١)</sup> .

ب- يوضح تفضيل الجمهور للأخبار في المجالات المختلفة أنهم يتوقعون الفائدة من القصص الإخبارية أكثر من غيرها ، وهذا ما يطلق عليه الباحثون المنفعة الوسيطة *instrumental utility* .

كما أن تفضيل الجمهور للأخبار في المجالات المختلفة في جميع الموضوعات يؤكد ما توصل إليه اتكن *Atken* من أن القارئ يميل إلى قراءة الفن الصحفي الذي يحقق له أكبر عائد ممكن مع أقل جهد مبذول<sup>(٢)</sup> .

وقد لاحظ الباحث أثناء إجراء الدراسة أن المحوئين حريصون على قراءة الأخبار التي تحقق العائد العاجل لهم مثل : أخبار الامتحانات - الانتخابات - أزمة السكر ..... إلى آخره

٢- احتل التقرير المرتبة الثانية في الموضوعات السياسية والدينية ، والرياضية والاجتماعية ، بينما جاء الحديث الصحفي في المرتبة الثانية بعد الخبر في الموضوعات الاقتصادية، والتحقيق في المرتبة الثانية في الموضوعات الأدبية والثقافية وهذا يشير إلى أن القراء من ذوي التعليم العالي والذين أجريت عليهم الدراسة يحتاجون إلى الأخبار المعتمدة على المعلومات المكثفة والمفسرة وعلى البحث والتحليل والاستقصاء ولا تكتفي هذه النوعية من القراء بمعرفة الحدث فقط ولكنهم يحتاجون إلى سرد التفاصيل الخاصة بظروف وقوعه والأشخاص الذين لعبوا دورا فيه وكافة المعلومات الخلفية المتعلقة به.

<sup>(١)</sup> Judee K Burgoon, M and Mirian Wilkinson : Dimension of content, Readership in 10 News paper Market : op cit p.p 74-8.

<sup>(٢)</sup> Gergatte Wonge : information utility as a predicator of Newspaper Readership op. cit p.p -794

وهذه النتيجة تؤكد ما ذكره أحد الباحثين من أن صحافة اليوم أصبحت صحافة موضوع ( تحقيقات - حوارات - تقارير ) - يشغل الجانب التفسيري والتحليلي حيزا أساسيا فيها ، وقد مثل الموضوع جانبا من التطور الذي أصاب الصحافة بعد ظهور الراديو والتلفزيون وما تميزا به من قدرة على النشر الفوري للأحداث فورا وأحيانا أثناء وقوعها، وقد غيرت هذه الوضعية من مفهوم السبق الصحفي ، حيث لم يعد ممثلا في السبق بالخبر بل أصبح السبق متمركزا في الموضوعات الصحفية وما تحويه من أفكار بشكل أساسي<sup>(١)</sup>.

٣- جاء فن المقال - في المرتبة الأخيرة في تفضيلات الجمهور في جميع الموضوعات ما عدا الموضوعات السياسية حيث جاء تفضيل المقال في المرتبة الرابعة ويمكن تفسير ذلك بما توصل إليه محمد منير حجاب في دراسته لقراء المقال الافتتاحي حيث أرجع عدم الإقبال على قراءة المقال للأسباب التالية<sup>(٢)</sup> :  
أ- أسباب متعلقة بالقارئ      ب- أسباب متعلقة بموضوع المقال

وتتمثل الأسباب المتعلقة بالقارئ في عدم الاستفادة من قراءة المقالات وعدم وجود الوقت الكافي لدى القراء أما الأسباب المتعلقة بموضوع المقال فترجع إلى : بعد المقال عن المشكلات الجوهرية التي تعترض الجمهور في حياته اليومية ، وانه لا يقدم الحقائق والتفسيرات المقنعة كما أن طول بعض المقالات وعدم استخدام أدوات الجذب في إخراجها عامل أساسي في عدم تفضيل الجمهور لقن المقال .  
- لكن يستثنى من هذه النتيجة المقال العمود، والذي أوضح معظم القراء حرصهم على قراءته وتفضيلهم له.

\*\*\*\*\*

<sup>(١)</sup> محمود خليل : الصحافة الإلكترونية : أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي ، مرجع سابق ص .

١٢٢ .

<sup>(٢)</sup> محمد منير حجاب المقال الافتتاحي - مرجع سابق ص ص ١٧١ - ١٧٢ .

دوافع قراءة الفنون الصحفية والإشباع المتحققة منها:

أ- دوافع الخبر الصحفي :

جدول رقم ( ٢٤ )

دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة الخبر الصحفي

| الترتيب | لا   |     | أحيانا |     | دائما |     | مدى تحققها من قراءة الخبر           |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|-------------------------------------|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |                                     |
| ١       | ٠,٨  | ٣   | ٧,٥    | ٣٠  | ٩١,٨  | ٣٦٧ | أتعرف على ما يحدث حولي              |
| ٦       | ١٦,٨ | ٦٧  | ٤٤,٨   | ١٧٩ | ٣٨,٥  | ١٥٤ | أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية     |
| ٥       | ١٦,٠ | ٦٤  | ٣٥,٥   | ١٤٢ | ٤٨,٥  | ١٩٤ | أعرف خلفية متعمقة للأحداث           |
| ٩       | ٣٨,٨ | ١٥٥ | ٤١,٥   | ١٦٦ | ١٩,٨  | ٧٩  | الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة   |
| ٤       | ١٠,٨ | ٤٣  | ٣٩,٠   | ١٥٦ | ٥٠,٣  | ٢٠١ | يساعدني في تكوين رأيي               |
| ١١      | ٥٤,٥ | ٢١٨ | ٢٧,٥   | ١١٠ | ١٨,٠  | ٧٢  | أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا       |
| ٣       | ٦,٥  | ٢٦  | ٤٢,٨   | ١٧١ | ٥٠,٨  | ٢٠٣ | أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته |
| ٨       | ٣٦,٠ | ١٤٤ | ٤٥,٣   | ١٨١ | ١٨,٨  | ٧٥  | أتعرف منه على حياة المشاهير         |
| ٧       | ١٤,٥ | ٥٨  | ٥١,٠   | ٢٠٤ | ٤,٥   | ١٣٨ | أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري      |
| ١٠      | ٤٩,٥ | ١٩٨ | ٣٤,٨   | ١٣٩ | ١٥,٨  | ٦٣  | أتلصص من الملل                      |
| ٢       | ٥,٠  | ٢٠  | ٣١,٨   | ١٢٧ | ٦٣,٣  | ٢٥٣ | يساعدني على التفاعل مع قضايا وطني   |

يتضح من الجدول أن ترتيب دوافع قراءة الخبر الصحفي لدى الجمهور جاءت كما يلي :

- ١- أتعرف على ما يحدث حولي بنسبة ٩١,٨% ٢- يساعدني على التفاعل في قضايا وطني بنسبة ٦٣,٣% دائما.
- ٣- أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته بنسبة ٥٠,٨% ٤- يساعدني في تكوين رأيي بنسبة ٥٠,٣% دائما.
- ٥- أعرف خلفية متعمقة للأحداث بنسبة ٤٨,٥% دائما.
- ٦- أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية بنسبة ٣٨,٥% دائما
- ٧- أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري بنسبة ٣٤,٥% دائما.
- ٨- أتعرف منه على حياة المشاهير بنسبة ١٨,٨% دائما
- ٩- الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة بنسبة ١٩,٨% دائما ١٠- أتلصص من الملل بنسبة ١٥,٨% دائما
- ١١- أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا بنسبة ١٨,٠% دائما.

لمعرفة ترتيب الدوافع لدى الجمهور استخدم الباحث معادلة الوسط المرجح والذي يساوي :

$$\frac{\text{القيمة الأولى} \times ٢ + \text{القيمة الثانية} \times ١}{٣}$$

٣

والقيمة الأولى هي دائما ، والقيمة الثانية : أحيانا

ب- دوافع قراءة التقرير الصحفي:

جدول رقم ( ٢٥ )

دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة التقرير

| الترتيب | لا   |     | أحيانا |     | دائما |     | مدى تحققها من قراءة التقرير<br>دوافع القراءة |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|--|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |  |
| ١       | ٢,٠  | ٨   | ١٩,٠   | ٧٦  | ٧٩,٠  | ٣١٦ | أتعرف على ما يحدث حولي                       |
| ٧       | ١٩,٨ | ٧٩  | ٤٨,٨   | ١٩٥ | ٣١,٦  | ١٢٦ | أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية              |
| ٣       | ٥,٣  | ٢١  | ٣٥,٣   | ١٤١ | ٥٩,٥  | ٢٣٨ | أعرف خلفية متعمقة للأحداث                    |
| ٩       | ٤٦,٨ | ١٨٧ | ٣٦,٥   | ١٤٦ | ١٦,٨  | ٦٧  | الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة            |
| ٤       | ٦,٨  | ٢٧  | ٤٢,٥   | ١٧٠ | ٥٠,٨  | ٢٠٣ | يساعدني في تكوين رأيي                        |
| ١٠      | ٥٦,٠ | ٢٢٤ | ٢٩,٨   | ١١٩ | ١٤,٣  | ٥٧  | أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا                |
| ٥       | ٩,٣  | ٣٧  | ٤٢,٨   | ١٧١ | ٤٨,٠  | ١٩٢ | أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته          |
| ٨       | ٤٠,٨ | ١٦٣ | ٤٦,٨   | ١٨٧ | ١٢,٥  | ٥٠  | أتعرف منه على حياة المشاهير                  |
| ٦       | ١٠,٠ | ٤٠  | ٥١,٨   | ٢٠٧ | ٣٨,٣  | ١٥٣ | أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري               |
| ١١      | ٥٥,٣ | ٢٢١ | ٣٣,٥   | ١٣٤ | ١١,٣  | ٤٥  | أتلخص من الملل                               |
| ٢       | ٥,٠  | ٢٠  | ٣٣,٠   | ١٣٢ | ٦٢,٠  | ٢٤٨ | يساعدني على التفاعل مع قضايا وطني            |

يتضح من الجدول أن ترتيب دوافع الجمهور لقراءة التقرير الصحفي جاء كما يلي :

- ١- أتعرف على ما يحدث حولي بنسبة ٧٩,٠ % دائما
- ٢- يساعدني على التفاعل في قضايا وطني بنسبة ٦٢,٠ % دائما
- ٣- أعرف خلفية متعمقة للأحداث بنسبة ٥٩,٥ % دائما
- ٤- يساعدني في تكوين رأيي بنسبة ٥٠,٨ % دائما
- ٥- أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته بنسبة ٤٨,٠ % دائما
- ٦- أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري بنسبة ٣٨,٣ % دائما
- ٧- أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية بنسبة ٣١,٦ % دائما
- ٨- أتعرف منه على حياة المشاهير بنسبة ١٢,٥ % دائما
- ٩- الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة بنسبة ١٦,٨ % دائما
- ١٠- أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا بنسبة ١٤,٣ % دائما
- ١١- أتلخص من الملل بنسبة ١١,٣ % دائما

ج- دوافع قراءة المقال الصحفي :

جدول رقم ( ٢٦ )

دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة المقال الصحفي

| دائما | أحيانا |     | لا   |     | الترتيب |     | مدى تحققها من قراءة المقال<br>دوافع القراءة |
|-------|--------|-----|------|-----|---------|-----|---|
|       | %      | ك   | %    | ك   | %       | ك   |   |
| ١     | ١٠,٨   | ٤٣  | ٣١,٨ | ١٢٧ | ٥٧,٥    | ٢٣٠ | أتعرف على ما يحدث حولي                      |
| ٧     | ١٨,٣   | ٧٣  | ٥٣,٨ | ٢١٥ | ٢٨,٠    | ١١٢ | أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية             |
| ٢     | ٩,٠    | ٣٦  | ٣٧,٨ | ١٥١ | ٥٣,٣    | ٢١٣ | أعرف خلفية متعمقة للأحداث                   |
| ٨     | ٤٦,٨   | ١٨٧ | ٣٥,٣ | ١٤١ | ١٨,٠    | ٧٢  | الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة           |
| ٤     | ٧,٨    | ٣١  | ٥٠,٠ | ٢٠٠ | ٤٢,٣    | ١٦٩ | يساعدني في تكوين رأي                        |
| ١٠    | ٥٧,٠   | ٢٢٨ | ٣٠,٥ | ١٢٢ | ١٢,٥    | ٥٠  | أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا               |
| ٥     | ٩,٢    | ٣٧  | ٤٨,٨ | ١٩٥ | ٤٢,٠    | ١٦٨ | أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته         |
| ٩     | ٤٨,٨   | ١٩٥ | ٣٩,٥ | ١٥٨ | ١١,٨    | ٤٧  | أتعرف منه على حياة المشاهير                 |
| ٦     | ١٠,٣   | ٤١  | ٥٠,٠ | ٢٠٠ | ٣٩,٨    | ١٥٩ | أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري              |
| ١١    | ٥٦,٠   | ٢٢٤ | ٣٢,٨ | ١٣١ | ١١,٣    | ٤٥  | أتحلص من الملل                              |
| ٣     | ٩,٥    | ٣٨  | ٤٠,٥ | ١٦٢ | ٥٠,٠    | ٢٠٠ | يساعدني على التفاعل مع قضايا وطني           |

يتضح من الجدول أن ترتيب دوافع قراءة المقال لدى الجمهور جاءت كما يلي :

- ١- أتعرف على ما يحدث حولي بنسبة ٥٧,٥ % دائما
- ٢- أعرف خلفية متعمقة للأحداث بنسبة ٥٣,٣ % دائما
- ٣- يساعدني على التفاعل في قضايا وطني بنسبة ٥٠,٠ % دائما
- ٤- يساعدني في تكوين رأي بنسبة ٤٢,٣ % دائما
- ٥- أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته بنسبة ٤٢,٠ % دائما
- ٦- أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري بنسبة ٣٩,٨ % دائما
- ٧- أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية بنسبة ٢٨,٠ % دائما
- ٨- الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة بنسبة ١٨,٠ % دائما
- ٩- أتعرف منه على حياة المشاهير بنسبة ١١,٨ % دائما
- ١٠- أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا بنسبة ١٢,٥ % دائما
- ١١- أتحلص من الملل بنسبة ١١,٣ % دائما



## د- دوافع قراءة الحديث الصحفي:

جدول رقم ( ٢٧ )

### دوافع الجمهور والإشباع المتحققة من قراءة فن الحديث الصحفي

| الترتيب | لا   |     | أحيانا |     | دائما |     | مدى تحققها من قراءة الحديث<br>دوافع القراءة |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|---|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |   |
| ١       | ١١,٠ | ٤٤  | ٣١,٨   | ١٢٧ | ٥٧,٣  | ٢٢٩ | أتعرف على ما يحدث حولي                      |
| ٧       | ٢٤,٨ | ٩٩  | ٥١,٥   | ٢٠٦ | ٢٣,٨  | ٩٥  | أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية             |
| ٢       | ١٢,٣ | ٤٩  | ٤٢,٨   | ١٧١ | ٤٥,٠  | ١٨٠ | أعرف خلفية متعمقة للأحداث                   |
| ٩       | ٤٥,٣ | ١٨١ | ٤١,٣   | ١٦٥ | ١٣,٥  | ٥٤  | الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة           |
| ٥       | ١٤,٨ | ٥٩  | ٥١,٥   | ٢٠٦ | ٣٣,٨  | ١٣٥ | يساعدني في تكوين رأي                        |
| ١١      | ٥٨,٨ | ٢٣٥ | ٣٠,٠   | ١٢٠ | ١١,٣  | ٤٥  | أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا               |
| ٤       | ١١,٥ | ٤٦  | ٤٨,٨   | ١٩٥ | ٣٩,٨  | ١٥٩ | أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته         |
| ٨       | ٣٧,٠ | ١٤٨ | ٤٢,٠   | ١٦٨ | ٢١,٠  | ٨٤  | أتعرف منه على حياة المشاهير                 |
| ٦       | ١٦,٣ | ٦٥  | ٥٢,٨   | ٢١١ | ٣١,٠  | ١٢٤ | أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري              |
| ١٠      | ٥١,٠ | ٢٠٤ | ٣٨,٧٥  | ١٥٥ | ١٠,٢٥ | ٤١  | أتخلص من الملل                              |
| ٣       | ١٢,٥ | ٥٠  | ٤٤,٣   | ١٧٧ | ٤٣,٣  | ١٧٣ | يساعدني على التفاعل مع قضايا وطني           |

يتضح من الجدول أن دوافع قراءة الحديث الصحفي جاء ترتيبها كما يلي:

١. أتعرف على ما يحدث حولي بنسبة ٥٧,٣ % دائما
٢. أعرف خلفية متعمقة للأحداث بنسبة ٤٥ % دائما
٣. يساعدني على التفاعل في قضايا وطني بنسبة ٤٣,٣ % دائما
٤. أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته بنسبة ٣٩,٨ % دائما
٥. يساعدني في تكوين رأي بنسبة ٣٣,٨ % دائما
٦. أحصل على براهين تؤيد نظري بنسبة ٣١,٠ % دائما
٧. أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية بنسبة ٢٣,٨ % دائما
٨. أتعرف منه على حياة المشاهير بنسبة ٢١,٠ % دائما
٩. الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة بنسبة ١٣,٥ % دائما
١٠. أتخلص من الملل بنسبة ١٠,٢٥ % دائما
١١. أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا بنسبة ١١,٣ % دائما

هـ - دوافع قراءة التحقيق:

جدول رقم ( ٢٨ )

الدوافع والإشباع المتحققة من قراءة التحقيق الصحفي

| الترتيب | لا   |     | أحيانا |     | دائما |     | مدى تحققها من قراءة التحقيق<br>دوافع القراءة |
|---------|------|-----|--------|-----|-------|-----|--|
|         | %    | ك   | %      | ك   | %     | ك   |  |
| ١       | ٦,٠  | ٢٤  | ٢٥,٣   | ١٠١ | ٦٨,٨  | ٢٧٥ | أتعرف على ما يحدث حولي                       |
| ٧       | ١٢,٠ | ٤٨  | ٤٩,٣   | ١٩٧ | ٣٨,٨  | ١٥٥ | أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية              |
| ٢       | ٥,٨  | ٢٣  | ٣٨,٠   | ١٥٢ | ٥٦,٣  | ٢٢٥ | أعرف خلفية متعمقة للأحداث                    |
| ٨       | ٤٧,٥ | ١٩٠ | ٣٧,٨   | ١٥١ | ١٤,٨  | ٥٩  | الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة            |
| ٤       | ٤,٨  | ١٩  | ٤٨,٣   | ١٩٣ | ٤٧,٠  | ١٨٨ | يساعدني في تكوين رأيي                        |
| ١٠      | ٥٦,٣ | ٢٢٥ | ٣٢,٠   | ١٢٨ | ١١,٨  | ٤٧  | أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا                |
| ٥       | ٧,٣  | ٢٩  | ٤٩,٠   | ١٩٦ | ٤٣,٨  | ١٧٥ | أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته          |
| ٩       | ٥٠,٠ | ٢٠٠ | ٣٧,٣   | ١٤٩ | ١٢,٨  | ٥١  | أتعرف منه على حياة المشاهير                  |
| ٦       | ٩,٠  | ٣٦  | ٥٢,٠   | ٢٠٨ | ٣٩,٠  | ١٥٦ | أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري               |
| ١١      | ٥٥,٣ | ٢٢١ | ٣٤,٠   | ١٣٦ | ١٠,٨  | ٤٣  | أأخذ من الملل                                |
| ٣       | ٧,٠  | ٢٨  | ٣٨,٨   | ١٥٥ | ٥٤,٣  | ٢١٧ | يساعدني على التفاعل مع قضايا وطني            |

يتضح من الجدول أن ترتيب دوافع القراءة من قراءة التحقيق جاءت كما يلي :

١. أتعرف على ما يحدث حولي نسبة ٦٨,٨ % دائما
٢. أعرف خلفية متعمقة للأحداث بنسبة ٥٦,٣ % دائما
٣. يساعدني على التفاعل في قضايا وطني بنسبة ٥٤,٣ % دائما
٤. يساعدني في تكوين رأيي بنسبة ٤٧,٠ % دائما
٥. أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته بنسبة ٤٣,٨ % دائما
٦. أحصل على براهين تؤيد نظري بنسبة ٣٩ % دائما
٧. أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية بنسبة ٣٨,٨ % دائما
٨. الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة بنسبة ١٤,٨ % دائما
٩. أتعرف منه على حياة المشاهير بنسبة ١٢,٨ % دائما
١٠. أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا بنسبة ١١,٨ % دائما
١١. أأخذ من الملل بنسبة ١٠,٨ % دائما.

## مناقشة النتائج الخاصة بدوافع قراءة الفنون الصحفية:

من قراءة نتائج دوافع قراءة الفنون الصحفية يتضح لنا ما يلي :

١- احتل دافع أتعرف على ما يحدث حولي المرتبة الأولى في قائمة دوافع قراءة الفنون الصحفية حيث جاء في الخبر بنسبة ٩١% دائما - وفي التقرير بنسبة ٧٩% دائما وفي المقال بنسبة ٥٧% وفي الحديث بنسبة ٥٧% دائما وفي التحقيق بنسبة ٦٨,٨% دائما

ويعني ذلك أن دوافع مراقبة البيئة هو الدافع الرئيسي لقراءة الفنون الصحفية وهذه النتيجة تتفق مع دراسات عديدة توصلت إلى أن : دافع معرفة ماذا يجري حولنا يحتل المرتبة الأولى في دوافع التعرض للصحف وقراءتها .

ومن هذه الدراسات ما يلي :

- (١) دراسة "محمود عبد الرؤوف كامل" ٢٠٠٠ ، والتي توصلت إلى أن دافع معرفة الأخبار والمعلومات يحتل المرتبة الأولى في دوافع قراءة الصحف الصادرة بالإنجليزية في مصر وذلك بنسبة ٨١,٢% <sup>(١)</sup>
- (٢) دراسة "خالد صلاح الدين" ٢٠٠١ ، والتي توصلت إلى أن دافعي التعرف على ما يحدث داخل مصر وخارجها من أحداث وقضايا احتلا المرتبتين الأولى والثانية ضمن قائمة تعرض القراء من عينه الدراسة للصحف القومية <sup>(٢)</sup>
- (٣) دراسة "آمال كمال طه" ١٩٩٧ ، والتي توصلت إلى أن السبب الرئيسي الذي ذكر حوالي نصف المبحوثين من قارئ الصحف من أفراد العينة هو التعرف على ما يجري في العالم من أحداث بنسبة ٥٠% <sup>(٣)</sup>.

٢- يشير "مجيء دافع" (أتعرف على ما يحدث حولي) في المرتبة الأولى بالنسبة لدوافع قراءة الفنون الصحفية إلى أن الدوافع النفعية، التي يسعى الفرد للحصول عليها من قراءة الفنون الصحفية عن عمد وقصد -

<sup>(١)</sup> محمود عبد الرؤوف كامل : الصحافة المصرية الصادرة بالإنجليزية ، مرجع سابق ص ٢٢٤ .

<sup>(٢)</sup> خالد صلاح الدين : دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية. دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام ٢٠٠١ ص ٢٣٣ .

<sup>(٣)</sup> آمال كمال طه محمد : دور الصحافة في وضع أولويات اهتمام الشباب نحو القضايا القومية دراسة تحليلية وميدانية - ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام ١٩٩٧ ص ٢٢٦ .

تأتي في مقدمة الدوافع التي تجعل القراء يقبلون على قراءة الفنون الصحفية ، كما أنها تعكس الاهتمام بالأحداث التي تقع في البيئة الاجتماعية أو العالمية ليظل الفرد متابعا لها .

٣- جاءت الدوافع التوعودية أو الطقوسية - والتي تعني أن تعرض الجمهور لوسائل الإعلام يكون من أجل الراحة والهروب من روتين الحياة اليومي والتخلص من الملل والعزلة وكذلك من أجل الاسترخاء والمتعة - في المرتبة الأخيرة في دوافع قراءة الفنون الصحفية .

حيث جاء دافع التخلص من الملل في المرتبة الأخيرة في الفنون الآتية: في المقال بنسبة ١١,٣ % دائما ، وفي التحقيق بنسبة ١٠,٨ % ، وفي التقرير بنسبة ١١,٣ % بينما جاء في المرتبة العاشرة في فن الخبر بنسبة ١١,٣ % دائما ، وفي الحديث بنسبة ١٠,٣ % دائما كما جاء دافع الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة في المرتبة التاسعة في دوافع قراءة الخبر والحديث والتقرير وفي المرتبة الثامنة في قراءة المقال والتحقيق وجاء دافع - أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا - في المرتبة الأخيرة في دوافع الخبر والحديث بينما جاء في المرتبة العاشرة في دوافع قراءة التقرير والمقال والتحقيق

٤- تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه "يوسف سلمان" ٢٠٠٠ ، من تفوق شدة الدوافع التفرعية على الدوافع الطقوسية في التعرض للوسائل الجماهيرية الثلاث : الصحافة ، والراديو ، والتلفزيون ، وكلها أكثرها شدة في الصحافة يليها التلفزيون ثم الراديو <sup>(١)</sup> .

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*

<sup>(١)</sup> يوسف سلمان سعد : استخدام الجمهور اليمني لوسائل الإعلام أثناء الحملات الانتخابية ، والإشباع المتحققة منها - ماجستير غير منشورة - كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر عام ٢٠٠٠ ص ٢١٥ .



# الفصل السادس

## نتائج اختبار فروض الدراسة

## نتائج اختبار الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه:

" تختلف قوة الانتباه للفنون الصحفية باختلاف الخصائص الديموجرافية " (النوع - العمر).  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t-test) لحساب دلالة الفروق بين  
متوسطي عينتين مستقلتين. حيث:  $n_1 = 200$   $n_2 = 200$

### جدول ( ٢٩ )

اختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لقوة الانتباه

| الجموعه | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|---------|-------|---------|-------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الذكور  | ٢٠٠   | ٩,٣٤    | ١,٤٥              | ٥,٢٤٠           | ٣٩٨          | دالة عند ٠,٠١ |
| الإناث  | ٢٠٠   | ٨,٥٢    | ١,٦٧              |                 |              |               |

ومقارنة (ت) الجدولية بقيمة (ت) المحسوبة من جدول ( ٢٩ ) يتضح أن هناك فروقا دالة بين الذكور والإناث في قوة الانتباه للفنون الصحفية وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبالتالي يتم قبول الفرض الأول جزئيا.  
أي أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الانتباه للفنون الصحفية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الذكور.  
ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الرجل، وطبيعة المرأة، فطبيعة الرجل أنه يهتم بالشئون العامة أما المرأة فإنها تهتم بموضوعات معينة ترتبط بمحورها.  
وهناك فنون صحفية معينة تثير اهتمام المرأة مثل تقرير المادة المدعمة بالصور، وتقارير الصور المتابعة، والتقارير المباشر للخدمات النسائية (١)

(١) فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة ، مرجع سابق ص ١٠٩-١٢٥

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "أمل دراز" من أن الذكور يقبلون علي قراءة الصحف بانتظام أكثر من الإناث (١) فالانتظام في قراءة الصحف والاهتمام لدي الرجال يجعلهم ينتهون لخصائص الفنون الصحفية أكثر من الإناث. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه "عبد الفتاح عبد النبي" أن الإناث أقل تعوداً علي قراءة الجريدة من الذكور حيث تصل نسبة تعود الذكور علي قراءة الصحف بصورة منتظمة إلى ٣١,٧٣% بينما تصل بين الإناث إلى ١٥,٣٨% (٢) بينما يوضح الجدول رقم (٣٠) اختلاف قوة الانتباه للفنون الصحفية باختلاف الأعمار.

### جدول رقم ( ٣٠ )

اختبار دلالة الفروق بين الأعمار المختلفة بالنسبة لقوة الانتباه

| المجموعة  | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|-----------|-------|---------|-------------------|-----------------|--------------|---------------|
| ٣٩-٢٥ سنة | ٢٠٠   | ٩,٠٧    | ١,٥٩              | ١,٧٣٧           | ٣٩٨          | غير دالة      |
| ٤٠-٦٠ سنة | ٢٠٠   | ٨,٧٩    | ١,٦٣              |                 |              |               |

ومقارنة (ت) الجدولية بقيمة (ت) المحسوبة من جدول رقم (٣٠) يتضح عدم وجود فروق دالة بين المرحلتين العمريتين ( الشباب-متوسطي العمر ) في قوة الانتباه للفنون الصحفية ، وبالتالي يتم رفض الفرض الأول جزئياً. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الانتباه للفنون الصحفية في المراحل العمرية المختلفة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أبحاث علم النفس والتي أوضحت أن الانتباه يتأثر بعوامل عديدة مثل: الاهتمام والخلفية المعرفية، فالناس لا يتفاعلون مع المتغيرات البيئية بصورة واحدة وإنما تختلف أنماط تفاعلهم باختلاف معنى وأهمية هذه المتغيرات بالنسبة لهم (٣).

- (١) أمل دراز : تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري ، مرجع سابق ص٢٥٧
- (٢) عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي : دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية، دراسة ميدانية بمنطقية شبه حضرية دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ١٩٨٧ ص٤٦٢
- (٣) فتحى مصطفى الزيات : سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، مرجع سابق ص٣٣٩

كما يشير هشام مصباح إلى أن: الخلفية المعرفية لدى الفرد عن موضوع الاتصال ودرجة الاهتمام تؤثر على الانتباه بشكل كبير<sup>(١)</sup>.

نتائج اختبار الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه: " تختلف قوة الإدراك للفنون الصحفية باختلاف الخصائص الديموجرافية ( العمر والنوع ) ."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test لحساب دالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين حيث:  $n_1 = 200$ .

ويوضح جدول رقم ( ٣١ ) اختلاف قوة الإدراك للفنون الصحفية باختلاف النوع.

جدول رقم ( ٣١ )

اختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لقوة الإدراك

| المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|----------|-------|---------|-------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الذكور   | ٢٠٠   | ٤,٣٣    | ١,٠١              | ١,٩١٥           | ٣٩٨          | غير دالة      |
| الإناث   | ٢٠٠   | ٤,١٣    | ١,١٣              |                 |              |               |

ومقارنة (ت) الجدولية بقيمة (ت) المحسوبة من جدول رقم (٣١) يتضح عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في قوة إدراك الفنون الصحفية ، وبالتالي يتم رفض الفرض الثاني جزئياً. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدراك الفنون الصحفية لدى الذكور والإناث.

قد جاءت درجات الإدراك للذكور والإناث بالفنون الصحفية متقاربة إلى حد ما إذ بلغت نسبة إدراك الخبر الصحفي لدى الذكور ٧٦% ولدى الإناث ٧١,٥% أما المقال الصحفي فكانت نسبة إدراكه لدى الذكور ٩٤% ولدى الإناث ٧١,٥%

(١) هشام مصباح: فهم وتذكر الأخبار في التلفزيون المصري في إطار نظرية تمثيل المعلومات دراسة تحليلية وتجريبية على عينة من طلبة الجامعة - مرجع سابق ص ٨٢



وبلغت نسبة إدراك التقرير لدى الذكور ٧٩,٥% ولدى الإناث ٧١,٥%  
بينما كان إدراك الحديث الصحفي لدى الذكور بنسبة ٩٤% ولدى الإناث بنسبة ٩١,٥%  
وربما يرجع الاختلاف في إدراك الفنون الصحفية بالنسبة للذكور و الإناث إلى عوامل أخرى  
مثل :-الخبرة السابقة، والبناء المعرفي للفرد ( الثقافة - كم وكيف الخلفية المعرفية ) حيث تفترض  
نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي لروتر *Roter* أن الناس يتشكل استقبالهم ليبتأهم وتفسير معانيها  
ومدلولاتها المدركة من خلال خبرات الفرد الماضية -من ناحية- وتوقعاته للمستقبل من ناحية أخرى.  
ويرى روتر *Roter* أن خبرات الفرد السابقة تؤثر إلى حد كبير على رؤيته لعناصر المحلل  
البيئي المدرك ، حيث يشتق الفرد معاني ودلالات المحددات البيئية من معرفته السابقة بهذه المحددات  
ومدلولاتها لديه<sup>(١)</sup>.  
ويوضح جدول رقم ( ٣٢ ) اختلاف قوة الإدراك للفنون الصحفية باختلاف (الأعمار).

### جدول رقم ( ٣٢ )

#### اختيار دلالة الفروق بين الأعمار المختلفة بالنسبة لقوة الإدراك

| مستوى<br>الدلالة | درجات الحرية | قيمة<br>t<br>المحسوبة | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة  |
|------------------|--------------|-----------------------|----------------------|---------|-------|-----------|
| دالة عند ٠,٠١    | ٣٩٨          | ٤,٣٢٩                 | ٠,٨٩                 | ٤,٤٦    | ٢٠٠   | ٣٩-٢٥ سنة |
|                  |              |                       | ١,١٩                 | ٤,٠٠    | ٢٠٠   | ٥٥-٤٠ سنة |

وبمقارنة (ت) الجدولية بقيمة (ت) المحسوبة من جدول ( ٣٢ ) يتضح أن هناك فروقا دالة بين  
المرحلتين العمريتين (الشباب - ومتوسطي العمر) في قوة إدراك الفنون الصحفية لصالح فترة الشباب.  
أي أنه ( توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإدراك للفنون الصحفية  
بين المراحل العمرية المختلفة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ) وذلك لصالح المرحلة العمرية ٣٩ - ٢٥  
(الشباب).  
إذ توضح النتائج أن نسبة إدراك الشباب للخبر بلغت ٩١,٥% بينما بلغت ٨١,٥% لدى متوسطي  
العمر، وبلغت نسبة إدراك التحقيق لدى الشباب ٨٠,٥% ، و ٦٧% لدى متوسطي العمر.

(١) فتحي الزيات: سيكولوجية التعلم - مرجع سابق ص ٣٣٩-٣٤٠

بينما بلغت نسبة إدراك المقال ٩٥% لدى الشباب و ٩٠% لدى متوسطي العمر، أما التقرير فقد بلغت نسبة إدراك الشباب له ٨١% ومتوسطي العمر ٧٠% والحديث الصحفي بلغت نسبة إدراك الشباب له ٩٦% ومتوسطي العمر ٨٩% - وتتفق هذه النتيجة مع خصائص مرحلة الشباب من حب المعرفة وإثبات الذات. فهي الفترة التي يعمل فيها الفرد بجد واجتهاد لتحقيق المعرفة وإحراز النجاح والمكانة الاجتماعية وبالنسبة لبعض الأفراد تكون الحاجة لتمييز ذواتهم على أشدها<sup>(١)</sup>

- كما تؤكد أبحاث علم النفس أن القدرة على إدراك العلاقات المعقدة تؤدي بطريق عالية الكفاءة خلال المراهقة وبداية العشرينات من العمر، كما أن بعض القدرات الابتكارية وخاصة تلك التي تتطلب إنتاج أفكار أو نواتج فريدة الأصالة أو متنوعة المرونة تصل إلى أعلى مستوياتها خلال الرشد المبكر<sup>(٢)</sup>.

- وتميز الشباب في إدراك الفنون الصحفية يتفق مع الدراسات التي أوضحت أن استخدام الصحف أعلى لدى من تتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٤ سنة وذلك في دراسة ستمبل *Stample* ١٩٩٦<sup>(٣)</sup>.

في حين أوضحت دراسة أمل دراز أن الفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ هي أكثر الفئات إقبالا على القراءة بشكل منتظم، فهي الفئات الأكثر قدرة على الحركة والحرص على معرفة ما يجري من أحداث، إذ تنظر إلى نفسها باعتبارها في مرحلة التكوين المعرفي.

- بينما تليها الفئة من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة وهي الفئة التي بلغت حد النضج ثم تأتي الفئة من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاما في المرتبة الثالثة<sup>(٤)</sup>.

ولقد أكدت دراسة "عبد الفتاح عبد النبي" تلك النتائج و أن الشباب هم أكثر الفئات اعتمادا على الصحافة في معرفة الأحداث، ٣٠ سنة فأقل ثم متوسطو العمر من ٣٠-٦٠ عاما<sup>(٥)</sup>.

(١) عادل عز الدين الأشول: علم نفس النمو، من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٨ ص ٦٢٣

(٢) فواد أبو حطب، و أمال صادق: نحو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، الأنجلو المصرية، ١٩٩٠ ص ٢٤٢

(٣) Gudio H Stempel III And Thns Hargrove: **Mass media Audiences In changing media Environment**, op. cit. P.P ٥٥٨-٥٤٩

(٤) أمل دراز: تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري، مرجع سابق ص ١١٧

(٥) عبد الفتاح عبد النبي: دور الصحافة في تغير القيم الاجتماعية، مرجع سابق ص ٤٥٨، ٤٥٩.

## نتائج اختبار الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث علي أنه: ( تختلف قوة التذكر للفنون الصحفية باختلاف الخصائص الديموجرافية ( النوع - العمر ) .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ( t-Test ) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين ، حيث  $n_1 = 200$  .

ويوضح جدول رقم ( ٣٣ ) اختلاف قوة التذكر باختلاف النوع .

جدول رقم ( ٣٣ )

اختبار دلالة الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لقوة التذكر

| الجموعه | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | درجات الحرية | مستوي الدلالة |
|---------|-------|---------|-------------------|-----------------|--------------|---------------|
| الذكور  | ٢٠٠   | ٤٣,٤٦   | ٤,٤٤              | ٠,٥٨٢           | ٣٩٨          | غير د         |
| الإناث  | ٢٠٠   | ٤٣,٢١   | ٤,١٥              |                 |              |               |

وبمقارنة (ت) الجدولية بقيمة (ت) المحسوبة من جدول ( ٣٣ ) يتضح عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في قوة تذكر الفنون الصحفية، وبالتالي يتم رفض الفرض الثالث جزئيا أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التذكر للفنون الصحفية بين الذكور والإناث .

وهذه النتيجة صحيحة بالنسبة لدرجة التذكر العام للفنون الصحفية ، ولكننا إذا نظرنا لتذكر كل فن علي حدة سنجد اختلافا بين الذكور والإناث وبخاصة فنون: التقرير والخبر والحديث والتحقيق، حيث بلغت نسبة عدم تذكر التقرير بين الذكور ٥٦,٥ % وبين الإناث ٧٢,٥ % بينما في الخبر بلغت نسبة الذكور الذين تذكروا أربعة أحداث ٥١ % . بينما بلغت نسبة الإناث الذين تذكروا أربعة أحداث إخبارية ٣٠ % . وفي فن الحديث بلغت نسبة عدم التذكر لدى الذكور ٣٣,٥ % . بينما بلغت نسبة من لم يتذكروا الأحاديث الصحفية من الإناث ٤٢ % . وفي التحقيق بلغت نسبة من لم يتذكروا التحقيق ٣٨ % من الذكور ، ٤٣,٥ % بين الإناث . ومعنى ذلك أن الذكور يتذكرون كل فن علي حده بدرجة أفضل من الإناث، ولكن لا توجد فروق بينهم في درجة التذكر العام للفنون الصحفية.

ويوضح جدول رقم ( ٣٤ ) اختلاف قوة التذكر للفنون الصحفية باختلاف العمر

جدول رقم ( ٣٤ )

اختبار دلالة الفروق بين الأعمار المختلفة لقوة التذكر

| مستوى<br>الدلالة | درجات<br>الحرية | قيمة<br>٤<br>المحسوبة | الانحراف<br>المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة  |
|------------------|-----------------|-----------------------|----------------------|---------|-------|-----------|
| غير دالة         | ٣٩٨             | ١,٩١٧                 | ٤,٣٧                 | ٤٢,٩٣   | ٢٠٠   | سنة ٣٩-٢٥ |
|                  |                 |                       | ٤,١٩                 | ٤٣,٧٥   | ٢٠٠   | سنة ٦٠-٤٠ |

وبمقارنة (ت) الجدولية بقيمة (ت) المحسوبة في جدول ( ٣٤ ) يتضح عدم وجود فروق دالة بين المرحلتين العمريتين في قوة التذكر للفنون الصحفية وبالتالي يتم رفض الفرض الثالث جزئياً أي أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التذكر للفنون الصحفية بين المراحل العمرية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي لم تجد تأثيراً للعمر أو النوع في تذكر الأخبار مثل: دراسة جانتر ١٩٧٨ Gantz والذي توصل إلى أنه لا يوجد هناك ارتباط بين العوامل الديموجرافية، وتذكر مضمون النشرة<sup>(١)</sup>.

و دراسة ستوفر *Staufser* وزملائه ١٩٨٣ والتي توصلت إلى أن اختلاف النوع لم يؤدي إلى اختلاف دلالي بين المبحوثين من حيث تذكر الأخبار<sup>(٢)</sup>.

ويؤكد ذلك ما توصل إليه جنتر *Gunter* وفيرنهام *Furnham* ١٩٨٩ من أنه لا يوجد تأثير للنوع على تذكر المبحوثين للقصص الأخبارية المقدمة من الصحف و الراديو<sup>(٣)</sup>.

كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة "حسن إبراهيم مكّي"، والتي توصلت إلى أن المتغير الوحيد الذي يرتبط ارتباطاً إحصائياً بتذكر معلومات صحية من خلال الصحف اليومية، يتمثل في المستوى التعليمي، حيث تصل نسبة التذكر إلى ٦٤,٣% بين ذوي التعليم الجامعي، وتصل النسبة إلى ٦٠,٩% بين ذوي التعليم المتوسط ودون الجامعي. مقابل ٢٨,٦% بين ذوي التعليم دون المتوسط. أي أن تذكر المعلومات الصحية من خلال الصحف اليومية يزداد بارتفاع مستوى التعليم<sup>(٤)</sup>.

(١) Walter Gantz : How uses and gratification affect recall Of television news: Journalism Quarterly vol 551978 p.p 664-672 p.6 72

(٢) John Stoufer , Recharad frost and willim rybolt the attention factor in recalling network television news *Journal of communication* vol 33-1983-p.p 29-37-p.29.

(٣) راجع هذه الدراسة في : هشام مصباح - فهم وتذكر الأخبار - مرجع سابق ص٧٩

(٤) حسن إبراهيم مكّي: الاتصال الجماهيري كمصدر للمعلومات الصحية في المجتمع الكويتي. مرجع سابق ص ١٩٤.

بينما تختلف هذه النتائج مع بعض الدراسات مثل:

دراسة جرابر *Graber* والتي وجدت أن النساء أقل تذكرا للأخبار من الرجال ، حيث وجدت أن السيدات تحت ٤٠ عاما نسوا حوالي ٣٧% من القصص التي اختبروا في تذكرها بينما نسى الرجال ٢٦% فقط من القصص الإخبارية التي تعرضوا لها وأن البالغين كانوا أكثر تذكرا للأخبار من الشباب . كما وجدت أن البالغين من السيدات نسوا ٢٧% من القصص الإخبارية التي تم تقديمها لهم بينما نسى الرجال البالغون ١٧% فقط من القصص التي تعرضوا لها. وأن السيدات كن أكثر حاجة لتكرار التعرض للقصص الإخبارية قبل اختبار التذكر<sup>(١)</sup>

وأشارت دراسة رينسون *Robinson* وليفي *levy* ١٩٨٦ أن فهم الأخبار يرتفع مع زيادة عمر المحوئين. كما أن فهم الأخبار بين الرجال أفضل منه لدى السيدات<sup>(٢)</sup>.

ويشير "هشام مصباح" إلى أن التضارب في النتائج الخاصة بالعلاقة بين الخصائص الديموجرافية وتذكر الأخبار يمكن رده إلى الارتباط - غير المباشر بين بعض العوامل الديموجرافية والقدرة على تمثيل الأخبار ، حيث إن تفوق الرجال على النساء في التذكر كما تشير بعض الدراسات لا يرجع لكونهم رجالا ولكن يمكن تفسير ذلك بناء على أن الخلفية المعرفية لدى الرجال أكبر بحكم اهتمامهم بالشئون العامة.

وبالنسبة لتغير السن - فيمكن أخذه في الاعتبار من زاوية أخرى حيث أظهرت الدراسات السني أجريت في إطار علم النفس المعرفي أن هناك مؤشرات حول وجود تغيرات في القدرة على التمثيل المعرفي للمعلومات مع تقدم السن، وأن الأكبر سنا ينسون المعلومات بمعدل أسرع ، والكبار أكثر عرضة لحذوت تداخل بين المعلومات عند استرجاعها<sup>(٣)</sup>

- وقد توصلت دراسة بريس *price* وزيلر *Zaller* ١٩٩٣ إلى أن أهم متغير يمكن التنبؤ به الاحتفاظ بالأخبار هو مستوى الخلفية المعرفية للفرد<sup>(٤)</sup>

- وبناء على ذلك يمكن القول :إن مستوى الخلفية المعرفية واهتمام الفرد بالأحداث والقضايا عاملان أساسيان في تذكر الفنون الصحفية وأن الخصائص الديموجرافية تعتبر عوامل وسيطة في التذكر.

- ويؤيد ذلك بعض نظريات علم النفس المعرفي والتي ترى أن الأشخاص الذين يملكون مخزونا كبيرا من المعلومات يطورون تكوينات معرفية قوية تساعدهم على تنظيم المعلومات الموجودة بالفعل ، واستيعاب المزيد من المعلومات والاحتفاظ بها لفترة أطول<sup>(٥)</sup>

1) Doris graber : processing the news : op.cit p.p 110-111

2) John robinsn and mark R.levy international communication and news comprehension public opinion quarterly V.L 50 1986 P.P 160-175-P 166

(٣) هشام مصباح: فهم وتذكر الأخبار التلفزيونية ، مرجع سابق ص ص ٧٩-٨٠

(4) Vincent price and john zaller : who gets the news? Alternative Measures of news reception and their implication for research: public opinion quarterly vol 57 p.p 133 -164 p 133 1993

(٥) هادي محمد أبو الفتوح الكيسى : اكتساب المعلومات عبر الصور التلفزيونية في الأخبار من منظور المعرفة التكوينية - دراسة تجريبية علي عينة من طلاب الجامعة ، دكتوراه غير منشورة كلية الإعلام ٢٠٠١ ص ٦٤.

– نتائج اختبار الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد علاقة ارتباطيه بين الانتباه وتفضيل الفنون الصحفية"، واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Carreltion* *Pearson* لحساب معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الانتباه من جهة وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية المختلفة من جهة أخرى.

جدول رقم ( ٣٥ )

معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الانتباه وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية

| الانتباه             | تفضيل الخبر                | تفضيل المقال              | تفضيل التقرير             | تفضيل التحقيق     | تفضيل الحديث               |
|----------------------|----------------------------|---------------------------|---------------------------|-------------------|----------------------------|
| تفضيل الفنون الصحفية |                            |                           |                           |                   |                            |
| تفضيل الخبر          | ٠,٠٣٤<br>غير دالة          |                           |                           |                   |                            |
| تفضيل المقال         | ٠,٠٠٦-<br>غير دالة         | ٠,٠٤١<br>غير دالة         |                           |                   |                            |
| تفضيل التقرير        | ٠,٠٤٨<br>غير دالة          | ٠,١٧٨<br>دالة عند<br>٠,٠١ | ٠,٢٣٩<br>دالة عند<br>٠,٠١ |                   |                            |
| تفضيل التحقيق        | ٠,١٦٣-<br>دالة عند<br>٠,٠١ | ٠,٠٢٦<br>غير دالة         | ٠,٢١٤<br>دالة عند<br>٠,٠١ | ٠,٠٦٨<br>غير دالة |                            |
| تفضيل الحديث         | ٠,٠١٣-<br>غير دالة         | ٠,٠٩٤-<br>غير دالة        | ٠,٢٢٤<br>دالة عند<br>٠,٠١ | ٠,٠٩٠<br>غير دالة | ٠,٠١٢٤<br>دالة عند<br>٠,٠٥ |

– يتضح من الجدول رقم ( ٣٥ ) أن هناك علاقة ارتباطيه سلبية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين قوة الانتباه وبين تفضيل أسلوب التحقيق كفن صحفي ، بمعنى أنه كلما زادت قوة الانتباه للفنون الصحفية قلت درجة تفضيل التحقيق الصحفي بينما لم توجد علاقات ارتباطيه بين قوة الانتباه وبين تفضيل باقي الفنون.

- ومن نفس الجدول نجد أن هناك علاقة ارتباطية بين تفضيل أسلوب الخبر ، ومن جانب وبين أسلوب التقرير والمقال من جهة أخرى ، كما يلاحظ وجود علاقات ارتباطية قوة وإيجابية بين تفضيل أسلوب المقال وبين تفضيل التقرير و التحقيق والحديث.

وهذا يوضح أن القراء يجوبون معرفة خلفيات الخبر وتفاصيله ،فمعرفة الخلفيات المتعمقة للأحداث ورأى الكُتّاب فيها أحد الدوافع المهمة لقراءة الصحف ، وهذا ما أوضحته أمل جابر ١٩٩٦ حيث توصلت إلى أهم أسباب الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات في قضيتي لبنان وجنون البقر هو عمق المعالجة التي تقدمها الصحف والثقة فيها بالإضافة إلى قراءتها في الوقت المناسب للفرد<sup>(١)</sup>.

- وللتأكد من نتيجة الفرض الرابع تم استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد *One way analysis of varionice* للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم لكل فن صحفي وذلك تبعاً لاختلافهم في درجات الانتباه.

وذلك كما يوضحه الجدول التالي رقم ( ٣٦ ) :

(١) أمل جابر: دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعلومات - ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام ١٩٩٦ ص ١٨٠ - ١٨١.

دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في الانتباه

| الفن الصحفي | مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة     |
|-------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الخبر       | بين المجموعات        | ٠,١٠٨          | ٧            | ٠,٠١٥٣         | ٠,٢٤٢  | غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ٢٤,٨٩٢         | ٣٩٢          | ٠,٠٦٣٥         |        |                   |
| المقال      | بين المجموعات        | ٠,٥٥٦          | ٧            | ٠,٢٢٢          | ٠,٧٠١  | غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٢٤,٣٤٥        | ٣٩٢          | ٠,٣١٧          |        |                   |
| التقرير     | بين المجموعات        | ٢,٣٠٠          | ٧            | ٠,٣٢٩          | ٠,٨٤٨  | غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٥١,٨٩٧        | ٣٩٢          | ٠,٣٨٧          |        |                   |
| التحقيق     | بين المجموعات        | ٧,٢٠٠          | ٧            | ١,٠٢٩          | ٢,٩٠٥  | دالة عند ٠,٠١     |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٣٨,٧٩٨        | ٣٩٢          | ٠,٣٥٤          |        |                   |
| الحديث      | بين المجموعات        | ١,٦٣٩          | ٧            | ٠,٢٣٤          | ٠,٦٢٥  | غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٤٦,٧٩٨        | ٣٩٢          | ٠,٣٧٤          |        |                   |

- ومن تحليل التباين يتضح أنه لا توجد علاقة بين الانتباه و تفضيل الفنون الصحفية سوي فن التحقيق لمعرفة نوع العلاقة بين الانتباه وتفضيل التحقيق قام الباحث بحساب الفروق بين القيم المختلفة للانتباه (عالية - متوسطة - ضعيفة) وبين درجة تفضيل التحقيق ووجد أنه توجد علاقة بين تفضيل التحقيق وبين قيم الانتباه المتوسطة والضعيفة. بمعنى أنه إذا انخفضت درجة الانتباه زادت درجة تفضيله للتحقيق والعكس صحيح ، إذا زادت درجة الفرد في مقياس الانتباه انخفضت درجة تفضيل التحقيق.



ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

– ربما ترجع عدم وجود علاقة دالة بين قوة الانتباه للفنون الصحفية وبين تفضيل قراءتها إلى أن درجة المألوفية للفنون الصحفية تجعل القارئ لا يفضلها ، فهناك رأي شائع في علم النفس يقول: إن التعرض المتكرر للمثيرات الجديدة تتولد عنه حالة من الألفة بها.

– وقد أشار برلين *Berlyne* إلى أن التعرض للعمل الفني ينتج عنه ما يسمى بأثر التعود *Habituation effect* ، واختزال حالة الحيرة المعرفية أو عدم التأكد مما يؤدي أيضاً إلى ما يسمى بأثر التشبع أو الملل *Satiation or Boredom effect* ، والذين يكون تأثيره في التفضيل سلبياً بعد ذلك.

– فعندما يكون المثير غير مألوف أو جديد تسود الرغبة في التعود عليه، ومن ثم يؤدي التعرض إلى تزايد التفضيل له ، أما عندما يصبح هذا المثير مألوفاً ، فإن التشبع به يتصاعد ، ومن ثم يؤدي التعرض الإضافي إلى تناقص التفضيل الخاص به.

– وهناك أعمال فنية وهي ما نطلق عليها اسم الروائع تظل في حالة تفضيل لها مهما تعددت مرات تعرضنا لها بالقراءة أو الاستماع أو المشاهدة.<sup>(١)</sup>

– ومعنى ذلك أنه ربما يرجع عدم تفضيل الفنون الصحفية عندما يزيد الانتباه إلى الألفة بها، ومن هنا يجب على الصحافة أن تحرص على التجديد وعدم المألوفية في عرض الموضوعات حتى تحتفظ بتفضيل القراء الذين تعودوا على قراءتها ومناقشتها، وعدم المألوفية الذي يجب أن تتصف به الصحافة يمكن أن يتم استخدامه في الشكل من خلال طرق وأساليب استخدام العناصر التيبوغرافية (المساحة – الصور – العناوين – السياق)

– كما يمكن استخدامه في المضمون من خلال تعدد الأفكار الجديدة والحالية وتعدد المصادر وتنوعها..... وبالتالي ستكسب تفضيل القراء.

<sup>١</sup> اشكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي – دراسة في سيكولوجية الذوق الفني – عالم المعرفة الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد ٢٦٧ – مارس ٢٠٠١ – ص ٥٠-٥٣

٢- يمكن تفسير وجود العلاقة السلبية بين الانتباه وتفضيل التحقيق الصحفي في ضوء خصائص التحقيق كفن صحفي فالتحقيق يتميز -بالمساحة الكبيرة وقارئ اليوم يحتاج إلى المضمون الذي يشبع رغبته في أقل وقت ممكن (فقارئ الجريدة بقدر ما هو متلهف إليها بقدر ما هو متسرع في لقائها جانبا )<sup>(١)</sup>

كما يتميز أسلوب التحقيق في بحث ودراسة الأبعاد المختلفة ، وشرح الأسباب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية التي تكمن وراء الخبر أو القضية التي يعالجها<sup>(٢)</sup>

وهذا ربما لا يناسب إيقاع العصر ومتطلباته من ناحية السرعة والإيجاز - كما أن كثرة التفاصيل ربما يشتت انتباه القارئ.

٣- كما أن عدم تفضيل القراء للتحقيق ربما يرجع إلى طبيعة التحقيقات التي تنشرها الصحف في هذه الفترة (بخاصة الصحف القومية ) والتي تركز على النواحي الإيجابية في أحيان كثيرة وتفضل إلى حد كبير معالجة السلبات والقضايا الملحة التي يحتاج القراء لمعرفة حلولها، وكيفية التعامل معها.

٤- تتفق نتائج عدم تفضيل التحقيق مع ما توصلت إليه أمل دراز من أن الجمهور القارئ للصحف في الريف المصري لا يفضل التحقيق إلا بنسبة قليلة لا تتعدى ٣,٨%<sup>(٣)</sup>.

كما تختلف نتائج هذا الفرض مع ما توصل إليه شاو وريفى *Shaw & Riffi* ١٩٧٩ في دراستهما للسلوك الاتصالي لقراء الصحف في المدن الصغيرة من أن - التحقيق الصحفي حول المؤسسات المحلية والتحقيقات الرياضية تعد من الفئات التي يهتم القراء بها<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

- (١) عبد الفتاح عبد النبي : دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية مرجع سابق ص ٤٨٥  
(٢) فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية مرجع سابق ص ١٣٦-١٣٨  
(٣) أمل دراز : تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري -مرجع سابق ص-١٤٣  
(٤) Shaw, Eugene F. & Riffe Daniel "Newspaper Reading in Two Towns": op. cit. P.483.

## نتائج اختبار الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد علاقة ارتباطية بين قوة الإدراك وتفضيل الفنون الصحفية" واختيار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Person Correlation* لحساب معاملات الارتباط بين قوة الإدراك من جهة وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية المختلفة من جهة أخرى .

جدول رقم ( ٣٧ )

معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الإدراك وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية المختلفة

| تفضيل الحديث | تفضيل التحقيق | تفضيل القراء | تفضيل المقال  | تفضيل الخبر | الإدراك       |                      |
|--------------|---------------|--------------|---------------|-------------|---------------|----------------------|
|              |               |              |               |             |               | تفضيل الفنون الصحفية |
|              |               |              |               |             | ٠,٠٥٢         | تفضيل الخبر          |
|              |               |              |               |             | غير دالة      |                      |
|              |               |              |               | ٠,٠٤١       | ٠,٠٢٩         | تفضيل المقال         |
|              |               |              |               | غير دالة    | غير دالة      |                      |
|              |               |              | ٠,٢٣٩         | ٠,١٧٨       | ٠,٠٥٠         | تفضيل التقرير        |
|              |               |              | دالة عند ٠,٠١ | غير دالة    | غير دالة      |                      |
|              |               | ٠,٠٦٨        | ٠,٢١٤         | ٠,٠٢٦       | ٠,١٢٥ -       | تفضيل التحقيق        |
|              |               | غير دالة     | دالة عند ٠,٠١ | غير دالة    | دالة عند ٠,٠٥ |                      |
|              | ٠,١٢٤         | ٠,٠٩٠        | ٠,٢٢٤         | ٠,٠٩٤       | ٠,٠٣٨ -       | تفضيل الحديث         |
|              | دالة عند ٠,٠٥ | غير دالة     | دالة عند ٠,٠١ | غير دالة    | غير دالة      |                      |

١- يتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية سلبية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين قوة الإدراك وبين تفضيل التحقيق كفن صحفي ، بمعنى أنه كلما زادت قوة الإدراك للفنون الصحفية قلت درجة تفضيل التحقيق الصحفي .

وهذا ربما يرجع إلى الخصائص السابقة التي ذكرها الباحث للتحقيق من طول المساحة وعدم وجود وقت لدى القراء لقراءته كما أن الموضوعات التي تطرحها الصحف قد لا تمس مصالح القراء بشكل مباشر ، ولا تعبر عن نبض الجماهير .

٢- كما يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة بين قوة الإدراك وبين تفضيل باقي الفنون الصحفية وللتأكد من صحة هذه النتيجة قام الباحث باستخدام تحليل التباين في اتجاه واحد للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم لكل نوع من الفنون الصحفية. وذلك تبعاً لدرجاتهم في مقياس الإدراك .

وقد أوضح تحليل التباين أنه: لا توجد علاقة بين قوة الإدراك للفنون الصحفية وبين تفضيل قراءها ، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

#### جدول رقم (٣٨)

دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في الإدراك

| الفن الصحفي | مصدر التباين         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة              |
|-------------|----------------------|----------------|--------------|----------------|--------|----------------------------|
| الخبير      | بين المجموعات        | ٠,٣٤٩          | ٥            | ٦,٩٨١          | ١,١١٦  | ٠,٣٥١<br>غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ٢٤,٦٥١         | ٣٩٤          | ٦,٢٥٧          |        |                            |
|             |                      | ٢٥,٠٠٠         | ٣٩٩          |                |        |                            |
| المقال      | بين المجموعات        | ٠,٦٩٧          | ٥            | ٠,١٣٩          | ٠,٤٣٨  | ٠,٨٢٢<br>غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٢٥,٢١٣        | ٣٩٤          | ٠,٣١٨          |        |                            |
|             |                      | ١٢٥,٩١٠        | ٣٩٩          |                |        |                            |
| التقرير     | بين المجموعات        | ٢,٥٩٥          | ٥            | ٠,٥١٩          | ١,٣٤٩  | ٠,٢٤٣<br>غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٥١,٦٠٣        | ٣٩٤          | ٠,٣٨٥          |        |                            |
|             |                      | ١٥٤,١٩٨        | ٣٩٩          |                |        |                            |
| التحقيق     | بين المجموعات        | ٣,٦٠٩          | ٥            | ٠,٧٢٢          | ١,٩٩٧  | ٠,٠٧٨<br>غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٤٢,٣٨٨        | ٣٩٤          | ٠,٣٦١          |        |                            |
|             |                      | ١٤٥,٩٩٧        | ٣٩٩          |                |        |                            |
| الحديث      | بين المجموعات        | ٣,٩٤٩          | ٥            | ٠,٧٩٠          | ٢,١٥٣  | ٠,٠٥٨<br>غير دالة عند ٠,٠٥ |
|             | داخل المجموعات الكلي | ١٤٤,٤٨٩        | ٣٩٤          | ٠,٣٦٧          |        |                            |
|             |                      | ١٤٨,٤٣٨        | ٣٩٩          |                |        |                            |

ويشير الجدول رقم ( ٣٨ ) أنه: لا توجد دلالة للفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في الإدراك .

ومعنى ذلك أن تفضيل الفنون الصحفية يرتبط بعوامل أخرى وأهمها :

١- الموضوع :-

فالقارئ يهتم بالموضوع ثم يفضل الفن الصحفي الذي يشبع حاجاته ورغباته في معرفة أبعاده وتفصيلاته .

٢- العمر :-

فقد أثبتت دراسة شرام ١٩٤٩ *Shramm* أن المراهقين يفضلون الأعمال المصورة والأخبار الحفيفة ، وتزايد قراءة الشئون العامة والمقالات مع زيادة العمر<sup>(١)</sup>.

٣- النوع :-

حيث يفضل الرجال العنف والجريمة والريضة بينما يفضل الإناث قصص الاهتمامات الإنسانية وهذا ما أوضحته دراسة دافيد اتش ١٩٧٨ *David H.*<sup>(٢)</sup>

٤- مستوى التعليم :-

وجد شرام أن الفئة الأقل في منحنى التعليم تميل إلى التسلية والأخبار المشيرة والمواد المصورة .

٥- الحاجات والاهتمامات والدوافع :-

فقد وجدت جينا جارمون 1985 *Gina Garmone* أن هناك علاقة قوية بين دافع مراقبة البيئة والانتباه الانتقائي للتغطية الحية والتقارير الإخبارية بينما وجدت ارتباطاً أقل بين دافع مراقبة البيئة والانتباه لفن المقال أو آراء الصحفيين<sup>(٣)</sup>.

(1) Wilbur Schramm and David M. White : age – education and economic status as factors in Newspaper Reading. op. cit. p. 438.

(2) David H.Wearer and Jahn B.Mauro Newspaper readership patterns : op.cit p.p84-91

(3) Gina M. Garramone : Motivation and selective Attention to plotical information formates : op.cit p.p37-44

## نتائج اختبار الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس على أنه: ( توجد علاقة ارتباطية بين قوة التذکر وتفضيل الفنون الصحفية ).  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Pearson*  
*correlatin* لحساب معاملات الارتباط بين قوة التذکر من جهة ، وبين درجة تفضيل الفنون  
الصحفية المختلفة من جهة أخرى .

### جدول رقم ( ٣٩ )

معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة التذکر وبين درجة تفضيل الفنون الصحفية المختلفة.

| تفضيل الحديث | تفضيل التحقيق           | تفضيل التقرير     | تفضيل المقال              | تفضيل الخبر        | التذکر                    | تفضيل الفنون<br>الصحفية |
|--------------|-------------------------|-------------------|---------------------------|--------------------|---------------------------|-------------------------|
|              |                         |                   |                           |                    |                           |                         |
|              |                         |                   |                           |                    | ٠,٠٠٠٥-<br>غير دالة       | تفضيل الخبر             |
|              |                         |                   |                           | ٠,٠٤١<br>غير دالة  | ٠,١٥٤<br>دالة عند<br>٠,٠١ | تفضيل المقال            |
|              |                         |                   | ٠,٢٣٩<br>دالة عند<br>٠,٠١ | ٠,١٧٨<br>دالة ٠,٠١ | ٠,٠٩٤<br>غير دالة         | تفضيل التقرير           |
|              |                         | ٠,٠٦٨<br>غير دالة | ٠,٢١٤<br>دالة عند<br>٠,٠١ | ٠,٠٢٦<br>غير دالة  | ٠,٠٣٤<br>غير دالة         | تفضيل التحقيق           |
|              | ٠,٠١٢٤<br>دالة عند ٠,٠٥ | ٠,٠٩٠<br>غير دالة | ٠,٢٢٤<br>دالة ٠,٠١        | ٠,٠٩٤-<br>غير دالة | ٠,١٠٤<br>دالة عند<br>٠,٠٥ | تفضيل الحديث            |

أولاً :- يتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين قوة التذکر وبين تفضيل فن المقال والحديث الصحفي ، بمعنى أنه كلما زادت قوة التذکر للفنون الصحفية، زادت درجة تفضيل أسلوب المقال والحديث الصحفي ويمكن تفسير ذلك بما يلي:-  
١- يتميز فن المقال - وبخاصة مقال العمود - بوجود علاقة حميمة بين القارئ والكاتب ويحاول الكاتب دائما التودد للقارئ ومحاولة اجتذاب صداقته ومحبهه واشراكه في المشكلات العامة .  
٢- يتميز المقال بخاصية التبسيط في الحديث والإيناس في السرد ، وتجمع الأعمدة بين بساطة اللغة الصحفية، وجمال اللغة الأدبية ، كما أنها تمثل التجربة الذاتية للكاتب.

٣- يقوم المقال التحليلي على التحليل العميق للأحداث والقضايا التي تشغل الرأي العام ويحلل الكاتب دائما أن يستنتج أحداث المستقبل<sup>(١)</sup>.

٤- يمكن تفسير تفضيل الجمهور للمقال في ضوء بحوث المصادقية التي أوضحت أننا ننجذب للأشخاص الذين يتشابهون معنا في الخصائص الفكرية والديموجرافية<sup>(٢)</sup>.

٥- هناك عوامل أخرى ربما تجعل القارئ يفضل المقال الصحفي وهي : مشاركة الكاتب للقارئ في الإنسانية والعواطف ، ومشاركة القارئ للكاتب من خلال البريد وتوجيه الأسئلة له .

٦- أما وجود العلاقة بين قوة التذكر وتفضيل الحديث الصحفي فترجع إلى خصائص الحديث الصحفي والتي تتمثل في أن الأحاديث عادة ما تجرى مع أشخاص لهم قيمتهم ووزنهم عند القارئ ويجب معرفة رأيهم في القضايا الملحة والمعاصرة كما أن بعض الأحاديث تشبع ميل النفس البشرية إلى معرفة الأسرار والاطلاع على أحوال الغير<sup>(٣)</sup>.

ثانياً :- يتضح من جدول رقم (٣٩) السابق عدم وجود علاقة بين قوة التذكر وبين تفضيل التحقيق ، والتقرير و الخبر ، وللتأكد من هذه النتيجة قام الباحث باستخدام تحليل التيلين في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم لكل نوع من الفنون الصحفية وذلك تبعاً لدرجاتهم في مقياس التذكر .

(١) فاروق أبو زيد ! فن الكتاب الصحفية ، مرجع سابق ص ١٩٥ ، ٢٢٩ .

(٢) Alexis s tan : Mass communication theories and Research : op. Cit p. 116

(٣) السيد أحمد على الناغي : الأسس العلمية لفن الحديث الصحفي ، مرجع سابق ص ٤٥

وذلك كما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم ( ٤٠ )

دلالة الفروق بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في التذکر.

| الفن الصحفي | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| الخبر       | بين المجموعات  | ١,٢١٤          | ٢٤           | ٥,٠٦٠          | ٠,٧٩٨  | غير دالة      |
|             | داخل المجموعات | ٢٣,٧٨٦         | ٣٧٥          | ٦,٣٤٣          |        |               |
|             | الكلية         | ٢٥,٠٠٠         | ٣٩٩          |                |        |               |
| المقال      | بين المجموعات  | ٧,٥٤٧          | ٢٤           | ٠,٣١٤          | ٠,٩٩٦  | غير دالة      |
|             | داخل المجموعات | ١١٨,٣٦٣        | ٣٧٥          | ٠,٣١٦          |        |               |
|             | الكلية         | ١٢٥,٩١٠        | ٣٩٩          |                |        |               |
| التقرير     | بين المجموعات  | ٧,٦١٧          | ٢٤           | ٠,٣١٧          | ٠,٨١٢  | غير دالة      |
|             | داخل المجموعات | ١٤٦,٥٨١        | ٣٧٥          | ٠,٣٩١          |        |               |
|             | الكلية         | ١٥٤,١٩٨        | ٣٩٩          |                |        |               |
| التحقيق     | بين المجموعات  | ٧,٨٦٥          | ٢٤           | ٠,٣٢٨          | ٠,٨٩٠  | غير دالة      |
|             | داخل المجموعات | ١٣٨,١٣٣        | ٣٧٥          | ٠,٣٦٨          |        |               |
|             | الكلية         | ١٤٥,٩٩٨        | ٣٩٩          |                |        |               |
| الحديث      | بين المجموعات  | ٩,٨٠١          | ٢٤           | ٠,٤٠٨          | ١,١٠٥  | غير دالة      |
|             | داخل المجموعات | ١٣٨,٦٣٦        | ٣٧٥          | ٠,٣٧٠          |        |               |
|             | الكلية         | ١٤٨,٤٣٨        | ٣٩٩          |                |        |               |

ويتضح من الجدول أنه لا توجد دلالة بين المجموعات في تفضيلهم للفنون الصحفية تبعاً لاختلافهم في التذکر بمعنى أن اختلافهم في درجة التذکر لا يؤدي إلى اختلاف في تفضيلهم (للخبر أو الحديث أو المقال والتقرير).

وربما يرجع الاختلاف في التفضيل إلى العوامل السابقة التي ذكرها الباحث من خلال نتائج الفرض الخاص بالعلاقة بين الإدراك والتفصيل .



## نتائج اختبار الفرض السابع ومناقشتها:

ينص الفرض السابع على أن: (هناك علاقة بين تفضيل كل فن من الفنون الصحفية وبين غيره من الفنون الأخرى في الموضوعات المختلفة).  
ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون *Pearson* لمعرفة مدى الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية في كل موضوع على حدة وذلك كما يوضحه الجدول التالي.

جدول رقم ( ٤١ )

### الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات السياسية

| معرفة آخر الأحداث السياسية           | الغطية الشاملة للأحداث السياسية | تعليق كاتب كبير على الأحداث السياسية | حوار مع شخصية متخصصة في السياسة | آراء المتخصصين في السياسة |
|--------------------------------------|---------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------|---------------------------|
| معرفة آخر الأحداث السياسية           |                                 |                                      |                                 |                           |
| الغطية الشاملة للأحداث السياسية      | ٠,٠٦١<br>غير دالة               |                                      |                                 |                           |
| تعليق كاتب كبير على الأحداث السياسية | ٠,٠٩٠<br>غير دالة               | ٠,١٢٧<br>دالة عند ٠,٠٥               |                                 |                           |
| حوار مع شخصية متخصصة في السياسة      | ٠,٠١٠<br>غير دالة               | ٠,٣٤٨<br>دالة عند ٠,٠١               | ٠,١٢٧<br>دالة عند ٠,٠١          |                           |
| آراء المتخصصين في السياسة            | ٠,١٠٨-<br>دالة عند ٠,٠٥         | ٠,١٩١<br>دالة عند ٠,٠١               | ٠,١٣٥<br>دالة عند ٠,٠١          | ٠,٣٠٦<br>دالة عند ٠,٠٥    |

يتضح من الجدول ما يلي :-

أ- لا يوجد ارتباط بين تفضيل الخبر في الموضوعات السياسية وبين تفضيل التقرير والحديث والمقال (وهذا معناه أن قارئ السياسة الذي يفضل الخبر لا يفضل الفنون الأخرى: الحديث - والمقال -

والتقرير)

ب- توجد علاقة ارتباطية سلبية بين تفضيل الخبر وتفضيل التحقيق وهذا معناه أنه كلما زاد تفضيل الخبر في الموضوعات السياسية قل تفضيل التحقيق .

ج- يوضح الجدول أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين تفضيل التغطية الشاملة في الموضوعات السياسية وتفضيل تعليق كاتب كبير وحوار مع شخصية متخصصة ، ومعرفة آراء المتخصصين في السياسة وهذا معناه أن قارئ السياسة الذي يفضل التغطية التفسيرية في الموضوعات السياسية يهتم بقراءة الفنون الصحفية التي تقدم له الخلفيات والتفاصيل عن الحدث .

جدول رقم ( ٤٢ )

الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الاقتصادية

| آراء المنخصين في الاقتصاد | حوار مع شخصية متخصصة في الاقتصاد | تعليق كاتب كبير على الأحداث الاقتصادية | التغطية الشاملة للأحداث الاقتصادية | معرفة آخر الأحداث الاقتصادية |  |
|---------------------------|----------------------------------|--|------------------------------------|------------------------------|--|
|                           |                                  |  |                                    |                              | معرفة آخر الأحداث الاقتصادية           |
|                           |                                  |  |                                    | ٠,٣٧٧ دالة عند ٠,٠١          | التغطية الشاملة للأحداث الاقتصادية     |
|                           |                                  |  | ٠,٢٩٠ دالة عند ٠,٠١                | ٠,٢٢٦ دالة عند ٠,٠١          | تعليق كاتب كبير على الأحداث الاقتصادية |
|                           |                                  | ٠,٤٥١ دالة عند ٠,٠١                    | ٠,٣٦٩ دالة عند ٠,٠١                | ٠,٢٨٤ دالة عند ٠,٠١          | حوار مع شخصية متخصصة في الاقتصاد       |
|                           | ٠,٥٨٣ دالة عند ٠,٠١              | ٠,٣٢٩ دالة عند ٠,٠١                    | ٠,٤٥٩ دالة عند ٠,٠١                | ٠,٣١٩ دالة عند ٠,٠١          | آراء المنخصين في الاقتصاد              |

- يتضح من الجدول: أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية.

- وهذا يرجع إلى: أن القضايا الاقتصادية تعد من القضايا الملحة ، كما أنها متشعبة ومعقدة ولا يستطيع القارئ فهمها بسهولة وإنما لابد من تغطيتها من جميع جوانبها واستخدام أكثر من فن صحفي فيها.

- يتضح من الجدول: أن القارئ الذي يفضل الخبر الاقتصادي يفضل الفنون الأخرى وبذلك تختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه محمد عبد الحميد ١٩٩٠ من أن الموضوعات الاقتصادية تمثل القيمة السالبة الكلية والتي يتفق كل القراء على عدم الاهتمام بها<sup>(١)</sup>.

(١) حمد عبد الحميد : نموذج الاهتمام ودوافع القراء لتقويم الموضوعات الصحفية ، مرجع سابق ص ٦١ - ٦٢

بينما يوضح جدول رقم ( ٤٣ ) العلاقة بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الرياضية.

جدول رقم ( ٤٣ )

العلاقة بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الرياضية.

| آراء المتخصصين في الرياضية | حوار مع شخصية متخصصة في الرياضة | تعليق كاتب كبير على الأحداث الرياضية | التغطية الشاملة للأحداث الرياضية | معرفة آخر الأحداث الرياضية |                                      |
|----------------------------|---------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------|----------------------------|--------------------------------------|
|                            |                                 |                                      |                                  |                            | معرفة آخر الأحداث الرياضية           |
|                            |                                 |                                      |                                  | ٠,٦٣٤<br>دالة عند ٠,٠١     | التغطية الشاملة للأحداث الرياضية     |
|                            |                                 |                                      | ٠,٧٣٧<br>دالة عند ٠,٠١           | ٠,٥٧٦<br>دالة عند ٠,٠١     | تعليق كاتب كبير على الأحداث الرياضية |
|                            |                                 | ٠,٦٩٦<br>دالة عند ٠,٠١               | ٠,٧٠٠<br>دالة عند ٠,٠١           | ٠,٦٠١<br>دالة عند ٠,٠١     | حوار مع شخصية متخصصة في الرياضة      |
|                            | ٠,٧٣٦<br>دالة عند ٠,٠١          | ٠,٦٧٢<br>دالة عند ٠,٠١               | ٠,٧٣٤<br>دالة عند ٠,٠١           | ٠,٥٦٣<br>دالة عند ٠,٠١     | آراء المتخصصين في الرياضية           |

- يتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية فقارئ الرياضة الذي يفضل الخبر الرياضي يفضل الفنون الأخرى بدرجة كبيرة .
- ومعنى ذلك أن قارئ الرياضة يحتاج إلى أكثر من فن صحفي حتى يشبع دوافعه تجاه الموضوعات الرياضية
- وتحاول الصحافة إشباع رغبة القارئ فتقوم بتغطية الحدث الرياضي على ثلاث مراحل<sup>(١)</sup>:
- ١- التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المنافسة وظروف كل فريق واحتمالات فوزه أو هزيمته ونشر هذه المعلومات غالباً يأخذ طابع التغطية الأخبارية .
- ٢- التغطية التسجيلية للحدث الرياضي عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره ووصف وقائه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث ، ونشر هذه المعلومات يأخذ طابع التغطية التحليلية.

(١) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة - مرجع سابق ص ٧٨ - ٧٩ .

٣- المرحلة الثالثة هي التغطية التقييمية للحدث الرياضي ، عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن أداء كل منهما واستخلاص الدروس المستفادة .

- يشير أحد الباحثين إلى أن جمهور الرياضة لا يكفي بقراءة الأحداث الموضوعية في الصحيفة فهو يستطيع أن يتابعها في المباريات كما أن الهامش المتروك لتدخل المحرر الرياضي لا يسهل عمله ، بل على العكس عليه أن يتصف بالحذر لأن الجمهور الرياضي لا يسمح بوقوع خطأ في نقل الوقائع أو تحليلها .وقارئ الرياضة يتابعها في التلفزيون وصفحات الجرائد ويدعم ما يقوله بأرقام وإحصائيات<sup>(١)</sup> ، وتقوم الصحيفة بنقل الأحداث الرياضية التي لم تغط بواسطة الإذاعة وبذلك ترضى شغف القراء في معرفة نتائج الأحداث ، كما يقوم المقال بشرح وتفسير ونقد وتحليل المباريات فهو يستهدف تقييم المباراة والكشف عن جوانبها السلبية والإيجابية وأداء كل فريق من الفرق المنافسة ، فإن القارئ بطبيعته يجب أن يقرأ عن الأحداث التي شاهدها ليجد إجابة عن السؤال الأساسي ما رأي الخبراء في الحدث<sup>(٢)</sup> .

- ومن الأسباب السابقة يتضح تفسير العلاقة الارتباطية القوية بين تفضيل الجمهور للأشكال المختلفة للفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الرياضية

(١) أحمد عبد الحفي المتزلاوي : الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية ، دراسة مقارنة على صفحات الرياضة ، الفن ، والجريمة . في الأهرام والأخبار والجمهورية في الفترة من ٧٥ - ١٩٨١ . دكتوراه غير منشورة - كلية الإعلام ١٩٩٢ ص ٧٦ - ٧٧

(٢) علاء الدين أحمد طلعت : الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية في الفترة من ١٩٦١ - إلى ١٩٨٢ - دراسة تحليلية مقارنة للأهرام ، والأخبار والجمهورية - ماجستير - كلية الإعلام - ١٩٨٧ ص ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٤٦ .

- في حين يوضح جدول ( ٤٤ ) الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الدينية.

جدول رقم ( ٤٤ )

الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الدينية

| معرفة آخر الأحداث الدينية           | التغطية الشاملة للأحداث الدينية | تعليق كاتب كبير على الأحداث الدينية | حوار مع شخصية متخصصة في الدين | آراء المخصصين في الدين |
|-------------------------------------|---------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------|------------------------|
| معرفة آخر الأحداث الدينية           |                                 |                                     |                               |                        |
| التغطية الشاملة للأحداث الدينية     | دالة عند ٠,٣٧٦<br>٠,٠١          |                                     |                               |                        |
| تعليق كاتب كبير على الأحداث الدينية | دالة عند ٠,٢٧١<br>٠,٠١          |                                     |                               |                        |
| حوار مع شخصية متخصصة في الدين       | دالة عند ٠,٢٦٨<br>٠,٠١          | دالة عند ٠,٤٤٣<br>٠,٠١              | دالة عند ٠,٤٢٣<br>٠,٠١        |                        |
| آراء المخصصين في الدين              | دالة عند ٠,٢٠٥<br>٠,٠١          | دالة عند ٠,٥٢٦<br>٠,٠١              | دالة عند ٠,٣٨٢<br>٠,٠١        | دالة عند ٠,٤٤٧<br>٠,٠١ |

يشير الجدول إلى ما يلي:

- توجد علاقة دالة وقوية بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الدينية ويمكن تفسير ذلك في ضوء المحددات الثقافية للشعب المصري وأن التدين سمة أساسية وقديمة للمصريين ، ومعروف عن المصريين حبهم لعقيدتهم والإسلام متغلغل في كيانهم ، والصحة الإسلامية الموجودة الآن بين الطبقات المختلفة خير شاهد على ذلك .
- والقارئ يجب أن يعرف كل شيء عن دينه بخاصة في القضايا المعاصرة و من العلماء الموثوق فيهم .
- وبناء على ذلك يجب على الصحافة أن تعمل لتقديم الإسلام إلى القارئ المتوسط والبسيط الذي يريد معرفة دينه عن طريق قريب إلى عقله ، وأن الصفحة الدينية يجب أن لا تنفصل عن المجتمع وأن تستخدم الفنون التحريرية المتنوعة التي تلبي احتياجات القارئ في الموضوعات المختلفة<sup>(١)</sup>.

<sup>(١)</sup> عبد الطيف فايد : الصحافة الإسلامية بين العمومية و التخصص - تجارب من الواقع - بحث مقدم لندوة الإعلام الإسلامي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل - القاهرة - جامعة الأزهر مايو ١٩٩٢ ص ٣٩٦



- وكذلك يوضح جدول رقم ( ٤٦ ) الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الأدبية والثقافية.

جدول رقم ( ٤٦ )

الارتباط بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الأدبية والثقافية

| معرفة آخر<br>الأحداث الثقافية           | التغطية الشاملة<br>للأحداث<br>الثقافية | تعليق كاتب كبير<br>على الأحداث<br>الثقافية | حوار مع شخصية<br>أدبية أو ثقافية | آراء المتخصصين<br>في الثقافة والأدب |
|---|--|--|----------------------------------|-------------------------------------|
| معرفة آخر<br>الأحداث الثقافية           |  |  |                                  |                                     |
| التغطية الشاملة<br>للأحداث الثقافية     | ٠.٥٥٩ دالة عند<br>مستوى ٠.٠١           |  |                                  |                                     |
| تعليق كاتب كبير<br>على الأحداث الثقافية | ٠.٤٣٢ دالة<br>عند ٠.٠١                 | ٠.٥٢١<br>دالة عند ٠.٠١                     |                                  |                                     |
| حوار مع شخصية<br>أدبية أو ثقافية        | ٠.٤١٢ دالة<br>عند ٠.٠١                 | ٠.٦٠٧<br>دالة عند ٠.٠١                     |                                  |                                     |
| آراء المتخصصين في<br>الثقافة والأدب     | ٠.٣٣٣ دالة<br>عند ٠.٠١                 | ٠.٥١٣<br>دالة عند ٠.٠١                     | ٠.٦١٣<br>دالة عند ٠.٠١           |                                     |

- يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة وقوية بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية وبعضها البعض.

وهذا قد يرجع إلى طبيعة قارئ صفحات الأدب، وأنه مثقف الفكر وشغوف للقراءة أكثر من غيره، بل إنه متعود على قراءة الروايات الطويلة والقصيرة، ومحب للشعر والشعراء. ومن هنا فإنه يفضل ما يكتب في الأدب من فنون صحفية حتى تشبع فهمه وسعيه وراء المعرفة.

\*\*\*\*\*

## مناقشة النتائج الخاصة بتفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة:

- تشير العلاقة بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة إلى أهمية الصفحات المتخصصة وأن القراء يفضلونها بدرجة كبيرة حيث وجد الباحث علاقة قوية بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة ، ماعدا فن الخبر في الموضوعات السياسية وربما يرجع ذلك إلى أن القراء يعرفون الأخبار السياسية من وسائل الإعلام الأخرى ثم يفضلون قراءة التقارير السياسية والمقالات من الجرائد .
- يؤكد تفضيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة أننا نعيش عصر التخصص، وأن المعلومات التي تنشرها الصفحات المتخصصة تشكل جوهر الثقافة العامة التي يحصل عليها القارئ العادي من الصحف<sup>(١)</sup> .
- يشير تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة إلى اهتمام القارئ بالموضوع وانعكاس ذلك على القوالب الصحفية فكلما اهتم القارئ بموضوع ما ، اهتم بالقالب الصحفي الذي يعرض به .
- وعلى هذا ينبغي أن تقيم الجرائد بهذه الصفحات وأن تنوع في استخدام القوالب التحريرية حتى ترضي ذوق القارئ وتشبع احتياجاته .

(١) فاروق أبو زيد : الصحافة المتخصصة - مرجع سابق ص ٦٢٣



## نتائج اختبار الفرض الثامن ومناقشتها:

توجد علاقة بين تفضيل كل فن من الفنون الصحفية في موضوع ، وبين تفضيل نفس الفن في الموضوعات الأخرى.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Pearson* لمعرفة العلاقة بين تفضيل كل فن صحفي في موضوع ما وبين تفضيل نفس الفن في الموضوعات المختلفة. ويوضح الجدول التالي العلاقة بين تفضيل الخبر في الموضوعات المختلفة:

### جدول رقم ( ٤٧ )

العلاقة بين تفضيل الخبر في الموضوعات المختلفة

| معرفة آخر الأحداث السياسية          | معرفة آخر الأحداث الاقتصادية | معرفة آخر الأحداث الاجتماعية | معرفة آخر الأحداث الرياضية | معرفة آخر الأحداث الدينية | معرفة آخر الأحداث الثقافية والأدبية |
|-------------------------------------|------------------------------|------------------------------|----------------------------|---------------------------|-------------------------------------|
| معرفة آخر الأحداث السياسية          | ٠.١٥٤                        |                              |                            |                           |                                     |
| معرفة آخر الأحداث الاقتصادية        | دالة عند ٠.٠١                |                              |                            |                           |                                     |
| معرفة آخر الأحداث الاجتماعية        | دالة عند ٠.٠٥                | دالة عند ٠.٠١                |                            |                           |                                     |
| معرفة آخر الأحداث الرياضية          | دالة عند ٠.٠١                | دالة عند ٠.٠١                | دالة عند ٠.٠٣٢             |                           |                                     |
| معرفة آخر الأحداث الدينية           | دالة عند ٠.٠٥                | دالة عند ٠.٠٥                | دالة عند ٠.٠٥              | دالة عند ٠.٠٢٧            |                                     |
| معرفة آخر الأحداث الثقافية والأدبية | دالة عند ٠.٠٥                | دالة عند ٠.٠٥                | دالة عند ٠.٠٥              | دالة عند ٠.٠٥             | دالة عند ٠.٢٣٧                      |

يشير الجدول إلى ما يلي :-

- ١- لا توجد علاقة بين تفضيل الخبر في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل الخبر في الموضوعات الاجتماعية، وهذا قد يرجع إلى اختلاف نوعية قارئ الرياضة عن قارئ الموضوعات الاجتماعية ، فقارئ الرياضة غالبا ما ينتمي إلى الذكور بينما قارئ الموضوعات الاجتماعية غالبا ما ينتمي إلى الإناث واللاتي تفضل الاهتمامات الإنسانية. - انظر دراسة دافيد اتش **David H. ١٩٧٨**<sup>(١)</sup>
- ٢- لا توجد علاقة بين تفضيل معرفة آخر الأحداث الرياضية وبين تفضيل معرفة آخر الأحداث الدينية وهذا قد يرجع إلى اختلاف اهتمامات القراء في كلا المجالين ( الديني - والرياضي )
- ٣- توجد علاقة بين تفضيل معرفة آخر الأحداث في الموضوعات الأخرى وبعضها البعض وهذا يرجع إلى خصائص الخبر الصحفي وأنه يشبع الفضول الإنساني وغريزة حب الاستطلاع لدى القراء .

(١) David H weaver and Jawn M auro : Newspaper readership patterns. op cit P.P. 84 - 91

- كما أن سهولة الخبر ووضوح فكرته وقصر مساحته يشجع القارئ على قراءته وتفق هذه النتيجة مع دراسة جيودي بيورجن *Judee K Burgeon* والذي توصل إلى أن القراء يفضلون القصص الإخبارية لأنها تشبع لديهم الحاجات المعرفية في الموضوعات المختلفة<sup>(١)</sup>.

#### جدول رقم ( ٤٨ )

الارتباط بين تفضيل التقرير في الموضوعات المختلفة .

| التغطية الشاملة للأحداث الثقافية | التغطية الشاملة للأحداث الدينية | التغطية الشاملة للأحداث الرياضية | التغطية الشاملة للأحداث الاجتماعية | التغطية الشاملة للأحداث الاقتصادية | التغطية الشاملة للأحداث السياسية | التغطية الشاملة للأحداث السياسية   |
|----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|------------------------------------|----------------------------------|------------------------------------|
|                                  |                                 |                                  |                                    |                                    |                                  | التغطية الشاملة للأحداث السياسية   |
|                                  |                                 |                                  |                                    |                                    | ٠,٣٤٧                            | التغطية الشاملة للأحداث الاقتصادية |
|                                  |                                 |                                  |                                    | ٠,٢١٠                              | ٠,١٧٨                            | التغطية الشاملة للأحداث الاجتماعية |
|                                  |                                 |                                  | ٠,٠٦٤                              | ٠,٢٢٤                              | ٠,١٧٩                            | التغطية الشاملة للأحداث الرياضية   |
|                                  |                                 | ٠,١٢٧                            | ٠,٣٥٤                              | ٠,١٨١                              | ٠,٢٣٣                            | التغطية الشاملة للأحداث الدينية    |
|                                  |                                 | ٠,١٣١                            | ٠,٣٦١                              | ٠,٢٦٢                              | ٠,٢٩٩                            | التغطية الشاملة للأحداث الثقافية   |
|                                  | ٠,٣٠٦                           | ٠,١٣١                            | ٠,٣٦١                              | ٠,٢٦٢                              | ٠,٢٩٩                            | التغطية الشاملة للأحداث الثقافية   |
|                                  | ٠,٠١                            | ٠,٠١                             | ٠,٠١                               | ٠,٠١                               | ٠,٠١                             | التغطية الشاملة للأحداث الثقافية   |

يشير الجدول إلى ما يلي :-

- (١) لا توجد علاقة بين تفضيل التقرير في الموضوعات الرياضية وبين تفضيله في الموضوعات الاجتماعية ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف نوعية قراء الموضوعات الاجتماعية والرياضية .
  - (٢) توجد علاقة بين تفضيل التقرير في الموضوعات الأخرى وهذا قد يرجع إلى خصائص التقرير وأنه يعد مترجماً للاتجاه الجديد في الصحافة نحو التفسير من خلال تقديم كم كبير من المعلومات والخلفيات وآراء شهود الحدث أو ذوي الصلة به .
- وأن التقرير الصحفي الناجح يعتمد على الجمع بين المادة الخيرية الحديثة والمنظور التاريخي والروية التحليلية من خلال المقارنات<sup>(١)</sup>.

(١) Judee K . Burgoon , Michall Burgoon and Mirion wilkinsn **Dimensions content. Readership in 10 Newspaper Market** o p. cit p.p 74- 80 .

(٢) شيم عبد الحميد قطيب: دراسة مقارنة لفني القصة الأخبارية والتقرير الصحفي في الصحافيين الأمريكينة والمصرية بالتطبيق على مجلتي ( تايم وأكتوبر ) - ماجستير غير منشورة - كلية الإعلام ١٩٩٤ .

الارتباط بين تفضيل التحقيق في الموضوعات المختلفة

| معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الثقافية | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الدينية | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الرياضية | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الاجتماعية | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الاقتصادية | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات السياسية |  |
|--|---|--|--|--|--|--|
|  |   |  |  |  |  | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات السياسية   |
|  |   |  |  |  | ٠٠١ دالة ٠٠٣٤٦                             | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الاقتصادية |
|  |   |  |  | دالة ٠٠٣٧٥<br>عند ٠٠١                        | ٠٠١ دالة عند ٠٠٢٩٥                         | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الاجتماعية |
|  |   |  | ٠٠٠٨٩<br>غير دالة                            | دالة ٠٠٢٨٥<br>عند ٠٠١                        | دالة ٠٠١٧٤<br>عند ٠٠١                      | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الرياضية   |
|  |   | دالة ٠٠١١١<br>عند ٠٠٥                      | دالة ٠٠٢٧٧<br>عند ٠٠١                        | دالة ٠٠٢٤٥<br>عند ٠٠١                        | دالة ٠٠٢٦٤<br>عند ٠٠١                      | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الدينية    |
|  | دالة ٣١٧<br>عند ٠٠١                       | دالة ٠٠١٦٨<br>عند ٠٠١                      | ٠٠٤٠٤<br>دالة عند ٠٠١                        | دالة ٣٥٨<br>عند ٠٠١                          | دالة ٠٠٢٨٤<br>عند ٠٠١                      | معرفة آراء المتخصصين في الموضوعات الثقافية   |

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:-

- ١- لا توجد علاقة بين تفضيل التحقيق في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل التحقيق في الموضوعات الاجتماعية .
- ٢- توجد علاقة بين تفضيل التحقيق في الموضوعات الأخرى وهذا قد يرجع إلى خصائص التحقيق والتي تتمثل في أن التحقيقات يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام وطني تحشده من أجل التعريف بمشكلات الوطن ، ومن أجل المساهمة في خطط التنمية عن طريق شرحها وتفسيرها ، - كما أن التحقيقات - خاصة التي تعالج المشكلات - لا تتوقف عند تشخيص الداء وإنما يحاول المخبر تقديم الدواء والكشف عن طرق العلاج، وتساعد التحقيقات على طرح الآراء والأفكار والقضايا وجهات النظر المختلفة في موضوعية وتجرد<sup>(١)</sup>.

(١) عمود أدهم : الأسس الفنية للتحليل الصحفي العام . د - ن . ر - ت - ص ١٦٧ - ١٦٨

الارتباط بين تفضيل المقال في الموضوعات المختلفة

| تعليق كاتب كبير على الأحداث الثقافية | تعليق كاتب كبير على الأحداث الدينية | تعليق كاتب كبير على الأحداث الرياضية | تعليق كاتب كبير على الأحداث الاجتماعية | تعليق كاتب كبير على الأحداث الاقتصادية | تعليق كاتب كبير على الأحداث السياسية |   |
|--------------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------|--|--|--------------------------------------|---|
|                                      |                                     |                                      |  |  |                                      | تعليق كاتب كبير على الأحداث السياسية          |
|                                      |                                     |                                      |  |  | دالة ٠,٢٤٢<br>عند ٠,٠١               | تعليق كاتب كبير على الأحداث الاقتصادية        |
|                                      |                                     |                                      |  | دالة ٠,٢٨٨<br>عند ٠,٠١                 | دالة ٠,٢٧٥<br>عند ٠,٠١               | تعليق كاتب كبير على الأحداث الاجتماعية        |
|                                      |                                     |                                      | ٠,٠٦٠<br>غير دالة                      | دالة ٠,١٩١<br>عند ٠,٠١                 | دالة ٠,١١٣<br>عند ٠,٠٥               | تعليق كاتب كبير على الأحداث الرياضية          |
|                                      |                                     | ٠,٠٤٩<br>غير دالة                    | دالة ٠,٢٩٥<br>عند ٠,٠١                 | دالة ٠,٢٥٣<br>عند ٠,٠١                 | دالة ٠,٢٣٤<br>عند ٠,٠١               | تعليق كاتب كبير على الأحداث الدينية           |
|                                      | دالة ٠,٢٠٨<br>عند ٠,٠١              | ٠,٠٢٠<br>غير دالة                    | دالة ٠,٢٧٦<br>عند ٠,٠١                 | دالة ٠,١٤٣<br>عند ٠,٠١                 | دالة ٠,٢٠٥<br>عند ٠,٠١               | تعليق كاتب كبير على الأحداث الأدبية والثقافية |

يشير الجدول السابق إلى ما يلي :-

- لا توجد علاقة بين تفضيل المقال الرياضي وتفضيل المقال الأدبي أو الديني وقد يرجع ذلك إلى أن الغرض من قراءة المقال الرياضي هو التسلية والهروب والترفيه بينما الغرض من قراءة المقال الأدبي والديني هو التثقيف واكتساب المعلومات ، أي أن دوافع وحاجات قارئ الرياضة تختلف عن دوافع وحاجات قارئ المقال الديني والأدبي

- توجد علاقة بين تفضيل المقال في الموضوعات الأخرى وهذا قد يرجع إلى خصائص فن المقال وأنه يعتمد في تفضيل الجمهور له على اسم كاتبه ، ومدى مصداقيته لديهم . كما أن المقال يساعد القارئ في تكوين رأي أو وجهة نظر أو دفعه لاتخاذ موقف ، أو حظه على سلوك أو تصرف<sup>(١)</sup> .

كما أن قصر مساحة الأعمدة وبساطة أسلوبها يجعل القراء يفضلونها أكثر من غيرها

(١) محمود شريف : فن المقالة - الكويت - مرجع سابق ص ١١٣ - ١١٤

جدول رقم ( ٥١ )

الارتباط بين تفضيل الحديث في الموضوعات المختلفة

| الحوار مع شخصية ثقافية | الحوار مع شخصية دينية     | الحوار مع شخصية رياضية | الحوار مع شخصية اجتماعية    | الحوار مع شخصية اقتصادية  | الحوار مع شخصية سياسية    |                          |
|------------------------|---------------------------|------------------------|-----------------------------|---------------------------|---------------------------|--------------------------|
|                        |                           |                        |                             |                           |                           | الحوار مع شخصية سياسية   |
|                        |                           |                        |                             |                           | دالة عند ٠,٣٠٦ مستوى ٠,٠١ | الحوار مع شخصية اقتصادية |
|                        |                           |                        |                             | دالة عند ٠,٢٨٨ مستوى ٠,٠١ |                           | الحوار مع شخصية اجتماعية |
|                        |                           |                        | دالة عند ٠,١٤٥ المستوى ٠,٠١ | دالة عند ٠,٢٠٧ مستوى ٠,٠١ | دالة عند ١١٩ مستوى ٠,٠٥   | الحوار مع شخصية رياضية   |
|                        |                           | ٠,٠٤٥ غير دالة         | دالة عند ٠,٢٠٢ مستوى ٠,٠١   | دالة عند ٠,٣٢٥ مستوى ٠,٠١ | دالة عند ٠,١٧١ مستوى ٠,٠١ | الحوار مع شخصية دينية    |
|                        | دالة عند ٠,٢٨٠ مستوى ٠,٠١ | ٠,٠٩٦ غير دالة         | دالة عند ٠,٣٢٦ مستوى ٠,٠١   | دالة عند ٠,٢١٥ مستوى ٠,٠١ | دالة عند ٠,١٨٧ مستوى ٠,٠١ | الحوار مع شخصية ثقافية   |

يشير الجدول السابق إلى ما يلي:-

١- لا توجد علاقة بين تفضيل الحديث في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل الحديث في الموضوعات الدينية والأدبية ، وذلك قد يرجع إلى طبيعة الأحاديث الرياضية وإنها تنتمي إلى الأحاديث الخفيفة ، فبينما تنتمي الأحاديث الدينية والأدبية إلى الأحاديث الجادة ( السري - الأخبار والمعلومات ) واهتمامات قارئ الأحاديث الرياضية تختلف عن اهتمامات قارئ الأحاديث الدينية والأدبية كمدان طبيعة الشخصيات التي يجرى معها الحوار في الموضوعات الرياضية تختلف عن طبيعة الشخصيات التي يجرى معها الحوار في الموضوعات الدينية والأدبية .

٢- توجد علاقة دالة بين تفضيل القراء للحديث الصحفي في الموضوعات الأخرى وذلك يتفق مع ما يلي:-

- تؤكد أبحاث القراء أن الناس يحبون أن يقرءوا عن الشخصيات التي تصنع الأخبار ويفضلون الاطلاع على الأحداث والظواهر والتطورات من خلال روايات الأشخاص<sup>(١)</sup>

(١) أديب خضور : الحديث الصحفي - مرجع سابق ص ٢٢ - ٢٥

- مصداقية المعلومات التي ترد على لسان شخصية معينة .  
- التطور الذي شهدته الصحافة العالمية في مجال تركيز الأضواء على الإنسان وجعله المحور الذي تدور حوله الأحداث والسعي إلى تقديم الفنون الصحفية من خلال الناس العاديين أو على لسان شخصيات متميزة .

#### تعقيب على نتائج اختبار الفرض الثامن :

١- من النتائج السابقة يتضح أنه لا توجد علاقة بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات الدينية والاجتماعية والأدبية في بعض الفنون وهذا يوضح لنا أن قارئ الرياضة له طبيعة خاصة تجعله مختلفاً عن قارئ الموضوعات الدينية والاجتماعية.

٢- هناك علاقة بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الأخرى (الاقتصادية - و السياسية - والدينية - والأدبية - والثقافية ) حيث إنها تنتمي إلى الموضوعات الجادة والتي يهتم بها القراء بهدف الحصول على المعلومات أو تدعيم الآراء أو التثقيف .

٣- هناك علاقة بين تفضيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل نفس الفنون في الموضوعات الاقتصادية والسياسية ، وقد يرجع ذلك إلى أن نوعية قراء هذه الموضوعات واحدة وأن أغلبهم ينتمون إلى فئة الذكور وقد أوضحت الدراسة أنهم يهتمون بالرياضة والسياسة أكثر من الإناث .

## نتائج اختبار الفرض التاسع ومناقشتها:

ينص الفرض التاسع على أنه: (توجد علاقة بين قوة الانتباه وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية) و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Pearson* لحساب معاملات الارتباط بين قوة الانتباه من جهة ، وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم ( ٥٢ )

معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الانتباه وقوة الدوافع

| دوافع التحقق | دوافع الحديث           | دوافع المقال           | دوافع التقرير          | دوافع الخبر            | الانتباه                |                    |
|--------------|------------------------|------------------------|------------------------|------------------------|-------------------------|--------------------|
|              |                        |                        |                        |                        |                         | دوافع قراءة الفنون |
|              |                        |                        |                        |                        | دالة ١٩١-<br>عند ٠,٠١   | دوافع الخبر        |
|              |                        |                        |                        | دالة ٠,٧٣٣<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,١٠٣-<br>عند ٠,٠٥ | دوافع التقرير      |
|              |                        |                        | دالة ٠,٧١٠<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,٥٩٧<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,١٣٦-<br>عند ٠,٠١ | دوافع المقال       |
|              |                        | دالة ٠,٠٤٥<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,٦٥٥<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,٥٣٤<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,١١١-<br>عند ٠,٠١ | دوافع الحديث       |
|              | دالة ٠,٧٣١<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,٧١٢<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,٧٠٧<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,٥٤١<br>عند ٠,٠١ | دالة ٠,١١٥-<br>عند ٠,٠٥ | دوافع التحقق       |

ويتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية سلبية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ بين قوة الانتباه وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية .  
بمعنى أنه كلما زادت قوة الانتباه للفنون الصحفية قلت قوة الدوافع إلى قراءتها بينما يلاحظ من الجدول نفسه أن هناك علاقات ارتباطية قوية وإيجابية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية وبعضها البعض ، بمعنى أنه كلما زادت الدوافع إلى قراءة أحد الفنون الصحفية زادت الدوافع إلى قراءة باقي الفنون و العكس صحيح وبالتالي يتم قبول الفرض السابع .

أي أنه توجد علاقة سلبية بين قوة الانتباه وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة .  
ويمكن تفسير وجود العلاقة السلبية بين قوة الانتباه وقوة الدوافع بما يلي :-  
١- ترى نظريات علم النفس أن المنبهات الجديدة التي تدخل في خبرة الشخص لأول مرة تجذب انتباهه أكثر من المنبهات المألوفة لديه وإن أي حدث شاذاً أو مغاير للمألوف كفيل بأن يثير انتباهنا أكثر من غيره<sup>(١)</sup> .

٢- وبناء على ذلك فإن قارئ الصحف أصبح متعوداً على قراءة صحيفته المفضلة كل صباح ويألف شكلها والفنون التحريرية التي تعالج بها الموضوعات لذلك قل انتباهه لها

٣- يؤكد علماء النفس أن الانتباه مرتبط بمحددات داخلية وخارجية وتمثل الدوافع أحد المحددات الداخلية ، وبالتالي فإن الانتباه يمكن أن يرتبط بالمحددات الداخلية الأخرى كالميل والاهتمام ، والتشويق أو الوجهة الذهبية .

تمثل المحددات الخارجية للانتباه للفنون الصحفية في : -  
الموضوع - المساحة - العناوين وطرق كتابتها - الصور وأنواعها - الألوان - رقم الصفحة  
- الموقع على الصفحة - الأهمية الجغرافية وقد أثبتت دراسة ماكسويل ماكسيس Maxwell  
Emcabs ١٩٧٧ أن الانتباه للقصة الخيرية يرجع إلى العوامل السابق ذكرها<sup>(٢)</sup>

(١) محمد نجيب الصوره : الانتباه في : شاكر عبد الحليم : علم النفس العام مرجع سابق ص ١٨٧

(٢) Maxwell E. Mc. combs and John B Mauro : predicting Newspaper Readership From content characteristic op. cit. P. 3.1.



## نتائج اختبار الفرض العاشر ومناقشتها:

ينص الفرض العاشر على أنه: "توجد علاقة بين قوة الإدراك وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية".

و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Pearson* لحساب

معاملات الارتباط بين قوة الإدراك من جهة وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

### جدول رقم ( ٥٣ )

#### معاملات الارتباط ودلالاتها بين قوة الإدراك وقوة الدوافع

| الإدراك                    | دوافع قراءة الخبر       | دوافع قراءة التقرير     | دوافع قراءة المقال      | دوافع قراءة الحديث      | دوافع قراءة التحقير     |
|----------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| دوافع قراءة الفنون الصحفية |                         |                         |                         |                         |                         |
| دوافع الخبر                | دالة -٠.١٩١<br>عدد ٠.٠١ |                         |                         |                         |                         |
| دوافع التقرير              | دالة -٠.١٥٦<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٧٣٣<br>عدد ٠.٠١ |                         |                         |                         |
| دوافع المقال               | دالة -٠.١٠٦<br>عدد ٠.٠٥ | دالة -٠.٥٩٧<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٧١٠<br>عدد ٠.٠١ |                         |                         |
| دوافع الحديث               | دالة -٠.١١٠<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٥٣٤<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٦٥٥<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٧٠٦<br>عدد ٠.٠١ |                         |
| دوافع التحقير              | دالة -٠.١٣٤<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٥٤١<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٧٠٧<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٧٣١<br>عدد ٠.٠١ | دالة -٠.٧١٢<br>عدد ٠.٠١ |

- ويتضح من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية سلبية وقوية عند مستوى دلالة ٠.٠١ أو ٠.٠٥ بين قوة الإدراك وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية بمعنى أنه كلما زادت قوة الإدراك للفنون الصحفية قلت الدوافع إلى قراءتها ، وبالتالي يتم قبول الفرض العاشر .

أي أنه : توجد علاقة بين قوة الإدراك وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء العوامل التي ذكرها الباحث في الفرض السابق .

## نتائج اختبار — الفرض الحادي عشر ومناقشتها :-

ينص الفرض الحادي عشر على أنه : (توجد علاقة بين التذكر و تمرة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في المجالات المختلفة).

و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون *Pearson Correlation* لحساب معاملات الارتباط بين التذكر من جهة وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في المجالات المختلفة وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم ( ٥٤ )

معاملات الارتباط ودلالاتها بين التذكر وبين قوة الدوافع

| دوافع التحقق | دوافع الحديث | دوافع المقال  | دوافع التقرير | دوافع الخبر   | التذكر   |                            |
|--------------|--------------|---------------|---------------|---------------|----------|----------------------------|
|              |              |               |               |               |          | دوافع قراءة الفنون الصحفية |
|              |              |               |               |               | ٠,٠٩٢-   | دوافع قراءة الخبر          |
|              |              |               |               |               | غير دالة |                            |
|              |              |               |               | دالة ٠,٧٣٣    | ٠,٠٠٢    | دوافع قراءة التقرير        |
|              |              |               |               | ٠,٠١          | غير دالة |                            |
|              |              |               | دالة ٠,٧١٠    | دالة ٠,٥٩٧    | ٠,٠٠٢-   | دوافع قراءة المقال         |
|              |              |               | عند ٠,٠١      | عند ٠,٠١      | غير دالة |                            |
|              |              | ٠,٧٠٦         | ٠,٦٥٥         | ٠,٥٣٤         | ٠,٠٣٠-   | دوافع قراءة الحديث         |
|              |              | دالة عند ٠,٠١ | دالة عند ٠,٠١ | دالة عند ٠,٠١ | غير دالة |                            |
|              | دالة ٠,٧٣١   | دالة ٠,٧١٢    | دالة ٠,٧٠٧    | دالة ٠,٥٤١    | ٠,٠٨٣-   | دوافع قراءة التحقق         |
|              | عند ٠,٠١     | عند ٠,٠١      | عند ٠,٠١      | عند ٠,٠١      | غير دالة |                            |

- ويتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباط بين التذكر وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية ، بمعنى أن التغير في قوة التذكر لا يرتبط بالتغير في قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية.

وبالتالي يتم رفض الفرض الحادي عشر أي أنه : لا توجد علاقة بين التذكر وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية في المجالات المختلفة .

- وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه جاننز *Gantz 1978* ، حيث قام باختبار تأثير مدخل الاستخدامات والإشباع على التذكر ، ووجد نتيجة متناقضة مع ما يتوقعه مدخل الاستخدامات والإشباع .

حيث ذكر أفراد البحث أن دوافعهم لم تكن سبباً قوياً في استرجاع فقرات الأخبار من نشرات التلفزيون، كما وجد أن نسبة ٥,٤ % فقط من الاختلاف تم تفسيره بواسطة الدوافع .

وتوصل أيضاً إلى وجود ارتباط سلبى بين دوافع الأفراد للتسلية والاحتفاظ بمحتوى الأخبار<sup>(١)</sup>.

- ويمكن تفسير التذكر بعوامل أخرى غير الدوافع مثل : الاهتمام الشخصي بالحدث أو موضوع الفن الصحفي ، فقد وجدت جرابر *Graber* أن الاهتمام الشخصي بموضوع القصة الخيرية يمثل السبب الرئيسي للتذكر فوق المتوسط للمعلومات الواردة في أخبار التلفزيون<sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*

---

(1) Kathy, Kellerman : Memory Process in Media effect . o p . cit

(2) Graber Doris : Processing the News , op . cit pl15



# خلاصة النتائج والتوصيات

- تناولت الدراسة العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية (الخير - الحديث - التحقيق - المقال - التقرير) والعمليات الإدراكية (الانتباه - الإدراك - التذكر).

وللتعرف على هذه العلاقة أعد الباحث مقياس الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها . وقام بتطبيقه على عينة عشوائية من قراء الصحف الحاصلين على التعليم العالي قوامها ٤٠٠ مفردة مناصفة بين الذكور والإناث، وذلك عن طريق الاستقصاء كما تم إعادة تطبيق المقياس على ١٠% من العينة ممن تتوافر فيهم الخصائص السابقة .

- قام الباحث التعرف على علاقة الانتباه للفنون الصحفية وإدراكها وتذكرها ، بخصائص القراء الديموغرافية (النوع - العمر) ، حيث تم تقسيم العينة إلى ذكور وإناث ، وشباب ومتوسطي العمر .

كما اختبرت الدراسة علاقة العمليات الإدراكية بالاهتمام والتفضيل للفنون الصحفية ودوافع قراءتها.

وتتمثل أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي :-

#### ١- الانتباه للفنون الصحفية :-

أوضحت الدراسة تفوق الذكور على الإناث في الانتباه للفنون الصحفية ، حيث بلغت نسبة الانتباه لدى الذكور ٧٢ % ، بينما كانت لدى الإناث ٥٤ %.

#### ٢- إدراك الفنون الصحفية :-

أ- كشفت الدراسة عن تفوق الشباب ( ٢٥ - ٤٠ ) على متوسطي العمر ( ٤٠ - ٦٠ ) في إدراك الفنون الصحفية، وفسر الباحث ذلك في ضوء خصائص الشباب والذي يتسم بحب المعرفة وإثبات الذات والدينامية .

ب- أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة إدراك أفراد العينة لفني المقال والحديث والصحفي حيث أدرك أفراد كلا منهما بنسبة ٩٣,٨% يليها فن الخير بنسبة ٨٦,٥%.

ج- أوضحت الدراسة أن فني التحقيق والتقرير احتلا المرتبة الأخيرة في إدراك الجمهور للفنون الصحفية حيث بلغت نسبة إدراك أفراد العينة لفن التحقيق ٧٣,٨% ، ولغت نسبة إدراك التقرير ٧٥,٥% .

### ٣- المعالم التي يتعرف بها القراء على الفنون الصحفية :-

أ- الخبر الصحفي :- أوضحت الدراسة أن المعالم التي يتعرف بها القراء على الخبر الصحفي جاءت بالترتيب التالي :- العناوين الكبيرة - أختار الصفحة الأولى - الصور المصاحبة للخبر - عندما ينشر في النصف الأعلى من الصفحة - الصفحة الأخيرة .

ب- الحديث الصحفي :- جاء ترتيب معالم الحديث الصحفي لدى القراء كما يلي : - الأسئلة والأجوبة - شخصية المتحدث - اسم المخر - صورة المتحدث - العناوين الأفقية .

ج- التحقيق الصحفي : - أوضحت الدراسة أن معالم التحقيق لدى القراء هي :- تعدد المصادر والمتحدثين والآراء المتعارضة - الصور المتعددة - المساحة الكبيرة - العناوين المتعددة - اسم المخر .

د- المقال الصحفي :- جاء ترتيب المعالم أن يتعرف بها الجمهور على المقال كما يلي :- اسم الكاتب - الموقع الثابت - عنوان الموضوع - عندما ينشر على عمود واحد - الرسوم المصاحبة للمقال .

هـ- أوضحت الدراسة أن معالم التقرير لدى القراء هي :- عنوان التقرير - زيادة الوصف والتفسير للخبر - اسم الكاتب - الصور المصاحبة للتقرير - المساحة الكبيرة .

### ٤- تذكر الفنون الصحفية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- أ - احتل الخبر المرتبة الأولى في التذكر لدى الجمهور حيث تذكر أفراد العينة الخبر الرئيسي في الصحف بنسبة ٩٠% من إجمالي العينة.
- ب - احتل المقال المرتبة الثانية في التذكر حيث تذكره الجمهور بنسبة ٦٩% .
- ج - احتل الحديث الصحفي المرتبة الثالثة في التذكر حيث تذكره الجمهور بنسبة ٥٨% .
- د - احتل التقرير المرتبة الرابعة في التذكر حيث تذكره الجمهور بنسبة ٥٢,٥% .
- هـ- احتل التقرير المرتبة الخامسة والأخيرة في تذكر أفراد العينة للفنون الصحفية حيث تذكره الجمهور بنسبة ١٢,٥% .

٥- إدراك المعاني والمفاهيم التي تنشر في الصحف :-

أ- احتلت المعاني الاقتصادية المرتبة الأولى في إدراك الجمهور ، حيث إدراكه الجمهور بنسبة ٩٠,٧٥% ، تليها المعاني السياسية بنسبة ٨٤,٢٥% ، ثم المعاني الرياضية بنسبة ٧٩%. بينما جاءت المعاني الأدبية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٧,٧٥%.

ب- أكدت الدراسة ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تفوق الذكور على الإناث في إدراك المعاني السياسية والرياضية . حيث أدرك الذكور المعاني السياسية بنسبة ٨٨,٥% ، بينما بلغ إدراك الإناث للمعاني السياسية ٨٠%. وبينما إدراك الذكور المعاني الرياضية بنسبة ٩٠% أدركها الإناث بنسبة ٦٩,٥%.

٦- الصفحات التي يحرص الجمهور على قراءتها :- بالنسبة للصفحات التي يحرص

الجمهور على قراءتها توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

أ- احتلت الصفحة الأولى المرتبة الأولى بالنسبة للصفحات التي يفضل القراء قراءتها وذلك بنسبة ٩٥.٨% دائما .

ب- احتلت الصفحة الأخيرة المرتبة الثانية بالنسبة للصفحات التي يحرص القراء على قراءتها وذلك بنسبة ٦٣,٨% دائما .

ج- احتلت صفحات الرأي المرتبة الأخيرة في تفضيلات القراء وذلك بنسبة ٣٢,٥% دائما.

د- أوضحت الدراسة اختلاف اهتمام الذكور والإناث بصفحات التقارير الإخبارية فبينما جاءت في المرتبة الثالثة لدى الذكور بنسبة ٥٥% دائما احتلت المرتبة الخامسة لدى الإناث بنسبة ٤٠% دائما .

هـ- أظهرت الدراسة اختلاف اهتمام الذكور والإناث بصفحات القضايا الاجتماعية فبينما جاءت في المرتبة الثالثة لدى الإناث بنسبة ٥٥% جاءت في المرتبة الرابعة لدى الذكور بنسبة ٣٣%.

و- أوضحت الدراسة ارتفاع درجات تفضيل الذكور للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية عن الإناث ما عدا فن الخبر الصحفي والذي يرتفع فيه تفضيل الإناث عن الذكور .

ز- أوضحت الدراسة ارتفاع درجات تفضيل الذكور للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية على درجات الإناث ما عدا فن الخبر الذي يرتفع فيه تفضيل الإناث عن الذكور .

ح- أوضحت الدراسة ارتفاع درجات تفضيل الإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية عن درجات تفضيل الذكور .

ط- كشفت الدراسة عن ارتفاع درجات الذكور في تفصيل الفنون الصحفية في الموضوعات السياسية في فنون ( التقرير - الحديث - والتحقيق ) بينما ارتفعت درجات تفضيل الإناث في فن الخبر والمقال.

#### ٧- تفضيل القراء للفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة :-

أ- احتل الخبر المرتبة الأولى بالنسبة للفنون الصحفية التي يفضلها القراء في الموضوعات المختلفة .  
ب - احتل المقال المرتبة الأخيرة في تفضيلات القراء في جميع الموضوعات .  
ج- جاء التقرير الصحفي في المرتبة الثانية في تفضيلات القراء للفنون الصحفية في الموضوعات ( السياسية - الرياضية - الدينية - الاجتماعية ) بينما جاء الحديث الصحفي في المرتبة الثانية في الموضوعات الاقتصادية ، والتحقيق في المرتبة الثانية في الموضوعات الأدبية والثقافية .

#### ٨- دوافع قراءة الفنون الصحفية :-

- جاءت الدوافع النفعية في مقدمة الدوافع التي تجعل القراء يحرصون على قراءة الفنون الصحفية بينما جاءت الدوافع الطقوسية أو التعودية في المرتبة الأخيرة . وهذا يتفق مع الدراسات السابقة في هذا المجال .

- احتل دافع " أتعرف على ما يحدث حولي " المرتبة الأولى في دوافع قراءة الفنون الصحفية .  
- احتل دافع " أتخلص من الملل " المرتبة الأخيرة في دوافع قراءة فنون التقرير - والمقال والتحقيق " بينما جاءت في المرتبة قبل الأخيرة في فن الخبر والحديث الصحفي .

#### ٩- العلاقة بين العمليات الإدراكية للفنون الصحفية والخصائص الديموجرافية :

أثبت اختبار فروض الدراسة ما يلي:

أ- أوضحت النتائج الإحصائية وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الانتباه للفنون الصحفية .  
ب- أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين " الشباب ومتوسطي العمر في الانتباه للفنون الصحفية .  
ج- كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك الفنون الصحفية.  
د - أوضحت النتائج الإحصائية وجود فروق بين الشباب ومتوسطي العمر في إدراك الفنون الصحفية وذلك لصالح الشباب .



هـ - أوضحت النتائج الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التذکر للفنون الصحفية بين المراحل العمرية .

و- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التذکر العام للفنون الصحفية بين الذكور والإناث بينما كانت هناك فروق بينهما في تذكّر كل فن على حده .

#### ١٠- العلاقة بين العمليات الإدراكية وتفضيل الفنون الصحفية :

أثبت اختبار فروض الدراسة ما يلي:

أ- وجود علاقة ارتباطية سلبية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ , بين قوة الانتباه وبين تفضيل أسلوب التحقيق كفن صحفي ، بمعنى أنه كلما زادت قوة الانتباه للفنون الصحفية قلت درجة تفضيل التحقيق بينما ، لم توجد علاقات ارتباطية بين قوة الانتباه وبين تفضيل باقي الفنون .

ب - هناك علاقة ارتباطية سلبية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ , بين قوة الإدراك وبين تفضيل التحقيق كفن صحفي ، بمعنى أنه كلما زادت قوة الإدراك للفنون الصحفية قلت درجة تفضيل التحقيق .

ج - هناك علاقة ارتباطية إيجابية وقوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ , بين قوة التذکر وبين تفضيل في المقال والحديث الصحفي ، بمعنى أنه كلما زادت قوة التذکر للفنون الصحفية ، زادت درجة تفضيل فن المقال والحديث والصحفي .

#### ١١- العلاقة بين تفضيل الفنون الصحفية في الموضوعات المختلفة:

أثبت اختبار فروض الدراسة ما يلي:

أ- توجد علاقة ارتباطية سلبية بين تفضيل الخبر في الموضوعات السياسية وبين تفضيل التحقيق الصحفي ومعنى ذلك أنه كلما زاد تفضيل الخبر في الموضوعات السياسية قل تفضيل التحقيق .

ب- عدم وجود ارتباط بين تفضيل الخبر في الموضوعات السياسية وبين التقرير والحديث والمقال .

ج- توجد علاقة ارتباطية وقوية بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الاقتصادية.

د- توجد علاقة ارتباطية قوية بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الرياضية.

هـ - توجد علاقة قوية ودالة بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الدينية .

و - توجد علاقة ارتباطية دالة وقوية بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الاجتماعية .

ز - توجد علاقة ارتباطية قوية ودالة بين تفضيل الفنون الصحفية وبعضها البعض في الموضوعات الأدبية.

١٢- العلاقة بين تفضيل الفنون الصحفية في موضوع ما وبين تفضيل نفس الفن

في الموضوعات الأخرى:

أثبت اختبار فروض الدراسة ما يلي:

أ- لا توجد علاقة بين تفضيل الخبر في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل الخبر في الموضوعات الدينية.

ب- لا توجد علاقة بين تفضيل الخبر في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل الخبر في الموضوعات الاجتماعية .

ج- لا توجد علاقة بين تفضيل التقرير في الموضوعات الرياضية وبين تفضيله في الموضوعات الاجتماعية.

د- لا توجد علاقة بين تفضيل التحقيق في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل التحقيق في الموضوعات الاجتماعية .

هـ - لا توجد علاقة بين تفضيل المقال الرياضي وتفضيل المقال الأدبي أو الديني .

و - لا توجد علاقة بين تفضيل الحديث في الموضوعات الرياضية وبين تفضيل الحديث في الموضوعات الدينية أو الأدبية .

١٣- العلاقة بين العمليات الإدراكية ودوافع قراءة الفنون الصحفية:

أثبت اختبار فروض الدراسة ما يلي:

أ- هناك علاقة ارتباطية سلبية بين قوة الانتباه وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية .

ب- هناك علاقة ارتباطية سلبية قوية بين قوة الإدراك وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية

ج- لا توجد علاقة بين التذكر وبين قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية بمعنى أن التغير في قوة التذكر لا يرتبط بالتغير في قوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية .

## التوصيات :-

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي :-

- ١- أن تقوم الصحافة بتلبية حاجة القراء في الاهتمام بالفنون الصحفية التي يفضلها القراء في الموضوعات المختلفة بناء على ما توصلت إليه الدراسة . لا سيما "فن الخبر" الذي احتل المرتبة الأولى في تفضيل القراء في جميع الموضوعات و"فن التقرير" الذي احتل المرتبة الثانية بعد الخبر في الموضوعات الآتية " السياسية - الرياضية - الدينية - الاجتماعية "
- ٢- أن تعرض الصحافة الموضوعات عرضاً جيداً من ناحية الشكل والمضمون وتدعم الموضوعات بالصورة الحية والناطقة والخلفيات والتفاصيل التي يحتاج إليها القارئ واختيار الموقع الذي يتم فيه النشر وبالتالي تتم معالجتها لدى القارئ بطريقة متعمقة ويسهل تذكرها والاحتفاظ بها.
- ٣- ويوصي الباحث باستخدام أسلوب الحملة الصحفية في الموضوعات والقضايا المهمة التي تريد الصحف إقناع القارئ بها .
- ٤- بناء على نتائج الدراسة التي أوضحت عدم وجود علاقة بين قوة الانتباه وقوة إدراك الفنون الصحفية وبين تفضيلها . ووجود علاقة سلبية بين قوة الإدراك وقوة الدوافع إلى قراءة الفنون الصحفية ، يوصي الباحث بإعادة النظر في تصنيف فئة "كيف قيل" في تحليل المضمون والتي تركز على تصنيف الفنون الصحفية التي تم معالجة الموضوع بها ويقترح الباحث التركيز على الموضوعات بدلاً من التركيز على الفنون في التصنيف .
- ٥- العمل على تطوير صفحات الرأي في الصحف اليومية والأسبوعية بعدما أثبتت الدراسة أنها احتلت المرتبة الأخيرة في تفضيلات القراء .

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*

# مراجع البحث

## أولاً: كتب عربية ومعربية:

- ١- أحمد عزت راجح: أصول علم النفس. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٥.
- ٢- أديب حضور: الحديث الصحفي. دمشق: دون ناشر، ١٩٩٠.
- ٣- إسماعيل أبو العزائم: القراءة الصامتة السريعة. القاهرة: عالم الكتب ١٩٨٣.
- ٤- أشرف صالح: تصميم المطبوعات الإعلامية. القاهرة: الطباعي العربي للنشر والتوزيع، ط ١ - ١٩٨٦.
- ٥- أنور محمد الشرقاوي: العمليات المعرفية. القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٤.
- ٦- أنور محمد الشرقاوي: علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة: الأنجلو المصرية، ط ١ - ١٩٩٢.
- ٧- جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم. الكويت: دار الكتاب الحديث، ١٩٨٩.
- ٨- جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي. عالم المعرفة - الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عدد ١٤٥ يناير، ١٩٩٠.
- ٩- جون ميرل، ووالف لونيشتاين: الإعلام وسيلة ورسالة - ترجمة ساعد خضر العرابي. السعودية: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩.
- ١٠- حسن إبراهيم مكّي، وبركات عبد العزيز: المدخل إلى علم الاتصال. الكويت: منشورات ذات السلاسل، ١٩٩٥.
- ١١- حسن شحاتة: قراءات الأطفال. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٣ - ١٩٩٦.
- ١٢- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين محمد: الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة - الدار اللبنانية المصرية، ١٩٩٨.
- ١٣- حسين عبد العزيز الدريني: في المدخل إلى علم النفس. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٣.
- ١٤- حمدي حسن: الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٩١.
- ١٥- راجية أحمد قنديل: الطفل المصري ووسائل الإعلام، التعرض ومعايير التفضيل. القاهرة: الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٣.
- ١٦- روبرت سولسو: علم النفس المعرفي - ترجمة محمد نجيب الصبوة وآخرون. الكويت: دار الفكر الحديث، ١٩٩٦.
- ١٧- سحر محمد وهبي: بحوث في الاتصال. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- ١٨- سعد التائه: التحقيق الصحفي. بيروت: دار النور للطباعة، دون تاريخ.
- ١٩- سعيد السيد: إنتاج الأخبار في الراديو والتلفزيون. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨.
- ٢٠- شاكر عبد الحميد سليمان وآخرون: علم النفس العام ط ٢، القاهرة: دار آتون للنشر ١٩٨٩.
- ٢١- شاكر عبد الحميد: التفضيل الجمالي. دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد ٢٦٧ مارس ٢٠٠١
- ٢٢- شيرلي بياجي: المقابلة الصحفية فن، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر الثقافة العالمية، ١٩٩١.
- ٢٣- صلاح جوهر: علم الاتصال (مفاهيمه، نظرياته، مجالاته) القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٧٩.
- ٢٤- عادل عز الدين الأشول: علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٨
- ٢٥- عبد الفتاح عبد النبي: سيولوجيا الخبر الصحفي. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
- ٢٦- عواطف عبد الرحمن وآخرون: المرأة المصرية والإعلام في الريف والحضر، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٨
- ٢٧- فاروق أبو زيد: فن الكتابة الصحفية. القاهرة: عالم الكتب، ط ٤، ١٩٩٠.
- ٢٨- فاروق أبو زيد: الصحافة المتخصصة، القاهرة: عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٦.
- ٢٩- فتحي مصطفى الزيات: سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦.
- ٣٠- فتحي مصطفى الزيات: الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات. المنصورة: دار الوفاء للطباعة: ١٩٩٥.
- ٣١- فتحي مصطفى الزيات: الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٨.
- ٣٢- فؤاد أبو حطب وآمال صادق: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، القاهرة: الأنجلو المصرية، ط ٢، ١٩٩٠.
- ٣٣- فرج عبد القادر طه: أصول علم النفس الحديث. القاهرة: عين للدراسات والبحوث، ١٩٩٩.
- ٣٤- كرم شلبي: الخبر والضوابط الإسلامية. دون ناشر، ١٩٨٤.

- ٣٥- لندال دافيدوف: مدخل علم النفس - ترجمة سيد الطواب وآخرون. الدار الدولية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨.
- ٣٦- ليلي عبد الحميد، ومحمود علم الدين: فنية الكتابة الصحفية والتحرير. دون ناشر ١٩٩١.
- ٣٧- ليلي كرم الدين: الميول القرائية لأطفال مرحلة التثقيف الأساسي، دراسة استطلاعية. القاهرة : مركز توثيق وبحوث أدب الطفل ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٩٢.
- ٣٨- محمد أحمد المعتوق: الحصيلة اللغوية: (أهميتها، مصادرها، وسائل تثقيفها) عالم المعرفة ، الكويت : المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب ، عدد ٢١٢ أغسطس ١٩٩٦.
- ٣٩- محمد بنهان سويلم: التصوير الإعلامي. القاهرة : دار المعارف ، ط ١ ، ١٩٨٥.
- ٤٠- محمد عبد الحميد: إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة في العلاقات العامة في: راسم الجمال وآخرون إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة في العلاقات العامة ، جدة: مكتبة مصباح ، ١٩٩٠.
- ٤١- محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة. القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٢.
- ٤٢- محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام. مكة المكرمة: الفيصلية ط ١ ، ١٩٨٧.
- ٤٣- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة : عالم الكتب ط ١ ، ١٩٩٧.
- ٤٤- محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠.
- ٤٥- محمد فريد عزت: دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية. جدة: دار الشروق ، ١٩٨٤.
- ٤٦- محمد منير حجاب: المقال الافتتاحي. طنطا : سعيد رأفت للطباعة والنشر ، ١٩٨٧.
- ٤٧- محمود أدهم: فن تحرير التحقيق الصحفي. القاهرة : دار الشعب ، ١٩٧٩.
- ٤٨- محمود أدهم: الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام. دون ناشر ، ١٩٨٤.
- ٤٩- محمود خليل: الصحافة الإلكترونية، أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي. العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧.
- ٥٠- محمود شريف: فن المقالة. الكويت : مكتبة العروبة ، ١٩٨٥.
- ٥١- محمود علم الدين: التصوير الإعلامي. القاهرة : دار المعارف ، ط ١ ، ١٩٨٥.
- ٥٢- محمود علم الدين: فن تحرير المجلة. دون ناشر ، ١٩٩١.
- ٥٣- يحيى أبو بكر وآخرون: الصحافة المحلية في مصر، دراسة استطلاعية في القرائية والمقرونية. القاهرة : الجمعية المصرية للاتصال من أجل التنمية ، ١٩٨٧.

## ثانياً: بحوث دراسات عربية غير منشورة:

- ٥٤- أحمد عبدالحى المتزلاوي: الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية ، دراسة مقارنة على صفحات الرياضية والفن والجريمة ، في الفترة من ٧٥-٨١ ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٢ .
- ٥٥- أشرف حكيم: الانتباه وحل المشكلات وعلاقتها بالآلفة لمصادر الضوضاء، ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .
- ٥٦- أمل السيد أحمد متولي دراز: تعامل الجمهور مع الصحف في الريف المصري، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٦ .
- ٥٧- أمل جابر : دور الصحف والتلفزيون في إمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعلومات ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٦ .
- ٥٨- إينا إبراهيم فرج: عمليات التشفير في القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ .
- ٥٩- سيد نخيت: قيم الأخبار في الصحافة المصرية في إطار السياسات التنموية، دراسة تطبيقية في الصحافة القومية والحزبية خلال ١٩٨٧ - ١٩٩٠ ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٦ .
- ٦٠- سيد علي أحمد الناغي: الأسس العلمية لفن الحديث الصحفي، دراسة نظرية وتطبيقية للحديث الصحفي في الجرائد اليومية المصرية الثلاث. (الأهرام والأخبار والجمهورية) من أول يوليو ١٩٨٦ حتى آخر يونيو ١٩٨٧ ، ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة والإعلام ، كلية اللغة العربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٨ .
- ٦١- شيم عبد الحميد قطب: دراسة مقارنة لغني القصة الخيرية والتقرير الصحفي في الصحافتين الأمريكية والمصرية، بالتطبيق على مجلتي تايم وأكتوبر، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٤ .
- ٦٢- عادل صادق محمد رزق: دور الصحافة النسائية في وضع أولويات اهتمام المرأة المصرية نحو القضايا النسائية. دراسة تحليلية ميدانية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٩ .
- ٦٣- عبد الفتاح إبراهيم عبد النبي : دور الصحافة في تغيير القيم الاجتماعية ، دراسة ميدانية بمنطقة شبه حضرية ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٨٧ .
- ٦٤- عبد الفتاح عبد الحميد محمد: تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ مرحلة التنظيم الأساسي، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٦ .



- ٦٥- عربي عبد العزيز أحمد: معالجة الصحف المصرية لبعض القضايا السياسية وعلاقتها بالتنشئة السياسية لدى المراهقين، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- ٦٦- علاء الدين أحمد طلعت: الأسس العلمية لتحرير الصفحات الرياضية بالصحف اليومية الصباحية في الفترة من ١٩٦١-١٩٨٢، دراسة تحليلية مقارنة للأهرام والأخبار والجمهورية، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، ١٩٩٨٧.
- ٦٧- عمرو عبد السمیع عبد الله: الكاريكاتور السياسي المصري في السبعينات، دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار والجمهورية، مجلات روزاليوسف وصباح الخير والمصور، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٣.
- ٦٨- فانت عبد الرحمن محمد: صورة المراهق في الصحف القومية. دراسة تطبيقية، دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩١.
- ٦٩- فؤاد أحمد سليم: العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية، دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية في عام ١٩٧٧، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ١٩٨١.
- ٧٠- محمد طه محمد: العمليات والاستراتيجيات المعرفية المتضمنة في أداء بعض مهام الفهم اللفظي، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.
- ٧١- محمد نجيب الصبوة: سرعة الإدراك البصري لدى الفصامين والأسوياء، دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٧.
- ٧٢- محمود خليل: انقراطية الخبر الصحفي بالتطبيق على الخبر الصحفي في جرائد الأهرام والأخبار والجمهورية خلال عام ١٩٨٧، ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، ١٩٨٩.
- ٧٣- محمود عبدالرؤف: الصحافة المصرية الصادر بالإنجليزية، دراسة للمضمون والجمهور خلال عامي ١٩٩٧-١٩٩٨، دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٠.
- ٧٤- محمود علم الدين: مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية، دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية، ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجية جديدة تستفيد من النموذج الراهن للجرائد اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ١٩٨٤.
- ٧٥- هاني محمد أبو الفتوح الكنيسي: اكتساب المعلومات عبر الصورة التلفزيونية في الأخبار من منظور المعرفة التكوينية، دراسة تجريبية على عينة من طلبة الجامعة، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، ٢٠٠١.

- ٧٦- هشام عطية عبد المتصور محمد: علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة وتأثيرها فسي أنماط الأداء الصحفي في التسعينات، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٨ .
- ٧٧- هشام مصباح : فهم وتذكر الأخبار في التلفزيون المصرية في إطار نظرية تمثيل المعلومات، دراسة تحليلية وتجريبية على عينة من طلبة الجامعة ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٦ .
- ٧٨- وليد وادي النيل: علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف، ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .

### ثالثاً: بحوث عربية منشورة:

- ٧٩- أميرة العباسي : المشاركة السياسية للمرأة المصرية ودور الإعلام في تفعيل هذه المشاركة ، دراسة ميدانية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الأول يناير -مارس ٢٠٠١ .
- ٨٠- أنور محمد الشرقاوي: الإدراك في نماذج تكوين وتناول المعلومات، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، العدد ٤٠ - ٤١ السنة الحادية عشرة ، ١٩٩٧ .
- ٨١- خالد صلاح الدين : دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد السابع أكتوبر -ديسمبر ٢٠٠٠ .
- ٨٢- راجية أحمد قنديل: علاقة الطفل المصري بالصحف والمجلات العامة، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد السادس يناير ١٩٩٧ .
- ٨٣- شاهيناز محمد طلعت: دراسة مقارنة على الشباب المصري والأمريكي، وتأثير بيئة وسائل الإعلام على الاستخدامات والإشباع، مجلة الدراسات الإعلامية ، عدد ٤٧ إبريل ١٩٨٧ .
- ٨٤- عبد اللطيف فايد: الصحافة الإسلامية بين العمومية والتخصص-تجارب من الواقع بحث مقدم لندوة الإعلام الإسلامي بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، القاهرة، جامعة الأزهر، ١٩٩٢ .
- ٨٥- عبد الصبور فاضل: قارنات الصحف الدينية في مصر. دراسة ميدانية ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد السادس يناير ١٩٩٧ .
- ٨٦- علي وطفة: مواقف الشباب من وسائل الإعلام في سوريا. دراسة استطلاعية ميدانية في مدينة دمشق ، مجلة شئون اجتماعية ، الإمارات ، جمعية الاجتماعيين العدد ٤٩ ، السنة الثالثة عشرة ١٩٩٦ .
- ٨٧- فادية علوان: العمليات المعرفية ونظرية معالجة المعلومات، مجلة علم النفس ، الهيئة العامة للكتاب ، العدد الحادي عشر ( يوليو - سبتمبر ) ١٩٨٩ .

- ٨٨- كرم شلي: الصحف الدولية في مصر، دراسة اتجاهات القراء وأساليب التعرض، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد الأول أكتوبر ١٩٩٣.
- ٨٩- محمد عبد الحميد: قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية في الاستخدام والإشباع، مجلة العلوم الاجتماعية الكويت، المجلد السابع عشر العدد الثاني صيف ١٩٨١.
- ٩٠- محمد عبد الحميد: نموذج الاهتمام ودوافع القراء لتقويم الموضوعات الصحفية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز بالآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٣، ١٩٩٠.
- ٩١- محمود علم الدين: قراء جريدة المدينة السعودية، دراسة ميدانية بحوث الاتصال، مجلة كلية الإعلام، العدد الحادي عشر يوليو ١٩٩٤.
- ٩٢- محمود علم الدين: التحرير الصحفي المفهوم والجوانب العملية، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٧٧ (أكتوبر ديسمبر)، ١٩٩٤.
- ٩٣- نوال الصفتي: أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية - دراسة ميدانية، بحث مقدم للمؤتمر السابع لكلية الإعلام، مايو ٢٠٠١.
- ٩٤- نبيل حداد: التحقيق الصحفي، شروطه العملية للنجاح والتأثير، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٨٨ (يوليو - سبتمبر)، ١٩٩٧.

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*

1. Adler Ronald B and Lawrence B. Rosenfeld and Neil:  
**Interplay—the process of interpersonal communication**, New York  
*Harcourt Brace Jovanovich college publishers* fifth edition 1992.
2. Adler Ronald B and Goerge Rodman :  
**understanding human communication**: New York, Holt, Rinehart and  
*Winston, Inc*, second edition 1985.
3. Alexis S. tan:  
**Mass communication theories and research**, New York . *John wiley  
sons second edition* 1985.
4. Andersn John R :  
**cognitive psychology and its implication** New York, *W.H freman and  
company* fourth edition 1995.
5. Ang tom :  
**picture editing, an introduction** oxford, *Focal press* 1996
6. Baron Robert A :  
**Essentials of psychology**: boston *Allyn and Bacon* 1996.
7. Baskette floyd K and et-al.:  
**the Art of editing**, New York: *Macmillon publishing company* 1986.
8. Bettinghous Erwin P :  
**persuasive communication**, New York *Holt, Rinehort and Winston*: third  
edition 1980.
9. Bogart leo:  
**Press and public: Who Reads what, when, where and why in American  
Newspapers**, New jersey: *Lawrence Erlbaum Associats publishers* 1989.
10. Bourne. Jrlyle E and others :  
**cognitive process**, *prentice, Hall international . Inc*, second edition 1985
11. Bowles Dorothy A and Diana L Borden:  
**creative Editing for print media**, London *w.dsworth publishing company*.  
Second edition 1997.

12. Brooks brain s. and et-al:  
**news reporting and writing**, *New York St. martin's press*:– Fifth edition 1996
13. Davison phillips: and et-al:  
**Mass Media, systems and effects**. *New york, Holt Rinehart and winston second edition 1982*
14. Defleur Melvin L. and Everette E Dennis:  
**understanding Mass communication**, *Boston:Houghton Mifflin company 1996*.
15. Devito Joseph A:  
**Essentials of human communication**, *New york Harpur Collins college publishers. 1993*
16. Dickinson Roger, and et-al:  
**Approaches to Audiences, A Reader**, *New york: Arnolol 1998*.
17. Dominick Joseph R:  
**the dynamics of mass communication – MC Graw-Hill company fifth edition 1996**.
18. Downing Johon and che kan leong :  
**Psychology of Reading**, *New York , Macmillan publishing co, Inc 1982*.
19. Fedler and et-al:  
**Reporting for the media**, *Harcourt brace college publishers, sixth edition 1997*.
20. Ferguson Donald L and Jim patten:  
**Journalism today**, *National text book company, lincolnwood illinois U.S.A 1988*.
21. Garrison Brusce:  
**professional Feature writing**, *London, Lawrence Erlbaum Associats, publishers 1989*
22. Gilmore Gene:  
**modern News paper Editing**, *California, Iowa state university press, Anes 4<sup>th</sup> edition 1999*.
23. Glass Arnold lewis and Keith james holyoak:  
**cognition: Mc grow – Hill, Inc – second edition 1986**.

24. Graber Doris A :  
**processing the news:** *longman Inc 1988.*
25. Gunter Barrie:  
**Media Research Methods, Measuring Audience, Reaction and Impact,**  
*London, Sage publications 2000*
26. Haberlandt Karl :  
**cognitive psychology:** *London, allyen and Bacon 1994.*
27. Hafner lawrence E. Hafner and Hayden B Jolly :  
**patterns of teaching Reading in the Elementery school:** *New York the macmilan company 1972.*
28. Hansen Anders, and et-al:  
**Mass Communication Research Methods,** *London Mac Millan press Ltd 1998*
29. Harris Goeffrey and david spork:  
**practical News paper reporting:** *oxford – focal press second edition 1993.*
30. Haugh George A :  
**News writing:** *Boston, Houghton Mifflin company fifth edition 1995.*
31. Harriss Julian and Kelly leiter: Stanley Johnson  
**the complete reporter,** *London collior, Macmillan 5<sup>th</sup> editton 1981.*
32. Itule Bruce D and Dauglas A. Anderson:  
**News writing and Reporting for tody's media,** *New York , Mc Graw – Hill, Inc, third edition 1994.*
33. Jacobi peter P:  
**the Magazine Article, How to think it, Plan it, Write it:** *Indiana university press, Bloomington 1991.*
34. Johnke John .C and Ronald. H nawaczyk:  
**Cognition,** *New Jersey, prentic hall 1998.*
35. Kellogg Ronald T:  
**cognitive psychology:** *sage puplication 1996.*

36. Kobre kenneth :  
**Photo journalism the proffssionals Approach**, Oxford. focal press 1996.
37. Lapp Diane and Jemes Flood:  
**teaching reading to every child**: New York, Mac millan publishing company third edition 1992.
38. Lerner Jonet W:  
**learning Disabilities, theories Diagnosis and teaching strategies**, New York, Houvhtom Mifflin company , seventh edition 1997.
39. Lieb thom:  
**Editing for clear communication**, London, Brown, Benchmark 1996.
40. Martindale coline:  
**Cognitive psychology**, adivision of wedsworth, Inc 1991.
41. Marris paul and sue thorn hom:  
**media studies Arcader**, Edinburgh university press 1997.
42. Medin Douglas L and Brian Hross:  
**Cognitive psychology united states**:harcaurt brace javonovich, Inc. 1992.
43. Mc qual Denis and seven windahl:  
**communication models**, London and New York, second edition 1993.
44. Mayeux peter E.:  
**writing for the Eletronic media**: Oxford Brown communication, Inc, second edition 1994.
45. Mencher Melvine:  
**news Reporting and writing**, Madison, brown benchmark puplishers, sixth edition 1994.
46. Myers. Gail E and Michele Tolela Myers:  
**the Dynamics of Human communication: Alaboratory Approach**, London Mc Grow - Hill, Inc, sixith Edition 1992
47. Newsom doug and james A.wollert :  
**Media writing, News for the mass media**, California wodsworth publishing company 1985.

48. Parkin Aln J:  
**memory**, *Oxford* 1995.
49. Pashler Harold E:  
**the psychology of attention**, *London the mit press* 1998.
50. Phillips Dye Anne and peter Elias sotiriou:  
**steps to Reading proficiency**, *wods worth Inc , second edition* 1987.
51. Rayner Keith and Alxander pollatsek:  
**the psychology of Reading**, *New York , Halt international, Inc* 1989.
52. Romet Adel:  
**writing short stories and Articles**, *united kingdon. Oxford: How to books ltd* 1998.
53. Shaver Kelly u and Roger M.tarpy:  
**psychology**, *New York Macimillon. publishing company* 1995.
54. Schunck dale H:  
**learning theories**: *prentice Hall, second edition* 1996.
55. Searleman Alan and Dauglass Herromaon:  
**Memory from a Broader perspective**, *Mc Graw – hill – Inc* 1994.
56. Severin Werner J and james w tankord J.R:  
**communication theories**, *New York Hastings Hause. publishers* 1982.
57. Schram Wilbur:  
**Mass communication**, *urbana – Chicago London, university of Illinios press* 1960.
58. Schram wilbur: (editor):  
**The process and Effects of Mass communication**: *University of Illinios press urbana* 1961.
59. Stanecipher Harry w:  
**Editorial and persuasive writing**: *opinion functions of the news media: New York, hastings house publishers* 1979.
60. Turk Christopher and john kirhmon:  
**Effective writing**, *London and New York* 1982.



61. Wallace patricia M and Jeffray H Goldstein:  
**an introduction to psychology: brown of benchmark publishers faurth edition 1997.**
62. Wilson Jasses R. and stan le Roy wilson:  
**Mass Media Mass culture, An introduction, London, Mc Graw- Hill, Inc, fourth edition 1998**
- 63- Windahl seven and benno H signiter;  
**using communication theory: an Introduction to planned commanication sage publication 1992.**

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*

## خامسا : الدوريات الأجنبية :

- 1) Blain., Laurence:  
**steps toward Acomprehension model of Newspaper Readership.**  
*Journalism quarterly* volume 63 No/ spring 1986.
- 2) Bock Harold De:  
**Gratification frustraion During A newspaper Strike and a T.V Black out.** *journalism quarterly* Vol 57 No 1 Spring 1980.
- 3) Brent., Joseph P and et-al:  
**How well can editors predict readers interest in News,** *Newspaper research journal* vol 21 No.2 Spring 2000
- 4) Burgoon., Judee K and Michael Burgoon:  
**predictors of Newspaper Readership:** *journalism quarterly* vol. 57 no. 4 winer 1980.
- 5) Burgoon., Judee K , Michael Burgoon and Miriam Wilkinson:  
**Dimensions of content Readerslip in 10 Newspaper Market.** *journalism quarterly* Vol 60- 1983.
- 6) Chaffee., Steven H and sun Yuel Choe:  
**newspaper Reading in longitudinal perspective: Beyond structural constraints:** *journalism quarterly* . Vol 58 No 2 1981.
- 7) Cobb., Cathy J:  
**why tean agers do not Read all about it:** *journalism quarterly* vol 67No2 summer 1990.
- 8) Cobb., Cathy J :  
**patterns of newspaper Readership teenagers:** *communication Reasewrch* Vol 13 No 2 April 1986.
- 9) David., Prabu and Jagdep Kang:  
**picture, high Imagery news language and news Recall Newspaper**  
*Research journal* Vol 19 No 3 Summer 1998.
- 10) Defleur., Melvine L,  
**Audience Recall of News stories presented by Newspaper, Computer, Television and Radio,** *Journalism Quarterly* vol 69 No.4 winter 1992

- 11) Demers., Davide Pearce:  
**Does personal Experience in Accomunity in crease or Decrease Newspaper Reading: journalism quarterly** vol. 73 No 2. Summer 1996.
- 12) Findahl., Olle and Brigitte Hoijer:  
**some characteristics of News memory and Comprehension,** *journal of broadcasting & electronic media* volume 21 number 4 1985.
- 13) Gantz., Walter:  
**How uses and Gratification Affect Recall of Television News:** *Journalism Qnarterly* vol 55 1978.
- 14) Garramone., Gina M :  
**Motivation and selective Artention to Plotical information formates** *journalism quarterly* vol 62 Spring 1985.
- 15) Gilbert., Kathy and Joan Schleuder :  
**Effects of color and complexity in still photographs on mental Effort and memory,** *journalism quarterly* vol 67 no 4 Winter 1990.
- 16) Glandy., George Albert :  
**How editors and readers Rank and Rate the important of Eighteen traditional standarders of Newspaper Excellence,** *journalism quarterly* vol 73 no 2 1996.
- 17) Griswold., J.R William F and Roy L Moore :  
**factors Affecting readership of News and advertising in small daily newspaper: newspaper research,** *journal* vol 10 no 2 Winter 1989.
- 18) Hrent., Elen:  
**the youth market's I dial newspaper: newspaper research journal** *Spring* 1981.
- 19) Isom Paul , Edword Johnson , James Mc Colum and Dolf Zillmann:  
**perception of interviews with less- than – perfect English implication for newspaper Citations:** *journalism quarterly* vol 72 vol 4 Winter 1995.
- 20) Kellermann., Kathy:  
**Memory processes in Media Effects,** *communication Research* vol 12 No1 January 1985

- 21) Kelly., James D:  
**the Effects of display formate and data Density on time spent reading statistics in text. Tables and graphs:** *journalism quarterly* vol 70 No1 Spring 1993.
- 22) Kor., Zeny Felip and et-al :  
**Cultural Identification as predictor of content preference of hispanics** *journalism quarterly* vol 60 no 4 Winter 1983.
- 23) Loges., William E.and Sandra J Ball. Rokeach :  
**Dependency Relations and newspaper Readership:** *journalism quarterly* vol 70 No 3 Autumn 1993.
- 24) Mccombs., Maxwell E and John B Mauro:  
**predicting newspaper Teader ship from content characteristics:** *Journalism quarterly* vol 55 no 1 spring 1977.
- 25) Pasternack., Steve and Sandra H utt :  
**Reader use & understanding of newspaper infographics, newspaper research journal** *Spring* 1990.
- 26) Payne., Oregge A , Jessica J H Serern and David M Dozeir :  
**uses and uratifications motives as indicators of magazine readership** *journalism quarterly* vol 65 no 4 Winter 1988.
- 27) Price., Vincent and John Zaller:  
**Who Gets the News? Alternative Measures of News Reception and their implication for Research:** *Public opinion quarterly* vol 57 1993
- 28) Ramaprased., Lyotika :  
**informational graphics in Newspapers, Attention, Information Retrieral, Understanding recall : newspaper research journal** *summer* 1991.
- 29) Rebinson., John and Mark R. Levy:  
**"Internationa communication and News comprehension" Public opinion Quarterly** vol 5 1986.
- 30) Ruotolo., Acarlos :  
**atypology of newspaper readers:** *journalism quarterly* vol 65 no 1 Spring 1988.

- 31) Schlaghack., Carol :  
**newspaper Reading choices by college student:** *newspaper research journal* vol 19 no2 Spring 1998.
- 32) Shim., Jae Chul and Carles T Salmon :  
**Community Orientations & newspaper use among dorean newcomers:** *journalism quarterly* vol 67 no 4 Winter 1990.
- 33) Smith Edward J and Oilbert L , foivler Jr :  
**How comprehensible are newspaper headlines** *journalism quarterly* vol 59 no 2 Summer 1982.
- 34) Smith Edward J:  
**Leadlines may be better than traditional headlines** *Newspaper Research journal* vol 20 No1 winter 1999.
- 35) Sobel Jeff and Marlyn Jockson :  
**newspaper non readers ; a natinal profile &** *journalism quarterly* vol 1 1981.
- 36) Stempell I I I and htams Hargrove ;  
**mass media audiences in changing media environment ;** *journalism quarterly* vol 73 no 3 Autumn 1996
- 37) Stauer john , Rechard Freost and William Rybolt: "**The Attention factor in recalling network television news**" *Journal of communication volume 33(1983)*
- 38) Stone Gerald C and Roger V wetherington J.R. :  
**confirming the newspaper reading Habit –** *journalism quarterly* vol 56 no 3 Autumn 1979.
- 39) Sunder Shyam :  
**Effect of source Attribution on perception of online news stories :** *journalism quarterly* vol 75 no 1 spring 1998.
- 40) Tan Kard JR. James W :  
**Quantitative uraphics in newspapers,** *journalism quarterly* vol 64 no 2.3 summer – autumn 1987.
- 41) Tewksbury David and scott L. Althaus : **Differences in knowledge Acquisition Among readers of the paper and online versions of A national newspaper:** *journalism quarterly* vol 77 , No. 3 Autumn 200

- 42) Tillinghast William A :  
**Declining News paper readership , impact of region and urbanization**  
*journalism quarterly* vol 58 no 1 1981.
- 43) Valkenburg patti M. Holli A semetko and claes H. De. vrese: **the effects of news frames on readers thoughts and Recall.** *Communication research* , vol . 26 No. 51 October 1999.
- 44) Wanta Wayne and jay Remy :  
**Information Recall of 4 elements omony young newspaper Readers**  
*newspaper research journal* vol 16 no 2 Spring 1995.
- 45) Wang Ueorgatte :  
**Information utility as predictor of newspaper readership :** *journalism quarterly winter* 1977 vol 54 no 4.
- 46) Weaver David H . and John B. Mauro :  
**Newspaper readership patterns ;** *journalism quarterly* volume 55 no 1 1978.
- 47) Zillmon Dolfe , Rhonda Gibson , shyam sunder and joseph W . perkins JR:  
**Effects of Exemplification in news reports on the perception of social Issue :** *journalism quarterly* vol 73 no 2 summer 1996.

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*  
\*\*\*

# الملاحق

# ملحق رقم ١

## الجداول التفصيلية للدراسة



| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول   | رقم<br>الجدول |
|---------------|--|---------------|
| ٢٧٠           | مدى انتباه الذكور والإناث لخصائص الصفحة الأولى                         | ٥٥            |
| ٢٧٠           | مدى انتباه الشباب ومتوسطي العمر لخصائص الصفحة الأولى                   | ٥٦            |
| ٢٧١           | المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على الخبر الصحفي              | ٥٧            |
| ٢٧١           | المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على الخبر الصحفي        | ٥٨            |
| ٢٧٢           | المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على التقرير                   | ٥٩            |
| ٢٧٢           | المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على التقرير             | ٦٠            |
| ٢٧٣           | المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على المقال                    | ٦١            |
| ٢٧٣           | المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على المقال              | ٦٢            |
| ٢٧٤           | المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على الحديث الصحفي             | ٦٣            |
| ٢٧٤           | المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على الحديث الصحفي       | ٦٤            |
| ٢٧٥           | المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على التحقيق                   | ٦٥            |
| ٢٧٥           | المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على التحقيق             | ٦٦            |
| ٢٧٦           | الفروق بين الذكور والإناث في إدراك الفنون الصحفية                      | ٦٧            |
| ٢٧٦           | الفروق بين الشباب ومتوسطي العمر في إدراك الفنون الصحفية                | ٦٨            |
| ٢٧٧           | مدى إدراك الذكور والإناث للمعاني والمفاهيم                             | ٦٩            |
| ٢٧٨           | مدى إدراك الشباب ومتوسطي العمر للمعاني والمفاهيم                       | ٧٠            |
| ٢٧٩           | مدى التذكر العام للفنون الصحفية لدى الذكور والإناث                     | ٧١            |
| ٢٧٩           | مدى التذكر العام للفنون الصحفية لدى الشباب ومتوسطي العمر               | ٧٢            |
| ٢٨٠           | تذكر الخبر الرئيسي في الصحف في الأسبوع الماضي لدى الذكور والإناث       | ٧٣            |
| ٢٨٠           | تذكر الخبر الرئيسي في الصحف في الأسبوع الماضي لدى الشباب ومتوسطي العمر | ٧٤            |
| ٢٨١           | تذكر الأحداث الأخبائية في الأسبوع الماضي لدى الذكور والإناث            | ٧٥            |

| رقم<br>الصفحة | عنوان الجدول   | رقم<br>الجدول |
|---------------|--|---------------|
| ٢٨١           | تذكر الأحداث الأخبارية في الأسبوع الماضي لدى الشباب ومتوسطي العمر      | ٧٦            |
| ٢٨٢           | تذكر المقال الصحفي لدى الذكور والإناث                                  | ٧٧            |
| ٢٨٢           | تذكر المقال الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر                            | ٧٨            |
| ٢٨٣           | تذكر التقرير الصحفي لدى الذكور والإناث                                 | ٧٩            |
| ٢٨٣           | تذكر التقرير الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر                           | ٨٠            |
| ٢٨٤           | تذكر الحديث الصحفي لدى الذكور والإناث                                  | ٨١            |
| ٢٨٤           | تذكر الحديث الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر                            | ٨٢            |
| ٢٨٥           | تذكر التحقيق الصحفي لدى الذكور والإناث                                 | ٨٣            |
| ٢٨٥           | تذكر التحقيق الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر                           | ٨٤            |
| ٢٨٦           | مدى حرص الذكور والإناث على قراءة الصفحات المختلفة                      | ٨٥            |
| ٢٨٧           | مدى حرص الشباب ومتوسطي العمر على قراءة الصفحات المختلفة                | ٨٦            |
| ٢٨٨           | مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية          | ٨٧            |
| ٢٨٩           | مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية    | ٨٨            |
| ٢٩٠           | مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية        | ٨٩            |
| ٢٩١           | مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية  | ٩٠            |
| ٢٩٢           | مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية          | ٩١            |
| ٢٩٣           | مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية    | ٩٢            |
| ٢٩٤           | مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية        | ٩٣            |
| ٢٩٥           | مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية  | ٩٤            |
| ٢٩٦           | مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية           | ٩٥            |
| ٢٩٧           | مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية     | ٩٦            |
| ٢٩٨           | مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية والثقافية | ٩٧            |
| ٢٩٩           | مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية     | ٩٨            |
| ٣٠٠           | دوافع الذكور والإناث والإشباع المتحققة من قراءة الخبر الصحفي           | ٩٩            |
| ٣٠١           | دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإشباع المتحققة من قراءة الخبر الصحفي     | ١٠٠           |

| رقم الصفحة | عنوان الجدول  | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ٣٠٢        | دوافع الذكور والإناث والإشباع المتحققة من قراءة التقرير الصحفي دوافع الشباب | ١٠١        |
| ٣٠٣        | ومتوسطي العمر والإشباع المتحققة من قراءة التقرير الصحفي -----               | ١٠٢        |
| ٣٠٤        | دوافع الذكور والإناث والإشباع المتحققة من قراءة المقال الصحفي -----         | ١٠٣        |
| ٣٠٥        | دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإشباع المتحققة من قراءة المقال الصحفي ---     | ١٠٤        |
| ٣٠٦        | دوافع الذكور والإناث والإشباع المتحققة من قراءة الحديث الصحفي -----         | ١٠٥        |
| ٣٠٧        | دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإشباع المتحققة من قراءة الحديث الصحفي --      | ١٠٦        |
| ٣٠٨        | دوافع الذكور والإناث والإشباع المتحققة من قراءة التحقيق الصحفي -----        | ١٠٧        |
| ٣٠٩        | دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإشباع المتحققة من قراءة التحقيق الصحفي ---    | ١٠٨        |

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*

جدول رقم (٥٥)  
مدى انتباه الذكور والإناث لخصائص الصفحة الأولى

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور       |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---------------|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   | درجة الانتباه |
| ٨ %     | ٣   | ١,٥    | ٣   | -      | -   | ضعيف          |
| ٣٦ %    | ١٤٤ | ٤٤     | ٨٨  | ٢٨     | ٥٦  | متوسط         |
| ٦٣,٢٥ % | ٢٥٣ | ٥٤,٥   | ١٠٩ | ٧٢     | ١٤٤ | قوي           |
| ١٠٠ %   | ٢٠٠ | ١٠٠ %  | ٢٠٠ | ١٠٠ %  | ٢٠٠ | المجموع       |

جدول رقم (٥٦)  
يوضح مدى انتباه الشباب ومتوسطي العمر لخصائص الصفحة الأولى

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | الجمهور       |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|---------------|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   | درجة الانتباه |
| ٨,٨     | ٣   | ٥,٥         | ١   | ١      | ٢   | ضعيف          |
| ٣٦ %    | ١٤٤ | ٣٩,٥        | ٧٩  | ٣٢,٥   | ٦٥  | متوسط         |
| ٦٣,٢٥   | ٢٥٣ | ٦٠ %        | ١٢٠ | ٦٦,٥   | ١٣٣ | قوي           |
| ١٠٠ %   | ٢٠٠ | ١٠٠ %       | ٢٠٠ | ١٠٠ %  | ٢٠٠ | المجموع       |

جدول رقم (٥٧)  
المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على الخبر الصحفي

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>المعالم التي تسهم في التعرف على الخبر |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|--|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |  |
| ٧٣,٨    | ٢٩٥ | ٧٦,٠   | ١٥٢ | ٧١,٥   | ١٤٣ | العناوين الكبيرة                                 |
| ٧١,٣    | ٢٨٥ | ٦٨,٥   | ١٣٧ | ٧٤,٠   | ١٤٨ | أخبار الصفحة الأولى                              |
| ٤٥,٠    | ١٨٠ | ٤٥,٥   | ٩١  | ٤٤,٥   | ٨٩  | الصور المصاحبة للخبر                             |
| ٢٤,٨    | ٩٩  | ٢٠,٥   | ٤١  | ٢٩,٠   | ٥٨  | عندما ينشر النصف الأعلى من الصفحة                |
| ١١,٥    | ٤٦  | ١١,٥   | ٢٣  | ١١,٥   | ٢٣  | الصفحة الأخيرة                                   |

جدول رقم (٥٨)  
يوضح معالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على الخبر الصحفي

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>المعالم التي تسهم في التعرف على الخبر |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|--|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |  |
| ٧٣,٨    | ٢٩٥ | ٧٠,٥        | ١٤١ | ٧٧,٠   | ١٥٤ | العناوين الكبيرة                                 |
| ٧١,٣    | ٢٨٥ | ٦٩,٥        | ١٣٩ | ٧٣,٠   | ١٤٦ | أخبار الصفحة الأولى                              |
| ٤٥,٠    | ١٨٠ | ٤٨,٠        | ٩٦  | ٤٢,٠   | ٨٤  | الصور المصاحبة للخبر                             |
| ٢٤,٨    | ٩٩  | ٢١,٠        | ٤٢  | ٢٨,٥   | ٥٧  | عندما ينشر النصف الأعلى من الصفحة                |
| ١١,٥    | ٤٦  | ١١,٠        | ٢٢  | ١٢,٠   | ٢٤  | الصفحة الأخيرة                                   |

جدول رقم (٥٩)  
المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على التقرير

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>المعالم التي<br>تسهم في التعرف على التقرير |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |   |
| ٨٤,٠    | ٣٣٦ | ٨٤,٥   | ١٦٩ | ٨٣,٥   | ١٦٧ | عنوان التقرير   |
| ٨٢,٥    | ٣٣٠ | ٧٥     | ١٥٠ | ٩٠     | ١٨٠ | زيادة الوصف وتفسير الخبر                              |
| ٢٦,٣    | ١٠٥ | ٢٥,٥   | ٥١  | ٢٧,٠   | ٥٤  | المساحة الكبيرة                                       |
| ٥٥,٣    | ٢٢١ | ٥٥,٥   | ١١١ | ٥٥,٠   | ١١٠ | اسم الكاتب  |
| ٣٦,٨    | ١٤٧ | ٣٧,٠   | ٧٤  | ٣٦,٥   | ٧٣  | الصور المصاحبة  |

جدول رقم (٦٠)  
المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على التقرير

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>المعالم التي<br>تسهم في التعرف على التقرير |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |   |
| ٨٤,٠    | ٣٣٦ | ٨٣,٠        | ١٦٦ | ٨٥,٠   | ١٧٠ | عنوان التقرير   |
| ٧٧,٥    | ٣٣٠ | ٧٧,٥        | ١٥٥ | ٨٧,٥   | ١٧٥ | زيادة الوصف والتفسير للخبر                            |
| ٢٦,٣    | ١٠٥ | ٢٣,٠        | ٤٦  | ٢٩,٥   | ٥٩  | المساحة الكبيرة                                       |
| ٥٥,٣    | ٢٢١ | ٥٩,٥        | ١١٩ | ٥١,٠   | ١٠٢ | اسم الكاتب  |
| ٣٦,٨    | ١٤٧ | ٣٣,٥        | ٦٧  | ٤٠,٠   | ٨٠  | الصور المصاحبة  |

جدول رقم (٦١)  
المعالم التي يتعرف بها الذكور والإناث على المقال

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>المعالم التي<br>تسهم في التعرف على المقال |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|--|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |  |
| ٨٣,٠    | ٣٣٢ | ٨٢,٥   | ١٦٥ | ٨٣,٥   | ١٦٧ | اسم الكاتب   |
| ٦٨,٠    | ٢٧٢ | ٦٨,٠   | ١٣٦ | ٦٨,٠   | ١٣٦ | الموقع الثابت  |
| ١٢,٠    | ٤٨  | ١٢,٠   | ٢٤  | ١٢,٠   | ٢٤  | الرسوم المصاحبة للمقال                               |
| ٥٣,٣    | ٢١٣ | ٥٦,٥   | ١١٣ | ٥٠,٠   | ١٠٠ | عنوان الموضوع  |
| ٣٤,٥    | ١٣٨ | ٣٠,٥   | ٦١  | ٣٨,٥   | ٧٧  | عندما ينشر على عمود واحد                             |

جدول رقم (٦٢)  
يوضح المعالم التي يتعرف بها الشباب ومتوسطي العمر على المقال

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>المعالم التي<br>تسهم في التعرف على المقال |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|--|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |  |
| ٨٣,٠    | ٣٣٢ | ٨١,٥        | ١٦٣ | ٨٤,٥   | ١٦٩ | اسم الكاتب   |
| ٦٨,٠    | ٢٧٢ | ٦٥,٥        | ١٣١ | ٧٠,٥   | ١٤١ | الموقع الثابت  |
| ١٢,٠    | ٤٨  | ١٣,٠        | ٢٦  | ١١,٠   | ٢٣  | الرسوم المصاحبة للمقال                               |
| ٥٣,٣    | ٢١٣ | ٥٣,٠        | ١٠٦ | ٥٣,٥   | ١٠٧ | عنوان الموضوع  |
| ٣٤,٥    | ١٣٨ | ٣٣,٥        | ٦٧  | ٣٥,٥   | ٧١  | عندما ينشر على عمود واحد                             |

جدول رقم (٦٣)  
المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على الحديث الصحفي

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>المعالم التي تسهم في التعرف على الحديث |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |   |
| ٧٦,٠    | ٣٠٧ | ٧٧,٠   | ١٥٤ | ٧٦,٥   | ١٥٣ | شخصية المتحدث                                     |
| ٧٧,٠    | ٣٠٨ | ٧٦,٥   | ١٥٣ | ٧٧,٥   | ١٥٥ | الأسئلة والأجوبة                                  |
| ٢٣,٨    | ٩٥  | ٢٢,٠   | ٤٤  | ٢٥,٥   | ٥١  | صورة المتحدث                                      |
| ٢٣,٥    | ٩٤  | ٢٣,٥   | ٤٧  | ٢٣,٥   | ٤٧  | العناوين الأفقية                                  |
| ٣٧,٨    | ١٥١ | ٣٩,٥   | ٧٩  | ٣٦,٠   | ٧٢  | اسم المحرر  |

جدول رقم (٦٤)  
المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على الحديث الصحفي

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>المعالم التي تسهم في التعرف على الحديث |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |   |
| ٧٦,٠    | ٣٠٧ | ٧٥,٥        | ١٥٠ | ٧٨,٥   | ١٥٧ | شخصية المتحدث                                     |
| ٧٧,٠    | ٣٠٨ | ٧٣,٥        | ١٤٧ | ٨٠,٥   | ١٦١ | الأسئلة والأجوبة                                  |
| ٢٣,٨    | ٩٥  | ٢١,٥        | ٤٣  | ٢٦,٠   | ٥٢  | صورة المتحدث                                      |
| ٢٣,٥    | ٩٤  | ١٩,٠        | ٣٨  | ٢٨,٠   | ٥٦  | العناوين الأفقية                                  |
| ٣٧,٨    | ١٥١ | ٤٤,٠        | ٨٨  | ٣١,٥   | ٦٣  | اسم المحرر  |



جدول رقم (٦٥)  
المعالم التي تسهم في تعرف الذكور والإناث على التحقيق

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>المعالم التي<br>تسهم في التعرف على التحقيق |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |   |
| ٥٦      | ٢٢٥ | ٥٠     | ١٠٠ | ٦٢,٥   | ١٢٥ | تعدد المصادر والمتحدثين والآراء المعارضة              |
| ٥٥,٠    | ٢٢٠ | ٥٧,٠   | ١١٤ | ٥٣,٠   | ١٠٦ | الصور المتعددة  |
| ٤٦,٥    | ١٨٦ | ٤٧,٥   | ٩٥  | ٤٥,٥   | ٩١  | اسم المحرر  |
| ٥٤,٨    | ٢١٩ | ٥٧,٠   | ١١٤ | ٥٢,٥   | ١٠٥ | المساحة الكبيرة                                       |
| ٥٢,٨    | ٢١١ | ٥٠,٥   | ١٠١ | ٥٥,٠   | ١١٠ | العناوين المتعددة ذات الأشكال المختلفة                |

جدول رقم (٦٦)  
المعالم التي تسهم في تعرف الشباب ومتوسطي العمر على التحقيق

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>المعالم التي<br>تسهم في التعرف على التحقيق |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |   |
| ٥٦,٢٠   | ٢٢٥ | ٤٧,٥        | ٩٥  | ٦٥     | ١٣٠ | تعدد المصادر والمتحدثين والآراء المعارضة              |
| ٥٥,٠    | ٢٢٠ | ٤٩,٠        | ٩٨  | ٦١,٠   | ١٢٢ | الصور المتعددة  |
| ٤٦,٥    | ١٨٦ | ٥٢,٥        | ١٠٥ | ٤٠,٥   | ٨١  | اسم المحرر  |
| ٥٤,٨    | ٢١٩ | ٥٠,٥        | ١٠١ | ٥٩,٠   | ١١٨ | المساحة الكبيرة                                       |
| ٥٢,٨    | ٢١١ | ٤٧,٥        | ٩٥  | ٥٨,٠   | ١١٦ | العناوين المتعددة ذات الأشكال المختلفة                |

جدول رقم (٦٧)  
الفروق بين الذكور والإناث في إدراك الفنون الصحفية

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | مدى إدراك الجمهور لها | الفنون الصحفية |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|-----------------------|----------------|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |                       |                |
| ٨٦,٥    | ٣٤٦ | ٨٥,٥   | ١٧١ | ٨٧,٥   | ١٧٥ |                       | الخبر الصحفي   |
| ٧٣,٨    | ٢٩٥ | ٧١,٥   | ١٤٣ | ٧٦     | ١٥٢ |                       | التحقيق        |
| ٩٢,٨    | ٣٧١ | ٩١,٥   | ١٨٣ | ٩٤     | ١٨٨ |                       | المقال         |
| ٧٥,٥    | ٣٠٢ | ٧١,٥   | ١٤٣ | ٧٩,٥   | ١٥٩ |                       | التقرير        |
| ٩٢,٨    | ٣٧١ | ٩١,٥   | ١٨٣ | ٩٤     | ١٨٨ |                       | الحديث         |

جدول رقم (٦٨)  
الفروق بين الشباب ومتوسطي العمر في إدراك الفنون الصحفية

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | مدى إدراك الشباب ومتوسطي العمر لها | الفنون الصحفية |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|------------------------------------|----------------|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |                                    |                |
| ٨٦,٥    | ٣٤٦ | ٨١,٥        | ١٦٣ | ٩١,٥   | ١٨٣ |                                    | الخبر الصحفي   |
| ٧٣,٨    | ٢٩٥ | ٦٧          | ١٣٤ | ٨٠,٠   | ١٦١ |                                    | التحقيق        |
| ٩٢,٨    | ٣٧١ | ٩٠,٥        | ١٨١ | ٩٥     | ١٩٠ |                                    | المقال         |
| ٧٥,٥    | ٣٠٢ | ٧٠          | ١٤٠ | ٨١     | ١٦٢ |                                    | التقرير        |
| ٩٢,٨    | ٣٧١ | ٨٩,٠        | ١٧٩ | ٩٦     | ١٩٢ |                                    | الحديث         |

جدول رقم (٦٩)  
مدى إدراك الذكور والإناث والمفاهيم التي تكتب في الصحف

| المجموع | الإناث |      | الذكور |      | الجمهور<br>مدى إدراك<br>المعاني والمفاهيم | المعاني               |
|---------|--------|------|--------|------|---|-----------------------|
|         | ك      | %    | ك      | %    |   |                       |
| ١,٥     | ٦      | ١,٠  | ٢      | ٢,٠  | ٤   | السياسية              |
| ١٤,٢٥   | ٥٧     | ١٩,٠ | ٣٨     | ٩,٥  | ١٩  |                       |
| ٨٤,٢٥   | ٣٣٧    | ٨٠,٠ | ١٦٠٢   | ٨٨,٥ | ١٧٧                                       |                       |
| ٢,٠     | ٤      | ١,٥  | ٣      | ,٥   | ١   | الاقتصادية            |
| ٣,٢٥    | ١٣     | ٤,٥  | ٩      | ٢    | ٤   |                       |
| ٥,٠     | ٢٠     | ٧,٠  | ١٤     | ٣,٠  | ٦   |                       |
| ٩٠,٧٥   | ٣٦٣    | ٨٧,٠ | ١٧٤    | ٩٤,٥ | ١٨٩                                       |                       |
| ٣,٠     | ١٢     | ٣,٥  | ٧      | ٢,٥  | ٥   | الأدبية               |
| ١٨      | ٧٢     | ١٨,٥ | ٣٧     | ١٧,٥ | ٣٥  |                       |
| ٥٥,٢٥   | ٢٢١    | ٥٥,٥ | ١١١    | ٥٥,٠ | ١١٥                                       |                       |
| ٢٣,٧٥   | ٩٥     | ٢٢,٥ | ٤٥     | ٢٥,٠ | ٥٠  |                       |
| ٦,٧٥    | ٢٧     | ١٠,٥ | ٢١     | ٣,٠  | ٦   | الرياضية              |
| -       | -      | -    | -      | -    | -   |                       |
| ١٣,٥    | ٥٤     | %٢   | ٤٠     | ٧,٠  | ١٤  |                       |
| ٧٩,٧٥   | ٣١٩    |      | ١٣٩    | ٩٠,٠ | ١٨٠                                       |                       |
| ٢,٢٥    | ٩      | ٤,٠  | ٨      | ,٥   | ١   | إدراك كافة<br>المعاني |
| ١٨,٥    | ٧٣     | ٢٣   | ٤٦     | ١٣,٥ | ٢٧  |                       |
| ٧٩,٢٥   | ٣١٨    | ٧٣   | ١٤٦    | ٨٦   | ١٧٢                                       |                       |

جدول رقم (٧٠)  
إدراك الشباب ومتوسطي العمر للمعاني والمفاهيم

| المعاني            | إدراك المعاني والمفاهيم | الشباب |      | متوسط العمر |      | المجموع |       |
|--------------------|-------------------------|--------|------|-------------|------|---------|-------|
|                    |                         | ك      | %    | ك           | %    | ك       | %     |
| السياسية           | ضعيف                    | ٥      | ٢,٥  | ١           | ٥    | ٦       | ١,٥   |
|                    | متوسط                   | ٢٨     | ١٤,٠ | ٢٩          | ١٤,٥ | ٥٧      | ١٤,٢٥ |
|                    | قوي                     | ١٦٧    | ٨٣,٥ | ١٧٠         | ٨٥,٠ | ٣٣٧     | ٨٤,٢٥ |
| الاقتصادية         | لم يدرك                 | ٢      | ١,٠  | ٢           | ١,٠  | ٤       | ٢,٠   |
|                    | ضعيف                    | ٤      | ٢,٠  | ٩           | ٤,٥  | ١٣      | ٣,٢٥  |
|                    | متوسط                   | ١٣     | ٦,٥  | ٧           | ٣,٥  | ٢٠      | ٥,٠   |
|                    | قوي                     | ١٨١    | ٩٠,٥ | ١٨٢         | ٩١,٠ | ٣٦٣     | ٩٠,٧٥ |
| الأدبية            | لم يدرك                 | ٣      | ١,٥  | ٩           | ٤,٥  | ١٢      | ٣,٠   |
|                    | ضعيف                    | ٣٩     | ١٩,٥ | ٣٣          | ١٦,٥ | ٧٢      | ١٨    |
|                    | متوسط                   | ١٠٣    | ٥١,٥ | ١١٨         | ٥٩,٠ | ٢٢١     | ٥٥,٢٥ |
|                    | قوي                     | ٥٥     | ٢٧,٥ | ٤٠          | ٢٠,٠ | ٩٥      | ٢٣,٧٥ |
| الرياضية           | لم يدرك                 | ١٣     | ٦,٥  | ١٤          | ٧,٠  | ٢٧      | ٦,٧٥  |
|                    | ضعيف                    | -      | -    | -           | -    | -       | -     |
|                    | متوسط                   | ٢٨     | ١٤,٠ | ٢٦          | ١٣,٠ | ٥٤      | ١٣,٥  |
|                    | قوي                     | ١٥٩    | ٧٩,٥ | ١٦٠         | ٨,٠  | ٣١٩     | ٧٩,٧٥ |
| إدراك كافة المعاني | ضعيف                    | ٤      | ٢    | ٥           | ٢,٥  | ٩       | ٢,٢٥  |
|                    | متوسط                   | ٣٥     | ١٧,٥ | ٣٨          | ١٩   | ٧٣      | ١٨,٥  |
|                    | قوي                     | ١٦١    | ٨٠,٥ | ١٥٧         | ٧٨,٥ | ٣١٨     | ٧٩,٢٥ |

جدول رقم (٧١)  
مدى التذكر العام للفنون الصحفية لدى الذكور والإناث

| الجمهور |       | الذكور |       | الإناث |       | درجة التذكر |
|---------|-------|--------|-------|--------|-------|-------------|
| ك       | %     | ك      | %     | ك      | %     |             |
| ٤       | ٢     | ٥      | ٢,٥   | ٩      | ٢,٢٥  | ضعيف        |
| ١٧٣     | ٨٦,٥  | ١٧٣    | ٨٦,٥  | ٣٤٦    | ٨٦,٥  | متوسط       |
| ٢٣      | ١١,٥  | ٢٢     | ١١    | ٤٥     | ١١,٢٥ | قوي         |
| ٢٠٠     | % ١٠٠ | ٢٠٠    | % ١٠٠ | ٤٠٠    | % ١٠٠ | المجموع     |

جدول رقم (٧٢)  
مدى التذكر العام للفنون الصحفية لدى الشباب ومتوسطي العمر

| الجمهور |       | الشباب |       | متوسط العمر |       | درجة التذكر |
|---------|-------|--------|-------|-------------|-------|-------------|
| ك       | %     | ك      | %     | ك           | %     |             |
| ٤       | ٢     | ٥      | ٢,٥   | ٩           | ٢,٢٥  | ضعيف        |
| ١٧٨     | ٨٩    | ١٨٦    | ٨٤    | ٣٤٦         | ٨٦,٥  | متوسط       |
| ١٨      | ٩     | ٢٧     | ١٣,٥  | ٤٥          | ١١,٢٥ | قوي         |
| ٢٠٠     | % ١٠٠ | ٢٠٠    | % ١٠٠ | ٤٠٠         | % ١٠٠ | المجموع     |

جدول رقم (٧٣)  
تذكر الخبر الرئيسي في الصحف في الأسبوع الماضي لدى الذكور  
والإناث

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | أفراد العينة                              |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |   |
| ٩,٠     | ٣٦  | ١٢,٠   | ٢٤  | ٦,٠    | ١٢  | مدى التذكر                                |
| ٩٠,٥    | ٣٦٢ | % ٨٧   | ١٧٤ | ٩٤,٠   | ١٨٨ | لم يتذكر                                  |
| ٩٠,٥    | ٣٦٢ | % ٨٧   | ١٧٤ | ٩٤,٠   | ١٨٨ | تذكر الخبر الرئيسي والصحيفة التي نشر فيها |
| ٥,٠     | ٢   | ١,٠    | ٢   | -      | -   | تذكر الخبر ولم يتذكر الصحيفة              |
| %١٠٠    | ٤٠٠ | %١٠٠   | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | المجموع                                   |

جدول رقم (٧٤)  
مدى تذكر الخبر الرئيسي في الصحف في الأسبوع الماضي لدى الشباب  
ومتوسطي العمر

| المجموع |     | متوسط العمر |     | الشباب |     | أفراد العينة                              |
|---------|-----|-------------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %           | ك   | %      | ك   |   |
| ٩,٠     | ٣٦  | ٨,٥         | ١٧  | ٩,٥    | ١٩  | مدى التذكر                                |
| ٩٠,٥    | ٣٦٢ | ٩١          | ١٨٢ | ٩٠,٠   | ١٨٠ | لم يتذكر                                  |
| ٩٠,٥    | ٣٦٢ | ٩١          | ١٨٢ | ٩٠,٠   | ١٨٠ | تذكر الخبر الرئيسي والصحيفة التي نشر فيها |
| ٥,٠     | ٢   | ٥,٠         | ١   | ٥,٠    | ١   | تذكر الخبر ولم يتذكر الصحيفة              |
| %١٠٠    | ٤٠٠ | %١٠٠        | ٢٠٠ | %١٠٠   | ٢٠٠ | المجموع                                   |

جدول رقم (٧٥)

تذكر لأحداث الأخبارية في الأسبوع الماضي لدى الذكور والإناث

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور | مدى تذكر الأحداث الأخبارية |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---------|----------------------------|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |         |                            |
| ٤       | ١٧  | ٦,٥    | ١٣  | ٢,٠    | ٤   |         | لم يتذكر                   |
| ٨,٠     | ٣٢  | ٩,٥    | ١٩  | ٦,٥    | ١٣  |         | تذكر حدثاً واحداً          |
| ١٣,٨    | ٥٥  | ١٥,٥   | ٣١  | ١٢,٠   | ٢٤  |         | تذكر حدثين                 |
| ٣٣,٥    | ١٣٤ | ٣٨,٥   | ٧٧  | ٢٨,٥   | ٥٧  |         | تذكر ثلاثة أحداث           |
| ٤٠,٥    | ١٦٢ | ٣٠,٠   | ٦٠  | ٥١,٠   | ١٠٢ |         | تذكر أربعة أحداث           |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ |         | المجموع                    |

جدول رقم (٧٦)

تذكر الأحداث الأخبارية في الأسبوع الماضي لدى الشباب ومتوسطي العمر

| المجموع |     | متوسطي العمر |     | الشباب |     | الجمهور | مدى تذكر الأحداث الأخبارية |
|---------|-----|--------------|-----|--------|-----|---------|----------------------------|
| %       | ك   | %            | ك   | %      | ك   |         |                            |
| ٤       | ١٧  | ٣,٥          | ٧   | ٥,٠    | ١٠  |         | لم يتذكر                   |
| ٨,٠     | ٣٢  | ٩,٥          | ١٩  | ٦,٥    | ١٣  |         | تذكر حدثاً واحداً          |
| ١٣,٨    | ٥٥  | ١٤,٠         | ٢٨  | ١٣,٥   | ٢٧  |         | تذكر حدثين                 |
| ٣٣,٥    | ١٣٤ | ٢٩,٠         | ٥٨  | ٣٨,٠   | ٧٦  |         | تذكر ثلاثة أحداث           |
| ٤٠,٥    | ١٦٢ | ٤٤,٠         | ٨٨  | ٣٧,٠   | ٧٤  |         | تذكر أربعة أحداث           |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | % ١٠٠        | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ |         | المجموع                    |

جدول رقم (٧٧)  
تذكر المقال الصحفي لدى الذكور والإناث

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور | مدى تذكر المقال                   |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---------|-----------------------------------|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |         |                                   |
| ١٧,٠    | ٦٨  | ١٥,٥   | ٣١  | ١٨,٥   | ٣٧  |         | لم يتذكر                          |
| ١٤,٠    | ٥٦  | ١٩,٠   | ٣٨  | ٩,٠    | ١٨  |         | تذكر الموضوع فقط                  |
| ٦٩,٠    | ٢٧٦ | ٦٥,٥   | ١٣١ | ٧٢,٥   | ١٤٥ |         | تذكر اسم الكاتب والموضوع والجريدة |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ |         | المجموع                           |

جدول رقم (٧٨)  
تذكر المقال الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر

| المجموع |     | متوسطي العمر |     | الشباب |     | الجمهور | مدى تذكر المقال                   |
|---------|-----|--------------|-----|--------|-----|---------|-----------------------------------|
| %       | ك   | %            | ك   | %      | ك   |         |                                   |
| ١٧,٠    | ٦٨  | ٢٠           | ٣٩  | ١٤,٥   | ٢٩  |         | لم يتذكر                          |
| ١٤,٠    | ٥٦  | ١٢,٥         | ٢٥  | ١٥,٥   | ٣١  |         | تذكر الموضوع فقط                  |
| ٦٩,٠    | ٢٧٦ | ٦٨,٠         | ١٣٦ | ٧٠,٠   | ١٤٠ |         | تذكر اسم الكاتب والموضوع والجريدة |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | % ١٠٠        | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ |         | المجموع                           |



جدول رقم (٧٩)  
تذكر التقرير الصحفي لدى الذكور والإناث

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>مدى تذكر التقرير       |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|-----------------------------------|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |                                   |
| ٦٤,٥    | ٢٥٨ | ٧٢,٥   | ١٤٥ | ٥٦,٥   | ١١٣ | لم يتذكر                          |
| ٢٢,٧    | ٩١  | ٢٣     | ٤٢  | ٢٤,٥   | ٤٩  | تذكر الموضوع فقط                  |
| ١٢,٨    | ٥١  | ٦,٥    | ١٣  | ١٩,٠   | ٣٨  | تذكر الموضوع وأسم الكاتب والجريدة |
| %١٠٠    | ٤٠٠ | %١٠٠   | ٢٠٠ | %١٠٠   | ٢٠٠ | المجموع                           |

جدول رقم (٨٠)  
تذكر التقرير الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر

| المجموع |     | متوسطي العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>مدى تذكر التقرير       |
|---------|-----|--------------|-----|--------|-----|-----------------------------------|
| %       | ك   | %            | ك   | %      | ك   |                                   |
| ٦٤,٥    | ٢٥٨ | ٦٩,٥         | ١٣٩ | ٥٩,٥   | ١١٩ | لم يتذكر                          |
| ٢٢,٧    | ٩١  | ١٨           | ٣٦  | ٢٧,٥   | ٥٥  | تذكر الموضوع فقط                  |
| ١٢,٨    | ٥١  | ١٢,٥         | ٢٥  | ١٣,٠   | ٢٦  | تذكر الموضوع وأسم الكاتب والجريدة |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | %١٠٠         | ٢٠٠ | %١٠٠   | ٢٠٠ | المجموع                           |

جدول رقم (٨١)  
تذكر الحديث الصحفي لدى الذكور والإناث

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور<br>مدى تذكر الحوار |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|----------------------------|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   |                            |
| ٣٨,٠    | ١٥٢ | ٤٢,٥   | ٨٥  | ٣٣,٥   | ٧٦  | لم يتذكر                   |
| ٤,٠     | ١٦  | ٣,٥    | ٧   | ٤,٥    | ٩   | تذكر الموضوع فقط           |
| ٥٨,٠    | ٢٣٢ | ٥٤,٠   | ١٠٨ | ٦٢,٠   | ١٢٤ | تذكر الشخصية وموضوع الحوار |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | المجموع                    |

جدول رقم (٨٢)  
تذكر الحديث الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر

| المجموع |     | متوسطي العمر |     | الشباب |     | الجمهور<br>مدى تذكر الحوار |
|---------|-----|--------------|-----|--------|-----|----------------------------|
| %       | ك   | %            | ك   | %      | ك   |                            |
| ٣٨,٠    | ١٥٢ | ٣٩,٥         | ٧٩  | ٣٦,٥   | ٧٣  | لم يتذكر                   |
| ٤,٠     | ١٦  | ٤,٥          | ٩   | ٣,٥    | ٧   | تذكر الموضوع فقط           |
| ٥٨,٠    | ٢٣٢ | ٥٦,٠         | ١١٢ | ٦٠,٠   | ١٢٠ | تذكر الشخصية وموضوع الحوار |
| % ١٠٠   | ٤٠٠ | % ١٠٠        | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | المجموع                    |

جدول رقم (٨٣)  
تذكر التحقيق الصحفي لدى الذكور والإناث

| المجموع |     | الإناث |     | الذكور |     | الجمهور                                   |
|---------|-----|--------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %      | ك   | %      | ك   | مدى تذكر التحقيق                          |
| ٤١,٠    | ١٦٤ | ٤٣,٥   | ٨٧  | ٣٨,٥   | ٧٧  | لم يتذكر                                  |
| ٦,٥     | ٢٦  | ٩,٥    | ١٩  | ٣,٥    | ٧   | تذكر الجريدة أو المجلة فقط                |
| ٥٢,٥    | ٢١٠ | ٠,٤٧   | ٩٤  | ٥٨,٠   | ١١٦ | تذكر موضوع التحقيق والجريدة التي نشر فيها |
| % ١٠٠   | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | المجموع                                   |

جدول رقم (٨٤)  
تذكر التحقيق الصحفي لدى الشباب ومتوسطي العمر

| المجموع |     | متوسطي العمر |     | الشباب |     | الجمهور                                   |
|---------|-----|--------------|-----|--------|-----|---|
| %       | ك   | %            | ك   | %      | ك   | مدى تذكر التحقيق                          |
| ٤١,٠    | ١٦٤ | ٤٤,٠         | ٨٨  | ٣٨     | ٧٦  | لم يتذكر                                  |
| ٦,٥     | ٢٦  | ٦,٠          | ١٢  | ٧,٠    | ١٤  | تذكر الجريدة أو المجلة فقط                |
| ٥٢,٥    | ٢١٠ | ٥٠,٠         | ١٠٠ | ٥٥,٠   | ١١٠ | تذكر موضوع التحقيق والجريدة التي نشر فيها |
| % ١٠٠   | ٢٠٠ | % ١٠٠        | ٢٠٠ | % ١٠٠  | ٢٠٠ | المجموع                                   |

جدول رقم (٨٥)  
مدى حرص الذكور والإناث على قراءة الصفحات المختلفة

| الترتيب | الجموع |    |      |     |      |     | الإناث |    |      |     |      |     | الذكور |    |      |     |      |     | الجمهور<br>مدى حرص على<br>القراءة |
|---------|--------|----|------|-----|------|-----|--------|----|------|-----|------|-----|--------|----|------|-----|------|-----|-----------------------------------|
|         | ل      |    | ك    |     | %    |     | ل      |    | ك    |     | %    |     | ل      |    | ك    |     | %    |     |                                   |
|         | ل      | ك  | ل    | ك   | ل    | ك   | ل      | ك  | ل    | ك   | ل    | ك   | ل      | ك  | ل    | ك   | ل    | ك   |                                   |
| ١       | ٨      | ٣  | ٣,٥  | ١٤  | ٩٥,٨ | ٢٨٣ | ١,٥    | ١  | ٤,١  | ٨   | ٩٥,٥ | ١٩١ | ١,٥    | ٢  | ٣,٥  | ٦   | ٩٦,٥ | ١٩٢ | صفحة العدد<br>الصفحة الأولى       |
| ٢       | ٦,٥    | ٢٤ | ٦١,٥ | ٢٤٩ | ٣٢,٥ | ١٣٥ | ١٥,٥   | ٢٥ | ٥٦,٥ | ١١٣ | ٣٢,٥ | ٦٧  | ٢,٥    | ٤  | ٦٦,٥ | ١٣٣ | ٣١,٥ | ٦٣  | صفحات الرأي<br>التقارير الإخبارية |
| ٣       | ٧,٣    | ٢٩ | ٤٥,٣ | ١٨١ | ٤٧,٥ | ١٩٥ | ١٥,٥   | ٢١ | ٤٩,٥ | ٩٩  | ٤٥,٥ | ٨٥  | ٤,٥    | ٨  | ٤١,٥ | ٨٢  | ٥٥,٥ | ١١٥ | مناقشة القضايا<br>الإجتماعية      |
| ٤       | ٦,٥    | ٢٦ | ٤٩,٣ | ١٩٧ | ٤٤,٣ | ١٧٧ | ٤,٥    | ٨  | ٤٥,٥ | ٨١  | ٥٥,٥ | ١١١ | ٩,٥    | ١٨ | ٥٨,٥ | ١١٦ | ٣٣,٥ | ٦٦  | الصفحة<br>المتخصصة                |
| ٥       | ٧,٥    | ٢٨ | ٤٩,٨ | ١٩٩ | ٤٣,٣ | ١٧٣ | ٩,٥    | ١٨ | ٥٥,٥ | ١٥٥ | ٤١,٥ | ٨٢  | ٥,٥    | ١٥ | ٤٩,٥ | ٩٩  | ٤٥,٥ | ٩١  | الصفحة الأخيرة                    |
| ٢       | ٧,٥    | ٣٥ | ٢٨,٨ | ١١٥ | ٦٣,٨ | ٢٥٥ | ٦,٥    | ١٢ | ٣٦,٥ | ٥٢  | ٦٨,٥ | ١٣٦ | ٩,٥    | ١٨ | ٣١,٥ | ٦٣  | ٥٩,٥ | ١١٩ |                                   |

جدول رقم (٨٦)  
مدى حرص الشباب ومتوسطي العمر على قراءة الصفحات المختلفة

| الترتيب | الجميع |    |      |     |      |     | متوسطي العمر |    |      |     |      |     | الشباب |    |      |     |      |     | الجمهور                   |
|---------|--------|----|------|-----|------|-----|--------------|----|------|-----|------|-----|--------|----|------|-----|------|-----|---------------------------|
|         | لا     | ك  | %    | ك   | %    | ك   | لا           | ك  | %    | ك   | %    | ك   | لا     | ك  | %    | ك   | %    | ك   |                           |
| ١       | ٨      | ٣  | ٣,٥  | ١٤  | ٩٥,٨ | ٢٨٣ | ١,٠          | ٢  | ٢,٠  | ٤   | ٩٧,٠ | ١٤٩ | ٠,٥    | ١  | ٥,٠  | ١٠  | ٩٤,٥ | ١٨٩ | صفحة الورقة الأولى        |
| ٢       | ٦,٠    | ٢٤ | ٦١,٥ | ٢٤٦ | ٣,٥  | ١٣٠ | ٦,٥٠         | ١٣ | ٦٢,٥ | ١٢٥ | ٣١,٠ | ٦٢  | ٥,٥    | ١١ | ٦٠,٥ | ١٢١ | ٣٤,٠ | ٦٨  | صفحات الرأي               |
| ٣       | ٧,٣    | ٢٩ | ٤٥,٣ | ١٨١ | ٤٧,٥ | ١٩٠ | ٧,٠          | ١٤ | ٤٦,٠ | ٩٢  | ٤٧,٠ | ٩٤  | ٧,٥    | ١٥ | ٤٤,٥ | ٨٩  | ٤٨,٠ | ٩٦  | التقارير الأخبائية        |
| ٤       | ٦,٥    | ٢٦ | ٤٩,٣ | ١٩٧ | ٤٤,٣ | ١٧٧ | ٦,٥          | ١٣ | ٥٢,٠ | ١٠٤ | ٤١,٥ | ٨٣  | ٦,٥    | ١٣ | ٤٦,٥ | ٩٣  | ٤٧,٠ | ٩٤  | مناقشة القضايا الاجتماعية |
| ٥       | ٧,٠    | ٢٨ | ٤٩,٨ | ١٩٩ | ٤٣,٣ | ١٧٣ | ٨,٥          | ١٧ | ٤٤,٥ | ٨٩  | ٤٧,٠ | ٩٤  | ٥,٥    | ١١ | ٥٥,٠ | ١١٠ | ٣٩,٥ | ٧٩  | الصفحات المتخصصة          |
| ٢       | ٧,٥    | ٣٠ | ٢٨,٨ | ١١٥ | ٦٣,٨ | ٢٥٥ | ٧,٠          | ١٤ | ٢٧,٠ | ٥٤  | ٦٦,٠ | ١٣٢ | ٨,٠    | ١٦ | ٣٠   | ٦١  | ٦١,٥ | ١٢٣ | الصفحة الأخيرة            |

جدول رقم (٨٧)  
مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية

| الترتيب | المجموع |    |      |     |      |       | الإناث |    |      |     |      |       | الذكور |    |      |     |      |       | الجمهور                 |
|---------|---------|----|------|-----|------|-------|--------|----|------|-----|------|-------|--------|----|------|-----|------|-------|-------------------------|
|         | لا      | ك  | %    | ك   | %    | دائما | لا     | ك  | %    | ك   | %    | دائما | لا     | ك  | %    | ك   | %    | دائما |                         |
| ٥       | ٢,٣     | ٩  | ١٧,٠ | ٦٨  | ٨٠,٨ | ٣٢٣   | ١,٠    | ٢  | ١٥,٥ | ٣١  | ٨٣,٥ | ١٦٧   | ٣,٥    | ٧  | ١٨,٥ | ٣٧  | ٧٨   | ١٥٦   | الجزر<br>الفنون الصحفية |
| ١       | ٤,٨     | ١٩ | ٤٤,٥ | ١٧٨ | ٥٠,٨ | ٢٠٣   | ٥,٥    | ١١ | ٥١,٠ | ١٠٢ | ٤٣,٥ | ٨٧    | ٤,٠    | ٨  | ٣٨,٠ | ٧٦  | ٥٨,٠ | ١١٦   | التقرير                 |
| ٤       | ١٠,٥    | ٤٢ | ٥٠,٣ | ٢٠١ | ٣٩,٣ | ١٥٧   | ١٠,٠   | ٢٠ | ٤٨,٠ | ٩٦  | ٤٢,٠ | ٨٤    | ١١,٠   | ٢٢ | ٥٣,٥ | ١٠٥ | ٣٦,٥ | ٧٣    | المقال                  |
| ٣       | ٩,٥     | ٣٨ | ٥٠,٥ | ٢٠٢ | ٤٠,٠ | ١٦٠   | ٩,٠    | ١٨ | ٥٣,٠ | ١٠٦ | ٣٨,٠ | ٧٦    | ١٠,٠   | ٢٠ | ٤٨,٠ | ٩٦  | ٤٢,٠ | ٨٤    | الحديث                  |
| ٢       | ٧,٨     | ٣١ | ٥٠,٠ | ٢٠٠ | ٤٢,٣ | ١٦٩   | ١٠,٥   | ٢١ | ٥١,٠ | ١٠٢ | ٣٨,٥ | ٧٧    | ٥,٠    | ١٠ | ٤٩,٠ | ٩٨  | ٤٦,٠ | ٩٢    | التحقيق                 |

جدول رقم (٨٨)

مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات السياسية

| الترتيب | المجموع |    |         |     |        |     | متوسطي العمر |    |         |     |        |     | الشباب |    |         |     |        |     | الجمهور<br>درجة التفضيل<br>الفنون الصحفية |
|---------|---------|----|---------|-----|--------|-----|--------------|----|---------|-----|--------|-----|--------|----|---------|-----|--------|-----|---|
|         | لا      |    | أحياناً |     | دائماً |     | لا           |    | أحياناً |     | دائماً |     | لا     |    | أحياناً |     | دائماً |     |   |
|         | %       | ك  | %       | ك   | %      | ك   | %            | ك  | %       | ك   | %      | ك   | %      | ك  | %       | ك   | %      | ك   |   |
| ١       | ٢,٣     | ٩  | ١٧,٠    | ٦٨  | ٨٠,٨   | ٣٢٣ | ٢,٥          | ٤  | ١٥,٠    | ٣٠  | ٨٣,٠   | ١٢٦ | ٢,٥    | ٥  | ١٩,٠    | ٣٨  | ٧٨,٥   | ١٥٧ |   |
| ٢       | ٤,٨     | ١٩ | ٤٤,٥    | ١٧٨ | ٥٠,٨   | ٢٠٣ | ٦,٠          | ١٢ | ٤٦,٥    | ٩٣  | ٤٧,٥   | ٩٥  | ٣,٥    | ٧  | ٤٢,٥    | ٨٥  | ٥٤,٠   | ١٠٨ |   |
| ٥       | ١٠,٥    | ٤٢ | ٥٠,٣    | ٢٠١ | ٣٩,٣   | ١٥٧ | ١٠,٠         | ٢٠ | ٤٧,٠    | ٩٤  | ٤٣,٠   | ٨٦  | ١١,٥   | ٢٠ | ٥٣,٥    | ١٠٧ | ٣٥,٥   | ٧١  |   |
| ٤       | ٩,٥     | ٣٨ | ٥٠,٥    | ٢٠٢ | ٤٠,٠   | ١٦٠ | ١٢,٠         | ٢٤ | ٥٠,٥    | ١٠١ | ٣٧,٥   | ٧٥  | ٧,٠    | ١٤ | ٥٠,٥    | ١٠١ | ٤٢,٥   | ٨٥  |   |
| ٣       | ٧,٨     | ٣١ | ٥٠,٠    | ٢٠٠ | ٤٢,٣   | ١٦٩ | ٨,٠          | ١٦ | ٥٢,٥    | ١٠٥ | ٣٩,٥   | ٧٩  | ٧,٥    | ١٥ | ٤٧,٥    | ٩٥  | ٤٥,٠   | ٩٠  |   |

جدول رقم (٨٩)

مدى تفضيل النكور والإبناك للفنون الصحفية في الموضوعات الاقتصادية

| الترتيب | المجموع |     |      |      |      |     | الإبناك |    |      |     |      |     | النكور |    |      |     |      |    | الجمهور<br>درجة التفضيل |         |
|---------|---------|-----|------|------|------|-----|---------|----|------|-----|------|-----|--------|----|------|-----|------|----|-------------------------|---------|
|         | لا      |     | ك    |      | %    |     | لا      |    | ك    |     | %    |     | لا     |    | ك    |     | %    |    |                         |         |
|         | ك       | %   | ك    | %    | ك    | %   | ك       | %  | ك    | %   | ك    | %   | ك      | %  | ك    | %   | ك    | %  |                         |         |
| ١       | ٨,٣     | ٣٣  | ٤٥,٠ | ١٨,٠ | ٤٦,٨ | ١٨٧ | ٩,٠     | ١٨ | ٤١,٠ | ٨٢  | ٥٠,٠ | ١٠٠ | ٧,٥    | ١٥ | ٤٩,٠ | ٩٨  | ٤٣,٥ | ٨٧ | ٨٧                      | الجمهور |
| ٤       | ٢٣,٠    | ٩٢  | ٥٠,٨ | ٢٠,٣ | ٢٦,٣ | ١٠٥ | ٢٦,٥    | ٥٣ | ٤٨,٥ | ٩٧  | ٢٥,٠ | ٥٠  | ١٩,٥   | ٢٩ | ٥٣,٠ | ١٠٦ | ٢٧,٥ | ٥٥ | ٥٥                      | التقرير |
| ٥       | ٢٦,٠    | ١٠٤ | ٥١,٨ | ٢٠,٧ | ٢٢,٣ | ٨٩  | ٢٤,٥    | ٤٩ | ٥٥,٠ | ١١٠ | ٢٠,٥ | ٤١  | ٢٧,٥   | ٥٥ | ٤٨,٥ | ٩٧  | ٢٤,٠ | ٤٨ | ٤٨                      | المقال  |
| ٢       | ٢٢,٣    | ٨٩  | ٤٥,٥ | ١٨,٢ | ٢٢,٣ | ١٢٩ | ٢٧,٥    | ٥٥ | ٤٣,٠ | ٨٦  | ٢٩,٥ | ٥٩  | ١٧,٠   | ٣٤ | ٤٨,٠ | ٩٦  | ٣٥,٠ | ٧٠ | ٧٠                      | الحديث  |
| ٣       | ٢٣,٥    | ٩٤  | ٤٥,٠ | ١٨,٠ | ٢١,٥ | ١٢٦ | ٢٩,٠    | ٥٨ | ٤٤,٥ | ٨٩  | ٢٦,٥ | ٥٣  | ١٨,٠   | ٣٦ | ٤٥,٥ | ٩١  | ٢٦,٥ | ٧٣ | ٧٣                      | التحقيق |



جدول رقم ( ٩٠ )

مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للقرن الصحفية في الموضوعات الاقتصادية

| الترتيب | المجموع |     |      |     | متوسطي العمر |     |      |    | الشباب |     |      |    | الجمهور |    |      |    |      |    |               |
|---------|---------|-----|------|-----|--------------|-----|------|----|--------|-----|------|----|---------|----|------|----|------|----|---------------|
|         | ل       | ك   | %    | ك   | ل            | ك   | %    | ك  | ل      | ك   | %    | ك  |         |    |      |    |      |    |               |
| ١       | ٨,٣     | ٣٣  | ٤٥,٠ | ١٨٠ | ٤٦,٨         | ١٨٧ | ٨,٠  | ١٦ | ٤٦,٠   | ٩٢  | ٤٦,٠ | ٩٢ | ٨,٥     | ١٧ | ٤٤,٠ | ٨٨ | ٤٧,٥ | ٩٥ | القرن الصحفية |
| ٤       | ٢٣,٠    | ٩٢  | ٥٠,٨ | ٢٢٣ | ٢٦,٣         | ١٠٥ | ٢٠,٥ | ٤١ | ٥٣,٠   | ١٠٦ | ٢٦,٥ | ٥٣ | ٢٥,٥    | ٥١ | ٤٨,٥ | ٩٧ | ٢٦,٠ | ٥٢ | القرير        |
| ٥       | ٢٦,٠    | ١٠٤ | ٥١,٨ | ٢٠٧ | ٢٢,٣         | ٨٩  | ٢٣,٠ | ٤٦ | ٥٦,٠   | ١١٢ | ٢١,٠ | ٤٢ | ٢٩,٠    | ٥٨ | ٤٧,٥ | ٩٥ | ٢٣,٥ | ٤٧ | المقال        |
| ٢       | ٢٢,٣    | ٨٩  | ٤٥,٥ | ١٨٢ | ٣٢,٣         | ١٢٩ | ٢٠,٠ | ٤٠ | ٤٤,٥   | ٨٩  | ٣٥,٥ | ٧١ | ٢٤,٥    | ٤٩ | ٤٦,٥ | ٩٣ | ٢٩,٠ | ٥٨ | الحديث        |
| ٣       | ٢٣,٥    | ٩٤  | ٤٥,٠ | ١٨٠ | ٣١,٥         | ١٢٦ | ٢١,٠ | ٤٢ | ٤٨,٥   | ٩٧  | ٣٠,٥ | ٦١ | ٢٦,٠    | ٥٢ | ٤١,٥ | ٨٣ | ٣٢,٥ | ٦٥ | التحقيق       |

جدول رقم (٩١)

مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية

| الترتيب | المجموع |     |      |        | الإناث |     |      |        | الذكور |    |      |        | الجمهور<br>درجة التفضيل<br>التيين السطحية |    |      |     |      |     |
|---------|---------|-----|------|--------|--------|-----|------|--------|--------|----|------|--------|---|----|------|-----|------|-----|
|         | ل       | ك   | %    | أحياتا | ل      | ك   | %    | أحياتا | ل      | ك  | %    | أحياتا |   |    |      |     |      |     |
| ١       | ٢١,٣    | ٨٥  | ٢٤,٣ | ٩٧     | ٥٤,٥   | ٢١٨ | ٢٩,٥ | ٥٩     | ٢٩,٥   | ٨٢ | ١٣,٠ | ٢٦     | ١٩,٠                                      | ٢٨ | ٦٨,٠ | ١٣٦ |      |     |
| ٢       | ٣٨,٥    | ١٥٤ | ٢٧,٣ | ١٠٩    | ٣٤,٣   | ١٣٧ | ٥٧,٥ | ١١٥    | ٢٦,٠   | ٥٢ | ١٦,٥ | ٣٣     | ١٩,٥                                      | ٣٩ | ٢٨,٥ | ٥٧  | ٥٢,٠ | ١٠٤ |
| ٥       | ٤١,٣    | ١٦٥ | ٣٢,٨ | ١٣١    | ٢٦,٠   | ١٠٤ | ٥٥,٥ | ١١١    | ٣٢,٠   | ٦٤ | ١٢,٥ | ٢٥     | ٢٧,٠                                      | ٥٤ | ٣٣,٥ | ٦٧  | ٣٩,٥ | ٧٩  |
| ٤       | ٣٨,٥    | ١٥٤ | ٣٣,٣ | ١٣٣    | ٢٨,٣   | ١١٣ | ٥٥,٥ | ١١١    | ٢٨,٠   | ٥٦ | ١٦,٥ | ٣٣     | ٢١,٥                                      | ٤٣ | ٣٨,٥ | ٧٧  | ٤٠,٠ | ٨٠  |
| ٣       | ٤٠,٥    | ١٦٢ | ٣٠,٣ | ١٢١    | ٢٩,٣   | ١١٧ | ٥٨,٥ | ١١٧    | ٢٨,٥   | ٥٧ | ١٣,٠ | ٢٦     | ٢٢,٥                                      | ٤٥ | ٣٢,٠ | ٦٤  | ٤٥,٥ | ٩١  |

جدول رقم ( ٩٢ )  
مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الرياضية

| الترتيب | المجموع |     |      |     |      |        | متوسط العمر |    |      |    |      |        | الشباب |    |      |    |      |        | الجمهور        |         |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |
|---------|---------|-----|------|-----|------|--------|-------------|----|------|----|------|--------|--------|----|------|----|------|--------|----------------|---------|---|---|---|---|--------|----|---|---|---|---|--------|----|---|---|---|---|--------|----|
|         | لا      | ك   | %    | ك   | %    | أحياتا | لا          | ك  | %    | ك  | %    | أحياتا | لا     | ك  | %    | ك  | %    | أحياتا |                | لا      | ك | % | ك | % | أحياتا | لا | ك | % | ك | % | أحياتا | لا | ك | % | ك | % | أحياتا | لا |
| ١       | ٢١,٣    | ٨٥  | ٢٤,٣ | ٩٧  | ٥٤,٥ | ٢١٨    | ٢٠,٥        | ٤١ | ٢٢,٥ | ٤٥ | ٥٧,٠ | ١١٤    | ٢٢,٠   | ٤٤ | ٢٦,٠ | ٥٢ | ٥٢,٠ | ١٠٤    | الفتون الصحفية | الجزر   |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |
| ٢       | ٣٨,٥    | ١٥٤ | ٢٧,٣ | ١٠٩ | ٣٤,٣ | ١٣٧    | ٣٧,٠        | ٧٤ | ٢٥,٥ | ٥١ | ٣٧,٥ | ٧٥     | ٤٠,٠   | ٨٠ | ٢٩,٠ | ٥٨ | ٢١,٠ | ٦٢     | التقرير        | التقرير |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |
| ٥       | ٤١,٣    | ١٦٥ | ٣٢,٨ | ١٣١ | ٢٦,٠ | ١٠٤    | ٣٧,٠        | ٧٤ | ٣٢,٠ | ٦٤ | ٣١,٠ | ٦٢     | ٤٥,٥   | ٩١ | ٣٣,٥ | ٦٧ | ٢١,٠ | ٤٢     | المقال         | المقال  |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |
| ٤       | ٣٨,٥    | ١٥٤ | ٣٣,٣ | ١٣٣ | ٢٨,٣ | ١١٣    | ٣٧,٥        | ٧٥ | ٣١,٥ | ٦٣ | ٣١,٠ | ٦٢     | ٣٩,٥   | ٧٩ | ٣٥,٠ | ٧٠ | ٢٥,٥ | ٥١     | الحديث         | الحديث  |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |
| ٣       | ٤٠,٥    | ١٦٢ | ٣٠,٣ | ١٢١ | ٢٩,٣ | ١١٧    | ٣٩,٥        | ٧٩ | ٢٩,٥ | ٥٩ | ٣١,٠ | ٦٢     | ٤١,٥   | ٨٣ | ٣١,٠ | ٦٢ | ٢٧,٥ | ٥٥     | التحقيق        | التحقيق |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |   |   |   |   |        |    |

جدول رقم (٩٣)  
مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية

| الترتيب | المجموع |    |      |         |      |     | الإناث |    |      |         |      |     | الذكور |    |      |    |      |    | الجمهور     |         |   |   |        |   |
|---------|---------|----|------|---------|------|-----|--------|----|------|---------|------|-----|--------|----|------|----|------|----|-------------|---------|---|---|--------|---|
|         | لا      | ك  | %    | أحياناً | ك    | %   | لا     | ك  | %    | أحياناً | ك    | %   | دائماً | ك  | %    | لا | ك    | %  |             | أحياناً | ك | % | دائماً | ك |
| ١       | ٩,٣     | ٣٧ | ٣٥,٨ | ١٤٣     | ٥٥,٠ | ٢٢٠ | ٥,٠    | ١٠ | ٣٠,٠ | ٦٠      | ٦٥,٠ | ١٣٠ | ١٣,٥   | ٢٧ | ٤١,٥ | ٨٣ | ٤٥,٠ | ٩٠ | الغز الصحفي |         |   |   |        |   |
| ٢       | ١٢,٣    | ٤٩ | ٤٠,٥ | ١١٢     | ٤٧,٣ | ١٨٩ | ٩,٠    | ١٨ | ٣٦,٥ | ٧٣      | ٥٤,٥ | ١٠٩ | ١٥,٥   | ٣١ | ٤٤,٥ | ٨٩ | ٤٠,٠ | ٨٠ | التقرير     |         |   |   |        |   |
| ٥       | ٢١,٠    | ٨٤ | ٤٦,٨ | ١٨٧     | ٣٢,٣ | ١٢٩ | ١٨,٠   | ٣٦ | ٤٤,٠ | ٨٨      | ٣٨,٠ | ٧٦  | ٢٤,٠   | ٤٨ | ٤٩,٥ | ٩٩ | ٢٦,٥ | ٥٣ | المقال      |         |   |   |        |   |
| ٤       | ١٦,٨    | ٦٧ | ٤٦,٨ | ١٨٧     | ٣٦,٥ | ١٤٦ | ١٣,٠   | ٢٦ | ٤٨,٠ | ٩٦      | ٣٩,٠ | ٧٨  | ٢٠,٥   | ٤١ | ٤٥,٥ | ٩١ | ٣٤,٠ | ٦٨ | الحديث      |         |   |   |        |   |
| ٣       | ١٣,٥    | ٥٤ | ٤٣,٥ | ١٧٤     | ٤٣,٠ | ١٧٢ | ١٢,٥   | ٢٥ | ٣٩,٠ | ٧٨      | ٤٨,٥ | ٩٧  | ١٤,٥   | ٢٩ | ٤٨,٠ | ٩٦ | ٣٧,٥ | ٧٥ | التحقيق     |         |   |   |        |   |

جدول رقم ( ٩٤ )  
مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الاجتماعية

| الترتيب | المجموع |    |         |     |        |     | متوسط العمر |    |         |    |        |     | الشباب |    |         |    |        |     | الجمهور      |
|---------|---------|----|---------|-----|--------|-----|-------------|----|---------|----|--------|-----|--------|----|---------|----|--------|-----|--------------|
|         | لا      |    | أحياناً |     | دائماً |     | لا          |    | أحياناً |    | دائماً |     | لا     |    | أحياناً |    | دائماً |     |              |
|         | ك       | %  | ك       | %   | ك      | %   | ك           | %  | ك       | %  | ك      | %   | ك      | %  | ك       | %  | ك      | %   |              |
| ١       | ٩,٣     | ٣٧ | ٣٥,٨    | ١٤٣ | ٥٥,٠   | ٢٢٠ | ٩,٥         | ١٩ | ٣٠,٥    | ٦١ | ٦٠,٠   | ١٢٠ | ٩,٠    | ١٨ | ٤١,٠    | ٨٢ | ٥٠,٠   | ١٠٠ | الجزر الصحفي |
| ٢       | ١٢,٣    | ٤٩ | ٤٠,٥    | ١٦٢ | ٤٧,٣   | ١٨٩ | ١٢,٠        | ٢٤ | ٤١,٥    | ٨٣ | ٤٦,٥   | ٩٣  | ١٢,٥   | ٢٥ | ٣٩,٥    | ٧٩ | ٤٨,٠   | ٩٦  | التقرير      |
| ٥       | ٢١,٠    | ٨٤ | ٤٦,٨    | ١٨٧ | ٣٢,٣   | ١٢٩ | ٢٠,٥        | ٤١ | ٤٩,٠    | ٩٨ | ٣٠,٥   | ٦١  | ٢١,٥   | ٤٣ | ٤٤,٥    | ٨٩ | ٣٤,٠   | ٦٨  | المقال       |
| ٤       | ١٦,٨    | ٦٧ | ٤٦,٨    | ١٨٧ | ٣٩,٥   | ١٤٦ | ١٦,٥        | ٣٣ | ٤٩,٠    | ٩٨ | ٣٤,٥   | ٦٩  | ١٧,٠   | ٣٤ | ٤٤,٥    | ٨٩ | ٣٨,٥   | ٧٧  | الحديث       |
| ٣       | ١٣,٥    | ٥٤ | ٤٣,٥    | ١٧٤ | ٤٣,٠   | ١٧٢ | ١٤,٥        | ٢٩ | ٤٦,٥    | ٩٣ | ٣٩,٠   | ٧٨  | ١٢,٥   | ٢٥ | ٤٠,٥    | ٨١ | ٤٧,٠   | ٩٤  | التحقيق      |

جدول رقم (٩٥)  
مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية

| الترتيب | الجمهور |    |      |       | الإناث |     |      |       | الذكور |    |      |       | الجمهور<br>درجة التفضيل<br>الفنون الصحفية |    |      |    |      |     |          |
|---------|---------|----|------|-------|--------|-----|------|-------|--------|----|------|-------|---|----|------|----|------|-----|----------|
|         | لا      | ك  | %    | دائما | لا     | ك   | %    | دائما | لا     | ك  | %    | دائما |   | ك  |      |    |      |     |          |
| ١       | ٥,٨     | ٢٣ | ١٥,٠ | ٦٠    | ٧٩,٣   | ٣١٧ | ٥,٥  | ١١    | ١١,٥   | ٢٣ | ٨٣,٠ | ١٢٦   | ٦,٠                                       | ١٢ | ١٨,٥ | ٣٧ | ٧٥,٥ | ١٥١ | الجزر    |
| ٢       | ٤,٥     | ١٨ | ٢٥,٠ | ١٠٠   | ٧٠,٥   | ٢٨٢ | ٦,٥  | ١٨    | ٢٥,٠   | ٥٠ | ٦٨,٥ | ١٣٧   | ٢,٥                                       | ٥  | ٢٥,٠ | ٥٠ | ٧٢,٥ | ١٤٥ | التقارير |
| ٥       | ٩,٨     | ٣٩ | ٣٧,٠ | ١٤٨   | ٥٣,٣   | ٢١٣ | ١١,٥ | ٢٢    | ٣٣,٥   | ٦٧ | ٥٥,٥ | ١١١   | ٨,٥                                       | ١٧ | ٤٠,٥ | ٨١ | ٥١,٠ | ١٠٢ | المقال   |
| ٣       | ٣,٨     | ١٥ | ٢٩,٨ | ١٠٧   | ٦٩,٥   | ٢٧٨ | ٤,٥  | ٩     | ٢٤,٥   | ٤٩ | ٧١,٠ | ١٤٢   | ٣,٠                                       | ٦  | ٢٩,٠ | ٥٨ | ٦٨,٠ | ١٣٦ | الحديث   |
| ٤       | ٧,٣     | ٢٩ | ٢٥,٨ | ١٠٣   | ٦٧,٠   | ٢٦٨ | ٨,٥  | ١٧    | ٢٨,٥   | ٥٧ | ٦٣   | ١٢٦   | ٦,٠                                       | ١٢ | ٢٣,٠ | ٤٦ | ٧١,٠ | ١٤٢ | التحقيق  |

جدول رقم ( ٩٦ )  
مدى تفصيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الموضوعات الدينية

| الترتيب | الجموع |    |        |     |       |     | متوسط العمر |    |        |    |       |     | الشباب |    |        |    |       |     | الجمهور<br>درجة التفصيل<br>الذين الصحفية |
|---------|--------|----|--------|-----|-------|-----|-------------|----|--------|----|-------|-----|--------|----|--------|----|-------|-----|--|
|         | لا     |    | احيانا |     | دائما |     | لا          |    | احيانا |    | دائما |     | لا     |    | احيانا |    | دائما |     |  |
|         | %      | ك  | %      | ك   | %     | ك   | %           | ك  | %      | ك  | %     | ك   | %      | ك  | %      | ك  | %     | ك   |  |
| ١       | ٥,٨    | ٢٣ | ١٥,٠   | ٦٠  | ٧٩,٣  | ٣١٧ | ٦,٥         | ١٣ | ١٤,٠   | ٢٨ | ٧٩,٥  | ١٥٩ | ٥,٠    | ١٠ | ١٦,٠   | ٣٢ | ٧٩,٠  | ١٥٨ | التقرير                                  |
| ٢       | ٤,٥    | ١٨ | ٢٥,٠   | ١٠٠ | ٧٠,٥  | ٢٨٢ | ٤,٠         | ٨  | ٢٧,٠   | ٥٤ | ٦٩,٠  | ١٣٨ | ٥,٠    | ١٠ | ٢٣,٠   | ٤٦ | ٧٢,٠  | ١٤٤ | المقال                                   |
| ٥       | ٩,٨    | ٣٩ | ٣٧,٠   | ١٤٨ | ٥٣,٣  | ٢١٣ | ١١,٠        | ٢٢ | ٣٥,٠   | ٧٠ | ٥٤,٠  | ١٠٨ | ٨,٥    | ١٧ | ٣٩,٠   | ٧٨ | ٥٢,٥  | ١٠٥ | الحديث                                   |
| ٣       | ٣,٨    | ١٥ | ٢٦,٨   | ١٠٧ | ٦٩,٥  | ٢٧٨ | ٣,٥         | ٧  | ٢٩,٠   | ٥٨ | ٦٧,٥  | ١٣٥ | ٤,٠    | ٨  | ٢٤,٥   | ٤٩ | ٧١,٥  | ١٤٣ | التحقيق                                  |
| ٤       | ٧,٣    | ٢٩ | ٢٥,٨   | ١٠٣ | ٦٧,٠  | ٢٦٨ | ٩,٠         | ١٨ | ٢٨,٠   | ٥٦ | ٦٣,٠  | ١٢٦ | ٥,٥    | ١١ | ٢٣,٥   | ٤٧ | ٧١,٠  | ١٤٢ |  |

جدول رقم (٩٧)  
مدى تفضيل الذكور والإناث للفنون الصحفية في الموضوعات الأدبية والثقافية

| الترتيب | المجموع |     |      |     | الإناث |     |      |    | الذكور |     |      |    | الجمهور |    |      |     |      |    |  |
|---------|---------|-----|------|-----|--------|-----|------|----|--------|-----|------|----|---------|----|------|-----|------|----|--|
|         | لا      | ك   | %    | ك   | لا     | ك   | %    | ك  | لا     | ك   | %    | ك  |         |    |      |     |      |    |  |
| ١       | ١١,٣    | ٤٥  | ٥٦,٨ | ٢٢٧ | ٣٢,٠   | ١٢٨ | ٧,٠  | ١٤ | ٥٧,٠   | ١١٤ | ٣٦,٠ | ٧٢ | ١٥,٥    | ٣١ | ٥٦,٥ | ١١٣ | ٢٨,٠ | ٥٦ |  |
| ٤       | ٢٧,٣    | ١٠٩ | ٥١,٨ | ٢٠٧ | ٢١,٠   | ٨٤  | ٢١,٠ | ٤٢ | ٥٧,٠   | ١١٤ | ٢٢   | ٤٤ | ٣٣,٥    | ١٧ | ٤٦,٥ | ٩٣  | ٢٠,٠ | ٤٠ |  |
| ٥       | ٢٤,٥    | ٩٨  | ٥٥,٥ | ٢٢٢ | ٢٠,٠   | ٨٠  | ٢١,٠ | ٤٢ | ٥٨,٥   | ١١٧ | ٢٠,٥ | ٤١ | ٢٨,٠    | ٥٦ | ٥٢,٥ | ١٠٥ | ١٩,٥ | ٣٩ |  |
| ٣       | ٢٢,٥    | ٩٤  | ٥٠,٨ | ٢٠٣ | ٢٥,٨   | ١٠٣ | ١٧,٠ | ٣٤ | ٥٤,٥   | ١٠٩ | ٢٨,٥ | ٥٧ | ٣٠,٠    | ١٠ | ٤٧,٠ | ٩٤  | ٢٢,٠ | ٤٦ |  |
| ٢       | ٢٦,٠    | ١٠٤ | ٤٧,٣ | ١٨٩ | ٢٦,٨   | ١٠٧ | ٢٥,٥ | ٥١ | ٤٦,٥   | ٩٣  | ٢٨,٠ | ٥٦ | ٢٦,٥    | ٥٣ | ٤٨,٠ | ٩٦  | ٢٥,٥ | ٥١ |  |
|         |         |     |      |     |        |     |      |    |        |     |      |    |         |    |      |     |      |    |  |



جدول رقم ( ٩٨ )  
مدى تفضيل الشباب ومتوسطي العمر للفنون الصحفية في الأديبة و الثقافية .

| الترتيب | المجموع |      |      |      |      |      | متوسط العمر |    |      |      |      |    | الشباب |    |      |     |      |    | الجمهور      |
|---------|---------|------|------|------|------|------|-------------|----|------|------|------|----|--------|----|------|-----|------|----|--------------|
|         | لا      | ك    | %    | ك    | %    | لا   | ك           | %  | ك    | %    | لا   | ك  | %      | ك  | %    | ك   | %    |    |              |
| ١       | ١١,٣    | ٤٥   | ٥٦,٨ | ٢٢٧  | ٣٢,٠ | ١٢٨  | ١٠,٥        | ٢١ | ٥٦,٥ | ١١٣  | ٣٢,٠ | ٦٦ | ١٢,٠   | ٢٤ | ٥٧,٠ | ١١٤ | ٣١,٠ | ٦٢ | درجه التفضيل |
| ٤       | ٢٧,٣    | ١٠,٩ | ٥١,٨ | ٢٠,٧ | ٢١,٠ | ٨٤   | ٢٨,٠        | ٥٦ | ٥٤,٥ | ١٠,٩ | ١٧,٥ | ٣٥ | ٢٦,٥   | ٥٣ | ٤٩,٠ | ٩٨  | ٢٤,٥ | ٤٩ | الفن الصحفية |
| ٥       | ٢٤,٥    | ٩٨   | ٥٥,٥ | ٢٢٢  | ٢٠,٠ | ٨٠   | ٢٠,٠        | ٥٨ | ٥٢,٠ | ١٠,٤ | ١٩,٠ | ٣٨ | ٢٠,٠   | ٤٠ | ٥٩,٠ | ١١٨ | ٢١,٠ | ٤٢ | المقال       |
| ٣       | ٢٣,٥    | ٩٤   | ٥٠,٨ | ٢٠,٣ | ٢٥,٨ | ١٠,٣ | ٢٢,٥        | ٤٥ | ٥٤,٠ | ١٠,٨ | ٢٣,٥ | ٤٧ | ٢٤,٥   | ٤٩ | ٤٧,٥ | ٩٥  | ٢٨,٠ | ٥٦ | الحديث       |
| ٢       | ٢٦,٠    | ١٠,٤ | ٤٧,٣ | ١٨٩  | ٢٦,٨ | ١٠,٧ | ٢٩,٠        | ٥٨ | ٤٦,٥ | ٩٣   | ٢٤,٥ | ٤٩ | ٢٣,٠   | ٤٦ | ٤٨,٠ | ٩٦  | ٢٩,٠ | ٥٨ | التحقيق      |

جدول رقم (٩٩)  
دوافع الذكور والإناث والإنتباهات المتحققة من قراءة الخبر الصحفي

| الجمهور                            | الذكور |      |    |       |     |      | الإناث |      |     |      |     |      | الجميع |      |     |      |     |      |
|------------------------------------|--------|------|----|-------|-----|------|--------|------|-----|------|-----|------|--------|------|-----|------|-----|------|
|                                    | دائما  |      | ك  |       | ل   |      | دائما  |      | ك   |      | ل   |      | دائما  |      | ك   |      | ل   |      |
|                                    | %      | ك    | %  | ك     | %   | ك    | %      | ك    | %   | ك    | %   | ك    | %      | ك    | %   | ك    | %   | ك    |
| موقع القراءة                       | ١٧٧    | ٨٨.٥ | ٢٠ | ١٠٠.٠ | ٣   | ١.٥  | ١٩٠    | ٩٥.٠ | ١٠  | ٥.٠  | -   | -    | ٣١٧    | ٩١.٨ | ٢١٧ | ٦٧.٥ | ٣   | ٠.٨  |
| أعرف على ما يحدث حولي              | ٦٤     | ٣٢.٠ | ٤١ | ٤٧.٥  | ٤١  | ٢٠.٥ | ٩٠     | ٤٥.٠ | ٨٤  | ٤٢.٠ | ٢٦  | ١٣.٠ | ١٥٤    | ٣٨.٥ | ١٧٩ | ٤٤.٨ | ١٧  | ١٦.٨ |
| أعرف خلفية متعمقة للأحداث          | ١٠٦    | ٥٣.٠ | ٦٨ | ٣٤.٠  | ٢٦  | ١٣.٠ | ٨٨     | ٤٤.٠ | ٧٤  | ٣٧.٠ | ٣٨  | ١٩.٠ | ١٩٤    | ٤٨.٥ | ١٤٢ | ٣٥.٥ | ١٤  | ١١.٠ |
| التصور يلوح والإسترجاع والتمتع     | ٣٩     | ١٩.٥ | ٨١ | ٤٠.٥  | ٨٠  | ٤٠.٠ | ٤٠     | ٢٠.٠ | ٨٥  | ٤٢.٥ | ٧٥  | ٣٧.٥ | ٧٩     | ١٩.٨ | ١٢٦ | ٣١.٥ | ١٥٥ | ٣٨.٨ |
| يساعدني في تكوين رأي               | ١٠١    | ٥٠.٥ | ٧٨ | ٣٩.٠  | ٢١  | ١٠.٥ | ١٠٠    | ٥٠.٠ | ٧٨  | ٣٩.٠ | ٢٢  | ١١.٠ | ٢٠١    | ٥٠.٣ | ١٥٦ | ٣٩.٠ | ١٠٨ | ٢٧.٥ |
| أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا      | ٣٣     | ١٦.٥ | ٥١ | ٢٥.٥  | ١١٦ | ٥٨.٠ | ٣٩     | ١٩.٥ | ٥٩  | ٢٩.٥ | ١٠٢ | ٥١.٠ | ٧٢     | ١٨.٠ | ١١٠ | ٢٧.٥ | ٢١٨ | ٥٤.٥ |
| أستطيع التحدث مع الآخرين فيما فرقه | ٩٥     | ٤٧.٥ | ٨٦ | ٤٣.٠  | ١٩  | ٩.٥  | ٤٥     | ٢٢.٥ | ٨٥  | ٤٢.٥ | ٧   | ٣.٥  | ٢٠٣    | ٥٠.٨ | ١٧١ | ٤٢.٨ | ٢٦  | ٦.٥  |
| أعرف منه على جهه المشاهير          | ٣٠     | ١٥.٠ | ٨٤ | ٤٢.٠  | ٨٦  | ٤٣.٠ | ٤٥     | ٢٢.٥ | ٩٧  | ٤٨.٥ | ٥٨  | ٢٩.٠ | ٧٥     | ١٨.٨ | ١٨١ | ٤٥.٣ | ١٤٤ | ٣٦.٠ |
| أحصل على برائين يزيد وجهة نظري     | ٦٩     | ٣٤.٥ | ٩٩ | ٤٩.٥  | ٣٢  | ١٦.٠ | ٦٩     | ٣٤.٥ | ١٠٥ | ٥٢.٠ | ٢٩  | ١٣.٠ | ١٣٨    | ٣٤.٥ | ٢٠٤ | ٥١.٠ | ٥٨  | ١٤.٥ |
| أفخلص من الملل                     | ١٧     | ٨.٥  | ٧٥ | ٣٧.٥  | ٩٨  | ٤٩.٠ | ٣٦     | ١٨.٠ | ٦٤  | ٣٢.٠ | ١٠٠ | ٥٠.٠ | ٦٣     | ١٥.٨ | ١٢٩ | ٣١.٨ | ١٩٨ | ٤٩.٥ |
| يساعدني على التخلص من قضايا وطني   | ١٢٤    | ٦٢.٠ | ٦٥ | ٣٢.٥  | ١١  | ٥.٥  | ١٢٩    | ٦٤.٥ | ٦٢  | ٣١.٠ | ٩   | ٤.٥  | ٢٥٣    | ٦٣.٣ | ١٧٧ | ٣١.٨ | ٢٠  | ٥.٠  |

جدول رقم ( ١٠٠ )  
دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإشتياقات المتوقعة من قراءة الخبر الصحفي

| الجمهور                            | الشباب |      |       |      |       |     | متوسطي العمر |      |       |      |       |      | المجموع |      |       |      |       |     |
|------------------------------------|--------|------|-------|------|-------|-----|--------------|------|-------|------|-------|------|---------|------|-------|------|-------|-----|
|                                    | دافعا  | ك    | %     | ك    | %     | لا  | دافعا        | ك    | %     | ك    | %     | لا   | دافعا   | ك    | %     | ك    | %     |     |
| مدى تعلقها من قراءة الخبر          | دافعا  | ك    | %     | ك    | %     | لا  | دافعا        | ك    | %     | ك    | %     | لا   | دافعا   | ك    | %     | ك    | %     |     |
| دوافع القراءة                      | ١٨٤    | ١٤   | ٩٢.٠  | ١٤   | ٩٢.٠  | ٢   | ١٠٠          | ١٨٣  | ٩١.٥  | ١٦   | ٨.٠   | ١    | ١٨٣     | ٩١.٥ | ١٦    | ٨.٠  | ١     |     |
| تعرف على مبيعات جولي               | ٧٧     | ٨٤   | ٣٨.٥  | ٧١   | ٥٠.٥  | ٣٩  | ٣٩.٥         | ٧٧   | ٣٨.٥  | ٩٥   | ٤٧.٥  | ٢٨   | ٧٧      | ٣٨.٥ | ٩٥    | ٤٧.٥ | ٢٨    |     |
| الكتب حل لا للمشاكل الاجتماعية     | ١٠١    | ٧١   | ٥٠.٥  | ٧١   | ٥٠.٥  | ٧٨  | ٣٥.٥         | ٩٣   | ٤٦.٥  | ٧١   | ٣٥.٥  | ٣١   | ٩٣      | ٤٦.٥ | ٧١    | ٣٥.٥ | ٣١    |     |
| اعرف كيفية تنمية الأحداث           | ٣٩     | ٨٤   | ١٩.٥  | ٨٤   | ١٩.٥  | ٧٧  | ١٤.٠         | ٧٧   | ١٤.٠  | ٤٠   | ٢٠.٠  | ٧٨   | ٤٠      | ٢٠.٠ | ٨٢    | ٢٠.٠ | ٧٨    |     |
| الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة  | ١٠٦    | ٧٦   | ٥٣.٠  | ٧٦   | ٥٣.٠  | ١٨  | ٣٨.٥         | ٧٦   | ٥٣.٠  | ٩٥   | ٤٧.٥  | ٨٢   | ٩٥      | ٤٧.٥ | ٨٢    | ٤٠.٠ | ٢٥    |     |
| يساعدني في تكوين رأي               | ٤٠     | ٥٣.٠ | ١٠.٦  | ٥٣.٠ | ١١.٢  | ١١٢ | ٩.٠          | ٣٢   | ١٦.٠  | ١٢   | ٦.٠   | ١٠.٦ | ٣٢      | ١٦.٠ | ١٢    | ٦.٠  | ١٠.٦  |     |
| الكتاب من خلاله يظهر الاجتماعي     | ٤٠     | ٥٣.٠ | ١٠.٦  | ٥٣.٠ | ١١.٢  | ١١٢ | ٩.٠          | ٣٢   | ١٦.٠  | ١٢   | ٦.٠   | ١٠.٦ | ٣٢      | ١٦.٠ | ١٢    | ٦.٠  | ١٠.٦  |     |
| أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأه | ٩٨     | ٩٢   | ٤٩.٠  | ٩٢   | ٤٩.٠  | ١٠  | ٥.٠          | ٩٢   | ٤٩.٠  | ٧٩   | ٣٩.٥  | ١٦   | ٩٢      | ٤٩.٠ | ٧٩    | ٣٩.٥ | ١٦    |     |
| تعرف منه على حياة المشاهير         | ٣٩     | ٨٩   | ١٩.٥  | ٨٩   | ١٩.٥  | ٧٢  | ٣١.٠         | ٣٩   | ١٨.٠  | ٩٢   | ٤٦.٠  | ٧٢   | ٣٩      | ١٨.٠ | ٩٢    | ٤٦.٠ | ٧٢    |     |
| احصل على برهان توييد وجهة نظري     | ٧٤     | ٣٧.٠ | ١٨.٥  | ٣٧.٠ | ١٨.٥  | ١٠  | ٤.٥          | ٣٧.٠ | ١٨.٥  | ١٠.٥ | ٥.٢   | ١٠.٥ | ٣٧.٠    | ١٨.٥ | ١٠.٥  | ٥.٢  | ١٠.٥  |     |
| التخلص من الملل                    | ٣٧     | ١٨.٥ | ٧.٠   | ١٨.٥ | ٧.٠   | ١٠  | ٤.٥          | ٣٧.٠ | ١٨.٥  | ١٠.٥ | ٥.٢   | ١٠.٥ | ٣٧.٠    | ١٨.٥ | ١٠.٥  | ٥.٢  | ١٠.٥  |     |
| يساعدني على التفاعل في قضايا وطني  | ١٣٢    | ٦١   | ٦١.٠  | ٦١   | ٦١.٠  | ٧   | ٣.٥          | ٦١   | ٦١.٠  | ٦١   | ٦١.٠  | ١٣   | ٦١      | ٦١.٠ | ٦١    | ٦١.٠ | ١٣    |     |
|                                    | ٣٠١    | ٣٠١  | ١٠٠.٠ | ٣٠١  | ١٠٠.٠ | ٣٠١ | ١٠٠.٠        | ٣٠١  | ١٠٠.٠ | ٣٠١  | ١٠٠.٠ | ٣٠١  | ١٠٠.٠   | ٣٠١  | ١٠٠.٠ | ٣٠١  | ١٠٠.٠ | ٣٠١ |

جول رقم (١٠١)  
دوافع الذكر والإناث والإشباع المتحققة من قراءة التقرير الصحفي

| الجمهور                         | الإناث |      |     |      |     |      | الذكور |      |     |      |     |      | الجمهور |
|---------------------------------|--------|------|-----|------|-----|------|--------|------|-----|------|-----|------|---------|
|                                 | ك      | %    | ك   | %    | ك   | %    | ك      | %    | ك   | %    | ك   | %    |         |
| مدى تحققها من قراءة التقرير     |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |
| دوافع القراءة                   |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |
| التعرف على ما يحدث حولي         | ٨      | ١٩,٠ | ٧٦  | ٧٩,٠ | ٤   | ١٢,٠ | ٣٢     | ٨٢,٠ | ١٦٤ | ٢,٠  | ٤   | ٢٢,٠ | ١٥٢     |
| الكسب خبر لا للتفكير الاجتماعية | ٧٩     | ٤٨,٨ | ١٩٥ | ٣١,٦ | ٣٦  | ٥٢,٥ | ١٠٥    | ٢٩,٥ | ٥٩  | ٢١,٥ | ٤٣  | ٤٥,٠ | ٦٧      |
| اعرف خلفية متعلقة الأحداث       | ٢١     | ٣٥,٣ | ١٤١ | ٥٩,٥ | ١٢  | ٣٦,٠ | ٧٢     | ٥٨,٠ | ١١٦ | ٤,٥  | ٩   | ٣٤,٥ | ١٢٢     |
| التصور بطرحه والاسترخاء         | ١٨٧    | ٣٦,٥ | ١٤٦ | ١٦,٨ | ٩٣  | ٤٦,٥ | ٨٠     | ١٣,٥ | ٢٧  | ٤٧,٠ | ٩٤  | ٣٣,٠ | ٤٠      |
| والمتعة                         |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |
| يساعدني في تكوين رأيي           | ٢٧     | ٤٢,٥ | ١٧٠ | ٥٠,٨ | ١٣  | ٤١,٥ | ٨٣     | ٥٢,٠ | ١٠٤ | ٧,٠  | ١٤  | ٤٢,٥ | ٩٩      |
| الكسب من خلاله منظور اجتماعي    | ٢٢٤    | ٢٩,٨ | ١١٩ | ١٤,٣ | ٥٧  | ٥٤,٥ | ٦١     | ١٥,٠ | ٣٠  | ٥٧,٥ | ١١٥ | ٢٩,٠ | ٢٧      |
| استطيع التحدث مع الآخرين فيما   | ٣٧     | ٤٢,٨ | ١٧١ | ٤٨,٠ | ١٢  | ٤٣,٥ | ٨٧     | ٥٠,٥ | ١٠١ | ١٢,٥ | ٢٥  | ٤٢,٠ | ٩١      |
| في آراء                         |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |
| التعرف منه على حياة المشاهير    | ١٦٣    | ٤٢,٨ | ١٨٧ | ١٢,٥ | ٧٦  | ٤٩,٥ | ٩٩     | ١٢,٥ | ٢٥  | ٤٣,٥ | ٨٧  | ٤٤,٠ | ٢٥      |
| لأحصل على برائين توريد وجهة     |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |
| نظري                            | ٤٠     | ٥١,٨ | ٢٠٧ | ٣٨,٣ | ١٧  | ٥٢,٥ | ١١١    | ٣٦,٠ | ٧٢  | ١١,٥ | ٢٣  | ٤٨,٠ | ٨١      |
| التخلص من الملل                 |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |
| يساعدني على التفاعل في قضايا    | ٢٢١    | ٣٣,٥ | ١٣٤ | ١١,٣ | ١١٤ | ٣٤,٠ | ٦٨     | ٩,٠  | ١٨  | ٥٣,٥ | ١٠٧ | ٣٣,٠ | ٢٧      |
| وطنية                           | ٢٠     | ٣٣,٠ | ١٣٢ | ٦٢,٠ | ٩   | ٥٥,٥ | ٦٣     | ٦٤,٠ | ١٢٨ | ٥,٥  | ١١  | ٣٤,٥ | ١٢٠     |

جدول رقم ( ١٠٢ )

دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإثباتات المتحققة من قراءة التقرير الصحفي

| الجمهور                           | المجموع |      |      |      | متوسط العمر |      |      |      | الشباب |      |     |      |
|-----------------------------------|---------|------|------|------|-------------|------|------|------|--------|------|-----|------|
|                                   | ك       | %    | ك    | %    | ك           | %    | ك    | %    | ك      | %    | ك   | %    |
| مدى تحققها من قراءة التقرير       |         |      |      |      |             |      |      |      |        |      |     |      |
| دوافع القراءة                     |         |      |      |      |             |      |      |      |        |      |     |      |
| أعرف على ما يحدث حولي             | ٨       | ١٩,٠ | ٧٦   | ٧٩,٠ | ٣١٦         | ١,٠  | ٢    | ١٨,٠ | ٣٦     | ٨١,٠ | ١١٢ | ٣,٠  |
| أكتسب حلاً للمشاكل الاجتماعية     | ٧٩      | ٤٨,٨ | ١٤٥  | ٣١,٦ | ١٢٦         | ١٨,٥ | ٣٧   | ٥٢,٠ | ١٠٤    | ٢٩,٥ | ٥٩  | ٢١,٠ |
| أعرف خلفية مشكلة الأحداث          | ٥,٣     | ٢١   | ٣٥,٣ | ٥٩,٥ | ٢٣٨         | ٦,٠  | ١٢   | ٤٠,٥ | ٨١     | ٥٣,٥ | ١٠٧ | ٤,٥  |
| أشعر بالراحة والاسترخاء           | ٤٦,٨    | ١٨٧  | ١٤٩  | ١٦,٨ | ٦٧          | ٥,٠  | ١٠٠  | ٣٤,٥ | ٦٩     | ١٥,٥ | ٣١  | ٤٣,٥ |
| يساعدني في تكوين رأيي             | ٦,٨     | ٢٧   | ٤٢,٥ | ١٧,٠ | ٥٠,٨        | ٢,٠  | ١٧   | ٤٦,٥ | ٩٣     | ٤٥,٠ | ٩٠  | ٥,٠  |
| أكتسب من خلاله مظهرًا اجتماعيًا   | ٥٦,٠    | ٢٢٤  | ٢٩,٨ | ١١٩  | ١٤,٣        | ٥٧   | ٥٢,٠ | ٣٣,٥ | ٦٧     | ١٣,٥ | ٢٧  | ٥٩,٠ |
| أستطيع التحدث مع الآخرين فيها     | ٩,٣     | ٣٧   | ٤٢,٨ | ١٧١  | ٤٨,٠        | ١٩٢  | ١٠,٥ | ٤٣,٥ | ٨٧     | ٤٦,٠ | ٩٢  | ٨,٠  |
| أعرف منه على حياء المشاهير        | ٤٠,٨    | ١٦٣  | ٤٦,٨ | ١٨٧  | ١٢,٥        | ٥٠   | ٤١,٠ | ٤٦,٠ | ٩٢     | ١٣,٠ | ٢٦  | ٤,٠  |
| أحصل على براهن توثيق درجة نظري    | ١٠,٠    | ٤٠   | ٥١,٨ | ٢٠,٧ | ٣٨,٣        | ١٥٣  | ١٤,٠ | ٥٢,٥ | ١٠,٥   | ٣٣,٥ | ٦٧  | ٦,٠  |
| أكتسب من الملل                    | ٥٥,٣    | ٢٢١  | ٣٣,٥ | ١٣٤  | ١١,٣        | ٤٥   | ٥٣,٥ | ٣٦,٠ | ٧٢     | ١٠,٥ | ٢١  | ٥٧,٠ |
| يساعدني على التفاعل في قضايا وطني | ٥,٠     | ٢٠   | ٣٣,٠ | ١٣٢  | ٢٤,٨        | ٦,٠  | ١٢   | ٣٤,٠ | ٦٨     | ٦,٠  | ١٢٠ | ٤,٠  |

جدول رقم (١٠٣)

دوافع الذكور والإناث والإشباع المتحققة من قراءة المقال الصحفي

| الجمهور   | الإناث  |          |       |      | الذكور  |          |       |      | مدي تحقيقها من قراءة المقال |      |      |      |      |      |      |      |      |      |     |
|---|---------|----------|-------|------|---------|----------|-------|------|-----------------------------|------|------|------|------|------|------|------|------|------|-----|
|   | المجموع | الحيثيات | دائما | ك    | المجموع | الحيثيات | دائما | ك    |                             |      |      |      |      |      |      |      |      |      |     |
| لا  | ك       | %        | ك     | %    | ك       | %        | ك     | %    | ك                           | %    |      |      |      |      |      |      |      |      |     |
| دوافع القراءة   | ٤٣      | ٢١,٨     | ١٢٧   | ٥٧,٥ | ٢٣٠     | ١٠٠,٠    | ٢٠    | ٢٧,٥ | ٥٥                          | ١٢,٥ | ١٢٥  | ١١,٠ | ٢٣   | ٣١,٠ | ٧٢   | ٥٢,٥ | ١٠٥  | ١٠,٥ |     |
| التعرف على ما يحدث حولي                                   | ٧٣      | ٥٣,٨     | ٢١٥   | ٢٨,٠ | ١١٢     | ١٤,٥     | ٢٩    | ٥٣,٥ | ١٠٧                         | ١٠,٧ | ٣٢,٠ | ٦٤   | ٢٢,٠ | ٤٤   | ٥٤,٠ | ١٠٨  | ٢٤,٠ | ٤٨   | ٤,٨ |
| التنقيب حول لا المتقبل الاجتماعي                          | ٣٦      | ٢٧,٨     | ١٥١   | ٥٣,٣ | ٢١٣     | ١١,٥     | ٢٣    | ٣١,٥ | ٧٣                          | ٥٢,٠ | ١٠٤  | ٦,٥  | ١٣   | ٣٩,٠ | ٧٨   | ٥٤,٥ | ١٠٩  | ١٠,٩ |     |
| اعرف خلفية شخصية الأحداث والشعور بلوحة الاسترخاء          | ١٨٧     | ٢٥,٣     | ١٤١   | ١٨,٠ | ٧٢      | ٤٨,٠     | ٩٦    | ٣٨,٥ | ٧٧                          | ١٣,٥ | ٢٧   | ٤٥,٥ | ٩١   | ٣٢,٠ | ٦٤   | ٢٢,٥ | ٤٥   | ٤,٥  |     |
| يساعدني في تكوين رأيي                                     | ٣١      | ٥٠,٠     | ٢٠٠   | ٤٢,٣ | ١٦٩     | ٦,٥      | ١٣    | ٤٨,٠ | ٩٦                          | ٤٥,٥ | ٩١   | ٩,٠  | ١٨   | ٥٢,٠ | ١٠٤  | ٣٩,٠ | ٧٨   | ٧,٨  |     |
| التنقيب من خلاله يظهر لي خصائصا                           | ٢٣٨     | ٣٠,٥     | ١٢٢   | ١٢,٥ | ٥٠      | ٥٧,٠     | ١١٤   | ٢٩,٥ | ٥٩                          | ١٣,٥ | ٢٧   | ٥٧,٠ | ١١٤  | ٣٦,٥ | ٦٣   | ١١,٥ | ٢٣   | ٢,٣  |     |
| استطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته                       | ٢٧      | ٤٨,٨     | ١٩٥   | ٤٢,٠ | ١٦٨     | ٥,٥      | ١١    | ٤٦,٠ | ٩٢                          | ٤٨,٥ | ٩٧   | ١٢,٥ | ٢٦   | ٥١,٥ | ١٠٣  | ٣٥,٥ | ٧١   | ٧,١  |     |
| أستطيع التحدث مع الأخرين فيما أتعرف منه على حياة المشاهير | ١٥٥     | ٢٩,٥     | ١٥٨   | ١١,٨ | ٤٧      | ٤٨,٠     | ٩٦    | ٤٠,٥ | ٨١                          | ١١,٥ | ٢٣   | ٤٩,٥ | ٩٩   | ٣٨,٥ | ٧٧   | ١٢,٠ | ٢٤   | ٢,٤  |     |
| أتعرف على براهن يزيد وجهة نظري                            | ٤١      | ٥٠,٠     | ٢٠٠   | ٣٩,٨ | ١٥٩     | ٩,٠      | ١٨    | ٥٠,٠ | ١٠٠                         | ٤١,٠ | ٨٢   | ١١,٥ | ٢٣   | ٥٠,٠ | ١٠٠  | ٣٨,٥ | ٧٧   | ٧,٧  |     |
| أكتسب من المقال   | ٢٢٤     | ٣٢,٨     | ١٣١   | ١١,٣ | ٤٥      | ٥٧,٠     | ١١٤   | ٣٣,٥ | ٦٧                          | ٩,٥  | ١٩   | ٥٥,٠ | ١١٠  | ٣٢,٠ | ٦٤   | ١٣,٠ | ٢٦   | ٢,٦  |     |
| يساعدني على التقاط في قضايا وطني                          | ٣٨      | ٤٠,٥     | ١٦٢   | ٥٠,٠ | ٢٠٠     | ١٠,٥     | ٢١    | ٤٢,٠ | ٨٤                          | ٤٧,٥ | ٩٥   | ٨,٥  | ١٧   | ٣٩,٠ | ٧٨   | ٥٢,٥ | ١٠٥  | ١٠,٥ |     |

جدول رقم ( ١٠٤ )  
دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإنتاجات المنتهجة من قراءة المقال الصحفي

| الجمهور                           | المجموع |      |      |      | متوسط العمر |      |      |      | الشباب |      |      |      | الجمهور |      |      |      |      |     |
|-----------------------------------|---------|------|------|------|-------------|------|------|------|--------|------|------|------|---------|------|------|------|------|-----|
|                                   | لا      | ك    | %    | ك    | لا          | ك    | %    | ك    | لا     | ك    | %    | ك    |         |      |      |      |      |     |
| عندى تحققها من قراءة المقال       |         |      |      |      |             |      |      |      |        |      |      |      |         |      |      |      |      |     |
| دوافع القراءة                     |         |      |      |      |             |      |      |      |        |      |      |      |         |      |      |      |      |     |
| أعرف على ما يحدث حولي             | ٤٣      | ٣١,٨ | ١٢٧  | ٥٧,٥ | ٢٣٠         | ٧,٥  | ١٥   | ٢٧,٥ | ٥٥     | ٦٥,٠ | ١٣٠  | ١٤,٠ | ٢٨      | ٣٦,٠ | ٧٢   | ٥٠,٠ | ١٠٠  |     |
| الكتيب حول لا للمشكل الاجتماعية   | ٧٣      | ٥٣,٨ | ٢١٥  | ٢٨,٠ | ١١٢         | ١٥,٥ | ٣١   | ٥٤,٠ | ١٠,٨   | ٣٠,٥ | ٦١   | ٢١,٠ | ٤٢      | ٥٣,٥ | ١٠,٧ | ٢٥,٥ | ٥١   |     |
| أعرف خلفية متعمقة للأحداث         | ٩,٠     | ٣٧,٨ | ١٥١  | ٥٣,٣ | ٢١٣         | ٩,٥  | ١٩   | ٣٨,٥ | ٧٧     | ٥٢,٠ | ١٠٤  | ٨,٥  | ١٧      | ٣٧,٠ | ٧٤   | ٥٤,٥ | ١٠٩  |     |
| الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة | ٤٦,٨    | ١٨٧  | ٢٥,٣ | ١٤١  | ١٨,٠        | ٧٢   | ٤٦,٥ | ٩٣   | ٢٥,٥   | ٧١   | ١٨,٠ | ٣٦   | ٤٧,٠    | ٩٤   | ٣٥,٠ | ١٨,٠ | ٣٦   |     |
| يساعدني في تكوين رأي              | ٧,٨     | ٣١   | ٥٠,٠ | ٢٠٠  | ٤٢,٣        | ١٦٩  | ٩,٥  | ١٩   | ٥٠,٥   | ١٠١  | ٤٠,٠ | ٨,٠  | ٦,٠     | ١٢   | ٤٤,٥ | ٩٩   | ٤٤,٥ | ٨٩  |
| الكتيب من خلاله مطورا لاجتماعيا   | ٥٧,٠    | ٢٢٨  | ٣٠,٥ | ١٢٣  | ١٢,٥        | ٥٠   | ٥٢,٠ | ١٠٤  | ٢٤,٥   | ٦٩   | ١٣,٥ | ٢٧   | ٦٢,٠    | ١٢٤  | ٢٦,٥ | ٥٣   | ١١,٥ | ٢٣  |
| استطيع التحدث مع الآخرين فيما     | ٩,٢     | ٣٧   | ٤٨,٨ | ١٩٥  | ٤٢,٠        | ١٦٨  | ٩,٠  | ١٩   | ٤٨,٥   | ٩٧   | ٤٢,٠ | ٨٤   | ٩,٠     | ١٨   | ٤٩,٠ | ٩٨   | ٤٢,٠ | ٨٤  |
| أعرف منه على حياه المشاهير        | ٤٨,٨    | ١٩٥  | ٣٩,٥ | ١٥٨  | ١١,٨        | ٤٧   | ٤٧,٥ | ٩٥   | ٤٠,٥   | ٨١   | ١٢,٠ | ٢٤   | ٥٠,٠    | ١٠٠  | ٣٨,٥ | ٧٧   | ١١,٥ | ٢٣  |
| أحصل على برهان توثيق وجهة نظري    | ١,٣     | ٤١   | ٥٠,٠ | ٢٠٠  | ٣٩,٨        | ١٥٩  | ١٢,٠ | ٢٤   | ٥٠,٥   | ١٠١  | ٣٧,٥ | ٧٥   | ٨,٥     | ١٧   | ٤٤,٥ | ٩٩   | ٤٢,٠ | ٨٤  |
| أكتسب من المقال                   | ٥٦,٠    | ٢٢٤  | ٣٢,٨ | ١٣١  | ١١,٣        | ٤٥   | ٥٥,٥ | ١١١  | ٣٤,٠   | ٦٨   | ١٠,٥ | ٢١   | ٥٦,٥    | ١١٣  | ٣١,٥ | ٦٣   | ١٢,٠ | ٢٤  |
| يساعدني على التفاعل في قضايا وطني | ٩,٥     | ٣٨   | ٤٠,٥ | ١٢٢  | ٥٠,٠        | ٢٠٠  | ٩,٥  | ١٩   | ٤٠,٥   | ٨١   | ٥٠,٠ | ١٠٠  | ٩,٥     | ١٩   | ٤٠,٥ | ٨١   | ٥٠,٠ | ١٠٠ |

جدول رقم (١٠٥)  
دوافع الذكور والإناث والإشباع المتوقعة من قراءة الحديث الصحفي

| المجموع |     |      |     |      |     | الإناث |     |      |      |      |     | الذكور |     |      |      |      |      | الجمهور                             |
|---------|-----|------|-----|------|-----|--------|-----|------|------|------|-----|--------|-----|------|------|------|------|-------------------------------------|
| ل       | ك   | %    | ك   | %    | ك   | ل      | ك   | %    | ك    | %    | ل   | ك      | %   | ك    | %    | ك    |      |                                     |
| ١١,٠    | ٤٤  | ٣١,٨ | ١٢٧ | ٥٧,٣ | ٢٢٩ | ١٤,٠   | ٧٨  | ٢٤,٥ | ٤٩   | ٦١,٥ | ١٢٣ | ٨,٠    | ١٦  | ٣٩,٠ | ٧٨   | ٥٣   | ١٠,٦ | مدى تحقيق من قراءة الحديث الصحفي    |
| ٢٤,٨    | ٩٩  | ٥١,٥ | ٢٠٦ | ٢٣,٨ | ٩٥  | ٢٢,٠   | ٤٤  | ٥١,٥ | ١٠,٣ | ٢٦,٥ | ٥٣  | ٢٧,٥   | ٥٥  | ٥١,٥ | ١٠,٣ | ٢١,٠ | ٤٢   |                                     |
| ١٢,٣    | ٤٩  | ٤٢,٨ | ١٧١ | ٤٥,٠ | ١٨٠ | ١٦,٠   | ٣٣  | ٤٠,٥ | ٨١   | ٤٣,٥ | ٨٧  | ٨,٥    | ١٧  | ٤٥,٠ | ٩٠   | ٤٦,٥ | ٩٣   | أعرف على ما يحدث حولي               |
| ٤٥,٣    | ١٨١ | ٤١,٣ | ١٦٥ | ١٣,٥ | ٥٤  | ٤٥,٠   | ٩٠  | ٤٣,٥ | ٨٧   | ١١,٥ | ٢٣  | ٤٥,٥   | ٩١  | ٣٩,٠ | ٧٨   | ١٥,٠ | ٣١   | أعرف حلًا للمشاكل الاجتماعية        |
| ١٤,٨    | ٥٩  | ٥١,٥ | ٢٠٦ | ٢٣,٨ | ١٣٥ | ١٤,٠   | ٢٨  | ٥٢,٠ | ١٠,٤ | ٣٤,٠ | ٦٨  | ١٥,٥   | ٣١  | ٦١,٠ | ١٠,٢ | ٣٣,٥ | ١٧   | أعرف خلفية متوقعة الأحداث           |
| ٥٨,٨    | ٢٣٥ | ٣٠,٠ | ١٢٠ | ١١,٣ | ٤٥  | ٦٠,٠   | ١٢٠ | ٧٨,٥ | ٥٧   | ١١,٥ | ٢٣  | ٥٧,٥   | ١١٥ | ٣١,٥ | ٦٣   | ١١,٠ | ٢٢   | أشعر بالراحة والامتنان تجاه المجتمع |
| ١١,٥    | ٤٩  | ٤٨,٨ | ١٩٥ | ٣٩,٨ | ١٥٩ | ١٠,٥   | ٢١  | ٤٧,٠ | ٩٤   | ٤٢,٥ | ٨٥  | ١٢,٥   | ٢٥  | ٥٠,٥ | ١٠,١ | ٣٧,٠ | ٧٤   | يساعدني في تكوين رأيي               |
| ٣٧,٠    | ١٤٨ | ٤٢,٠ | ١٦٨ | ٢١,٠ | ٨٤  | ٢٩,٥   | ٥٩  | ٤٤,٥ | ٨٩   | ٢٦,٠ | ٥٢  | ٤٤,٥   | ٨٩  | ٣٩,٥ | ٧٩   | ١٦,٠ | ٣٢   | أكتسب من خلاله مظهرًا اجتماعيًا     |
| ١٦,٣    | ٦٥  | ٥٢,٨ | ٢١١ | ٣١,٠ | ١٢٤ | ١٧,٠   | ٣٤  | ٤٩,٠ | ٩٨   | ٣٤,٠ | ٦٨  | ١٥,٥   | ٣١  | ٥٦,٥ | ١١٣  | ٢٨,٠ | ٥٦   | أعرف منه على حدة المشاهير           |
| ٥١,٠    | ٢٠٤ | ٣٨,٨ | ١٥٥ | ١٠,٣ | ٤١  | ٥٢,٠   | ١٠٤ | ٣٦,٥ | ٧٣   | ١١,٥ | ٢٣  | ٥٠,٠   | ١٠٠ | ٤١,٠ | ٨٢   | ٩,٠  | ١٨   | أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري      |
| ١٢,٥    | ٥٠  | ٤٤,٣ | ١٧٧ | ٤٣,٣ | ١٧٣ | ١٤,٠   | ٧٨  | ٤٠,٥ | ٨١   | ٤٥,٥ | ٩١  | ١١,٠   | ٢٢  | ٤٨,٠ | ٩٦   | ٤١,٠ | ٨٢   | أفكس من المال                       |
|         |     |      |     |      |     |        |     |      |      |      |     |        |     |      |      |      |      | يساعدني على التفاعل في قضايا وطني   |



جدول رقم ( ١٠٦ )

دوافع الشباب ومتوسطي العمر والإثباتات المتوقعة من قراءة الحديث الصحفي

| الجمهور                           | الشباب |      |     |      |     |      | متوسط العمر |       |    |      |     |       | الجمهور |      |     |      |  |  |
|-----------------------------------|--------|------|-----|------|-----|------|-------------|-------|----|------|-----|-------|---------|------|-----|------|--|--|
|                                   | ك      | %    | ك   | %    | ك   | %    | ك           | %     | ك  | %    | ك   | %     | ك       | %    | ك   | %    |  |  |
| مدى تنقلها من قراءة الحديث الصحفي |        |      |     |      |     |      |             |       |    |      |     |       |         |      |     |      |  |  |
| دوافع القراءة                     |        |      |     |      |     |      |             |       |    |      |     |       |         |      |     |      |  |  |
| أعرف على ما يحدث حولي             | ٤٢     | ٥٢.٠ | ٦٦  | ٨٣.٠ | ٣٠  | ٣٣.٠ | ١٠٦         | ١٣٠.٠ | ٢١ | ٢٦.٠ | ١٥٠ | ١٥٠.٠ | ٣٠      | ٣٣.٠ | ٦٦  | ٨٣.٠ |  |  |
| أعرف خلفية متعمقة للأحداث         | ٩١     | ٤٥.٥ | ٨٥  | ٤٢.٥ | ٥٢  | ٢٦.٠ | ١٠٦         | ٥٣.٠  | ٥٢ | ٢٦.٠ | ١٥٠ | ٧٥.٠  | ٣٠      | ١٥.٠ | ٦٦  | ٣٣.٠ |  |  |
| أعرف بطل لغة و الأستخدام و المتعة | ٢٩     | ١٤.٥ | ٨٣  | ٤١.٥ | ٢٤  | ١٢.٠ | ٨٥          | ٤٢.٥  | ٢٤ | ١٢.٠ | ٨٨  | ٤٤.٠  | ٣٣      | ١٦.٥ | ٩٨  | ٤٩.٠ |  |  |
| يساعدني في تكوين رأي              | ٦٩     | ٣٤.٥ | ٩٨  | ٤٩.٠ | ٣٣  | ١٦.٥ | ٨٨          | ٤٤.٠  | ٣٣ | ١٦.٥ | ٨٨  | ٤٤.٠  | ٣٣      | ١٦.٥ | ٩٨  | ٤٩.٠ |  |  |
| أكتسب من خلاله مظهر اجتماعي       | ٢٢     | ١١.٠ | ٥١  | ٢٥.٥ | ١٢٧ | ٦٣.٥ | ٢٣          | ١١.٥  | ٦٦ | ٣٣.٠ | ٢٣  | ١١.٥  | ٦٦      | ٣٣.٠ | ١٢٧ | ٦٣.٥ |  |  |
| أستطيع التحدث مع الأقران فيما     | ٧٦     | ٣٨.٠ | ١٠٠ | ٥٠.٠ | ٢٤  | ١٢.٠ | ١٢٠         | ٦٠.٠  | ٢٢ | ١١.٠ | ٢٣  | ١١.٥  | ٦٦      | ٣٣.٠ | ١٢٧ | ٦٣.٥ |  |  |
| أعرف منه على حياة المشاهير        | ٤٧     | ٢٣.٥ | ٨٣  | ٤١.٥ | ٧٠  | ٣٥.٠ | ١٢٠         | ٦٠.٠  | ٢٢ | ١١.٠ | ٢٣  | ١١.٥  | ٦٦      | ٣٣.٠ | ١٢٧ | ٦٣.٥ |  |  |
| أحصل على براهين قوية ووجهة نظري   | ٦٥     | ٣٢.٥ | ١٠٥ | ٥٢.٥ | ٣٠  | ١٥.٠ | ١٥٠         | ٧٥.٠  | ٣٠ | ١٥.٠ | ١٥٠ | ٧٥.٠  | ٣٠      | ١٥.٠ | ١٥٠ | ٧٥.٠ |  |  |
| أفكس من القائل                    | ٢٢     | ١١.٠ | ٧٦  | ٣٨.٠ | ١٠٢ | ٥١.٠ | ١٥٠         | ٧٥.٠  | ٣٠ | ١٥.٠ | ١٥٠ | ٧٥.٠  | ٣٠      | ١٥.٠ | ١٥٠ | ٧٥.٠ |  |  |
| يساعدني على التفاعل في قضايا وطني | ٨٨     | ٤٤.٠ | ٨٥  | ٤٢.٥ | ٢٧  | ١٣.٥ | ١٣٠         | ٦٥.٠  | ٢٧ | ١٣.٥ | ١٣٠ | ٦٥.٠  | ٢٧      | ١٣.٥ | ١٣٠ | ٦٥.٠ |  |  |

جدول رقم ( ١٠٧ )  
دوافع الذكور والإناث والإنبات المتوقعة من قراءة التحقيقات والإنبات المتوقعة

| الجمهور                            | الذكور |      |     |      |     |      | الإناث |      |     |      |     |      | المجموع |      |     |      |     |      |
|------------------------------------|--------|------|-----|------|-----|------|--------|------|-----|------|-----|------|---------|------|-----|------|-----|------|
|                                    | دائما  | %    | ك   | %    | ك   | %    | دائما  | %    | ك   | %    | ك   | %    | دائما   | %    | ك   | %    | ك   | %    |
| مدى تعلقها من قراءة التحقيقات      | ١٢٧    | ٦٨,٥ | ٥٢  | ٣٦,٠ | ١١  | ٧,٥  | ١٣٨    | ٦٩,٠ | ٤٩  | ٢٤,٥ | ١٣  | ٦,٥  | ٢٧٥     | ٦٨,٨ | ١٠١ | ٢٥,٣ | ٢٤  | ٦,٠  |
| دوافع القراءة                      | ٧٧     | ٣٨,٥ | ٩٦  | ٤٨,٠ | ٣٧  | ١٣,٥ | ٧٨     | ٣٩,٠ | ١٠١ | ٥٠,٥ | ٢١  | ١٠,٥ | ١٥٥     | ٣٨,٨ | ١٩٧ | ٤٩,٣ | ٤٨  | ١٢,٠ |
| تعرف على ما يحدث حولي              | ١١٣    | ٥٦,٥ | ٧٦  | ٣٨,٠ | ١١  | ٥,٥  | ١١٢    | ٥٦,٠ | ٧٦  | ٣٨,٠ | ١٢  | ٦,٠  | ٢٢٥     | ٥٦,٣ | ١٥٢ | ٣٨,٠ | ٢٣  | ٥,٨  |
| أعرف خلفية منظمة الأحداث           | ٣٧     | ١٨,٥ | ٧٥  | ٣٧,٥ | ٨٨  | ٤٤,٠ | ٢٢     | ١١,٠ | ٧٦  | ٣٨,٠ | ١٠٢ | ٥١,٠ | ٥٩      | ١٤,٨ | ١٥١ | ٣٧,٨ | ٢٣  | ٥,٨  |
| الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة  | ٩٤     | ٤٧,٠ | ٩٥  | ٤٧,٥ | ١١  | ٥,٥  | ٩٤     | ٤٧,٠ | ٩٨  | ٤٩,٠ | ٨   | ٤,٠  | ١٨٨     | ٤٧,٠ | ١٤٨ | ٣٧,٨ | ١٩٠ | ٤٧,٥ |
| يساعدني في تكوين رأي               | ٢٤     | ١٢,٠ | ٦٦  | ٣٣,٠ | ١١٠ | ٥٥,٠ | ٢٣     | ١١,٥ | ٦٢  | ٣١,٠ | ١١٥ | ٥٧,٥ | ٤٧      | ١١,٨ | ١٢٨ | ٤٨,٣ | ١٩  | ٤,٨  |
| أكتسب من خلاله مهارات الجسديا      | ٨١     | ٤٠,٥ | ٩٩  | ٤٩,٥ | ٢٠  | ١٠,٠ | ٩٤     | ٤٧,٠ | ٩٧  | ٤٨,٥ | ٩   | ٤,٥  | ١٧٥     | ٤٣,٨ | ١٢٨ | ٣٢,٠ | ٢٤٥ | ٦١,٣ |
| استطيع التحدث مع الآخرين فيما      | ٢٥     | ١٢,٥ | ٧٣  | ٣٦,٥ | ١٠٢ | ٥١,٠ | ٢٦     | ١٣,٠ | ٧٦  | ٣٨,٠ | ٩٨  | ٤٩,٠ | ٥١      | ١٢,٨ | ١٤٩ | ٣٧,٣ | ٢٠٠ | ٥١,٠ |
| قرأته                              | ٧٥     | ٣٧,٥ | ١٠٦ | ٥٣,٠ | ١٩  | ٩,٥  | ٨١     | ٤٠,٥ | ١٠٢ | ٥١,٠ | ١٧  | ٨,٥  | ١٥٦     | ٣٩,٠ | ٢٠٨ | ٥٢,٠ | ٣٦  | ٩,٠  |
| أعرف منه على وجه المظاهر           | ٢٤     | ١٢,٠ | ٦٢  | ٣١,٠ | ١١٤ | ٥٧,٠ | ١٩     | ٩,٥  | ٧٤  | ٣٧,٠ | ١٠٧ | ٥٣,٥ | ٤٣      | ١٠,٨ | ١٣٦ | ٣٤,٠ | ٢٢١ | ٥٥,٣ |
| أحصل منه على براهين تؤيد وجهة نظري | ١١٥    | ٥٧,٥ | ٧١  | ٣٥,٥ | ١٤  | ٧,٠  | ١٠٢    | ٥١,٠ | ٨٤  | ٤٢,٠ | ١٤  | ٧,٠  | ٢١٧     | ٥٤,٣ | ١٥٥ | ٣٨,٨ | ٢٨  | ٧,٠  |
| أخاطب من الليل                     |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |      |     |      |     |      |
| أحصل من القائل في قضايا وطني       |        |      |     |      |     |      |        |      |     |      |     |      |         |      |     |      |     |      |

جدول رقم (١٠٨)   
 مواقع الشباب ومتوسطي العمر والإنباءات المتحققة من قراءة التحقّق الصحفي

| الجمهور                      | الشباب |      |      |      |      |     | متوسط العمر |      |      |      |      |     | المجموع |      |      |      |      |  |
|------------------------------|--------|------|------|------|------|-----|-------------|------|------|------|------|-----|---------|------|------|------|------|--|
|                              | ل      |      | ك    |      | ل    |     | ك           |      | ل    |      | ك    |     | ل       |      | ك    |      |      |  |
|                              | نسبة   | عدد  | نسبة | عدد  | نسبة | عدد | نسبة        | عدد  | نسبة | عدد  | نسبة | عدد | نسبة    | عدد  | نسبة | عدد  |      |  |
| مدى تحقّقها من قراءة التحقّق |        |      |      |      |      |     |             |      |      |      |      |     |         |      |      |      |      |  |
| مدى القراءة                  |        |      |      |      |      |     |             |      |      |      |      |     |         |      |      |      |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ١٢٧    | ٤٨   | ٤٤,٠ | ١٥   | ٧,٥  | ١٣٨ | ١٣٨         | ٦٩,٠ | ٥٣   | ٢٦,٥ | ٩    | ٤,٥ | ٢٧٥     | ٦٨,٨ | ١٠١  | ٢٥,٣ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٨١     | ٩١   | ٤٠,٥ | ٢٨   | ١٤,٠ | ٧٤  | ٣٧,٠        | ١٠,٦ | ٥٣,٠ | ٢٠   | ١٠,٠ | ١٥٥ | ٣٨,٨    | ١٤٧  | ١٤٧  | ٤٩,٣ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ١٢٣    | ٦٧   | ٦١,٥ | ١٠   | ٥,٠  | ١٠٢ | ٥١,٠        | ١٠,٢ | ٨٥   | ٤٢,٥ | ١٣   | ٦,٥ | ٢٢٥     | ٥٦,٣ | ١٥٢  | ٣٨,٠ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٣٢     | ٧٣   | ٣١,٥ | ٩٥   | ٤٧,٥ | ٢٧  | ١٣,٥        | ٧,٨  | ٣٩,٠ | ٩٥   | ٤٧,٥ | ٥٩  | ١٤,٨    | ١٥١  | ٣٧,٨ | ٤٧,٥ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ١٠,٦   | ٨٧   | ٥٣,٠ | ٧    | ٤٣,٥ | ٨٢  | ٤١,٠        | ١,٠٦ | ٥٣,٠ | ١٢   | ٦,٠  | ١٨٨ | ٤٧,٠    | ١٩٣  | ٤٨,٣ | ٤٨,٣ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٢٢     | ٥٩   | ٢١,٠ | ١١٩  | ٤٢,٥ | ٢٥  | ١٢,٥        | ٢٩   | ٣٤,٥ | ١٠,٦ | ٥٣,٠ | ٤٧  | ١١,٨    | ١٢٨  | ٣٢,٠ | ٤١,٣ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٩٤     | ٩٢   | ٤٧,٠ | ١٤   | ٤١,٠ | ٨١  | ٤١,٥        | ١,٠٤ | ٥٢,٠ | ١٥   | ٧,٥  | ١٧٥ | ٤٣,٨    | ١٩٦  | ٤٩,٠ | ٤٩,٠ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٢٦     | ٧٢   | ١٣,٠ | ١٠٢  | ٣٩,٠ | ٢٥  | ١٢,٥        | ٧,٧  | ٣٨,٥ | ٩٨   | ٤٩,٠ | ٥١  | ١٢,٨    | ١٤٩  | ٣٧,٣ | ٣٧,٣ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٨٨     | ٤٤,٠ | ١٠,١ | ١١   | ٥,٠  | ٦٨  | ٣٤,٠        | ١,٠٧ | ٥٢,٥ | ٢٥   | ١٢,٥ | ١٥٦ | ٣٩,٠    | ٢٠,٨ | ٥٢,٠ | ٥٢,٠ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ٢١     | ٦٨   | ١٠,٥ | ١١١  | ٣٤,٠ | ٢٢  | ١١,٠        | ٦,٨  | ٣٤,٠ | ١١,٠ | ٥٥,٠ | ٤٣  | ١٠,٨    | ١٣٦  | ٣٤,٠ | ٣٤,٠ |      |  |
| أعرف على ما يحدث حولي        | ١١٥    | ٥٧,٥ | ٧١   | ٣٥,٥ | ١٤   | ٧,٠ | ١٠,٢        | ٥١,٠ | ٨٤   | ٤٢,٠ | ١٤   | ٧,٠ | ٢١٧     | ٥٤,٣ | ١٥٥  | ٣٨,٨ | ٣٨,٨ |  |

ملحق رقم ٢  
مقياس الانتباه للفنون  
الصحفية وإدراكها  
وتذكرها

جامعة الأزهر

كلية اللغة العربية  
قسم الصحافة والإعلام

مقياس الانتباه للفنون الصحفية  
وإدراكها وتذكرها

في إطار بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في الصحافة  
بعنوان  
( (العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى جمهور قراء الصحف) )

إعداد الباحث / أسامة عبد الرحيم علي  
مدرس مساعد - قسم الإعلام التربوي - جامعة المنصورة

إشراف

أ.د / محيي الدين عبد الحلیم  
أستاذ ورئيس قسم الصحافة  
جامعة الأزهر

أ.د / محمد عبد الحمید أحمد  
أستاذ الإعلام ووكيل كلية التربية  
جامعة حلوان

بيانات هذه الاستمارة خاصة بالبحث العلمي فقط

- ١- النوع :  
- ذكر ( ) - أنثى ( )  
٢- العمر :  
٣- المهنة :

س ١ : عندما تتناول جريدتك المفضلة فإنك تلاحظ أن :

| م  | العبارة   | صح <input checked="" type="checkbox"/> | خطأ <input type="checkbox"/> |
|----|---|--|------------------------------|
| ١  | - كل الجرائد المصرية تضع اسمها أعلى الصفحة وفوق عناوين الأتجا       |  |                              |
| ٢  | - كل الجرائد المصرية تستخدم الإعلان على جانبي الاسم المعبر عنها     |  |                              |
| ٣  | - الموضوع الرئيسي يتصدر النصف الأعلى من الصفحة                      |  |                              |
| ٤  | - كل الجرائد المصرية تستخدم اللون الأحمر في عناوين                  |  |                              |
| ٥  | - كل جرائد المعارضة تصدر يوميًا بشكل منتظم                          |  |                              |
| ٦  | - كل الجرائد المصرية تستخدم الصور الملونة في الصفحة الأولى          |  |                              |
| ٧  | - مقال رئيس التحرير ينشر في الصفحة الأولى غالبًا                    |  |                              |
| ٨  | - كل الصحف المصرية تنشر الكاريكاتير في الصفحة الأولى                |  |                              |
| ٩  | - عدد صفحات الجرائد اليومية لا يقل عن ٢٤ صفحة                       |  |                              |
| ١٠ | - الصورة تستخدم دائمًا للفصل بين الخبرين الرئيسيين في الصفحة الأولى |  |                              |
| ١١ | - لا فرق بين الأعداد اليومية للجريدة والعدد الأسبوعي                |  |                              |

س ٢ : من فضلك ضع علامة صح  أو خطأ  أمام كل عبارة من العبارات الآتية:

أ - الخبر الصحفي هو :

- ( ) - التعريف بمحادثة أو قضية جديدة تمّ القراء  
- رأي الصحيفة في موضوع ما  
( )  
( ) - ما ينشر في الصفحة الأولى فقط

ب - التحقيق الصحفي هو :

- ( ) - عبارة عن حوار بين الصحفي وإحدى الشخصيات السياسية  
( ) - مجموعة من آراء المتخصصين حول موضوع ما  
( ) - رأي الصحفي في موضوع ما

ج - المقال الصحفي هو :

- ( ) - آخر الأنباء التي حدثت  
( ) - تعليق الكاتب على موضوع ما وتوضيح رأيه فيه  
( ) - ما ينشر في الصفحة الأخيرة فقط

د - التقرير الصحفي هو :

- ( ) - توضيح الأحداث الجارية وبيان خلفيتها التاريخية  
وأسبابها وتوقعات الكاتب لها  
( ) - توضيح رسمي للأحداث السياسية  
( ) - رأي القراء في موضوع ما

الحديث الصحفي هو :

- ( ) - وصف لما يحدث على المستوى العالمي  
( ) - رسالة يبعث بها القراء للمحرر  
( ) - حوار بين الصحفي وإحدى الشخصيات

س ٣ : ضع علامة  أمام المعالم التي تسهم في تعرفك على الاختلاف بين الفنون الصحفية الآتية :

أ [ الخبر الصحفي :

- أخبار الصفحة الأولى ( )
- الصورة المصاحبة للخبر ( )
- العناوين الكبيرة ( )
- الصفحة الأحيـرة ( )
- عندما ينشر في النصف الأعلى من الصفحة ( )

ب [ التقرير الصحفي :

- عنوان التقرير ( )
- المساحة الكبيرة ( )
- اسم كاتب التقرير ( )
- الصور المصاحبة للتقرير ( )
- زيادة وصف وتفسير الخبر ( )

ج [ الحديث الصحفي :

- شخصية المتحدث ( )
- الأسئلة والأجوبة ( )
- صورة المتحدث ( )
- العناوين الأفقية ( )
- اسم المحرر ( )

د [ التحقيق الصحفي :

- الصور المتعددة ( )
- اسم المحرر ( )
- المساحة الكبيرة للتحقيق ( )
- العناوين المتعددة ذات الأشكال المختلفة ( )
- تعدد المصادر والمتحدثين والآراء المتعارضة ( )

هـ [ المقال الصحفي :

- اسم الكاتب ( )
- الموقع الثابت ( )
- الرسوم المصاحبة للمقال ( )
- عنوان الموضوع ( )
- عندما ينشر على عمود واحد ( )



س ٤ : أ ] من أشكال العرض الصحفي الآتية : اختر الشكل الذي تفضل قراءة الموضوعات السياسية من خلاله مع تحديد درجة التفضيل كما هو موضح :

| لا | أحيانا | دائما | الشكل<br>درجة التفضيل  |
|----|--------|-------|--|
|    |        |       | * التعريف بآخر الأحداث السياسية  |
|    |        |       | * التغطية الشاملة للأحداث مع إبراز جوانبها التاريخية وأبعادها المختلفة |
|    |        |       | * تعليق كاتب كبير على الأحداث وتوضيح رأيه فيه                          |
|    |        |       | * حوار مع شخصية متخصصة في الموضوع                                      |
|    |        |       | * تقديم مجموعة آراء لعدد من المتخصصين حول الموضوع                      |

ب ] من أشكال العرض الصحفي الآتية : اختر الشكل الذي تفضل قراءة الموضوعات الاقتصادية من خلاله مع تحديد درجة التفضيل كما هو موضح.

| لا | أحيانا | دائما | الشكل<br>درجة التفضيل   |
|----|--------|-------|---|
|    |        |       | * التعريف بآخر الأحداث الاقتصادية                                       |
|    |        |       | * التغطية الشاملة للأحداث الاقتصادية مع إبراز جوانبها وأبعادها المختلفة |
|    |        |       | * تعليق كاتب كبير على الأحداث وتوضيح رأيه فيه                           |
|    |        |       | * حوار مع شخصية متخصصة في الموضوع                                       |
|    |        |       | * تقديم مجموعة آراء لعدد من المتخصصين حول الموضوع                       |

ج. من أشكال العرض الصحفي الآتية : اختر الشكل الذي تفضل قراءة الموضوعات الاجتماعية من خلاله مع تحديد درجة التفضيل كما هو موضح :

| لا | أحيانا | دائما | الشكل   |
|----|--------|-------|---|
|    |        |       | * التعريف بآخر الأحداث الاجتماعية                                       |
|    |        |       | * التغطية الشاملة للأحداث الاجتماعية مع إبراز جوانبها وأبعادها المختلفة |
|    |        |       | * تعليق كاتب كبير على الأحداث وتوضيح رأيه فيه                           |
|    |        |       | * حوار مع شخصية متخصصة في الموضوع                                       |
|    |        |       | * تقديم مجموعة آراء لعدد من المتخصصين حول الموضوع                       |

د [ من أشكال العرض الصحفي الآتية : اختر الشكل الذي تفضل قراءة الموضوعات الرياضية من خلاله مع تحديد درجة التفضيل كما هو موضح :

| لا | أحيانا | دائما | الشكل   |
|----|--------|-------|---|
|    |        |       | * التعريف بآخر الأحداث الرياضية                                       |
|    |        |       | * التغطية الشاملة للأحداث الرياضية مع إبراز جوانبها وأبعادها المختلفة |
|    |        |       | * تعليق كاتب كبير على الأحداث وتوضيح رأيه فيه                         |
|    |        |       | * حوار مع شخصية متخصصة في الموضوع                                     |
|    |        |       | * تقديم مجموعة آراء لعدد من المتخصصين حول الموضوع                     |

هـ [ من أشكال العرض الصحفي الآتية : اختر الشكل الذي تفضل قراءة الموضوعات الدينية من خلاله مع تحديد درجة التفضيل كما هو موضح :

| لا | أحيانا | دائما | الشكل<br>درجة التفضيل  |
|----|--------|-------|--|
|    |        |       | * التعريف بآخر الأحداث الدينية                                       |
|    |        |       | * التغطية الشاملة للأحداث الدينية مع إبراز جوانبها وأبعادها المختلفة |
|    |        |       | * تعليق كاتب كبير على الأحداث وتوضيح رأيه فيه                        |
|    |        |       | * حوار مع شخصية متخصصة في الموضوع                                    |
|    |        |       | * تقديم مجموعة آراء لعدد من المتخصصين حول الموضوع                    |

و [ من أشكال العرض الصحفي الآتية : اختر الشكل الذي تفضل قراءة الموضوعات الأدبية والثقافية من خلاله مع تحديد درجة التفضيل كما هو موضح :

| لا | أحيانا | دائما | الشكل<br>درجة التفضيل  |
|----|--------|-------|--|
|    |        |       | * التعريف بآخر الأحداث الأدبية والثقافية                                       |
|    |        |       | * التغطية الشاملة للأحداث الأدبية والثقافية مع إبراز جوانبها وأبعادها المختلفة |
|    |        |       | * تعليق كاتب كبير على الأحداث وتوضيح رأيه فيه                                  |
|    |        |       | * حوار مع شخصية متخصصة في الموضوع  |
|    |        |       | * تقديم مجموعة آراء لعدد من المتخصصين حول الموضوع                              |

س ٥ : وضع مدى حرصك على قراءة كل صفحة من الصفحات الآتية :

| لا | أحيانا | دائما | درجة الحرص على قراءتها                     |
|----|--------|-------|--|
|    |        |       | الصفحة                                     |
|    |        |       | * الصفحة الأولى                            |
|    |        |       | * صفحات الرأي                              |
|    |        |       | * التقارير الإخبارية العربية والدولية      |
|    |        |       | * صفحات مناقشة القضايا الاجتماعية الداخلية |
|    |        |       | * الصفحات المتخصصة                         |
|    |        |       | * الصفحة الأخيرة                           |

س ٦ : [ أ ] اختر الدوافع :

التي تجعلك تحرص على قراءة المادة الصحفية حينما تتضمن التعريف  
بمادة أو خبر جديد يهمك .

| لا | أحيانا | دائما | مدى تحفظها من قراءة الخبر الجديد      |
|----|--------|-------|---------------------------------------|
|    |        |       | دوافع القراءة                         |
|    |        |       | * أتعرف على ما يحدث حولي              |
|    |        |       | * أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية     |
|    |        |       | * أعرف خلفية متعمقة للأحداث           |
|    |        |       | * الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة   |
|    |        |       | * يساعدني في تكوين رأي                |
|    |        |       | * أكتسب من خلاله مظهراً اجتماعياً     |
|    |        |       | * أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته |
|    |        |       | * أتعرف منه على حياة المشاهير         |
|    |        |       | * أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري      |
|    |        |       | * أتخلص من الملل                      |
|    |        |       | * يساعدني على التفاعل في قضايا وطنية  |

[ ب ] اختر الدوافع :

التي تجعلك تحرص على قراءة المادة الصحفية حينما تتضمن التغطية الشاملة للحدث وتوضح أبعاده وخلفيته التاريخية.

| لا | أحيانا | دائما | ملاي نحلقيها من قراءة النظرية لشاملة للحدث | الدوافع                               |
|----|--------|-------|--|---------------------------------------|
|    |        |       |  | * أتعرف على ما يحدث حولي              |
|    |        |       |  | * اكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية     |
|    |        |       |  | * أعرف خلفية متعمقة للأحداث           |
|    |        |       |  | * الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة   |
|    |        |       |  | * يساعدني في تكوين رأي                |
|    |        |       |  | * أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا       |
|    |        |       |  | * أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته |
|    |        |       |  | * أتعرف منه على حياة المشاهير         |
|    |        |       |  | * أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري      |
|    |        |       |  | * أتخلص من الملل                      |
|    |        |       |  | * يساعدني على التفاعل في قضايا وطني   |

[ ج ] اختر الدوافع :

التي تجعلك تحرص على قراءة المادة الصحفية حينما تتضمن تعليق كاتب كبير على الحدث وتوضيح رأيه فيه

| لا | أحيانا | دائما | مدى تحققها حينما تتضمن المادة الصحفية تعليق كاتب كبير على الحدث |
|----|--------|-------|---|
|    |        |       | * أتعرف على ما يحدث حولي  |
|    |        |       | * أكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية                               |
|    |        |       | * أعرف خلفية متعمقة للأحداث                                     |
|    |        |       | * الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة                             |
|    |        |       | * يساعدني في تكوين رأي  |
|    |        |       | * أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا                                 |
|    |        |       | * أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته                           |
|    |        |       | * أتعرف منه على حياة المشاهير                                   |
|    |        |       | * أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري                                |
|    |        |       | * أتخلص من الملل  |
|    |        |       | * يساعدني على التفاعل في قضايا وطني                             |

[ د ] اختر الدوافع :

التي تجعلك تحرص على قراءة المادة الصحفية حينما تتضمن حوارا بين الصحفي وإحدى الشخصيات.

| لا | أحيانا | دائما | الدوافع<br>مدى تحققها حينما تتضمن المادة الصحفية حوارا بين الصحفي وإحدى الشخصيات |
|----|--------|-------|--|
|    |        |       | * أتعرف على ما يحدث حولي   |
|    |        |       | * اكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية  |
|    |        |       | * أعرف خلفية متعمقة للأحداث  |
|    |        |       | * الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة  |
|    |        |       | * يساعدني في تكوين رأي   |
|    |        |       | * أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا  |
|    |        |       | * أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته  |
|    |        |       | * أتعرف منه على حياة المشاهير  |
|    |        |       | * أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري   |
|    |        |       | * أتخلص من الملل   |
|    |        |       | * يساعدني على التفاعل في قضايا وطني  |

[ هـ ] اختر الدوافع :

التي تجعلك تحرص على قراءة المادة الصحفية حينما تتضمن تقديم  
مجموعة من آراء المتخصصين حول موضوع ما.

| لا | أحيانا | دائما | مدى تحققها حينما تتضمن المادة الصحفية<br>مجموعة من آراء المتخصصين | الدوافع                               |
|----|--------|-------|---|---------------------------------------|
|    |        |       |   | * أتعرف على ما يحدث حولي              |
|    |        |       |   | * اكتسب حلولاً للمشاكل الاجتماعية     |
|    |        |       |   | * أعرف خلفية متعمقة للأحداث           |
|    |        |       |   | * الشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة   |
|    |        |       |   | * يساعدني في تكوين رأي                |
|    |        |       |   | * أكتسب من خلاله مظهرا اجتماعيا       |
|    |        |       |   | * أستطيع التحدث مع الآخرين فيما قرأته |
|    |        |       |   | * أتعرف منه على حياة المشاهير         |
|    |        |       |   | * أحصل على براهين تؤيد وجهة نظري      |
|    |        |       |   | * أتخلص من الملل                      |
|    |        |       |   | * يساعدني على التفاعل في قضايا وطنية  |



س ٧ : أ ] إدراك المعاني والمفاهيم السياسية :

\* هل قرأت في الصحف عن قضية السلام ؟

- نعم ( ) لا ( )  
اختر إجابة واحدة
- لو أنك قرأت عن قضية السلام فماذا تعني ؟
- السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ( )
  - القضاء على الصراع والحروب بين أرتيريا وأثيوبيا ( )
  - أن يعيش الناس في أفريقيا متحابين ( )
- \* هل قرأت في الصحف عن العولمة ؟

- نعم ( ) لا ( )  
اختر إجابة واحدة
- لو أنك قرأت عن قضية العولمة فماذا تعني ؟
- الهيمنة الأمريكية على دول العالم ( )
  - سيادة الثقافة الفرنسية على العالم ( )
  - أن تتعرف شعوب العالم على بعضها ( )
- \* هل قرأت في الصحف عن قمة كامب ديفيد الثانية ؟

- نعم ( ) لا ( )  
اختر إجابة واحدة
- لو أنك قرأت عن قمة كامب ديفيد الثانية فماذا تعني ؟
- اجتماع بين أمريكا وروسيا ( )
  - اجتماع بين أمريكا واليابان ( )
  - اجتماع بين أمريكا والفلسطينيين والإسرائيليين ( )
- \* هل قرأت في الصحف عن الديمقراطية ؟

- نعم ( ) لا ( )  
اختر إجابة واحدة
- لو أنك قرأت عن الديمقراطية فماذا تعني ؟
- حرية التعبير عن الرأي وحق الشعب في اختيار من يمثله ( )
  - الحكم في الدولة الملكية ( )
  - القضاء على الأمية في الدول النامية ( )
- ورثة ( )

ب [ إدراك بعض المفاهيم الاقتصادية :

\* هل قرأت في الصحف عن الخصخصة ؟

نعم ( ) لا ( )

لو أنك قرأت عنها فماذا تعني ؟ اختر إجابة واحدة

- ( ) - تحويل القطاع العام إلى قطاع خاص
- ( ) - استيراد منتجات معينة من الخارج
- ( ) - تنمية القرى المصرية من خلال المشروعات الجديدة

\* هل قرأت في الصحف عن اتفاقية الجات ؟

نعم ( ) لا ( )

لو أنك قرأت عنها فماذا تعني هذه الاتفاقية ؟ اختر إجابة واحدة

- ( ) - تفوق الصناعات المحلية على الصناعات الأجنبية
- ( ) - السماح بالتجارة بين الدول بدون جمارك أو قيود
- ( ) - بيع المشروعات للمستثمرين

\* هل قرأت في الصحف عن البورصة ؟

نعم ( ) لا ( )

لو أنك قرأت عنها فماذا تعني ؟ اختر إجابة واحدة

- ( ) - دفع الضرائب على الممتلكات
- ( ) - تعاون رجال الأعمال مع بعضهم
- ( ) - سوق للأوراق المالية وبيع الأسهم والسندات

ج [ إدراك بعض المفاهيم الأدبية :

\* هل قرأت في الصحف عن وليمة لأعشاب البحر ؟

نعم ( ) لا ( )

لو أنك قرأت عنها فماذا تعني ؟ اختر إجابة واحدة

- ( ) - قصة قصيرة عن الحب والغرام
- ( ) - كتاب يتحدث عن نباتات بحرية
- ( ) - رواية أدبية لمؤلف سوري أحدثت معارك صحفية بين الكتاب والأدباء

\* هل قرأت في الصحف عن الفولكلور؟

نعم ( ) لا ( )

اختر إجابة واحدة

- ( )  
( )  
( )

لو أنك قرأت عن الفولكلور فماذا يعني؟

- الأساطير الإغريقية  
- أدب العصر الجاهلي  
- القصص والحكايات الشعبية

\* هل قرأت في الصحف عن الحدائث؟

نعم ( ) لا ( )

اختر إجابة واحدة

- ( )  
( )  
( )

لو أنك قرأت عنها فماذا يعني؟

- الشعر الذي لا يلتزم بوزن ولا قافية  
- مذهب جديد في الأدب العالمي  
- الشعر المكتوب باللغة العامية

د [ مفاهيم رياضية :

\* هل قرأت في الصحف عن الفيفا؟

نعم ( ) لا ( )

اختر إجابة واحدة

- ( )  
( )  
( )

لو أنك قرأت عن الفيفا فماذا يعني؟

- الاتحاد الدولي لكرة السلة  
- المنتخب الوطني لكرة القدم  
- الاتحاد الدولي لكرة القدم

\* هل قرأت في الصحف عن الاحتراف؟

نعم ( ) لا ( )

اختر إجابة واحدة

- ( )  
( )  
( )

لو أنك قرأت عن الاحتراف فماذا يعني؟

- تعاقد اللاعب مع دولة عربية أو أجنبية  
- حصول اللاعب على الميدالية البرونزية  
- اشتراك اللاعب في المنتخب الوطني

(( تذكر المعلومات الصحفية ))

س ٨ : وضّح رأيك في كل عبارة من العبارات الآتية :

| العبارات   | دائماً أحياناً | لا |
|--|----------------|----|
| - يصعب علي استرجاع ما أقرأه في الصحف   |                |    |
| - تساعدني المعلومات المخزونة في ذاكرتي على استرجاع الموضوعات التي أقرأها       |                |    |
| - استغرق في التفكير عند قراءة المقال حتى أستعيده                               |                |    |
| - أربط الأخبار التي أقرأها بأخبار أخرى حتى أستطيع استرجاعها                    |                |    |
| - أتروى في قراءة التقرير الصحفي حتى استرجعه                                    |                |    |
| - أنسى المعلومات التي قرأتها في الصحف  |                |    |
| - استرجع المعلومة دون تذكر القالب الصحفي ( خبر - حديث - تحقيق - مقال )         |                |    |
| - يصعب علي تذكر التقرير الصحفي غير الواضح " غير مدعم بالأمثلة والرسوم والصور " |                |    |
| - أجد صعوبة في استرجاع الفنون الصحفية غير المهمة لي                            |                |    |
| - أجد صعوبة في استرجاع الفنون الصحفية غير المحببة لي                           |                |    |
| - يصعب علي استرجاع جزئيات الموضوعات  |                |    |
| - استرجع العناوين والصور فقط   |                |    |
| - استرجع التحقيق الصحفي أفضل من غيره   |                |    |
| - استرجع الأخبار القريبة مني أفضل من غيرها                                     |                |    |
| - استرجع بسهولة الأخبار الغريبة أفضل من الأخبار العادية                        |                |    |
| - استرجع التحقيقات المصورة أفضل من التحقيقات غير المصورة                       |                |    |
| - استرجع ما ينشر في الصفحة الأولى أفضل من غيرها                                |                |    |
| - استرجع مقالات الكتاب المشهورين أفضل من غيرها                                 |                |    |
| - استرجع المقال العمود أفضل من غيره  |                |    |
| - حينما أتق في الكاتب استرجع المقال بدرجة جيدة                                 |                |    |
| - استرجع الحديث الصحفي أفضل من غيره  |                |    |

تابع أسئلة التذکر :

س ٩ : هل قرأت الصحف في الأسبوع الماضي ؟

نعم ( ) انتقل لما بعده لا ( )

س ١٠ : ماذا كان موضوع الخبر الرئيسي في الصحيفة التي قرأتها في الأسبوع الماضي ؟

- موضوع الخبر .....
- الصحيفة .....

س ١١ : ما أهم الأحداث الإخبارية التي أثارت اهتمامك في الأسبوع الماضي ؟

- .....
- .....
- لا أتذكر .....

س ١٢ : ما آخر حوار صحفي قرأته ؟

- ما اسم الجريدة أو المجلة التي قرأت فيها الحوار ؟ .....
- ما موضوع الحوار ؟ .....
- من الشخصية التي تم إجراء الحوار معها ؟ .....
- لا أتذكر .....

س ١٣ : ما آخر تحقيق صحفي قرأته ؟

- ما اسم الجريدة أو المجلة التي قرأت فيها التحقيق ؟ .....
- ماذا كان موضوع التحقيق ؟ .....
- لا أتذكر .....

س ١٤ : ما آخر مقال صحفي قرأته ؟

- ما اسم الجريدة أو المجلة التي قرأت فيها المقال ؟ .....
- ما اسم كاتبه ؟ .....
- لا أتذكر .....

س ١٥ : ما آخر تقرير صحفي قرأته ؟

- ما اسم كاتبه ؟ .....
- ما اسم الجريدة أو المجلة التي قرأت فيها التقرير ؟ .....
- لا أتذكر .....

نشكركم على حسن تعاونكم

ملحق رقم ٣  
صورة من موافقة  
الجهاز المركزي  
على اجراء الدراسة

٣٢٨

الدراسة لطلبة  
وغيره من مناهج الصحافة والإعلام  
لرئيس الجهاز



جمهورية مصر العربية  
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

التقيد: .....  
التاريخ: .....  
المرفقات: .....

الموضوع: .....

السيد / عميد كلية اللغة العربية - قسم الصحافة والإعلام  
جامعة الأزهر

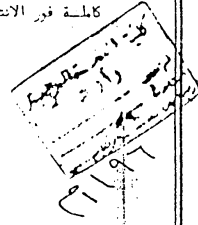
تحية طيبة وبعد :-

بالإشارة لكتاب سيادتكم المؤرخ ٢٠٠٠/١٠/١٨ والوارد للجهاز بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢٨ بشأن طلب الإقادة بالرأى نحو امكانية قيام الباحث/ اسامه عبدالرحيم على - المدرس المساعد بقسم الاعلام التربوي بجامعة المنصورة - سجل لدرجة الدكتوراه فى قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية بالقاهرة جامعة الازهر الشريف باجرا' دراسة ميدانية بعنوان " العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والمعلومات الادراكية لدى جهور قرا' الصحف) - وذلك وفقا للاطار المعد لهذا الغرض

الرجا التكرم بالاحاطه بان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء يوافق على قيام الباحث المذكور باجرا' الدراسة الميدانية المشار اليه بعاليه ووفقا لقرار السيد/ رئيس الجهاز بالتغويش رقم (١٢٨١) لسنة ٢٠٠٠ اللازم فى هذا الشأن على أن يولى الجهاز قورا بنسختين من النتائج الاولية لهذه الدراسة الميدانية ثم يولى بنسختين من النتائج النهائية لهذه الدراسة الميدانية كاملة فور الانتهاء من اعدادها طبقا للماده رقم (٥) من القرار (لمصر ضرورة)

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

فؤاد زكى عبد الفتوح  
مدير عام الادارة العامة للامن





جمهورية مصر العربية  
الجهاز المركزي للمبينة العامة والاحصاء

في شأن قيام الباحث/ اسامة عبد الرحيم على - المدرس المساعد بقسم الاعلام التربوي بجامعة المنصورة - مسجل لدرجة الدكتوراه في قسم الصحافة والاعلام - بكلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الازهر الشريف باجراء دراسة ميدانية بعنوان "العلاقة بين فنون الكتابة الصحفية والعمليات الارائية لدى جمهور قرا" المحصف

رئيس قطاع الامانة العامة:

- بعد الاطلاع على القرار الجمهوري رقم ٢١١٥ لسنة ١٩٦٤، في شأن انشاء وتنظيم الجهاز
- وعلى قرار السيد/ رئيس الجهاز رقم ٢٢١ لسنة ١٩٦٨ في شأن اجراء الاحصاءات والتعدادات والاستقصاءات
- وعلى موافقة السيد/ رئيس الجهاز بتاريخ ١٩٦٨/٧/٧ في شأن تفويض السيد/ رئيس قطاع الامانة العامة في اتخاذ القرارات الخاصة بأمن المعلومات
- وعلى كتاب كلية اللغة العربية قسم الصحافة والاعلام المؤرخ ٢٠٠٠/١٠/١٨ والوارد للجهاز في ٢٠٠٠/١٠/٢٨

- مادة (١) : يقوم الباحث/ اسامة عبد الرحيم على - المدرس المساعد بقسم الاعلام التربوي بجامعة المنصورة - مسجل لدرجة الدكتوراه في قسم الصحافة والاعلام - بكلية اللغة العربية بالقاهرة - جامعة الازهر الشريف باجراء الدراسة الميدانية المشار اليها بمعاينة
- مادة (٢) : تجرى هذه الدراسة الميدانية على مينة حجمها (٥٠٠) غسمانة غردة من الجمهور المصري القاري في المحصف موزعة كمايلي:-
- (١) محافظة القاهرة (٢٠٠ غردة) موزعة بواقع (٢٠) غردة لكل حي من الاحياء التالية (المرج - المطرية - الزمالك - عين شمس - مدينة نصر - مصر الجديدة - الشرايية - الظاهر - الوايلسي - الزيتون)
- (٢) محافظة الجيزة (٥٠ غردة) موزعة بواقع (١٠) غردات لكل حي من الاحياء التالية (الدفى - الهرم - المهندسين - بولاق الدكرور - امباية)
- (٣) محافظة القليوبية (٥٠ غردة) موزعة بواقع (١٠ غردات) لكل منطقة من المناطق التالية (القلج - الخانكة - الجبل الأحمر - شبين القناطر - ابو زعبل)
- (٤) محافظة الدقهلية (١٠٠ غردة) موزعة بواقع (١٠٠ غردة) لكل مدينة من المدن التالية (المنصورة - ميت قمر) وبشرط موافقة غردات المدينة مع مراعاة ان الميادين الفردية مصرية بحكم القانون وعدم اتمام البيانات التي تشمل جمعها الاغراض هذه الدراسة الميدانية فقط
- مادة (٣) : تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقا للاستمارة المعدة لهذا الغرض والمعتمدة من الجهاز المركزي للمبينة العامة والاحصاء وبعد صفحتها اثني عشر صفحة وذلك خلال عام من تاريخ صدور هذا القرار
- مادة (٤) : لا يتم البدء في تنفيذ اجراءات هذه الدراسة الميدانية ميدانيا الا بعد صدور هذا القرار
- مادة (٥) : يوافي الجهاز المركزي للمبينة العامة والاحصاء فوراً بنسختين من النتائج الأولية لهذه الدراسة الميدانية ثم يوافي بنسختين من النتائج النهائية لهذه الدراسة الميدانية كاملة فور الانتهاء من اعدادها
- مادة (٦) : يلتزم الباحث/ اسامة عبد الرحيم على قبل اجراء هذه الدراسة الميدانية ميدانيا بإبلاغ السادة مديري مديريات الامن التابعة لوزارة الداخلية بمحافظات القاهرة - الجيزة - القليوبية - الدقهلية) بحموره من هذا القرار وقبل البدء في التهيؤ مرفقا بها اسما القائمين بالدراسة الميدانية وتاريخ البدء والانتهاء الفعلين للدراسة الميدانية
- مادة (٧) : ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره

٢٠٠٠/١١/٤

